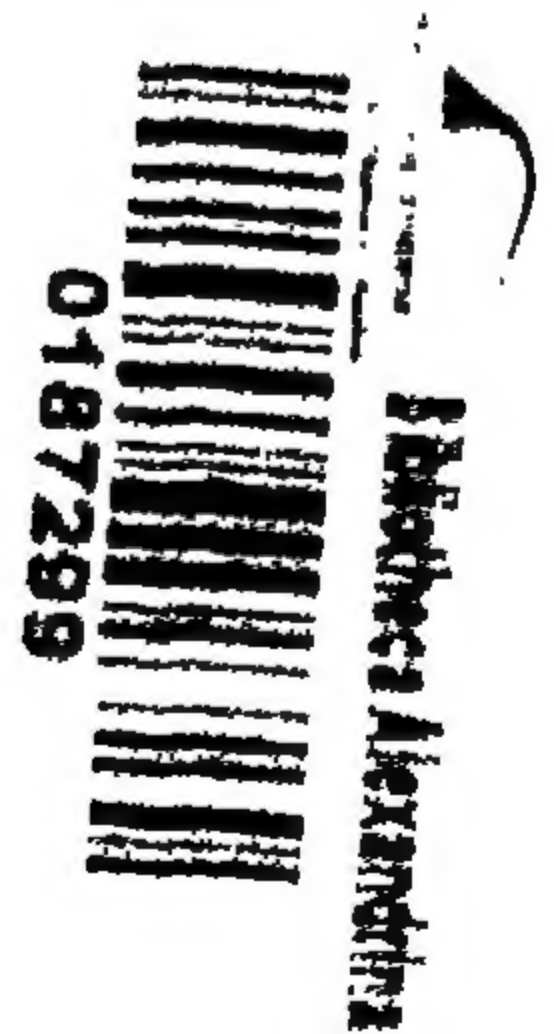


القياس النفسى

بين النظرية والتطبيق

دكتور عباس محمود عوض
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب — جامعة الاسكندرية

دار المعرفة الجامعية
الاسكندرية



القياس النفسى
بين
النظرية والتطبيق

الفيلسوف في النفس

بين
النظرية والطب

دكتور عباس محمد عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٩٩٨

دار المعشقة الجامعية

٢٠ شارع سويفت - المنار بطة - ٤٨٣٠١٦٢
٣٨٧ شارع قنال السويس - السكينة - ٥٩٧٣١٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَبُغِي أَقْتِدَ الضَّلَوةِ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَضْمِرُ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ •

إهداء

إلى حفيدى...

محمود رفيق عباس

زياد رفيق عباس

مع دعائى وحبى...

تصدير

يلعب القياس النفسى دورا بالغ الاهمية • فهو الى جانب كونه يستهدف توفير الاختبارات النفسية التى تتوافر لها المقومات الاساسية للاختبار السيكولوجى الجيد لاثراء بحوث علم النفس ، ومن ثم تحقيق النماء لكافة فروع التطبيقية ، فانه يعطى أيضا للاخصائى النفسى الاكلينيكى ما يستفيد به من بحوث القياس السيكولوجى فى مجال تشخيص اضطرابات السلوك ، حيث أنه يستعين بالاختبارات المصممة فى المجالات المختلفة العقلية والشخصية • لذلك فانه ينبغى على الاخصائى النفسى أن يكون على دراية كاملة بكيفية تطبيقها على النحو السليم ، وبصدقها وثباتها وبقدرتها على التمييز • ذلك أنه اذا طبق اختبار معين كان معامل ثباته أقل مما ينبغى ، فان ذلك يؤدى الى قيام تشخيص غير سليم وغير ثابت ، ومن ثم الى قصور شديد فى العلاج •

وحيث أننا قد يصادفنا فى المكتبة السيكولوجية العربية بعض الاختبارات النفسية المترجمة والتى لم يجر عليها التطبيق لحساب معامل ثبات لها وصدق ، فى البيئة المحلية ، فانه من الخطورة بمكان أن تستخدم اعتمادا على معامل ثباتها وصدقها الذى توافر لها فى بيئتها الاصلية ، لذلك فان الجزء النظرى لهذا الكتاب والذى يتناول التطور التاريخى للقياس السيكولوجى ، والقياس السيكولوجى من زاوية المفهوم والمشكلة والمجالات • ومواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد ، لم نشأ له أن

يكون مجرد تصورات بعيدة عن متناول التطبيق فأضفنا له شجرة
التجريبى ، الذى نعرض فيه لعدد من الاختبارات المؤلفة فى بيئتنا
المصرية ولأخرى منقولة الى بيئتنا ، والتي أتيح لها فرصة التطبيق فى
البيئة المصرية واللبنانية والجزائرية والكويتية وعلى عينات عربية يدرس
أفرادها فى المملكة المتحدة وكذلك على عينات من الاسوياء والمرضى
والمعوقين والعمال والطلاب ولأفراد من مهن مختلفة ، وتتوافر لها القدرة
على التمييز ومعاملات ثبات وصدق ليكونا معا بناءا مجسما يسهل فهمه
والسير على نهجه ومن ثم تحقيق التكامل بين النظر والتطبيق مما يؤدي
الى تحقيق الفائدة المستهدفة لدارس القياس النفسى ، وللأخصائى
النفسى الاكلينيكى . فان تحقق لهذا الكتاب هدفه أو بعضا منه ،
فالله من وراء القصد وهو يهدى السبيل ،،

عباس محمود عوض

بيروت / الحمرا

(آذار) مارس ١٩٨٩

(*) لقد أضفنا الى هذه الطبعة اختبارى التوافق العام والمهني
للاشدين وقائمة واكفيلد للتقييم الذاتى للاكتئاب ودراسات
عليهما ..

المحزء الأول

(الجانب النظرى)

الفصل الاول :

التطور التاريخى للقياس السيكولوجى

الفصل الثانى :

القياس السيكولوجى (المشكلة - المفهوم - المجالات) •

الفصل الثالث :

مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد •

الفصل الرابع :

قياس الشخصية :

الفصل الأول

التطور التاريخي للقياس النفسي

- مقدمة .
- المراحل التاريخية للقياس النفسي .
- علم الفراسة .
- بداية التجريب في علم النفس .
- الضعف العقلي وحركة القياس النفسي .
- علم النفس المهني (الصناعي) وحركة القياس النفسي .
- القرن العشرين وحركة القياس النفسي .
- الحرب العالمية الاولى وحركة القياس النفسي .

الفصل الأول

التطور التاريخي للقياس السلوكي

مقدمة :

بدأ الإنسان القياس يوم أن بدأ يقارن بين قوته الذاتية بقوة الكائنات والموجودات المحيطة به سواء أكانت الحيوانات أو النار أو الشمس أو القمر ، فان بدى له تفوقه عليها استأنسها وسخرها له وان تغلبت هي عليه بعد عنها ونأى وحاول استرضاءها وقد يقوم بعبادتها ويقدم القرابين لها ويقيم الطقوس .

وفي التراث العربى الاسلامى كان هناك المحتسب مهمته تقويم السلوك Behavior Evaluation ، ذلك من خلال مراقبته للمهن والاحرف أى أنه بالفعل يقوم بقياس الاداء وتقويم الشخصية .

ولقد بدأ القياس فى علم النفس متأخرا عن القياس والتجريب فى العلوم الطبيعية والبيولوجيا الا أن علم النفس قد تأثر فى تطوره وفى مرحلة هامة من مراحله بالدراسات العلمية التى كانت تجرى فى ميادين هذه العلوم ، وكان ذلك فى بداية القرن التاسع عشر ، كذلك سعى علماء هذه العلوم وكان أغلبهم من علماء الفسيولوجيا والفيزيكا نحو استخدام المقاييس الكمية بهدف الكشف عن القوانين العامة المحددة للآطار العلمى للسلوك النفسى للفرد. وكان هذا الاتجاه أمرا بالغ الأهمية اذ نقل علم النفس الى الموضوعية ، فبعد أن كان يهتم بالجانب الوصفى الكيفى (Qualitative)

انتقل الى الرصني الكمي (Quantitative) وكانت وسيلته في هذه النقلة استخدامه للمقاييس النفسية التي توفر له الوصف الكمي الموضوعي لما يقاس. لهذا أصبح القياس مظهرا بارزا من مظاهر علم النفس الحديث. ونحن اليوم نستخدم القياس النفسي في المجال الانساني والحيواني لكي نتبين حقيقة الفروق بين الافراد وكذلك الفروق بين الانسان والحيوان من حيث أن الانسان امتداد وتطور للسلاسل الحيوانية الأدنى وهما يشتركان في طبيعة الجهاز العصبي • على أن هناك تنوعا حقيقيا في الظاهرة الانسانية لذلك تكون هناك الفروق الفردية •

المراحل التاريخية للقياس النفسي :

علم الفراسة :

يقوم علم الفراسة على أساس الاستدلال بالاشياء الظاهرة على الاشياء الخفية الباطنية • • فشكل الجمجمة الظاهر البارز للعيان يتبين منها ذكاء الفرد ، هذا الذكاء المتخفي في تلافيف المخ ، كذلك معرفة ملكاته • • تلك الملكات التي توجد كل منها في منطقة خاصة من مناطق المخ • ونمو أي منها يقابله نضج في المنطقة الخاصة بهذه الملكة Faculty ويطلق على هذه دراسة الجماجم Phrenology أو فراسة الدماغ •

وهناك فراسة الوجه ، وهذه تستهدف الحكم على الاتجاهات والسمات العقلية من الشكل الخارجي للوجه ويطلق على هذه الدراسة دراسة الملامح Physiognomy. ، كذلك فانها تتخذ من التعبيرات الانفعالية للوجه وسيلة للحكم على أن هذا الفرد شريف أو طيب أم مترن أو هو مفكر عميق التفكير وهي بهذا تسمى علم دراسة الشخصية من الوجه •

كذلك هناك دراسة بنية الجسم وعلاقتها بالحالة المزاجية وتقسيم الناس الى طوائف حسب الامزجة ، وهذا يعرف بسلوكولوجية الانماط المزاجية •

بداية التجريب في علم النفس :

طرد أحد علماء الفلك مساعده في مرصد جرينتش ، ذلك أنه أخطأ في رصد الزمن الذي يقضيه كوكب معين في مروره على شاشة التلسكوب أمامه ، وقد كان مقدار خطئه هذا لا يتجاوز ثانية واحدة .

وهذه حادثة يرى كثيرون أنها عادية ، لكنها لم تكن كذلك عند بسل Bessel ذلك أنه في عام (١٨١٦) أخذ يجمع البيانات عن أخطاء الفلكيين المخلفين في تقديراتهم عن مرور الكواكب أمامهم ولقد انتهت دراسنه الى أن هناك فرقا بين الافراد فيما سمي بزمن الرجوع Reaction time وهو الزمن الذي يمر بين ظهور الكوكب (وهو مثير Stimulus) وادراك Perception انفرده (أى الاستجابة للمثير Response) وهذا الفرق بالمعادلة الشخصية Personal Equation وهي خاصية للفرد .

وكانت هناك أيضا حركة لعلم النفس التجريبي في المانيا ، بدأت في ميدان السيكونوميكا على يد فبر ، وفشنر ، وهلمهولتز بتجاربههم على الفروق الفردية Individual Difference في تمييز الاحساسات وارتباط الاحساس بشدة المؤثر بتقصد الوصول الى قوانين علمية عامة لتفسير العمليات العقلية مثل قانون فبر/فشنر ، الذي ينص على أنه اذا كانت قوة المؤثر تزداد في صورة متوالية هندسية فان الاحساس بهذا المؤثر يتبع صورة متوالية عددية .

لقد أنشأ فونت Wndt عام (١٨٧٩) بالمانيا معملا يعتبر اللبنة الاولى لعلم النفس التجريبي Experimental Psychology أو حركة القياس النفسى Psychometry .

وقد كان الاتجاه قبل ذلك في مجال القياس يعتمد على تحديد الخصائص العامة للسلوك الانساني وان الفروق التي تكتشفها مقاييس

السلوك المختلفة انما مرجعها للصدمه وحدها أو تكون أخطاء للمقياس نفسه •

وكان فونت من الباحثين في الفيزيقيـا Physics والفسـيولـوجـيـا Phisiology وكانت تجاربه على الحواس : الابصار ، واللمس ، والسمع ، كذلك اهتم بالتذكر والتعلم والتفكير والانتباه •• وقياس سرعة التنفس والنبض ، أثناء الانفعال •

ولقد أثر فونت في سير فرانسيس جالتون Francis Galton (١٨٢٢ – ١٩١١) الذي كان عالما متخصصا في البيولوجيا Biology ومتأثرا بنظرية دارون Darwin ومع هذا فقد أعطى لحركة القياس أسس وجودها واعتبر مؤسسها •

ولقد اهتم هذا العالم بدراسة المورثات Genetics والوراثة Heredity ولقد شعر أثناء دراسته بحاجته الى قياس الصفات التي يتشابه فيها الاقرباء أو يختلفون فيما بينهم فيها ، وكان هذا بداية شق الطريق لحركة قياس الفروق الفردية على أسس علمية ، كما أنه قد جمع بيانات عن الفروق الفردية في العمليات النفسية البسيطة ، كذلك ظهور طرق احصائية لتحليل بيانات عن الفروق الفردية يمكن لغير المتخصص أن يستخدمها •

ولقد كان جالتون أول من استخدم معامل الارتباط — Correlation Coefficient لتحديد مدى العلاقة بين متغيرين • كذلك فقد أنشأ جالتون معملا لعلم الانسان القياسى Anthropometry تمكن فيه من قياس زمن الرجوع وحدة الابصار والسمع ووظائف حسية حركية Sensorymotor • وتبرز الى جانب هذا ريادته في استخدام منهج الاستبيان Questionnaire والمقياس المدرج Rating Scale والتداعي الحر Free-association وهذه المناهج لها أهميتها اليوم

في كثير من ميادين العلوم الاجتماعية ، وعلم النفس خاصة • وكذلك ملاحظاته عن ضعف العقل صادقة الى حد بعيد وتنبئها الى استخدام بصمات الاصابع لتحديد هوية المجرمين •

أما جيمس ماك كين كاتل Cattel (في أمريكا) فهو أول من استخدم مصطلح الاختبار العقلي Mental Test سنة ١٨٩٠ لقياس الجانب المعرفي للشخصية الانسانية • ولقد تعاون مع جالتون بعد أن تتلمذ على يد فونت ، وقد استقى منهما فكرة القياس العقلي والفروق الفردية ، كذلك فان اختبارات التي استخدمها بعد عودته الى كولومبيا ، كانت تقيس العمليات العقلية البسيطة المتصلة بالحواس والحركة والادراك والذاكرة الصماء •

وكانت أبرز الاختبارات التي كانت سائدة في هذه الفترة هي :

- ١ — قوة قبضة اليد باستعمال الديناموميتر •
- ٢ — سرعة الحركة بقياس أسرع وقت يمكن فيه لليد أن تتحرك مسافة قدرها ٥٠ سم •
- ٣ — أقصر مسافة يمكن للشخص أن يدركها بين نقطتين على جلده وتعرف هذه بتجربة تمييز النقطتين بالاستريوميتر •
- ٤ — كمية الضغط اللازم لاجداث الاحساس بالالم على الجبهة بقطعة من الكاوتشوك •
- ٥ — أقل فرق يمكن تمييزه عن وزنين يرفعهما متعاقبين •
- ٦ — السرعة التي بها يرد الشخص على صوت معين •
- ٧ — السرعة التي يمكن للشخص أن يسمى فيها عشر عينات من أربعة ألوان مختلفة موضوعة بشكل غير مرتب •

٨ - درجة الدقة التي بها يمكن للشخص تصنيف مستقيم طوله
٥٥ سم •

٩ - درجة الدقة التي فيها يمكن للشخص أن يعيد ثانيا احداث
فترة زمنية قدرها عشر ثوان •

١٠ - قياس قوة الذاكرة الصماء باستعمال مجموعة من المقاطع •

الضعف العقلي وحركة القياس النفسى :

اهتم العلماء فى بداية القرن التاسع عشر بضعاف العقول لذا فقد شعروا بحاجتهم الى مقاييس للتشخيص والتصنيف ، ولقد بدأ الامر بالترقة بين الجنون Insanity والضعف العقلي Mental Retardation .
فالضعف العقلي يولد مع الفرد ويلزمه حتى الكبر ويتميز صاحبه بانخفاض شديد فى مستوى قدراته العقلية ، أما الجنون فهو اضطراب د فى مرحلة من مراحل عمره وقد يصاحبه أو لا يصاحبه تدهور Deterioration ، كذلك فقد يكون المجنون Insane على قدر عال من الذكاء Intelligence ثم يتدهور ذكاؤه بعد ذلك ، مما يصاحب هذا اضطرابات انفعالية •

ولقد اتخذ اسكيرول Esquirol (١٨٣٨) من اللغة وسيلة لتحديد المستوى العقلي للفرد تبدأ من السواء Normality الى أعلى درجات التخلف العقلي ، فقد لاحظ أن النطق يكون سهلا ميسورا فى حالات الضعف العقلي البسيط ، بينما يكون ضعيفا كلما ارتفع مستوى الضعف العقلي ، حتى أنه فى حالات الضعف العقلي الشديد تختفى المقاطع الهجائية للكلمات •

كذلك فقد كان له الفضل فى ادخال محكات موضوعية للتمييز بين درجات التخلف العقلي كاستخدام المقاييس الفيزيكية والتي أبرزها حجم الجمجمة ونسبتها الى بقية حجم الجسم •

وضعاف العقول يمكن تقسيمهم الى : معتوه Idiot ، والمعتوه لغته لا تزيد عن بعض مقاطع .. ولا يستطيع أن يحمى نفسه من أخطار البيئة وأحطهم مستوى يعجز عن الاكل وحده ، أو أن يضبط أمعاءه أو مثانته ويتراوح ذكاؤه بين (صفر - ١٩) ويتوقف نموه العقلي عند حد ٣ سنوات تقريبا .. وأبله Imbecil والابله يستطيع أن يتجنب ما يعرض له من أخطار ، كما أنه يعجز عن تعلم القراءة . ويتراوح ذكاؤه بين (٢٠ - ٥٠) وعمره العقلي يتراوح بين ٣ ، ٧ سنوات . وأهوك Moron والاهوك يستطيع أن يقوم بأعمال نمطية وحده دون اشراف ، ويتراوح ذكاؤه بين (٥٠ - ٧٠) ويصل عمره العقلي عند النضج الى ٨ سنوات .

وقد استخدمت منظمة الصحة العالمية W.H.O. مصطلحات بدلا من هذه للضعف العقلي ، فالضعف العقلي الشديد Sever لمن يتراوح ذكاؤه بين (صفر - ٢٠) والضعف العقلي المتوسط Moderate لمن يتراوح ذكاؤه بين (٢٠ - ٥٠) والضعف العقلي الخفيف Miled لمن يتراوح ذكاؤه بين (٥٠ - ٧٠) .

ونحن نلاحظ أن محكات Criterion الحكم على الضعف العقلي لغوية في الغالب . حتى أن اختبارات الذكاء مشبعة أيضا بالاحتوى اللفظي Verbal Content .

كذلك فلقد كان للطبيب الفرنسي سيجون Seguin تلميذ «ايتارد» الذي ابتدع لوحة أشكال باسمه Seguin Form Board تستخدم حتى الان في أدوات القياس السيكولوجي التي يقاس بها مستوى الذكاء .. وهي لوحة خشبية تحتوى على عشرة أشكال هندسية مفرغة ، ويطلب من المفحوص أن يضع في هذه الفراغات القطع الخشبية المناسبة في أماكنها الصحيحة ذلك بأقصى سرعة ممكنة ، ويحسب له الزمن في ثلاث

محاولات • كانت جهوده جهودا رائدة في مضممار الضعف العقلي فقد رفض الآراء التي ترى أن الضعف العقلي لا يمكن علاجه ، ولقد جرب لسنوات عديدة ما أسماه بالطريقة الفسيولوجية لتدريب ضعاف العقول ذلك في مدرسة أنشأها خصيصا للأطفال ضعاف العقول (عام ١٨٣٧) •

ولقد هاجر هذا العالم الى أمريكا عام ١٨٤٨ حيث انتشرت آراؤه وسادت وكانت أساليبه ومازالت التي تقوم على تدريب الحواس والتدريب العقلي تستخدم حتى الان في مؤسسات ودور التخلف العقلي في مناطق متعددة من أنحاء العالم •

ولقد كان هناك علماء يستخدمون في هذه الآونة اختبارات تقيس وظائف نفسية أكثر تعقيدا منهم كرابلين (Krepelin) الذي طبق اختبارات تقيس العمليات الحسابية وسعة الذاكرة Memory Span وتكميل الجمل Completion Sentence كذلك الفهم بالجانب الكلينيكي لمرضى العقل •

كذلك قامت بحوث أخرى تعتبر تطويرا لما كان يجري في معمل ليبزج (معمل فوت Wundt) ولقد توصلت هذه البحوث الى ما سمي بمنحنيات التعلم Learning Curves •

كما اهتمت هذه البحوث بتجارب عن التعب وقياسه وانتقال أثر التدريب(*) والتعب الذاتي Subjective Fatigue وتشتت الانتباه • ولقد عمل معه أوهرن Oehrman في استخدام اختبارات جديدة كعد الحروف الهجائية وشطبها وكشط الاخطاء لمادة مكتوبة بالارقام أو الحروف • ولقد استخدم أوهرن اختبارات تقيس الوظائف الحركية والادراك والتداعي الحر Free-Association والذاكرة •

وظهر ابنج هاوس الذي استخدم اختبارات لقياس التعب وتكميل

(*) Transfer of learning or training.

الجميل وشاركه في الاهتمام بالاختبارات رجل ايطالى يدعى (فريرى Ferrari) الذى اهتم بالنواحى المرضية Pathological States •

ويلاحظ بصفة عامة أن كل الاختبارات التى عرضنا لها والدراسات القائمة عليها لم تكن :

- ١ — تجرى الا على عمليات عقلية حسية حركية ترابطية بسيطة •
- ٢ — لم تكن مشبعة كثيرا بعامل الذكاء •
- ٣ — ان هذه الاختبارات غالبا ما تقيس القدرات الحركية •
- ٤ — كذلك فانها لم تكن صالحة لقياس المستوى الذى يتطلب ادراك العمليات المعقدة والعمليات المعنوية المجردة •
- ٥ — لم تستخدم فى علاج نتائجها الطرق الاحصائية الكافية خاصة معاملات الارتباط •

٦ — أنها مركزة على قدرات خاصة •

٧ — أنه ينبغي لقياس الوظائف المركبة أن لا يكون القياس محددا جدا ، ذلك لقيام الفروق الفردية وتأثيرها فى هذه الوظائف •

علم النفس المهنى (الصناعى) وحركة القياس النفسى :

ومن الجهود العلمية التى قامت فى نهاية القرن التاسع عشر تلك الدراسة الرائدة التى قام باجرائها فردريك تايلور Taylor (١٨٥٦ — ١٩١٥) لدراسة الاعمال المتكررة Repetitive التى يقوم فيها العامل الانسانى Human Factor بدور أساسى بارز بهدف تحقيق الكفاية الانتاجية مع مراعاة الراحة النفسية والجسمية للعامل •

ورغم أن هذه الدراسة قد أساءت الى علم النفس المهنى (الصناعى) الا أنها قد أفادت القياس النفسى وكان لنتائجها آثار بالغة الاهمية •• وقد كانت فاتحة الطريق الى حبركة الاختيار المهنى Vocational

Selection والتدريب المهني Vocational Training ولقد استنتج منها أهمية دراسة الحركة والزمن Motion & Time Study كذلك تعيين الادوات التي تساعد العامل على انجاز عمله في الوقت المحدد وان خلق حافز يجعل نظام الاجر حسب الانتاج أمرا بالغ الاهمية في رفع معدلات الانجاز • ولقد أكدت هذه الدراسة أهمية الفروق بين الافراد وضرورة وضع هذه الحقيقة موضع الاعتبار • أبرزت هذه الدراسة أيضا أهمية التوجيه المهني Vocational Guidance أن أم تساعد امكاناته وقدراته على الصمود في هذه التجربة •

ولقد قام جلبرت Gilbrt (١٨٦٨ - ١٩٢٤) بدراسة لعملية البناء ، اهتم فيها بالعامل الانساني ، وكانت دراساته أساس ما عرف فيما بعد بدراسة الحركة والزمن Motion & time Study • ولم يكن يعتمد في دراسته على العين المجردة بل استخدم آلات دقيقة للتصوير والعرض السينمائي البطيء مكنته من التحليل التفصيلي للحركات ، كما ابتكر طريقة جديدة لقياس مدار الجزء الذي يتحرك من جسم العامل أثناء قيامه بأية عملية من العمليات الجزئية لعملية البناء •

كذلك اشترك في تدريب المجندين في الحرب العالمية الاولى وتأهيل مشوهي الحرب واختيار أنسب الاعمال لكل منهم • • فكان هذا بداية التركيز على التأهيل المهني Vocational Rehabilitation وأسسه وفنونه •

ويتميز هذا الرجل في دراساته في أنه كان يعترف بالفروق الفردية لذلك لم يقصر العامل على العمل بطريقة معينة بتصلب ، أي أنه رفض فكرة الطريقة المثلى الوحيدة •

القرن العشرين وحركة القياس النفسي :

عندما نشر وسيلر عام ١٩٠١ نتائج تطبيقه لأختبارات كانل التي تناولت نواحي حسية وادراكية الى جانب الذاكرة والجوانب البدنية ، نجد أنه قد عرضها في جداول تحتوي على مساملات ارتباط ، وكان هذا

نحوا جديدا في استخدام الاحصاء المتقدمة في البحوث النفسية ، لكن لم تكن هذه الاختبارات تتناول القدرات العقلية العليا •

وبعد عام واحد نشر ثورنديك بحثا عن الارتباط بين العمليات العقلية الادراكية والعمليات الارتباطية ، ثم ألحقه ببحث آخر عن الوراثة وارتباطها بالنجاح في التحصيل الدراسي •

وفي البحث الاول استخدم ثورنديك خمسة أنواع من الاختبارات هي :

- ١ - تحديد الأخطاء الإملائية في كلمات معطاه •
 - ٢ - وضع علامات على الكلمات التي يكون في تكوينها حروف معينة
 - ٣ - كتابة أصداد بعض الكلمات •
 - ٤ - كتابة حروف هجائية تأتي بعد حروف معينة في الترتيب الأبجدي •
 - ٥ - الجمع الحسابي •
- وقد تبين له أن معاملات الارتباط منخفضة تقريبا بين غالبية هذه الاختبارات •

وفي ضوء هذا توصل ثورنديك الى الاعتقاد بأن هناك قدرات عقلية منفصلة بعضها عن بعض •

وفي عام ١٩٠٤ جاء سبيرمان الذي قدم بحثه المشهور عن الذكاء العام وطرق تقديره وقياسه ، واستخدم في هذا البحث طريقة حساب معامل الارتباط بطريقة Rank order وكانت اختباره تقيس القدرة على التمييز الحسي ومقارنتها بتقديرات المدرسين لذكاء الطلاب وترجع أهمية بحث سبيرمان الى أنه أسس نظرية العاملين المعروفة حتى وقتنا الحالي •

وقد انتقد سبيرمان في أنه اعتبر اختبارات التمييز الحسي مقياسا

للذكاء في حين أن العامل العام المشترك بينها ليس من الضروري أن يكون مطابقا للذكاء العام الذي يجب أن يشترك في قياسه اختبارات لعمليات عقلية عليا .

ولقد كان من نتيجة الاعتراض الذي سبق أن عرضنا له على دراسات كل من كيربلن وابنجهوس وغيراري . . أن اقترح الفرد بينيه وهنري Henri عددا من الاختبارات لقياس الذاكرة والتخيل والانتباه والفهم والقابلية للايحاء والفهم الحسابي وهي التي قام عليها مقياس بينيه للذكاء .

ثم نشر بيرت Burt بحثه عن الاختبارات التجريبية للذكاء العام . . وكانت اختباره تقيس المستوى الحسي الحركي والترباطي .

كما ابتكر بيرت Burt أيضا اختبارات لقياس العمليات العقلية العليا كال تفكير ، والانتباه ، وقد قارن نتائج تطبيقه لاختباره هذه لاستخراج معامل الثبات Reliability Coefficient .

كذلك فقد قدم في عام (١٩١٣) بحثا بعنوان «اختبارات تجريبية للعمليات العقلية العليا» .

وكان من نتيجة بحوثه وبحوث سبيرمان وواطسون وثرستون أن ظهر لدينا ما يسمى بالتحليل العامل Factor Analysis . كذلك نشر سبيرمان نظرية العاملين عام (١٩١٤) .

الحرب العالمية الاولى وحركة القياس النفسي :

كانت الحرب العالمية الاولى سببا في اتجاه العلماء نحو استخدام اختبارات جديدة وتطوير القديم الصالح منها .

فقد أفاد بيركس Yerkes من اختبار الذكاء لبينيه فقام بتعديله

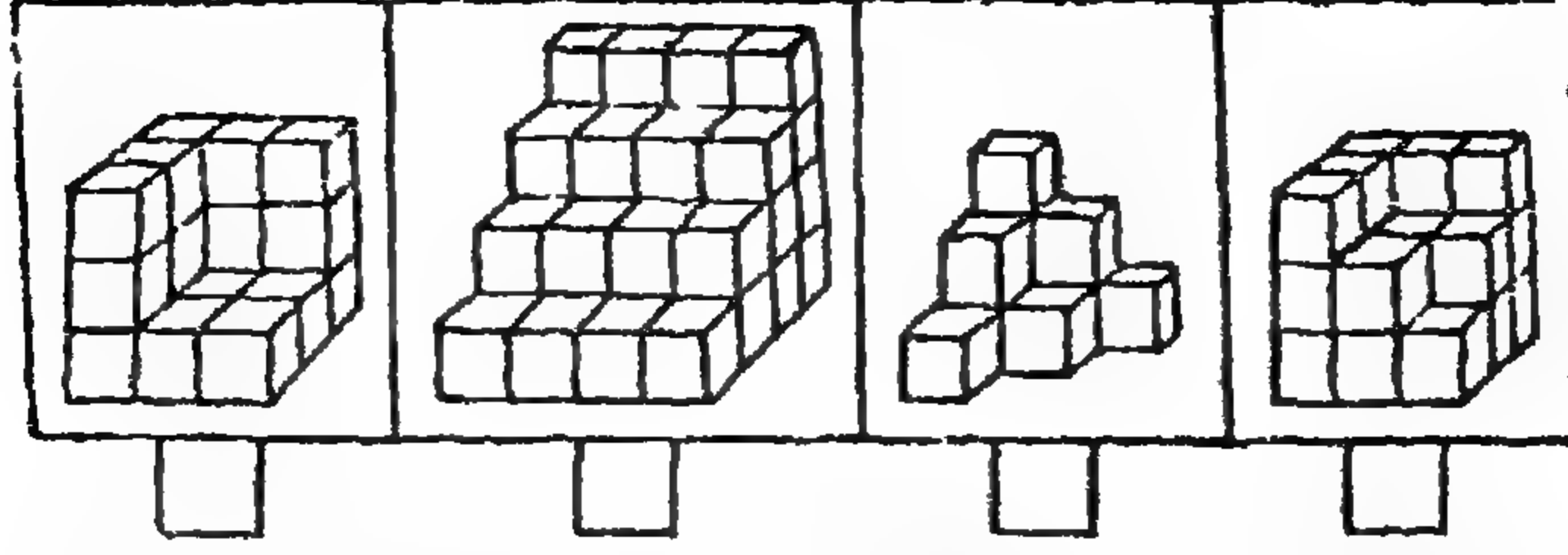
وتجميعه مع اختبارات مشابهة فحصل على الاختبار المسمى باسم :

Yerkes Point Scale

ثم ظهر بعد ذلك اختبار ألفا ALFA لقياس الذكاء وهو اختبار لفظي Verbal Test يصلح لمن يجيدون القراءة والكتابة ، كذلك اختبار بيتا BETA وهو اختبار أدائي Performance Test يصلح لمن لا يجيدون القراءة والكتابة • وقوام مادته رسوم وأشكال ونقط وخطوط ورموز •

واختبار ألفا Alfa يتكون من ثمانية أجزاء كل منها له تعليماته الخاصة وأول هذه الأجزاء يقيس الانتباه ، والثاني مسائل حسابية ، والثالث التفكير اللغوي ، والرابع القدرة على ادراك علاقات التشابه والتضاد ، والخامس القدرة على ترتيب الكلمات ، والسادس لتكميل سلاسل الاعداد ، والسابع للعلاقات المنطقية والمتعلقات ، والثامن للمعلومات العامة •

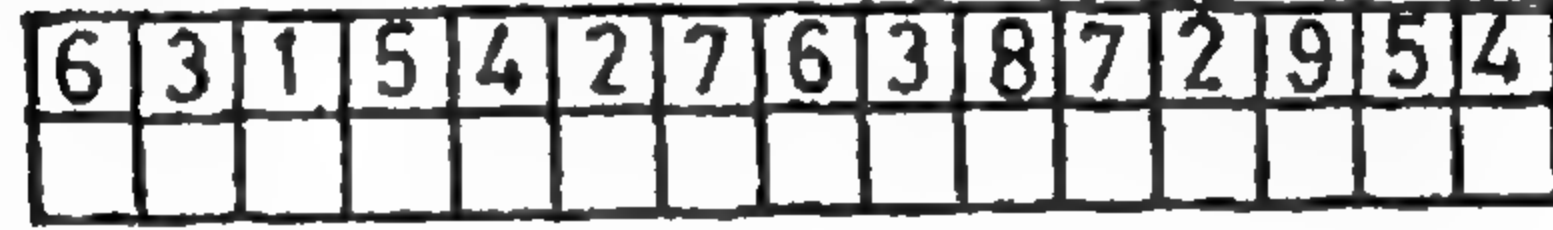
أما اختبار بيتا Beta فيتكون من سبعة أجزاء : أولها اختبار للمتاهات والثاني لعدد مجموعات من المكعبات ، والثالث لتسلسل علامات مكونة من دوائر وعلامة (X) ، والرابع لذاكرة الاشكال وما يناظرها من الارقام والخامس لتصحيح الارقام ، والسادس لتكميل الصور ، والسابع لتقسيم الاشكال الهندسية ، ونعرض فيما يلي لنماذج من أجزاء هذا الاختبار •



كم مكعباً في كل مجموعة ؟ اكتب العدد في المربع المناسب



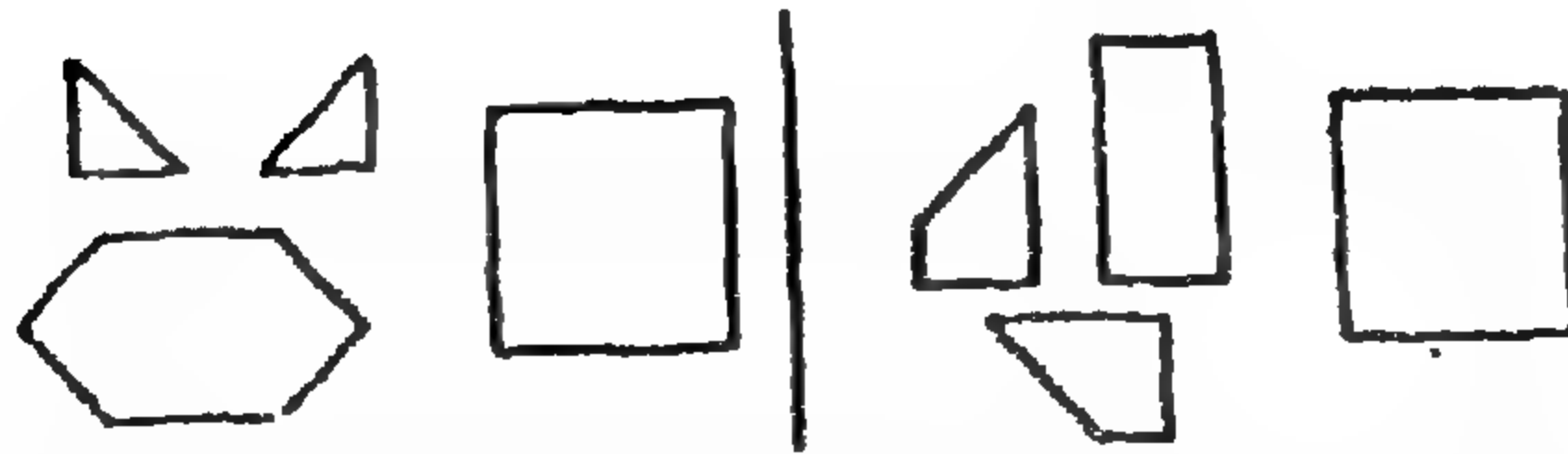
اكمل هذه السلسلة من العلامات



اكتب الرمز المناظر لكل رقم في المربع الذي تحته



عين الجزء الناقص في كل صورة



ارسم في كل مربع خطوطاً توضح بها مواضع الاجزاء عند تقسيمه اليها

الفصل الثاني

القياس السيكولوجي

المشكلة - المفهوم - المجالات

- مقدمة .
- تعريف القياس النفسي .
- الاختبار النفسي .
- المقياس .
- الاختبار .
- تصنيف الاختبارات .
- المصطلحات والمفاهيم .
- أهداف تطبيق الاختبارات السيكولوجية .
- مهمة الاختصاصي السيكولوجي .
- المجالات الأساسية للقياس السيكولوجي :
 - علم النفس الصناعي .
 - علم النفس التربوي .
 - علم النفس الاكلينيكي .
 - علم النفس العسكري .

الفصل الثاني

القياس السيكولوجي

المشكلة - المفهوم - المجالات

مقدمة :

مشكلة القياس السيكولوجي ترجع لطبيعة الظاهرة السيكولوجية فنحن في القياس النفسي نستهدف قياس السلوك البشري أو جوانب منه .. والسلوك البشري في حالة تغير دائم ومستمر ، وهو كثيرا ما يخضع دارسه ، كذلك فإنه معقد تعقيدا كبيرا الى جانب أنه دارسه انسان .

لذلك ينبغي أن تكون أدوات القياس السيكولوجي موضوعية ، دقيقة لا اختلاف بين الباحثين عليها .. هي أدوات لا تتغير نتائجها من باحث لآخر ولا تؤثر فيها دوافع المخصوص .

وفكرة القياس النفسي تقوم على المنطوق الذي عبر عنه ثورنديك Thorndik العالم الامريكي السلوكي النزعة اذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار ، فاذا كان موجودا بمقدار فإنه يمكن قياسه » .

تعريف القياس :

والقياس النفسي مقارنة تسجل في صورة عددية ، هي الدرجات ، وتعتمد على النواحي الكمية الوصفية .

كذلك فان القياس عند كرونباخ Cronbach يعنى الطريقة المنظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر .

كذلك فان ك. باين K. Bean يرى أنه مجموعة من المثيرات المرتبة لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات الانفعالية أو العقلية أو النزوعية ... على أن المثيرات قد تكون على شكل أسئلة مكتوبة أو ملقاة أى شفوية أو في صورة سلسلة من الاعداء أو الاشكال أو النغمات •

على أن هناك تعريفات للاختبار النفسى هي أنه :

□ موقف مقنن يعرض لمشكلة معينة يطلب من الشخص المفحوص حلها •

□ موقف مقنن مصمم لظهار عينة من سلوك الفرد ، وهو يقوم على أسئلة أو أشياء تقدم للشخص الذى يتم فحصه •

□ مقياس موضوعى مقنن لعينة معينة من السلوك •

□ طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر •

□ عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه والتنبؤ به •

والاختبار Test يختلف عن المقياس Measurement وان كانت تتداخل معانيهما معا ولكنهما لا يعنيان شيئا واحدا .. فالذين يقومون بدراسة الاحساس والادراك والحكم يستخدمون بشكل كبير المقياس النفسجسمى Psychosomatic Measurement على أنه من المألوف أن نطلق لفظ اختبار على المقياس النفسى ان كان يستخدم أساسا لتقدير خاصية من خواص الفرد بدلا من الاجابة على سؤال عام •

على أن الاختبار يقيس شيئا معيناً فيقيمه ويعطيه درجة أو يصنفه، كما أنه قد يؤدي هذين الهدفين معا •

على أن قيمة الاختبار تتجلى في مدى الارتباط الحقيقى بين أداء المفحوص للاختبار وبين أدائه في المواقف الاخرى المماثلة في حياته اليومية •

أما المقياس Scale فانه مجموعة من المثيرات Stimuli منظمة ،
أسئلة شفوية أو تحريرية ، أو نغمات موسيقية ، أو أشكال هندسية ، أو
رسوم ، أو صور لحيوانات ، أو آدميين تستثير استجابة المفحوص •

ومفهوم المقياس عند اناستازى An stasi أنه أداة موضوعية مقننة
لتحديد عينة من السلوك •

أما الاستخبار Questionnaire في مقارنته بالاختبار فانه في
الاستخبار لا يوجد اتصال بين الفاحص والمفحوص ، كذلك يحتمل سوء
فهم المفحوص لأسئلة الاستخبار ، والمفحوص في الاستخبار يسهل عليه
الللجوء الى الخداع ، بينما في الاختبار يمكن للفاحص أن يستحوذ على
اهتمام المفحوص وتعاوننه أكثر مما يحدث في الاستخبار • على أننا
لا نفرق بين الاستخبار والاختبار اذا تم تطبيق الاستخبار في حضور
الفاحص مع المفحوص وحدوث التفاعل الذي يحدث في الاختبار بين
الفاحص والمفحوص •

تصنيف الاختبارات :

ما هي أسس تصنيف الاختبارات ؟

تصنف الاختبارات في ضوء ما تقيسه بالفعل وعلى هذا فهي :

□ اختبارات ذكاء وهذه قد تكون اختبارات لفظية أو اختبارات غير
لفظية أي اختبارات ادائية •

□ اختبارات للاستعدادات الخاصة ، كالاستعداد الكتابي ، أو
الاستعداد الموسيقي أو الاستعداد العلمي •

□ اختبارات تحصيلية ، عامة ، أو خاصة •

- اختبارات لقياس الشخصية ، سمات أو أبعاد ، اختبارات

اسقاطية ، مقاييس متدرجة Rating Scales •

□ اختبارات الميول ، الميول المهنية ،

□ اختبارات الذكورة/الانوثة •

الاختبارات الترويحية Recreation Tests

□ اختبارات الاتجاهات والقيم ، وهذه الاختبارات منها ما يتناول

الجانب الاجتماعي أو العنصرى Racial ، أو السياسى Political

أو الجانب الخلقى Moral ، أو العقائدى Religious •

□ اختبارات حسية حركية ، كاختبارات السمع والابصار والمهارة

الحركية والتآزر الحسى الحركى (كتآزر اليد مع العين) أو تآزر الاطراف

والحواس •

أما انستازى فانها تصنف الاختبارات على النحو التالى :

١ - اختبارات النمو العقلى : Test of intellectual development

وهذه تضم مقاييس ستانفورد للذكاء ، والاختبارات الجمعية

والانجاز Achievement ، ومقياس وكسلر لذكاء الراشدين ، ومقاييس

الضعف العقلى •

٢ - اختبارات القدرات المنفصلة : Test of separate abilities

وهذه تضم مقاييس الاستعدادات والاختبارات المهنية •

٣ - اختبارات الشخصية : Personality tests

وهذه تضم استبيانات التقرير الذاتى ، ومقاييس الميول والاتجاهات

والاساليب الاسقاطية واساليب أخرى لتقدير الشخصية •

- الاختبار الادائى : Performance test

وهو اختبار يقوم على استجابة الفرد استجابة حركية أو يدوية •

- اختبار ورقة وقلم : Paper and pencil test

يقوم على اجابة الفرد كتابة عن المطلوب • ويسمى هذا اختبارا لفظيا •

– اختبار استعداد (Aptitude test) (*)

وهو اختبار يحدد المدى الذى يحصل عليه الفرد من النضج ، أو اكتساب المعرفة أو مهارة معينة .

– الاختبار التحصيلى (Achievement test)

هذا الاختبار يحدد المستوى الذى وصل اليه الفرد فى تحصيله لنوع من التعليم أو التدريب .

– الاختبار التشخيصى (Diagnostic test)

اختبار يستخدم فى عملية التشخيص بهدف الكشف عن نواحي القوة أو الضعف فى ناحية من النواحي .

– اختبار تنبؤى (Prognostic test)

هذا النوع من الاختبارات يستهدف التنبؤ بما سيكون عليه مستوى الفرد فى التحصيل أو الاداء فى مجال معين أو فى مجالات خاصة .

– اختبار التصفية (Screening test)

يستخدم هذا النوع من الاختبارات فى المجالات المهنية ، ويستهدف تصفية المتقدمين والابقاء على من تتوافر فيهم الجوانب المطلوبة للعمل المستهدف أو للدراسة المقصودة التى يطبق فيها هذا النوع من الاختبارات .

اختبار التمكن : (Mastery test)

وهو اختبار تحصيلى بمعنى أنه يمكن أن يحدد المدى الذى وصل اليه الفرد أو الافراد فى تدريب معين أو دراسة معينة وعما اذا كان من الممكن أن يواصلوا هذا فى مستويات أعلى تقوم على ما سبق أن درسوا أو تدربوا عليه .

(*) Readiness

اختبارات التصنيف العام : General classification tests

اختبارات تستخدم بهدف تحقيق التصنيف لمجموعات من الافراد بحيث يصنفون في مجموعات تصلح كل منها لدراسة معينة أو لمهنة محددة •

الاختبارات الفردية : Individual test

وهي اختبارات يطبق كل منها على فرد واحد في الموقف الواحد •

الاختبارات الجمعية : Group tests

وهي اختبارات تطبق على مجموعة من الافراد في المرة الواحدة •

بطارية الاختبارات : Battery tests

وهي مجموعة من الاختبارات مقننة على مجموعة من الافراد ولها معاييرها Norms التي تسمح بالمقارنة •

وبطارية الاختبارات قد تشمل على اختبارين أو أكثر وقد تكون قننت معا وقد لا تكون •

اختبار غير لفظي : Non-verbal test

وهو اختبار تحتوى فقراته على رموز أو صور أو أرقام وتكون تعليماته شفوية •• كذلك فهو اختبار ورقة وقلم •

المصطلحات والمفاهيم :

تبين من تصنيف الاختبارات ورود لبعض المصطلحات نرى أن نعرض لفهومها فيما يلي :

القدرات والاستعدادات : Abilities & Aptitudes

القدرة Ability •• هي ما يمكن للفرد أن يؤديه في اللحظة الحاضرة • أي الان سواء أكانت أعمال عقلية أو حركية ••• وقد تكون فطرية

ولادية مثل الذكاء (القدرة العامة) أو مكتسبة مثل القدرة على حل المعادلات الرياضية ، وذلك نتيجة التعلم والتدريب •

أما الاستعداد Aptitude •• فهو القدرة الكامنة قبل أن يتناولها المجتمع بالتحوير والتهذيب ••• وهى البذرة الكامنة التى يحيلها التدريب الى قوة فعلية متحققة •

اذ أن نسبته الى القدرة مثل نسبة القوة الى الفعل ، فالاستعداد قدرة بالقوة تتحول الى الفعل عن طريق التدريب ، والاستعداد ، هو الامكانية •

وفى كلمة واحدة يمكن القول أن القدرة هى الاستعداد بواسطة التعلم والتدريب ، وعلاقة الاستعداد بالقدرة تبين لنا أهمية دور القياس والاختبارات النفسية ، ذلك عند القيام بعملية التوجيه المهنى ، أى توجيه الفرد الى المهنة التى يستطيع أن يتفوق فيها وينتج خير انتاج •

هذه العلاقة تبين أنه لو استطعنا قياس استعداد هذا الشخص قبل أن يبدأ التدريب على عمل معين فإننا بذلك نوفر عليه الكثير من الوقت والجهد الذى يضيع فى حالة التحاقه بمهنة أو وظيفة لا تتفق مع ما لديه من استعدادات فبهذا تقوم الاختبارات بدور المؤشر الى احتمالات نجاح الفرد فى أنواع الدراسة المختلفة وكذلك المهن •

المهارة : Skill

المهارة هى المستوى الذى يبلغه الفرد فى أداء عمليات حركية حسية معقدة ، يتوافر فيها عناصر السرعة ، والدقة ، والتكيف Adaptation مع الظروف المتغيرة •

الكفاية : Proficiency

والكفاية تختلف عن المهارة فى أن الكفاية مستوى من الاداء المرضى فى القيام بمقتضيات العمل والتى تتطلبها مهنة معينة بالذات •

وفيما يلي عرض لبعض القدرات التي تصمم الاختبارات النفسية لقياسها :

١ - القدرة اللغوية : Linguistic Ability

وهي القدرة على التعامل باللغة وألفاظها وعباراتها والتعبير عن الأفكار والخواطر وما يجرى في الحياة اليومية من وقائع - واللغة هي وسيلة التخاطب بين الناس وهي أيضا أساس عملية التطبيع الاجتماعي اذ يلقي الشخص ثقافة المجتمع ومثله ، ومن مظاهر هذه القدرة وعلاماتها ما يلي :

(أ) فهم الالفاظ والعبارات وما لها جميعا من دلالات ومعان •

(ب) ادراك العلاقات بين الالفاظ المختلفة مثل التناقض والتضاد والتشابه والترادف •

(ج) التعبير عن المواقف بسرعة ودقة سواء كانت هذه المواقف خارجية أو داخلية مثل أن يصف الشخص موقفا خارجيا يحيط به ، أو يصف مشاعره الذاتية الداخلية •

٢ - القدرة العددية Numerical Ability

وهذه القدرة تبدو في اجراء العمليات الحسابية بسرعة ودقة ، وكذلك ادراك الارقام من علامات ، واكتشاف الازياء الحسابية •

وغنى عن البيان أن الذكاء يرتبط بهاتين القدرتين ارتباطا وثيقا •
(أى القدرة العددية والقدرة اللغوية) •

٣ - القدرة الميكانيكية Mechanical Ability

وهي تتضمن القدرة على فهم أجزاء الآلة وما بين هذه الأجزاء من علاقات ، والقدرة على سرعة فكها وتركيبها ، أو اصلاح الاعطال بها • وهذا الفهم الميكانيكى مرتبط بالذكاء الى حد كبير أيضا •

ذلك أنه قد يتبادر الى الذهن أن القدرة الميكانيكية تعتمد أساسا على المهارات العضلية والحركية .. انما هي تعتمد على هذا جزئيا فقط .

٤ - القدرة الفنية Artistic Ability

وهي قدرة متخصصة تتضمن التذوق الفني وحسن التقدير للأعمال الفنية والقدرة على الرسم لأشكال الأشخاص والأشكال الفنية والهندسية .

٥ - القدرة الموسيقية Musical Ability

وتتبين في القدرة على تمييز الانغام والايقاع وادراك التشابه والاختلاف في الانغام من حيث طولها وجرسها .

٦ - القدرة الادبية Literature Ability

وتتبين في القدرة على الانتاج الانشائي وحسن اختيار الالفاظ والتعبير الصحيح السليم .

اهداف تطبيق الاختبارات النفسية :

اننا نستخدم الاختبارات النفسية لاسباب جوهرية يشير اليها بوردين Bordin وتايلور Taylor .

□ ان الاختبارات تمد الباحث السيكولوجي بمعلومات بالذات يحتاج اليها في تعامله مع المختبر أو المفحوص Subject بل وتساعد على انجاز مهمته معه .

□ يمكن لهذه الاختبارات أن تكون أيضا مصدرا لمعلومات يحتاج اليها المفحوص نفسه يتخذ على أساسها قرارات معينة .

□ هي أيضا قادرة على استثارة المفحوص ليكشف النقاب عن نفسه .

□ وهو في هذا قد تتوافر له الفرصة لاكتشاف نفسه وزيادة استبصاره بذاته أثناء أدائه للاختبار .

□ كذلك فإن الاختبارات النفسية تهدف للكشف عن متغيرات السلوك الأساسية سواء أكان الذكاء أو القدرات أو السمات المزاجية أو الاتجاهات أو الميول Interests أو القيم Values .

فالمقاييس النفسية Psychometric Measurements تعطى وصفا كميا دقيقا وموضوعيا ، واستخدام المقاييس يساعد على تحقيق الموضوعية ، ذلك حتى يصبح الوصف العلمى وصفا موضوعيا مستقلا عن ذاتية الباحث وتحيزاته وآرائه الشخصية .

فالمقاييس النفسية إذا تحقق الهدف العلمى فيما يختص بالوصف الكمي 'لموضوعى للظواهر النفسية السلوكية' .

وعلى هذا فإن مهمة الاختبار النفسى هى التنبؤ والانتقاء والتشخيص والتقويم .

التنبؤ Prediction

عملية نستهدف بها توقع المستوى الذى سيصله الفرد فى ضوء معرفتنا للمستوى الحالى لهذا الفرد .

فالاختبارات الجديدة ان استخدمت استخداما طيبا يمكن لها أن تحقق فوائد اقتصادية فقد بلغت نسبة الفاشلين فى مجالات معينة الى ٣٠٪ وعندما استخدمت الاختبارات فى هذا المجال انخفضت نسبة الفاشلين الى ١٠٪ .

وكذلك فقد وفر أحد البنوك (١٩٢٠٠٠) نتيجة دراسة لاختيار الافراد الصالحين للتدريب .

التشخيص Diagnosis

الاختبارات السيكولوجية تستخدم كوسيلة فى تحديد جوانب القوة والضعف فى قدرات الفرد وهى تعطى صورة واضحة عن التكوين النفسى للفرد وهى الطريقة الموصلة للعلاج .

والتشخيص يهدف الى الوصف الموضوعى لحالة مرضية معينة • •
ومجال التشخيص الكلينيكى من أهم المجالات التى تستخدم فيها
الاختبارات ومقاييس الشخصية • كذلك ففى مجال تشخيص الضعف
العقلى تستخدم اختبارات الذكاء •

التقويم Evaluation

يستخدم التقويم فى المجال المدرسى حيث تستخدم الاختبارات
التحصيلية • • ويهدف التقويم أو التقييم Assessment الى معرفة أثر
التدريب أو مدى تقدم الفرد فى مجال معين وعلى هذا يكون التقويم
تقييما لكفاءة التدريب أو لفرد معين •

الانتقاء Selection

يستهدف الانتقاء اختيار الافراد المحتمل نجاحهم أكثر من غيرهم •
واستبعاد المحتمل فشلهم أكثر من غيرهم •

كذلك فان الاختبارات الشخصية تعطى تقديرات كمية وصفية أو
كيفية ، ويمكن القول بصحة القياس الوصفى أو الكيفى حينما يكون
القياس الكمى متعذرا •

ولكن علينا أن نسأل ماذا نقيس ؟

اننا نقيس سمات خاصة بالمفحوص أو أننا نقيس استجاباته لمثير
Stimuli أو لمجموعة من المثيرات Stimuli •

كذلك يهدف القياس الى الكشف عن الفروق الفردية أو الجمعية
وتحديدها ذلك أن هناك اختلافا بين الافراد فى صفاتهم البدنية وهذه
الاختلافات بطبيعة الحال اختلافات كمية : فى الطول والوزن ولون العينين
ولون البشرة ، كذلك فهم أيضا يختلفون فى قدراتهم العقلية الأولية
Primary Mental Abilities وفى ذكائهم ، والفروق الفردية فى أى من

الصفات العقلية انما هي فروق في الكم أيضا وليست فروقا في السرع ،
فالفروق بين الذكي والغبي ، أو بين العبقرى وضعيف العقل فرق في
الدرجة وليس فرقا في نوع الذكاء وكما سبق أن بينا في محاضراتنا
السابقة أن الفروق الكمية بين الناس انما هي توزع تبععا للتوزيع
الاعتدالي Normal curve •

والفروق بين الافراد Inter-Individuals يهدف قياسها الى مقارنة
فرد بفرد آخر بشرط أن يتساويا في مجموعة من السمات أو الخصائص
غير التي نحاول مقارنتهما فيها •

كذلك فان هناك فروقا داخل الفرد Intra-Individual نحاول
من قياسها مقارنة النواحي المتباينة في الفرد نفسه لنعرف نواحي القوة
والضعف في شخصيته ، ذلك لاهداف متعددة علاجية « كإكلينيكية » أو
مهنية أو تربوية أو تقويمية •

وتوجد أيضا فروق جماعية بين الجنسين • الذكور والاناث • وبين
الجنسيات والاعمار المتباينة •

ونجمل هدف الاختبارات النفسية في :

١ - تشخيص الاضطرابات الانفعالية Emotional Disorders
Diagnosis

٢ - تشخيص الضعف العقلي Mental Retardation Diag nasis

٣ - تشخيص الجناح Delinquency

٤ - الفروق الفردية والجماعية Six and / or group difference

٥ - قياس القدرات Abilities

٦ - قياس الاستعدادات Aptitudes

- ٧ - قياس الميول Interestest
- ٨ - الاختيار المهني والتربوي Vocational & Educational Choice.
- ٩ - التوجيه المهني والتربوي Educational & Vocational Guidance
- ١٠ - الارشاد النفسى والمهنى والتربوى Vocational & Educational Couselling
- ١١ - العلاج النفسى Psychoanalysis
- ١٢ - المسح Survey
- ١٣ - التصنيف Classification
- ١٤ - التنبؤ Prediction

مهمة الاختصاصى النفسى :

والاختصاصى النفسى Psychometrician عمله كعمل الكيميائى الذى يختبر مادة المنجنيز ، فهو لا يأخذ كل مادة المنجنيز الموجودة فى الطبيعة كلها . . . انما هو يأخذ جزءا منها ويختبره . . . ويسجل نتائج اختبارها عليها . . . واذا أراد أن يتأكد لما وصل اليه من نتائج ، فانه يعيد التجربة ولكن على جزء آخر من المادة . . . فالاختصاصى النفسى لا يتناول بالفحص أو التجريب كل أفراد المجتمع . . . انما هو ينتقى عينة منهم تبعا لشروط معينة . فاذا أراد أن يتثبت مما وصل اليه من نتائج أعاد التجريب على عينة أخرى مماثلة وتحت نفس الشروط المعينة . . . هو اذا يتناول جزءا من الكل ذلك أنه يصعب عليه تناول الكل . . . وان استطاع فان هناك حدودا لما يستطيعه . . . وعلى هذا فان الاختصاصى النفسى يتخير عينة من السلوك . وبمعنى آخر فان الاختبار السيكولوجى لا يتناول الشخصية كلها انما يتناول جانبا منها . . . أى عينة منها ، وهذه العينة تفيد فى التنبؤ أو فى التشخيص . . . والتنبؤ يعنى الحكم على الاداء خارج موقف الاختبار اعتمادا على نتائج الاختبار . أما التشخيص فيعنى

تصنيف الفرد في فئة من الفئات بناء على أدائه في الاختبار ، على أن عملية الاختصاص تتطوى على تنبؤ . ذلك أن تصنيفنا لفرد ما في فئة معينة فهذا يعنى تنبأ بأدائه بناء على ذلك .

والتجربة في علم النفس تقوم على متغيرين Two Variables على الأقل ، أحدهما المتغير المستقل Independent Variable وهو المتغير موضوع التجربة الذى يغير الباحث في مقداره ليدرس الآثار المترتبة على ذلك .

والمتغير التابع Dependent Variable . وهو المتغير الذى يتغير بتغير العامل المستقل أى هو العامل الذى يتبع العامل المستقل ، ذلك أنه قد يكون هناك أكثر من متغير تابع . كذلك قد يتعقد الموقف أكثر حين توجد عوامل وسيطة Intervening Variables أو عوامل غريبة قد تؤثر في المتغير التابع والتي يحاول الباحث أن يتخلص من تأثيرها اما بعزلها أو بتثبيتها ، وهذه مسألة قد تكون صعبة أو بالغة الصعوبة .

المجالات الأساسية للقياس

تتعدد المجالات التى يستخدم فيها القياس وهى :

١ - علم النفس الصناعى Industrial Psychology

استخدم القياس النفسى في مجال الصناعة مستهدفا قياس قدرات العمال أو استعداداتهم الأولية بهدف انتقاء الصالح منهم لعمل معين واستبعاد من لا يصلح لهذا العمل تمهيدا لتوجيههم للعمل الذى تؤهله لهم قدراتهم . بمعنى آخر استخدمت طرق القياس النفسى في عملية الاختيار المهنى Vocational selection كما استخدمت في عملية التوجيه المهنى Vocational Guidance أى توجيه الفرد نحو اختيار مهنة تناسب قدراته واستعداداته والابتعاد عن أخرى لا تناسبه . . والاختيار المهنى والتوجيه المهنى عمليتان تستهدفان وضع الفرد المناسب في العمل المناسب له .

ولم يقتصر عمل أدوات القياس النفسى على هذا فقط بل تعدته الى تقييم جوانب أخرى في شخصية العامل غير القدرات الادراكية والحركية مثل مشاعر القلق والاتزان الوجدانى Emotional Ability أو قياس الروح المعنوية Morale والاستهداف للحوادث Accident proneness

ولم يقتصر عمل أدوات القياس النفسى على العمال بل تعداه الى المديرين أنفسهم ورجال الادارة العليا لتقيس عندهم قدرات وسمات كالقدرات الابداعية أو الابتكارية •

٢ - علم النفس التربوى Educational Psychology

لقد تبوأ أساليب القياس النفسى مكانة محترمة في ميدان علم النفس التربوى فبدأت بتحديد مستوى القدرات العقلية المختلفة ودراسة الجوانب الوجدانية في شخصية التلاميذ والطلاب لاستخدامها في مجال التوجيه التربوى والارشاد النفسى والاختيار التربوى ، ولقد تطور الامر فدرست مظاهر التفكير الابداعى Creative Abilities والاشارة الى اختلافها في الذكاء Intelligence وبناء عليه قامت طرق جديدة للتدريس تناسب هؤلاء المتميزين بالدرجات المرتفعة على مقاييس الابداع • كذلك قامت دراسات عن العمليات العقلية التى يقوم بها التلميذ أثناء تلقينه لمادة دراسية كالطبيعة والحساب والمطلعة ... ونحن نسمع الان عن استخدام الماكينات المعلمة Teaching Machines وكان فضل استخدامنا لها راجع الى جهود رجال القياس النفسى •

٣ - علم النفس الكلىنى Clinical Psychology

علم النفس الكلىنى فرع من فرع علم النفس العلاجى Therapeutic Psychology وهو يستهدف وصف الاضطرابات في مختلف مظاهر السلوك البشرى ونشخيصها ذلك بالاسهام مع طبيب الامراض العصبية والنفسية Psychiatrist • كذلك الاسهام في علاج هذه

الاضطرابات والأمراض النفسية ، والأخصائي النفسي الكلينيكي Clinical Psychologist يعمل في هذا الميدان ضمن فريق مكون من :
الأخصائي الاجتماعي Social worker وجراح الأعصاب Neurologist
وأخصائي العلاج النفسي therapist الى جانب طبيب الأمراض
العصبية والنفسية وهيئة التمريض Nerses •

على أن نلاحظ أن علم النفس الكلينيكي ينصب أساسا على السلوك
وليس من مهمته النظر الى أدوية معينة كوسيلة للتخفيف من المرض ،
انما هو ينظر اليه كوسيلة علاجية ذات تأثير على السلوك وعلى هذا فان
هذا الفرع (أى علم النفس الكلينيكي) يتناول الوظائف النفسية في
اضطرابها وعلى هذا فانه يقع في مجال اهتمامه دراسة اضطرابات
الادراك وردود الافعال السريعة ، واضطرابات التذكر والحفظ
واضطرابات الوظائف العقلية الحركية والتجريد •

علم النفس العسكرى : Military Psychology

والقياس النفسى يفيد في المجال العسكرى ذلك في عمليات اختيار
الجنود وتوجيههم نحو العمل في مجال أسلحة معينة تبعا لقدراتهم
واستعداداتهم وسماتهم الشخصية وسماتهم المزاجية واختيار القادة
أيضا واستبعاد ضعاف العقول وتحصين الجيوش ضد الحرب النفسية
التي يشنها العدو والتدريب على استثمار الحقائق السيكولوجية في شن
الحرب النفسية المضادة •

الفصل الثالث

مواصفات الاختبار السيكولوجي الجيد

■ خطوات اعداد الاختبار للتطبيق

- الخطوة الاولى : تنقيح الاختبار
- الخطوة الثانية :

- ١ - تجربة الصياغة اللفظية
- ٢ - تجربة قدرة كل سؤال على التمييز

■ مواصفات الاختبار السيكولوجي الجيد

- أولا : الموضوعية
- ثانيا : المعايير
- ثالثا : الثبات
- رابعا : الصدق

■ خطوات اعداد الاختبار السيكولوجي الجديد

- تحديد هدف الاختبار
- محتوى الاختبار
- اسئلة الاختبار
- نظام الاسئلة وترتيبها
- تعليمات الاختبار
- اعداد مفاتيح الاختبار

■ التقنين

- ١ - عملية التقنين
- ٢ - عينة التقنين
- ٣ - 'العينة السلوكية

الفصل الثالث

مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد

يقوم الاختبار لهدف معين .. قياس ميول مهنية .. قياس قدرات موسيقية أو لغوية أو حسابية أو ميكانيكية أو قدرات ابداعية .. قياس نواح مزاجية .. أو سمات شخصية .. وهل هذه تقاس عند الذكور أم عند الاناث ؟ أو عندهما معا ؟ وهل يصلح للتطبيق على أفراد فى مرحلة عمرية معينة ؟ وما هى هذه المرحلة ؟ وهل يطبق بطريقة فردية ؟ أم بطريقة جمعية ؟ هل هو اختبار ادائى Performance أم اختبار لغوى Verbal ؟ وكم عدد المقاييس الفرعية(*) التى يتضمنها .. وكم عدد أسئلته .. أو كم عدد أسئلة كل مقياس فيه .. وهل هناك أسئلة مخرجة .. أو أسئلة صعبة ؟ وإذا كان هناك أسئلة صعبة .. فهل ينبغى أن تكون هناك أسئلة توضيحية ؟ وإذا كان للاختبار مقاييس متعددة .. فهل لكل مقياس مفتاح مستقل ؟ أم لا .. وكيفية استخدام هذه المفاتيح .. أو كيفية استخدام مفتاح الاختبار ؟ ما هى مواصفات عينة التجريب ، للحصول على معامل ثبات الاختبار .. وكيفية التحقق من صدقه وتحديد معاييرهِ ؟

وعلى هذا فاننا بعد وضع الاختبار فى ضوء الاسئلة السابقة وتجريبه قد نجد أننا فى حاجة الى تنقيحه .. فما هى خطوات عملية تنقيح الاختبار ؟ وما هى خطوات اعداده للتطبيق ؟

(*) Sub-Scale.

خطوات اعداد الاختبار للتطبيق :

الخطوة الاولى - تنقيح الاختبار

تشتمل عملية تنقيح الاختبارات على العمليات التالية :

- ١ - تعديل عدد أسئلة بعض المقاييس أو الاختبار .
- ٢ - حذف بعض الاسئلة واطافة أخرى بدلا منها .
- ٣ - حذف بعض المجالات واطافة أخرى جديدة .

الخطوة الثانية ، وهذه تتضمن :

١ - تجربة الصياغة اللفظية

للسياغة اللفظية أهمية بالغة في بناء الجمل ، فهي سداها ولحماتها ووححدات أى اختبار انما هى مجموعة من الجمل ، بقدر وضوحها وسلاستها بقدر فهم الآخرين لها ، واستيعابهم لابعادها . ولما كانت الاختبارات النفسية لا تهتم بفئات معينة من الناس تنتسب لقطاع معين من الحياة ، بل هى تغوص فى فئات مختلفة تنتسب لقطاعات متعددة ، لذلك فان صياغة وحداتها لا بد وأن تتلائم مع القدرة العلمية واللغوية للقطاع الذى تطبق فيه ، ذلك أن هناك تعبيرات وألفاظا يستخدمها أفراد قطاع معين لها دلالتها ومضمونها ، قد لا يستسيغها أفراد من خارج هذا القطاع ، فهناك عوامل تكاد تكون ثابتة تؤثر فى صحة الاختبار ، مثل القدرة على القراءة ونقص المحصول اللغوى .. فاذا لم يكن الاختبار نقيا من هذه العوامل وأمثالها ، فان الدرجة المعطاة عن الاختبار لا تعبر عن المطلوب قياسه تماما ، ويكون الاختبار معيبا من ناحية صلاحيته ، لذلك تجرى تجربة الصياغة اللفظية للاختبارات لادخال ألفاظ وتعبيرات يستخدمها العمال مثلا هى قسادة على توصيل المعنى اليهم فى أسلوب لا يسف بها ولا يضيعها : فصياغة الكلمة تعنى بناءها من كلمة أخرى على هيئة مخصوصة . فكلما كان من غير المعقول أن تعطى مسائل حسابية بلغة غير مألوفة لشخص ((ما)) وإذا ما فشل فى حلها ، حكم

عليه بالفشل في المقدرة الحسابية . لذلك فقد يكون هدف تجربة المصياغة اللفظية لكل الاختبارات انما بناء وحداتها على هيئة مخصوصة تلائم أفراد البحث • توصل لهم المعنى بأسلوب لاسف فيه ولا غموض •

٢ - تجربة قدرة كل سؤال على التمييز Item analysis •

أى تحليل البنود بقصد بيان قدرتها على التمييز •

تحليل الوحدات Item analysis أو البنود عملية أساسية في عملية تقنين(*) الاختبار ، ذلك أنها تبين لنا قدرة الاسئلة على التمييز(*) بين الافراد ، فليس من المعقول أن يتفق الافراد المختلفون في الاجابة على وحدات الاختبار ، ذلك أنه ينبغي أن يكون هناك فروقا دقيقة بينهم ، وعلى المقياس الجيد أن يظهر هذا ويبينه ، ذلك أنه قادر على التمييز بين الافراد المختلفين •

وعملية تحليل الوحدات تشتمل على عمليات هامة ، أهمها اختبار الوحدات ، تحديد صحة الوحدات ، تحديد درجة صعوبة الوحدات ، ولكن هناك نقدا موجها لعملية تحليل الوحدات ، الا وهو أنها تضع يدنا على العيوب ، ولكنها لا تصححها • ولكن هذا ليس صحيحا تماما ، ذلك لاننا لا نستطيع ولا ينبغي لنا أن نطبق اختبارا الا اذا ثبت صدقه وثباته ، فهما العمليتان الضروريتان لتعريفنا بمدى صلاحية الاختبار (كوحدة) للهدف أو الغرض الذى وضع من أجله ، ومن صفات الاختبار الصادق أن يكون قادرا على التمييز بين الافراد الصالحين (لدراسة معينة) أو عمل معين ، وهذه القدرة التى يتسم بها الاختبار الصادق هى هدف عملية تحليل الوحدات • فان عجز عن ذلك فهو اختبار غير صادق ، ونحن لا نستطيع أن نستخدم اختبارا الا اذا قام الدليل على صدقه ومدى هذا الصدق • اذ أن من شروط الاختبار الجيد أن يكون ثابتا ومميزا وصادقا •

(*) Standardization.

(*) Discrimination.

وبعد فما هي مواصفات الاختبار السيكولوجي الجيد ؟

مواصفات الاختبار السيكولوجي الجيد

أولا - الموضوعية Objectivity

عند تطبيق الاختبار لابد أن نضمن أنه ليس هناك تميزاً في عملية التطبيق ، كذلك ليس هناك تحيزاً في عملية التصحيح وعملية تفسير نتائج الاختبار ، والموضوعية تعني عدم التحيز ، والشئ الموضوعي هو الشئ القائم على حقائق خارجية وليست ذاتية يمكن للآخرين التأكد منها ..

ثانيا - المعايير Norms

المعيار Norm مستوى قياسي نرجع اليه لفهم دلالة الدرجة التي حصل عليها فرد ما في الاختبار .. سواء أكانت هذه الدرجة تشير الى درجة الفرد الكلية في اجابته على أسئلة الاختبار أى عدد الاجابات الصحيحة ، أو الى الزمن الذي استغرقه في الاجابة على هذه الاسئلة . اذا فرض أننا كلفنا فرد بكتابة خطاب على الآلة الكاتبة ومن ملاحظتنا له تبين أنه يكتب ٣٠ كلمة في الدقيقة .. فهل يعنى هذا أنه سريع أم هو بطيء ؟ أم هو متوسط السرعة ؟ انه لكى يمكن لنا الحكم عليه كلفنا مجموعة من الافراد تتكون من ٢٠ شخصاً من نفس سنه وجنسه وخبرته في الكتابة على الآلة الكاتبة ، وأن يكتبوا هذا الخطاب فى نفس الزمن الذى كتبه فيه . ثم نرتب عدد الكلمات التى كتبها كل منهم والمدة الزمنية التى استغرقها ، ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً . ولنفرض أن النهاية الصغرى لعدد الكلمات التى كتبت فى الدقيقة كانت

(*) ارجع الى كتاب علم النفس الاحصائى للمؤلف لمعرفة كيفية تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية (ص ٨٠) الدار الجامعية - بيروت ، ١٩٨١ .

٢٥ والنهابة تكبرى كانت ٥٠ كلمة فى الدقيقة وأن متوسط الكلمات كانت ٣٠ كلمة هنا نستطيع أن نحكم على سرعة هذا الفرد أو أى فرد آخر فى هذه المجموعة بأنه سريع أو بطىء أو متوسط •

ثالثا - الثبات Reliability

إذا طبق مقياس للذكاء على شخص معين مرتين فى فترتين مختلفتين فينبغى أن يعطى المقياس نفس النتيجة وإذا لم يعط نفس النتيجة فلا يكون هذا المقياس ثابتا وعلى هذا فإن مفهوم الثبات يعنى مدى اعطاء الاختبار نفس الدرجات ، أو القيم لنفس الفرد أو الافراد إذا ما تكررت عملية القياس • وقد يعطى المقياس درجات مختلفة ، ولا يكون ذلك لعيب فيه ، انما يرجع هذا الى تغير حدث فى السمة أو القدرة المقاسة أو أنه يرجع لعيب فى تطبيق الاختبار ، اذ أنه لم يلتزم الدقة فى التطبيق أو فى عملية التصحيح • وإذا كان هذا الاختلاف يرجع الى عيب فى المقياس فإن هذا يعنى أن المقياس غير ثابت •

فلو تخيلنا أن هناك ترمومترا نقيس به درجة الحرارة وأنه يعطى لنا درجات متأرجحة فإن هذا ولاشك لا يرجع الى عيب فى الترمومتر ، ولكنه يرجع الى تغير درجة حرارة الجسم نفسها •

ثبات المصحح Scorer reliability

ثبات المصحح أو المختبر يعنى أنه مهما تغير الفاحص أو المختبر أو المصحح فإن هناك ثبات فى قيمة الدرجات الممنوحة لنفس المفحوص ، ذلك إذا لم تتدخل عوامل فعالة تغير فى السمة أو القدرة التى يتناولها القياس • أو أن تغيرات جوهرية لحقت المفحوص نفسه • لو أحضرنا تلميذا واثنين من الفاحصين وطلبنا منهما تطبيق اختبار «بينيه» Binet لقياس ذكاء هذا التلميذ فحدد الفاحص الاول نسبة ذكاء (١٠٠) والثانى

استخرج نسبة ذكاء (٨٠) فهذا يعني أن ثبات المصحح منخفض ..
بمعنى أنه إذا تغير الفاحص تغيرت النتيجة .. وعلى هذا فسان ثبات
الفاحص يعني مدى اعطاء الاختبار نفس الدرجات لنفس الافراد ، اذ
أعيد التطبيق عليهم بواسطة فاحصين مختلفين •

ثبات التصحيح Scoring reliability

لو أن استجابة واحدة صححت بواسطة مصححين فأعطى كل منهما
تقديرًا مختلفًا عن الآخر ، فإن هذا يعني أن التصحيح غير ثابت في هذه
الحالة، أما لو كانت الدرجة التي أعطاها المصححون لنفس الإجابة واحدة
تقريبًا ، فهذا يعني أن الاختبار ثابت في تصحيحه • على أن نلاحظ أنه
في المسائل الحسابية يكون ثبات التصحيح أعلى منه في الأشياء المعرفية
Cognitive كذلك في الاختبارات الإسقاطية Projective tests فثبات
تصحيحها يصل إلى أدنى مستوى ••

كيفية حساب معامل الثبات

هناك عدة طرق لحساب معامل ثبات الاختبارات كلها تقوم على فكرة
الفروق الفردية الناجمة عن أخطاء في القياس وعن فروق حقيقية بين
الأفراد • وأن نسبة التباين الحقيقي المجهول وتباين الدرجات التجريبية
الناجمة من موقف الاختبار هي التفسير الإحصائي لمعامل الثبات ••
ومعامل الثبات يتوقف على مجموعة من العوامل يعتبرها الباحث عوامل
مسببة لأخطاء تجريبية في البحث نفسه • على أننا نلاحظ أن مواقف
الاختبار متشابهة إلى حد لا بأس به الأمر الذي يجعل الأخطاء التجريبية
واحدة إلى أبعد حد •

١ - طريقة إعادة الاختبار Test - retest method

يجرى تطبيق الاختبار أول مرة على مجموعة ، ثم يعاد تطبيقه مرة
ثانية عليهم وتعتمد طريقة إعادة تطبيق الاختبار على حساب معامل
ارتباط درجات الأفراد في مرني التطبيق • ويقبل معامل ثبات الاختبار

إذا وصل معامل الارتباط (معامل الثبات) الى $(+0.7)$ أو $(+0.8)$ ، وهو عند $(+0.7)$ يمكن اعتباره معامل ثبات مرتفع أما إذا انخفض عن $(+0.7)$ فيعتبر ثباته منخفضا ، وهذا يعنى عدم توافر الثبات •

الصعوبات التى تقابل إعادة تطبيق الاختبار :

١ : الفترة الفاصلة بين التطبيق الاول والثانى :

لو فرض أننا طبقنا اختبار «بينييه» على فرد ما •• ثم أعدنا التطبيق عليه مرة ثانية ، بعد ساعة واحدة •• فإن الخبرة التى اكتسبها الفرد فى المرة الاولى سوف تؤثر على أدائه فى المرة الثانية •

ب) عامل الذاكرة

كذلك لو سألنا طفل عن (3×1) وأجاب أنها تساوى (٤) فأنه من المحتمل جدا أننا لو أعدنا عليه السؤال مرة ثانية بعد فترة وجيزة أن يعطى لنا نفس الاجابة ذلك أنه لازال يتذكر اجابته الاولى •• كذلك فإذا كانت الفترة الزمنية الفاصلة أطول من اللازم فأنه قد يحدث خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة تغيير فى السمة موضع القياس • فلنفرض أننا قد وزنا طفلا فى سن سنتين وجاء وزنه (٨ ك.ج) ثم أعدنا وزنه وهو فى سن ٦ سنوات فكان وزنه (١٥ ك.ج) ، فهل يعنى هذا أن وسيلتنا فى القياس (الميزان) غير ثابتة أى بها خلل ؟ الحقيقة أن الوزن (السمة) هو الذى طرأ عليه تغيير •

لذا فعندما نحاول حساب معامل ثبات اختبار للذكاء يطبق على الاطفال بطريقة Test - retest أن تكون الفترة الزمنية التى تفصل بين التطبيق الاول والثانى معقولة •• لا هى طويلة •• ولا هى قصيرة ، أما فى حالة قياس ذكاء الراشدين فإن الامر يكون جد مختلف •

وعلى هذا فأنه يمكن القول أن عيب طريقة Test - retest خضوعها لكل ما يؤثر فى المختبرين خلال الفترة الزمنية التى تفصل بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى ••

٢ - طريقة التقسيم النصفى Split - half

تهدف طريقة التقسيم النصفى الى التغلب على المشكلات التى ظهرت فى طريقة اعادة التطبيق • فهنا نحسب معامل الثبات مباشرة من نتائج التطبيق الاول ، وذلك بقسمة نتائج تطبيق الاختبار الى جزئين متساويين وحساب معامل الارتباط بين هذين الجزئين ويكون هذا المعامل هو معامل الثبات •

والتقسيم قد يكون تقسيم أسئلة الاختبار الى فردى وزوجى (١، ٣، ٥، ٧، ٩ أو ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠) أو تقسيم الاختبار نفسه الى نصفين متساويين (النصف الاول والنصف الثانى) •

على أن التقسيم الفردى/الزوجى أفضل من التقسيم النصفى ذلك أن كل نصف من الاختبار له طبيعة مختلفة عن النصف الآخر ، ذلك أن الأسئلة تتدرج من السهولة الى الصعوبة كما أن المفحوص حينما يكون متعبا تكون لديه رغبة فى الانصراف وتكون أخطاؤه كثيرة • كما أن طريقة التصنيف •• يكون النصف الاول فيها تدريجيا للنصف الثانى ، وبذلك تزداد قدرة الفرد فى النصف الثانى عنه فى النصف الاول • كذلك فإن طريقة التصنيف لا تصلح لحساب معامل ثبات الاختبارات الموقوتة أى التى تقيس سرعة الاستجابة أكثر مما تقيس قوتها •• على أن معامل الثبات الذى نحصل عليه بطريقة التصنيف هو معامل ثبات نصف الاختبار لذلك نستخدم معادلة سبيرمان/براون (*) لتصحيح الطول للحصول على معامل الثبات •

٣ - طريقة الصور المتكافئة Equal forms

يطلق جلکسون Gulliksen اسم الاختبارات المتوازية Parallel Test على الصور المتكافئة ، والاختبارات المتوازية هى تلك الاختبارات

(*) Spearman / Brown Formula

التي يكون لها نفس المتوسط Mean ونفس التباين Variance وترتبط فيما بينها بنفس القدر ..

وطريقة الصور المتكافئة تسامت للتغلب على نواحي النقص التي ظهرت في طريقه التجزئة النصفية خاصة ما يتعلق بالاختبارات الموقوتة .. وطريقة الصور المتكافئة تتطلب تحليلا علميا ودقيقا لنتائج الاختبارات التي نقول عنها أنها متكافئة ومتوازية • على أنه من الصعب ان لم يكن من المستحيل تصميم اختبارين متكافئين تماما ، وكل ما نستطيعه هو صورتين أو أكثر متقاربتين •

٤ - الاتساق الداخلي Internal consistency

معامل الاتساق الداخلي هو معامل ارتباط بين كل وحدة من وحدات الاختبار والاختبار كله ، ولذا فان هذه الطريقة عادة ما تستخدم لتحديد ثبات الاختبار من ناحية ومدى صلاحية وحداته من ناحية أخرى •

■ ما هي العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار ؟

١ - العينة

يقل ثبات الاختبار عندما تكون عينة التطبيق متجانسة في الصفة التي يقيسها الاختبار ويزيد الثبات بزيادة عدم التجانس بين الافراد في الصفة التي تقاس •

كذلك فان الثبات يرتبط بطبيعة العينة فالاختبار الذي حسب معامل ثباته على عينة من طلبة الجامعة ، لا يعنى هذا بالضرورة أن يكون ثابتا على عينة من العمال ، ذلك للاختلاف الجوهرى بين العينتين •• اذلك علينا أن نعيد حساب ثباته على عينة العمال ، ولقد جرت العادة أن يصف الباحث بدقة طبيعة العينة التي حسب على أساسها ثبات اختبار وخصائصها •

٢ - زمن الاختبار :

تزداد القيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار بالزيادة الزمنية ، ذلك

أن الزيادة الزمنية للاختبار تساعد على ظهور الفروق الفردية القائمة بين أفراد عينة التطبيق ، إلا أن الثبات يتناقص عندما تتجاوز الزيادة الزمنية حدما المناسب .

٣ - الصياغة اللفظية :

الصياغة اللفظية الصحيحة لأسئلة الاختبار تمنع الى حد كبير عملية التخمين ، تلك العملية التي تؤثر تأثيرا بالغاً على معامل الثبات ، ذلك أن الفرد في اعتماده على التخمين Guessing لعدم وضوح المطلوب من أسئلة الاختبار لا يصور تصويراً حقيقياً مستواه في السمة أو القدرة التي ينزع الاختبار لقياسها .

٤ - عدد الاسئلة

كلما زاد عدد أسئلة الاختبار زاد معها معامل ثباته ، والعكس صحيح . ذلك أن الثبات يتأثر بخطأ القياس لذلك فإن زيادة طول المقياس أى زيادة عدد أسئلته أمر يؤدي الى زيادة ثباته .

٥ - الحالة الصحية والنفسية للمفحوص

مرض المفحوص أو تعب أو زيادة توتره الانفعالي أمور تؤدي الى تغير أدائه في الاختبار ، وهذا الأمر يؤدي بدوره الى تغير مصاحب لثبات الاختبار ..

٦ - الخطأ المعياري للمقياس

كثيراً ما يلجأ مصمم الاختبار الى دراسة الخطأ المعياري للمقياس وهذا معناه الدرجة التي تترجح بينها درجة المفحوص زيادة أو نقصاناً عن درجته في المقياس .

لنفرض أن نسبة ذكاء شخص معين (١٠٠) في مقياس «بينييه» وأن الخط المعياري لهذا المقياس (٥) نقط .. فما هي اذا درجة الفرد الحقيقية ؟

درجة الفرد هنا تكون بين (٩٥ - ١٠٥) وهذا نتيجة نقص ثبات الاختبار معنى هذا أن الاختبار اذا كان أكثر ثباتا كان الخطأ المعياري (١) أو (٢) ولو كان ثباته صحيحا ١٠٠٪ يكون الخطأ المعياري (صفر) •

رابعاً - الصدق Validity

مفهوم الصدق

الصدق مفهوم واسع ، له عدة معان تختلف بحسب استخدام الاختبار . الا أن أولى معانى الصدق هو مدى نجاح الاختبار فى القياس وفى التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذى وضع الاختبار من أجله ، أى أن الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه ، والمقياس الصادق عادة يكون ثابتا ، ولكن المقياس الثابت لا يشترط أن يكون صادقا ، وكلما ارتفع معامل ثبات الاختبار كلما سبب هذا زيادة معامل الصدق ، وعلى هذا فان معامل الصدق يتأثر بكل ما يتأثر به معامل الثبات •

على أن الصدق نسبى Relative ذلك أنه يكون صادقا بالنسبة لجماعة معينة وغير صادق لجماعة أخرى •• صادقا على مجموعة من العمال وغير صادق على مجموعة من طلاب الجامعة •• صادقا على عينة انجليزية •• وغير صادق على عينة مغربية •

كذلك فان الصدق نوعى Specific حيث أن الاختبار صادق لقياسه جانب معين ، ولعدم قياسه جانب آخر •• ذلك أنه لا يوجد اختبار يقيس كل جوانب الشخصية •

معامل الصدق Coefficient of validity

هو معامل الارتباط Coefficient of correlation بين درجة أفراد عينة الصدق فى الاختبار ودرجتهم فى الوظيفة التى يقوم الاختبار بقياسها •• ونحن نعرف درجتهم فى الوظيفة التى يقوم الاختبار بقياسها عن طريق محك Criterion ، فمثلا نريد معرفة معامل صدق اختبار وضع لقياس التحصيل الدراسى ، فنطبق هذا الاختبار على مجموعة من الطلاب

ونحسب درجة كل فرد من أفراد العينة في هذا الاختبار وفي الوقت نفسه يكون لدينا درجات كل واحد منهم في امتحان نهاية السنة ومعامل (*) الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات امتحان نهاية السنة (المحك) ومعامل الصدق Coefficient of validity وكلما كانت درجة الفرد في الاختبار مرتفعة ودرجته في المحك مرتفعة أيضا فان هذا يعنى أن معامل الصدق مرتفع .

أنواع الصدق :

الصدق الظاهري Face validity

يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا ، اذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها . فاذا كان الاختبار أو المقياس الذى أمامنا معنون بأنه اختبار للقدرة الحسابية ، وكان يتضمن بالفعل مسائل حسابية ، فاننا بمجرد النظر نحكم بصدقه . . أى بصدق مظهره .

صدق المحتوى Content validity

ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة في أسئلة الاختبار . وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لمواد الاختبار وفقراته ذلك بهدف تحديد الوظائف والجوانب والمستويات المثلة في الاختبار ، كذلك نسبة كل منها للاختبار ككل .

وعلى هذا فان صدق المحتوى انما يقوم على مدى احتواء الاختبار للجوانب التى يقيسها هذا الاختبار .

الصدق التلازمى Concurrent validity

يقصد بالصدق التلازمى مدى الترابط بين درجة الاختبار والاداء الفعلى . فلفترض أن هناك مقياسا للاداء الميكانيكى طبق على مجموعة

(*) انظر كتابنا في علم النفس الاحصائى لتعرف كيفية الحصول على معامل الارتباط ، الدار الجامعية ، بيروت ، ١٩٨١ .

من الافراد ، ثم تبين من التطبيق أن هناك أفرادا كان أدائهم مرتفع
وآخرون متوسطى الاداء ، ومجموعة ثالثة أدائهم منخفض جدا .. ثم
أعطيت لهم بعد ذلك عربات معطلة وطلب منهم اصلاحها عندئذ .. يعتبر
هذا الاختبار صادقا صدقا تلازميا اذا اتفق أداء الافراد الفعلى مع
آدائهم على هذا الاختبار ..

هل يمكن أن يكون الاختبار صادقا ظاهريا ومنخفض في
صدقه التلازمى ؟

نعم .. فمن الجائز أن يكون الاختبار خادعا ، ذلك أن يكون صادقا
صدقا ظاهريا ، وغير صادق تلازميا . فالصدق التلازمى أكثر واقعية من
الصدق السطحى الظاهرى .

الصدق التنبؤى Predictive val.

هذا النوع من الصدق يرتبط بالصدق التلازمى .. وهما يسميان
أحيانا بالصدق التجريبي .. أو صدق الوقائع الخارجية Emperical
validity .

فلو طبقنا اختبارا لقياس القدرة على أداء العمل للاخصائيين النفسين
بعد التعيين وبعد سنة من بداية التعيين طلبنا من رؤسائهم الحكم عليهم
من حيث أدائهم العمل ، فإذا أفاد هؤلاء الرؤساء بأن الضعفاء حسب
نتيجة الاختبار ضعاف فى العمل أيضا ، فإن هذا يدل على الصدق
التلازمى للاختبار ولكن لو أجرينا تطبيق الاختبار قبل استخدامهم فى
العمل بعام كامل فإن الاختبار يمكن أن يتنبأ بالنجاح أو الفشل فى مهنة
هؤلاء الاخصائيين .

صدق المفهوم : Construct validity

يقوم الاختبار لقياس خاصية معينة. .. سمة أو قدرة أو استعداد .

ويقوم معد الاختبار بتعريفها أو تحديدها تحديدا إجرائيا(*) ، وعند تطبيق الاختبار يحاول أن يفسر الفروق بين الافراد في هذه السمة أو في هذه الخاصية . وعلى هذا فان صدق المفهوم يعنى مدى الارتباط بين الجوانب التى يقيسها الاختبار ، ومفهوم هذه الجوانب كما وضعها مصمم الاختبار . . وهذا النوع من الصدق يسمى بصدق التكوين وهناك طريقتان لحساب صدق المفهوم : أولهما الصدق التطابقى

Congruent validity والثانى الصدق العاملى Factorial validity

فالصدق التطابقى نحصل عليه بحساب مدى تطابق درجات عينة من الافراد في اختبار جديد مع درجاتهم في اختبار آخر يثبت صدقه في قياس نفس السمة التى يقيسها الاختبار الجديد .

أما الصدق العاملى ، فاننا نستعين بتحليل العاملى في بيان الى أى حد يقيس الاختبار السمة أو الظاهرة التى وضع لقياسها ذلك بحساب درجة تشبع Saturation الاختبار بالجانب المطلوب قياسه ، السمة الظاهرة ، ويتم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين الاختبارات والمحكات المختلفة ثم نقوم بتحليل هذه العوامل تحليلا عامليا بهدف الوصول الى أقل عدد ممكن من العوامل التى تعتبر مسئولة عن هذا الارتباط .

وهذه العوامل قد تكون عوامل عامة General factors أو عوامل طائفية Group factors ويشترك العامل العام في جميع الاختبارات ، ويظهر تشبعه في هذه الاختبارات جميعا ، بينما يؤثر العامل الطائفى في طائفة من الاختبارات فقط .

(*) التعريف الاجرائى Operational definition طراز من التعريفات لا يهتم بالوصف اللفظى المنطقى للظواهر والمفاهيم ، بل بوصف الاجراءات والعمليات التجريبية التى تستخدم لملاحظاتها وقياسها (المؤلف ، دراسات في علم النفس الصناعى والمهنى) .

المحكات الرئيسية لقياس صدق الاختبار

(١) المحكات الخارجية :

ويمكن أن نصل الى معامل الصدق على أساس محكات خارجية • ففي مجال الصناعة مثلا يمكن أن تكون تقديرات المشرفين وملاحظي العمال محكا نصل عن طريقه الى معامل الصدق ، ولكن قبل الاستطراد فنانا نعرف المحك Criteria بأنه : مقياس موضوعي مستقل عن الاختبار ، نقيس به صدق الاختبار وقد يكون المحك الذي على أساسه نصل الى معامل الصدق في ميدان الصناعة • • هو تقدير عدد من الرؤساء ومساعدتهم لافراد العينة ، والمحك هنا متعلق بالوظيفة التي يقيسها الاختبار ذلك لان الباحث قد يطلب منهم أن يقيموا العامل بناء على تعريفات محددة (للرضا عن العمل أو التوافق الشخصي أو مستوى الطموح مثلا) •

وذلك باختيار أحد ثلاث عبارات محددة تصفهم من وجهة نظر أفراد المحك ، وهذا المحك الى جانب أنه محك جيد الا أنه يمكن اعتباره عينة ممثلة لمنطقة السلوك المطلوب قياسها •

كذلك لان تقديرات رؤساء العمال ومساعدتهم لم تعتمد على موقف عارض كما أن هذا المحك محك مستقل ذلك أن درجة الفرد في الاختبار لا تتأثر بدرجةه في مقياس المحك •

ولقد أجريت بحوث عديدة في الورش الصناعية أساسها الحصول على تقديرات رؤساء هذه الورش عن قدرة العمال ، ثم يحسب معامل الارتباط من تقديرات الرؤساء ومن درجات المقاييس •

كذلك فنحن نعد الأمر بجري في المدارس وفي السنوات المسلحة
وبين الزملاء والاصدقاء • وهذه لطيفة تسمى طريقة التقديرات
• Rating - Method

ويشترط لاستخدام هذا المحك أن تكون ثمة علاقة وطيدة بين الافراد
ورئيسهم أو بين المدرس وتلاميذه أو بين الضابط وجنوده • كذلك أن
يكون لدى هؤلاء المحكمين قدرا كبيرا من التدريب على عملية التحكيم •
وأن نحصل على تقديرات مستقلة من أكثر من محكم حتى يمكن ابعاد
أثر العوامل الذاتية • • وأيضا نعتمد هنا على مقاييس التقدير Rating
Scales التي تحتوى على وحدات متدرجة للتقييم •

ان الاختبار ينبغي ألا يستخدم في ميدان القياس الا بعد معايرته
أي الا اذا قام الدليل على صدقه •

ب) الصدق العاملي Factorial validity أو الارتباط بين الاختبار
التجريبي واختبارات أخرى :

هذه الوسيلة يمكن بها تحقيق الصدق التلازمي ، وتكون بين اختبار
جديد واختبارات أخرى قائمة نتخذها كمحك لتقدير صدق الاختبار
الجديد ، ويشترط أن يقيس الاختبار الجديد ما تقيسه الاختبارات
القديمة وأن يكون بديلا مبسطا منها •

وهذه الطريقة تمكنا من أن نقدر صدق اختبار لفظي في ضوء اختبار
أدائي على أن يكون له معامل صدق مرتفع ، كذلك يمكن تقدير صدق
اختبار جماعي باستخدام اختبار فردي • •

وتسمى هذه الطريقة بطريقة الصدق العاملي ذلك أنها تقوم على
حساب معاملات الارتباط بين الاختبار الجديد والاختبارات الأخرى
القديمة •

جـ : الاداء التجريبي :

نفرض أن الاختبار الجديد أعد لقياس القدرة على أداء عمل معين ،
فان حساب الصدق .. هو قيام أفراد عينة الصدق بأداء العمل الذي
أعد الاختبار لقياسه وحساب معامل الارتباط بين درجاتهم على هذا
الاختبار ودرجتهم على أداء هذا العمل .. وإذا كان معامل الارتباط مرتفعا
فان هذا يعنى صدق الاختبار . وإذا كان منخفضا ، فان هذا يعنى عدم
صدق الاختبار .

د) تمايز العمر :

هذا المحك لا يستخدم في الوظائف السلوكية التي تتناولها مقاييس
الشخصية ، تلك الوظائف السلوكية التي لا تظهر اضطرابا مع تقدم
العمر . فالذكاء - مثلا - يزيد بزيادة العمر الزمنى للفرد .. وعلى هذا
فان العينة المستخدمة في هذا المحك لابد وأن تمثل العمر المحدد لها تمثيلا
دقيقا شاملا . فإذا أردنا الحصول على معامل صدق لمقياس الذكاء في
ضوء المسلمة السابقة . فان أفراد عينة الصدق لابد وأن يكونوا في سن
تقل كثيرا عن ١٨ سنة ، ذلك أنه لو كانت عينة الصدق في سن بين ١٨ -
١٩ سنة فان هذه المسلمة تفقد صحتها ومن ثم فلا يمكن التحقق من
صدق المقياس ..

هـ) المجموعات المتناقضة Contrasted group

نفرض أننا نريد الحصول على معامل الصدق لاختبار مقياس
مستوى التحصيل الدراسى . فنأتى بمجموعة حصلت على درجات عالية
جدا في امتحان نهاية السنة .. ونأتى بمجموعة أخرى حصلت على أدنى
الدرجات في هذا الامتحان .. ثم نطبق الاختبار على المجموعتين فإذا
كان الفرق بينهما في هذا الاختبار فرقا له دلالة احصائية فان هذا يعنى
أن الاختبار صادق لانه ميز احصائيا بين المجموعتين المتطرفين .. أى
المتناقضين .

أما اذا كان لدينا اختبار يقيس سمه الانطواء/ الانبساط فاننا نحضر مجموعة منطقية وأخرى منبسطة .. ونقيس مدى توافر هذه السمة بين أفراد المجموعتين • فإذا اتفقت النتيجة مع الواقع دل ذلك على صدق الاختبار ، وأن الصدق مرتفع واذا كان العكس .. فالعكس صحيح •

(و) التحصيل الدراسي :

هناك مسلمة أساسية مؤداها أن معدل التحصيل الدراسي يزداد بزيادة الذكاء ، ويستخدم اختبار التحصيل الدراسي لاثبات صدق اختبار الذكاء في ضوء هذه المسلمة .. ولكن يشترط في عينة الصدق أن تكون من بين أفراد المدارس الابتدائية أو الاعدادية ، ذلك أنه في الدراسة المتخصصة تقل صحة هذه المسلمة بل تنعدم .. ذلك أن هذا النوع من التعليم قد يتطلب قدرات خاصة كالقدرة على الحفظ مثلا .. كدراسة التاريخ والجغرافيا .. والشعر .. وعلى هذا فبان هناك نوعيات من التحصيل ترتبط ارتباطا عاليا بالذكاء • وهذه هي التي تصلح لان تستخدم كمقياس لصدق اختبارات الذكاء •

خطوات اعداد الاختبار السيكولوجى الجديد

تحديد هدف الاختبار :

قبل أن نشرع فى اعداد الاختبار السيكولوجى علينا أن نحدد هدفه، وأن نحدد ماذا نريد أن نقيس ، وما هو المستوى التعليمى للأفراد الذين سيطبق عليهم الاختبار وما هو سنهم ، ومن هم هؤلاء الافراد ، وهل هو اختبار فردى ، أم اختبار جمعى ، وهل سيكون اختبارا أدائيا أم اختبارا لفظيا ، فان كان لفظيا فهل ستلقى الاسئلة شفها أم ستكون تحريرية ؟

محتوى الاختبار :

فى ضوء هذا يمكن أن يتحدد محتوى الاختبار Content أو مادته وكذلك مجال أسئلته . . ويمكن فى ضوء هذا توزيع أسئلته على أبعاد أو جوانب متعددة .

اسئلة الاختبار :

ينبغى أن تغطى أسئلة الاختبار أبعاده المختلفة أو جوانبه المتعددة وأن يكون هناك توازن فى عدد الاسئلة بالنسبة لكل مجال أو جانب أو بعد من أبعاد الاختبار ويراعى شروط الصياغة اللغوية لاسئلة الاختبار (*)

نظام الاسئلة وترتيبها :

يلاحظ فى ترتيب الاسئلة صعوبتها وسهولتها وتنوع مجالاتها بحيث لا نضع أسئلة مجال واحد بعضها وراء بعض ، ولكن علينا أن نخلط اسئلة المجالات بعضها مع بعض ذلك كله فى ضوء تصميم الاختبار .

(*) انظر صفحة (٥٠) .

تعليمات الاختبار :

ينبغي أن تأتى تعليمات الاختبار واضحة وسهلة على الفهم وفى حدود المستوى العلمى والثقافى للمينة المعد الاختبار للتطبيق عليها ، كذلك ينبغي اللجوء الى اعطاء أمثلة توضيحية تساعد على فهم أسئلة الاختبار وكيفية الاجابة •

اعداد مفاتيح لاسئلة الاختبار :

لابد من اعداد مفاتيح لاسئلة الاختبار وان يخصص لكل مجال أو بعد أحد هذه المفاتيح ، وهذه المفاتيح توفر الوقت وتحدد الدرجة التى تعطى للاجابة الصحيحة وتسهل عملية التصحيح أيضا •

والاختبار بعد هذا فى حاجة للتجريب حتى تتلافى المشكلات التى يمكن أن تقع فى مجال التجريب مثل تعديل بعض الاسئلة أو حذفها أو اضافة أخرى جديدة وهذه العمليات سوف نتناولها بعد قليل •

التقنين : Standardization

ان نتائج الاختبار النفسى ينبغي أن تفسر بنفس الطريقة حتى لو اختلف الفاحصون وتعدد المفحوصون وتنوعت مواقف الاختبار وتكررت مرات القياس •• وعملية التقنين تشتمل على :

- ١ - توحيد اجراءات تطبيق الاختبار •
- ٢ - توحيد عملية تفسير دلالات الدرجات الخام •
- ٣ - عدم تغير نتائج الاختبار بتغير القائم بتطبيقه •
- ٤ - أن الاختبار يقيس بالفعل ما وضع لقياسه (هذا هو مفهوم الصدق) •

١ - عملية التقنين :

وسيلة بها نتأكد من توافر صفات الصلاحية للاختبار ، وصفات الصلاحية هذه هى : سلامة أسلوب الصياغة ، وتناسق الالفاظ المستخدمة

في بناء جمل الاختبار ، وتناسبها مع مستوى المختبرين الثقافي والعقلي .
وسلامة الصياغة لتعليمات الاختبار ، وتساوي وحدات الاختبار في
الصعوبة ، وتدرج الاسئلة ، وان تكون الاسئلة قصيرة مؤدية للمطلوب ،
وتكون الاجابة أيضا لها نفس هذه الصفة .

٢ - عينة التقنين : Standardization sample

اختيار عينة تتميز بالصغر النسبي ويكون أفرادها من المجتمع
الاصلي الذي نقوم بدراسته ويتوافر فيها ما يتوافر في المجتمع الاصلي
الذي نقوم بدراسته من خصائص مميزة ، وهذه أمور تتيح لنا فرصة
تعميم النتائج التي نصل اليها من دراسة هذه العينة المحددة على
المجتمع الاصلي .

٣ - العينة السلوكية :

وهي عينة صغيرة الى حد ما ومن المجال السلوكي الذي ينبغي
دراسته ، وتتميز بكل المميزات التي تتوافر في هذا المجال السلوكي .

الفصل الرابع

قياس الشخصية

طرق دراسة الفرد .

- الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية ، قياس الاستعدادات ، قياس الاستعدادات الخاصة .

قياس الشخصية :

- الملاحظة ، الاختبار الشخصى أو المقابلة الشخصية ، أنواع المقابلة ، مقاييس التقدير ، الاستبيان ، اختبار الشخصية المتعدد الالوجه ، اختبار بل للتوافق ، القياس السوسيومترى ، مقياس وكسلر/بلفيو .

الاختبارات الشخصية :

- الاختبارات الموقفية ، الاختبارات الاسقاطية ، اختبار تداعى المعانى ، اختبار تكميل الجمل ، اختبار ساكس لتكملة الجمل ، اختبار الاصوات الخافتة ، اختبار رسم شخص ، اختبار روشاخ ، اختبار التدهور العقلى ، اختبار باكوك/ليفى ، اختبار تفهم الموضوع ، اختبار ماسلو لعدم الشعور بالامن .

الفصل الرابع

قياس الشخصية

الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية :

هناك أهداف متعددة لدراسة الفرد أو الافراد • كذلك فان هناك وسائل متعددة لتحقيق هذا الهدف أو هذه الغاية فمقياس بينيه Bient رغم مراجعاته المتعددة مقياس فردي Individual scale ، ذلك أنه يطبق على فرد واحد أو مفحوص واحد • والمقاييس التي تجرى بطريقة فردية تحتاج الى خبرة كبيرة ومهارة من جانب الفاحص Tester كذلك فان هذه الاختبارات الفردية تتطلب وقتا ، ذلك أنها تحتاج الى تعليمات وتوجيهات شفوية ، كذلك استجابات شفوية أيضا ، ومن ناحية أخرى فهي تطبق على فرد واحد ، وليس على مجموعة من الافراد ونحن اذا ما احتجنا لقياس سمة أو قدرة لدى مجموعة كبيرة من الناس فاننا نحتاج الى وقت ضخم ، فلا يسعفنا الاختبار الفردي •

ولقد جاء الاختبار الجمعي Group test حلا لهذه المشكلات والمشكلة ملحة • ففي أثناء الحرب العالمية الثانية شكلت لجنة من قبل رابطة علم النفس الامريكية (*) APA فقد كان هناك عدد كبير من المجندين يراد تحديد مستوى ذكائهم حتى ينفق الصالح منهم ويستبعد المعطوب ، وتوجيه الصالح الى السلاح الذي يناسبه ويتلقى التدريب المناسب ،

(*) American Psychological Association.

لذلك غنقد قام فريق من علماء النفس بتصميم اختبار جمعى عرف باسم اختبار الفا Alpha هو مقياس لفظى Verbal يصلح للتطبيق على من يجيدون القراءة والكتابة • كذلك وضع اختبار آخر يسمى اختبار بيتا Beta وهو اختبار غير لفظى يستخدم للاميين أو لمن لا يعرفون الانجليزية •• ولقد أصبح هذان الاختباران نموذجا يحتذى فى تصميم الاختبارات الجمعية •

ونجد اليوم اختبارات جمعية صالحة لكل الاعمار بل ومنها ما يصلح للتطبيق ابتداء من سن ما قبل المدرسة Preschool tests وحتى سن الرشد وبعده •• ولقد مكنتنا الاختبارات الجمعية من اجراء البحوث على أعداد كبيرة من الافراد ومن ثم الحصول على معلومات سيكولوجية ضخمة • والاختبارات الجمعية يمكن أن يطبقها فاحص عادى •

قياس الاستعدادات Aptitudes

كان يستهدف من وضع اختبارات الذكاء قياس المظاهر المختلفة للقدرات العقلية وتحديد المستوى العقلى العام للفرد • الا أنه قد تبين للعلماء بعد ذلك أن اختبارات الذكاء الجمعية لا تقيس كل الوظائف العقلية قياسا شاملا ، بل ان اختبارات الذكاء تقيس أساسا القدرة اللفظية والى حد ما تحاول أن تقيس القدرة العددية وبعض القدرات الاخرى المتعلقة بالقدرة على التجريد واستخدام الرموز • لذلك بدأ بعض العلماء يعيدون النظر فى اصطلاح اختبارات الذكاء ، بل وذهب البعض منهم نحو اطلاق مصطلح اختبارات التصنيف العام أو اختبارات الاستعداد المدرسى Scholastic aptitude ، ذلك لادراكهم أن هذه الاختبارات انما تقيس مجموعة من القدرات التى يتطلبها النجاح الدراسى سواء فى الثقافات الغربية أو الثقافات الاخرى المماثلة لها •

قياس الاستعدادات الخاصة : Special aptitudes

لقد أدرك العلماء حاجتهم لاختبارات تقيس الاستعدادات الخاصة ليستكملوا معلوماتهم عن قدرات الفرد العقلية ومن ثم استخدام هذه

الاختبارات لاستخدامها في مجالات الاختبار المهني ، والتوجيه المهني
وفي المجالات العسكرية •

ومن أكثر اختبارات الاستعدادات الخاصة استخداما اختبارات
الاستعدادات الميكانيكية Mechanical aptitudes اختبارات الاستعدادات
الكتابية Clerical aptitudes اختبارات الاستعدادات الموسيقية Musical
aptitudes وغيرها من الاستعدادات الفنية Artistic aptitudes الأخرى •

ولقد أدرك العلماء أن هناك فروقا داخل الفرد كما أن هناك فروقا
بين الأفراد ، كذلك فإن اختبارات الذكاء التقليدية يصعب عليها إعطاءنا
معلومات كافية عن هذه الفروق ، ولذلك ينبغي أن تكون لدينا وسائل
أخرى تمكننا من معرفة جوانب القوة والضعف في الشخصية وبين
الأفراد ، وكانت الوسائل الجديدة هي اختبارات القدرات الخاصة ،
كذلك الاستخدام العملي لهذه الاختبارات •

وكان استخدام التحليل العائلي Factor analysis في البحوث
النفسية على نطاق واسع أن تمكن العلماء من الكشف عن طبيعة الذكاء
ومكوناته الأساسية وخطوات التحليل العائلي نعرضها فيما يلي :

١ - تطبق مجموعة من الاختبارات ولتكن ١٥ ، أو ٢٠ اختبار أو
أكثر (*) على عينة كبيرة من الأفراد (١٠٠ - ٣٠٠) فرد وبعد أدنى ٣٠
فردا •

٢ - تصحيح الاختبارات بحيث يحصل كل فرد على مجموعة من
الدرجات تمثل درجاته في الاختبارات المطبقة •

٣ - حساب معاملات الارتباط بين كل اختبار وآخر لدى العينة
المستخدمة في البحث •

(*) انظر بحث القيادة والابداع - دكتور عباس محمود عوض •

٤ - وضع معاملات الارتباط في مصفوفة تسمى مصفوفة معاملات الارتباط •

٥ - استخلاص العوامل الأساسية بواسطة خطوات التحليل العاملي وتفسير هذه العوامل في ضوء النظرية السيكلوجية •

كذلك فان استخدام اختبارات الاستعدادات مكنتهم من دراسة تنظيم السمات Traits organization والكشف عن البناء الهرمي للشخصية •

ولقد حدث تطور لاختبارات الاستعدادات والقدرات ، فتكونت لدينا ما يسمى ببطارية الاختبارات Test battary والمثال على ذلك بطارية اختبارات الاستعداد العام • General aptitude battary

قياس الشخصية :

قياس الشخصية أحد المجالات الهامة في مضمير القياس
السيكولوجي ، ذلك أنها تتناول خصائص الفرد وسماته وتهتم بمقاييس
الشخصية أساسا بالمظاهر الوجدانية Affective أو اللاعقلية
Non-intellectuals والكثير من العاملين في مجال علم النفس يفضلون استخدام
مصطلح الشخصية ، ذلك للإشارة إلى كل سمات الفرد مثل التوافق
الوجداني Emotional adjustment والانطواء/الانبساط / Extraversion
introversion القلق Anxiety والعلاقات الشخصية Personal relations
والدوافع Motives والميول interestes والاتجاهات attitudes •

وتكمن بدايات قياس الشخصية في محاولات كرايبلن الذي استخدم
اختبارا للتداعي الحر Free-association ، يطلب من المفحوص الاستجابة
لعدد من الكلمات المعينة والمختارة اختيارا جيدا بأول كلمة تطرأ على
ذهنه (*) • ولقد استخدم كرايبلن هذا الأسلوب لدراسة آثار التعب
والجوع والعقاقير على التداعيات الذهنية ، ولقد لاحظ أن هذه العوامل
تزيد من التكرار النسبي للتداعيات السطحية • • كما اقترح استخدام
هذا الاختبار للتمييز بين الأشكال المختلفة من الاضطراب العقلي • •
وأسلوب التداعي الحر استخدم فيما بعد في أغراض متعددة وفي وقتنا
الحاضر يستخدم في التحليل النفسي Psycho-analysis •

ولقد بذلت جهود لتطوير أساليب القياس باستخدام الاختبارات
Questionnaire ومقاييس التقدير Rating scales ولقد تبدى هذا في
جهود جالتون Galton وكاتل Cattel وبيرسون Pearson •

(*) اختبار ساكس ، انظر : الموجز في الصحة النفسية - د. عباس
محمود عوض : دار المعارف ، ١٩٧٧ • •

وكان أول اختبار للشخصية ، هو صحيفة البيانات الشخصية Personal data sheet التي قدمها ودورث Woodworth خلال الحرب العالمية الاولى . ولقد صمم ودورث صحيفة البيانات هذه لكي تستخدم في التعرف على الاشخاص الذين لديهم اضطرابات عصابية Neurotic Disorders لاستبعادهم خلال الفرز المبدئي في القوات المسلحة .

والاسلوب الذي كان مطبقا قبل ذلك هو اسلوب الاستبار السيكايترى Psychiatric interview حيث كان انطبيب النفسى Psychiatrist يسأل المفحوص أسئلة معينة تتناول مظاهر الاضطرابات السيكولوجية ، ويتم ذلك في مقابلة منفردة تجمع بين الطبيب والمفحوص . وهذا الاسلوب لا يصلح اذا كان الامر يتعلق بأعداد ضخمة ، لذلك قام ودورث بتجميع هذه الاسئلة ووضعها في شيت Sheet يجيب عنها المفحوص بـ (نعم أو لا) وهذه الصحيفة (أو هذا الشيت) يمكن توزيعها على أعداد كبيرة في وقت واحد .

ولقد أضحت صحيفة ودورث هذه نموذجا يحتذى . فقامت محاولات متعددة لقياس سمات مثل : السيطرة Dominance ، الخضوع Submission والمجاراة الاجتماعية Social conformity والانطواء / الانبساط . كذلك قامت اختبارات لقياس سمات الشخصية من خلال مواقف وهي التي تسمى بالاختبارات الموقفية Situational tests على نحو ما استخدمه هارتشون وماي Hartshorne & May في قياس سمات مثل الغش والكذب والتعاون مع الآخرين والمثابرة .

واختبارات أدائية Performance tests ، كاختبار المهارة اليدوية Manual Dexterity واختبار مهارة الاصابع Finger dexterity ومهارة الاصابع تعنى القدرة على تناول الاشياء في دقة وسرعة وأظهرت دراسات فرنون Vernon وجود علاقة ضعيفة جدا بين القدرات الحركية المختلفة

بحيث يمكن اعتبارها قدرات خاصة مستقلة • وقد حاول عدد من الباحثين دراسة درجة الارتباط بين اختبارات القدرات الحركية واختبارات القدرات الميكانيكية فقد تبين لهم أيضا وجود ارتباط ضعيف جدا الامر الذي يوحي بأن القدرات الحركية مستقلة عن القدرات الميكانيكية •

ودراسات أخرى أوضحت نتائجها عدم وجود علاقة بين القدرات الحركية والذكاء • وهذا يعنى باختصار شديد أن الشخص الذكي من المحتمل أن يكون ضعيفا في القدرات الحركية والعكس صحيح •

واختبار بندر جشطالت Bender Gestalt واختبار بريمة أرشميدس Archimedes spiral وهذه تستخدم في العيادات النفسية للتمييز بين مرض العقل ومرض النفس ... وبين المرضى العقليين ممن لديهم اضطراب عقلي وظيفي Functional ومن لديهم اضطراب عقلي عضوي Organic كذلك فان هذه الاختبارات الادائية تميز بين الفئات المرضية والفئات السوية Normal ، والى جانب هذا فان هناك الاختبارات الاسقاطية Projective Tests مثل اختبار الروشاخ واختبار تفهم الموضوع Thematic Apperception Test (T. A. T.) وسوف نتناول كل هذه الاختبارات بعد ذلك ببعض التفصيل •

الملاحظة : Observation

ومع ذلك فاننا ينبغي أن نلقى نظرة على الوسائل العلمية التي تعيننا كاختصاصيين نفسيين على دراسة الفرد • على أنه ينبغي أن ندرك أن الاتجاه نحو استخدام الاختبارات أو الاتجاه المضاد يذكرنا بالاتجاه التحليلي Analytic والاتجاه الاجمالي Holistic •

فالالاتجاه التحليلي : يرى أن الشخصية مجموعة من السمات يمكن قياس كل منها على حدة ، وأن هذا لا ينمى وحسدة الشخصية ، لذلك

يستخدم أصحاب هذا الاتجاه مع الاختبارات Tests والاستخبارات
• Questionnaires موازين التقدير Rating scales

أما الاتجاه الإجمالي : فيرى أصحابه أن الشخصية وحدة ، والوحدة
أكثر من مجموع أجزائها والسمات الجزئية لا يمكن أن تفهم إلا في ضوء
البناء الكلي للشخصية لذا يستخدمون المقابلة Interview أو طريقة
التداعي الحر Free - association وتأويل الأحلام Interpretation of
Dreams وطريقة ملاحظة السلوك الكلي للفرد في مواقف وظروف مختلفة
• وطريقة الاختبارات الإسقاطية Projective Tests

فالملاحظة يمكن النظر إليها من حيث هي ملاحظة مباشرة وملاحظة
غير مباشرة وملاحظة عابرة وملاحظة مقيمة أو مقصودة ، وفيما يتعلق
بالملاحظة المباشرة فهي ملاحظة تسجيلية تسجل الوقائع كما هي ، أي
أنها تعطي الحقائق مجردة كما تعطيها آلة التصوير • أما الملاحظة غير
المباشرة فهي ، ملاحظة تسجل الوقائع وتذهب إلى تحليلها ، وهذه
نستخدم حينما يتعذر استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة •

والملاحظة العابرة هي الملاحظة غير المقصودة أو غير المنظمة وتتم
دون أعداد سابق ، وتقع بالصدفة •• وهذه يمكن لأي فرد أن يقوم بها
سواء أكان متمرنا على الملاحظة أم غير متمرن •

أما الملاحظة المقيمة أو المقصودة إنما هي الملاحظة العلمية ، ذلك أنها
ملاحظة منظمة ، والتي ينبغي أن يقوم بها شخص أعد أعدادا معينة حتى
يستطيع إجرائها وتسجيل نتائجها وتحليل هذه النتائج واستخلاص
تطبيقاتها •

على أن الاختلاف بين الملاحظة العابرة والملاحظة المقيمة أو الملاحظة
العلمية هو اختلاف في الدرجة ، ذلك أنه في الملاحظة العابرة تتكون

الانطباعات عن طريق الصدفة ، بينما هي في الملاحظة العلمية تتكون عن طريق الدراسة المقصودة والمخططة لموضوع الملاحظة • هي بذلك تكون جهدا علميا منظما قائما على أسس معينة وتنفيذ بطرق خاصة •

والملاحظة من حيث هي وسيلة لدراسة سلوك الفرد الى جانب كونها وسيلة لدراسة سلوك الجماعة قاصرة عن الوصول الى تحقيق ملاحظة كل جوانب سلوك الفرد دفعة واحدة ، لذلك يمكن استخدامها في ملاحظة كل جانب على حدة ، ثم تجميع هذه الملاحظات كلها في سجل جامع Comulative Record لتعطي صورة متكاملة عن الشخص المراد دراسته وينبغي أن ينظر الاخصائى النفسى للمفحوص Subject في ضوء هذه المعلومات الكلية المتجمعة لديه •

الاختبار الشخصى أو المقابلة الشخصية : Interview

المقابلة الشخصية محادثة عادية بين شخصين أو أكثر ، تجرى دون قصد علمى أو هدف،أو دون ترتيب مسبق ، وأن استهدفت غرضا محددا، وتمت بقصد مخطط أضحت اختبارا شخصيا مقننا ، وفيه تقوم علاقة مباشرة بين الاخصائى النفسى مثلا والمفحوص أو المختبر وتجرى في مكان وزمان محددين ، ويحاول الاخصائى النفسى أو المرشد النفسى مساعدة المسترشد Counselor على فهم نفسه ، وتبيان حقيقة المواقف التى يمر بها ، أو الموقف الذى يعانى فيه سوء التوافق ، فيدرك امكاناته الشخصية والظروف البيئية المحيطة به ، فيعمل أو يشترك مع المرشد النفسى أو المعالج النفسى في حل مشكلته ، ذلك كله بتدعيم من قدرات واستعدادات المرشد النفسى ومهاراته الفنية والتدريبية والعلمية •

ويلزم الاخصائى النفسى الكلىنىكى لارتفاع مستوى أدائه العلمى على المقابلة الشخصية أو الاختبار الشخصى أن يناقش بروتكولات مختلفة لأفراد مختلفين في مجالات متباينة كذلك الاشتراك في اجراء مقابلات

شخصية يلعب فيها دور المختبر Interviewer ومرة دور المختبر Interviewee
كذلك مناقشة بروتوكولات مقابلات أجراها غيره من المختصين •

ويستهدف الاختبار الشخصى أو المقابلة التأليف بين مجموعة من
المعلومات جاءت عن طريق تقارير أو عن طريق أقوال آخرين ، أو معلومات
جاءت عن طريق مقياس قدرات أو سمات المفحوص ، ثم ما يصل اليه
القائم بالمقابلة بنفسه عن طريق الاسئلة التى يوجهها الى المفحوص أو
المسترشد مثلا وما ييدر منه من سلوك أثناء المقابلة • هى ادا وسيلة
لجمع المعلومات واكتساب معرفة أحسن • عن المسترشد أو عن المفحوص
بهدف مساعدته على اعادة تكيفه لحياته • أو لمهنته أو لاسرته • وهذا
الى جانب كونها وسيلة علاجية •

هى اذن وسيلة فعالة لفهم الفرد ككل اذا تم اجراؤها بنجاح خاصة
أن يؤخذ عليها أن القائم بها كثيرا ما يأخذ فى تقديره بالانطباع الاول
First impression الذى يكونه عن شخصية المسترشد أو المفحوص •
ولكنها رغم هذا وسيلة تنفيسية Cathartic method لتقليل الضغوط
النفسية والصراعات التى يعانيتها المسترشد كما يتحقق فيها العلاقة
المباشرة بين الفاحص والمفحوص أو بين المرشد النفسى والمسترشد وتمكنه
بذلك من تطبيق التكنيكات السابق الاشارة اليها •

وقد نلاحظ هجوما على الملاحظة كتكنيك علمى لدراسة الشخصية فى
الارشاد النفسى أو فى المقابلة الشخصية ، حيث يمكن للقائم بها أن يتحيز
لوجهة نظر معينة ، يحاول أن يفرضها على المختبر أو المسترشد ، أو أنه
قد يفتقد المرشد النفسى أو القائم بالمقابلة التدريب على اتخاذ القرارات
السلبية أو أن يتدخل النسيان فى طمس المعلومات التى قد تكون جوهرية
فيما يعانیه المسترشد من مشكلات توافقية •

لذلك فانه يمكن تهذيب المقابلة وتدارك عيوبها ، ذلك بتحديد وتوحيد
ظروف اجرائها ، والتدريب عليها ، وتعدد القائمين بها ، وتحديد أهدافها ،

بل ويمكن استخدام اختبارات شخصية مقننة لقياس ما تقيسه المقابلة ، كما يمكن للتقييم الذاتى أن يلعب دورا فى هذا الصدد ، ذلك بأن يقيم المرشد النفسى والمسترشد سير عملية الارشاد النفسى ، ومدى تحقق الحرية للمسترشد للتعبير عن ذاته وتحقيقها ، ومدى استجابة المرشد لمشاعره •

انواع المقابلة :

وتتوزع المقابلة من كونها مقابلة عارضة الى مقابلة اكلينيكية Clinical interview ففى المقابلة العارضة يتم فحص مشكلة طارئة ، يؤدى الحديث عنها الى تخفيف المسترشد أو المفحوص من ضغوطها النفسية ، كما قد يتضح من صورتها الحقيقية له فيفكر فيها بطريقة موضوعية ، ويسير فى حلها تدريجيا ، كما قد تستهدف هذه المقابلة أخذ فكرة عامة عن الشخص • طريقة كلامه وشكله وملبسه ، ومسكنه أثناءها •

كما تستهدف المقابلة اعانة الفرد على اختيار مهنة أو تجنبها أو متابعته فيها • أو أنها تستهدف معاونة تلميذ على تخطى عقبات دراسية أو مساعدته فى اختيار طريق تعليمى معين • أو فهم مشكلة أسرية وتبيان طبيعة العلاقات الاسرية وأثرها على المشكلة •

وسوف نذكر بعض المعلومات عن المقابلة التشخيصية Diagnostic interview وأنواعها ذلك أنها هى الاسلوب الملائم لتحديد مشكلة سوء التوافق وتقييمها وكيفية اعادة التوافق للمسترشد أو المفحوص وليس من شك أن المقابلة الشخصية انما هى مقابلة اكلينيكية تحتاج كما سبق القول الى خبرة عميقة وتدريب طويل، كما أنها تتطلب حذرا وتيقظا ، ذلك أنها سلاح ذو حدين تستخدم مع أفراد مختلفين يحتاج فهمهم الى جهد كبير • وهى ان فشلت تزيد أو تعمق سوء التوافق •

والمقابلة التشخيصية مواجهة بين شخصين أحدهما يطلب المساعدة والاخر يقدمها له ، أو هى تقييم فرد لآخر • تقوم على أسلوبين

أساسيين سؤال من المقابل للمفحوص أو للمسترشد وملاحظة سلوك ..
تتم بطريقة مباشرة ، هي موقف مرن يسمح بتفاعل بين هذين الشخصين
بطريقة مقننة • وهي الى جانب كونها وسيلة تشخيصية ، فهي تتنوع
فتكون مقابلة مبدئية تحدد فيها حالة المسترشد أو المفحوص وطبيعة
مشكلاته التوافقية والاساليب التي اتبعها في معالجة هذه المشكلات ، وقد
نلجأ في هذه المقابلة الى جمع بيانات عن المسترشد أو المفحوص • اسمه
وسنه ومستواه التعليمي ومهنته وقد نحتاج أيضا الى أن نجمع بيانات
عن أسرته • وهذه المقابلة تكون بداية للتشخيص ووسيلة لتحديد أسلوب
معاونته أو مساعدته • وقد تطور هذه المقابلة فنتعمق ظروفه الاجتماعية
وعلاقاته الاسرية فنطلب منه بيانات تفصيلية عنها • وقد نلجأ الى مقابلة
بعض المتصلين به كأفراد أسرته أو أصدقائه وزملائه في العمل أو زملاء
الدراسة ، وقد نلجأ الى سجلات الشرطة أو المحاكم اذا اقتضت هذا
طبيعة مشكلاته التوافقية •

وهذه المقابلة المبدئية ذات فائدة مزدوجة ، فالى جانب أنها تعطينا
بيانات عن الحالة ، فهي أيضا تبين طبيعة وأسلوب معالجتها • فان كانت
المشكلة مشكلة توافقية فقط ، وليست اضطرابا خطيرا في الشخصية
كمريض نفسي أو عقلي فان الارشاد النفسي هو سبيلنا لمساعدة هذه
الحالة • وقد يلزم أن نطبق على هذه الحالة بعض الاختبارات الشخصية
فان هذه المقابلة تحدد لنا أو نحدد نحن في ضوءها ما هي الاختبارات
المناسبة والطريقة المثلى لتطبيقها •

وبعد تطبيق الاختبارات على الحالة ، ينبغي أن تكون هناك مقابلة
تالية للمقابلة التي يتم فيها تطبيق الاختبار • وفي هذه المقابلة يحاول
المُرشد النفسي اشباع فهم الحالة لمعرفة نتائج الاختبار وعلاينا أن نجيبها
على أسئلتها ، ولكن لا ينبغي للقائم بالمقابلة أن يكشف عن كل نتائج
الاختبارات كما أنه يحذر أن يفقد ثقة المسترشد أو المفحوص فيه •

ولقد سبق أن قلنا أننا قد نحتاج الى مقابلة أصدقاء أو زملاء أو

أفراد أسرة المفحوص أو المسترشد النفسى • وعلينا أن نحذر أيضا ألا يتم هذا الا بموافقة المسترشد نفسه أو المفحوص نفسه ، حتى لا يقف منا موقفا سلبيا ، أو يفر منا • كما ينبغي أيضا أن يكون المرشد النفسى أو القائم بالمقابلة حذرا من توجيه أسئلة مثيرة لانفعالات المفحوص أو المسترشد أو تكفه عن الاسترسال فى حديثه • كما ينبغي عليه أيضا أن يلاحظ سلوك المريض أو المفحوص وحركاته وما يضيفه من دلالات على ألفاظه وعباراته ، كما عليه أيضا أن يحدد الهدف من حضور المسترشد أو المفحوص لهذه المقابلة ، فهل جاء للاسترشاد أو العلاج برغبته أم مرغما عليه • وعليه أيضا أن يعرف حالة المسترشد أو المفحوص هل هو فى حالة خوف وقلق ، فهذه الحالة قد تدفع الى نجاح الاسترشاد أو الى بقره أو الى فشل المقابلة ، ذلك اذا ما أدى الخوف الى ارغام المسترشد أو المفحوص على اتباع سلوك لا يرضاه ، وأحيانا ما يسلك المسترشد سلوكا يرى أنه يرضى القائم بالمقابلة لذلك ينبغي على القائم بالمقابلة أن يفهم كل هذه الأساليب وهذه الاعتبارات • وعلينا أن نتذكر ما قلناه فيما ينبغي أن يتحلى به المرشد النفسى أو الفاحص من الاهتمام والاستجابة والتسامح نحو المسترشد وعدم اصدار أحكام أخلاقية على سلوكه •

الحقيقة أن هناك الكثير الذى ينبغي أن يقال عن المقابلة التشخيصية والمقابلة الاكلينيكية ، ولكنى على يقين أنكم قد تدرسونها فى أحد فروع علم النفس العلاجية ، لذلك لا ينبغي الاستطراد أكثر من ذلك فيها •

—مقاييس التقدير : Rating Scale—

مقاييس التقدير وسائل كمية تسمح بتقدير السمات الخلقية والاجتماعية والمزاجية التى تكون لدى المفحوص ، فلو أردنا مثلا أن نقيس سمة التعاون لدى فرد من الافراد فاننا نستطيع أن نضع علامة عند النقطة التى تتفق مع ما لدى المفحوص من سمات •

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

وهذه المقاييس يمكن أن تستخدم كمقاييس ذاتية ، ذلك عندما يطبقها الراشدون على أنفسهم • كما نستطيع بها أن نقارن بين المفحوصين بعضهم وبعض • وفيما يتعلق بالمقاييس الذاتية ، نجد أنها لا تصلح إلا إذا قارناها بتقديرات الغير •

الاستبيان : Questionnaire

الاستبيان عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية يجيب عنها المفحوص «بنعم» أو «لا» أو وضع علامة حول علامة الاستفهام ؟ ويتميز هذا بأنه يرسل الى فرد أو جماعة من الافراد ليحييوا على أسئلة ، وهو يصلح للكشف عن الميول المهنية والثقافية والمعتقدات ، أو عن سمات خلقية أو اجتماعية أو كشف عن سمات شاذة لدى المفحوص • ومن أشهر هذه المقاييس اختبار ثرستون الذي يدرس توافق الشخصية ، واختبار برنورويتز الذي يستهدف قياس الاستعداد العصائبي والانطواء/الانبساط ، والسيطرة/الخضوع ، والاكتفاء الذاتي ، على أن محاولة تكوين استبيان لقياس الشخصية ليس بالأمر الهين ، ذلك أنه يحتاج الى عملية تقنين تستلزم الحصول على معامل الصدق ومعامل الثبات الى جانب الاتساق الداخلي ، والقدرة على التمييز وأن تصاغ أسئلته بطريقة لا تسبب الحرج للمفحوص •

اختبار الشخصية المتعددة الالوجه (منسوتا) (*)

Minnesota Multiphasic Personality Inventory

يتكون هذا الاختبار من ٥٥٠ سؤالاً تصلح للتطبيق بطريقة فردية أو بطريقة جماعية والصورة العربية الجمعية تتكون من ٥٦٦ عبارة والاختبار يتضمن أربعة مقاييس صدق وعشر مقاييس اكلينيكية .

١ (مقاييس الصدق :

- ١ — مقياس ؟ (عدم امكان الاجابة) •
 - ٢ — مقياس ل (الكذب) •
 - ٣ — مقياس ف (الخطأ) •
 - ٤ — مقياس ك (التصحيح) •
- Lying
Validity
Correction

ب) المقاييس الاكلينيكية :

- ١ — توهم المرض (ه — س)
 - ٢ — الانقباض (د)
 - ٣ — الهستيريا (ه — ي)
 - ٤ — الانحراف السيکوباتي (ب — د)
 - ٥ — الذكورة — الانوثة (م ف)
 - ٦ — البراتويا (ب أ)
 - ٧ — السيکاثنيا (ب ت)
 - ٨ — الفصام (س ك)
 - ٩ — الهوس الخفيف (م أ)
 - ١٠ — الانطواء الاجتماعي (س — ي)
- Hypochondriasis (Hs)
Depression (D)
Hysteria (Hy)
Psychopathic deviation (PD)
Masculinity-Femininity (MF)
Paranoia (PA)
Psychathenia (PT)
Schizophrenia (Sc)
Hypomania (Ma)
Social introversion (Si)

(*) Anne Anastasi : Psychological Testing, MacMillan Co. New York, 4th Edition, 1976. pp. 479-504.

وقد وضع الاختبار أساسا للتشخيص الاكلينيكي الفارق، وقد أمكن لبعض المشتغلين بالدراسات النفسية استخراج مقاييس أخرى من بنود الاختبار، وبعض هذه المقاييس المستخرجة لتقويم السمات للأفراد في إطار السلوك السوي •

ومن هذه المقاييس ما يلي :

General maladjustment (Gm)	سوء التوافق العام
Social status (St)	المكانة الاجتماعية
Prejudice (Pr)	التحيز
Dominance (Do)	السيطرة
Ego Strength (Es)	قوة الانا
Psychological adjustment control	ضبط التوافق النفسي
Caudality (Ca)	التذيلية بالمخ

وهذا الاختبار من أكثر الاختبارات النفسية انتشارا في المجالين

الاكلينيكي والتجريبي •

والمقاييس الاكلينيكية هي :

توهم المرض : (*) المصاب هنا يشكو في الغالب من آلام واضطرابات يصعب وضوحها ، كذلك فلا يوجد لها أساس عضوي • ونعرض لبعض أسئلة هذا المقياس : أشعر بآلام في صدري أو في قلبي ... أشعر أحيانا بضيق في التنفس • تؤلمني عيناى اذا قرأت فترات طويلة •

مقياس الانقباض : المصابون بالانقباض يعانون من القلق وعدم الثقة بالنفس ، كذلك الانطواء وقلة الاهتمامات • ومن هؤلاء من يعانى

(*) انظر :

١ - د. عطية هنا ، د. سامى هنا ، علم النفس الاكلينيكي ، التشخيص النفسى (ص ص ٣٩٥ - ٤٠٣) •

٢ - د. عطوف مخمود ياسين ، علم النفس العيادى (الاكلينيكي) (ص ص ٥٢١ - ٥٢٩) •

من حالة الجنون الدورى • ونعرض هنا لبعض عبارات هذا المقياس •• الحياة لا قيمة لها بالنسبة لى •• لا أهتم بما يدور حولى ••• أشعر عادة بالحزن مهما يكن العمل الذى أقوم به •

مقياس الهيستيريا : أعراض هذا المرض تأخذ شكل شكاوى عامة أو شكاوى أكثر تحديدا وتخصيصا ، كالشلل والتقلصات والاضطرابات المعوية ، أو الاعراض القلبية ، والافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة فى مقياس الهيستيريا يكونون معرضين لنوبات مفاجئة من الضعف والاعياء وما يشبه نوبات الصداغ ، كذلك فهم يتصفون بكثرة الكلام والصراخ والميل للمخاطرة ، كذلك للود والقلق • ونعرض هنا لامثلة لأسئلة هذا المقياس •• أبكى أحيانا دون سبب •• أشكو من القيء والغثيان •• أشعر بسخونة تعم جسمى فجأة دون سبب ظاهر •

الانحراف السيكوباتى : يتصف المصابون بهذه الصالة بضحالة الاستجابة الانفعالية ، وفى عدم القدرة على الاستفادة من الخبرة ، كما انهم يتميزون بعدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية ، فيمارسون الكذب والسرقة والادمان للكحول والمخدرات ، وكذلك الشذوذ الجنسى • وان كانوا يختلفون عن فئة المجرمين ، ومن عبارات هذا المقياس : قلما أشعر بأننى لا أستطيع أن أنفذ رغباتى ••• لا يهمنى ما يظنه الناس عنى ••• أتحمل المسئولية مدة طويلة ولكنى أنفض يدى منها فجأة ••

مقياس الذكورة / الانوثة : الدرجة المرتفعة فى هذا المقياس تدل على انحراف فى نمط الاهتمام الرئيسى نحو الجنس الآخر • وهذا الانحراف الجنسى قد يكون صريحا أو مستترا أى مكبوتا • والجنسية المثلية لايسلم بوجودها الا اذا توافرت الادلة على ذلك ، والتفسير هنا يقتصر على مقياس السمة العامة للاهتمام • ومن أمثلة أسئلة هذا المقياس أحب جمع الزهور وتربية النباتات •• أتمنى لو كنت أوسم مما أنا عليه •• أحب أن أشتغل بالتمريض •

مقياس البارانونيا : التشكك والحساسية الزائدة وهواجس الاخطاء
سمات للمصاب بهذا المرض • والمصاب بهذا المرض يميل بأخذ ملاحظات
الاخرين مأخذا جديا كما أنه يشعر على الدوام بالالام من هذه الملاحظات،
كذلك تحيط به هواجس الاضطهاد والغيرة والشعور بظلم الناس ، وان
كان المريض هنا يتميز بطيبة القلب ويعانى من الاوهام • ومن عبارات
هذا المقياس أشعر أن شخصا يدفعنى للقيام بعمل ما عن طريق التأثير ••
اعتقد أن هناك من يتبعنى •• لو لم يضر لى الناس العداوة لكنت أكثر
نجاحا ••

مقياس السيكاثينيا : المخاوف المرضية أو السلوك القسرى سمة
المصاب بالسيكاثينيا • وسلوكه يكون قسريا صريحا كالافراط فى غسل
اليدين أو عدم القدرة على التخلص من الفكرة المتسلطة وهذا الاخير
سلوك قسرى ضمنى • كذلك فان المصاب هنا يعانى من مخاوف غير معقولة
وان كان يتصف بالمسالة والحساسية والقلق والفردية وتسلط العاطفة
عليه •

مقياس الفصام : الهواجس والهوسات السمعية والبصرية والتشوش
النكرى والرغبة فى الانعزال والبلاذة الانفعالية والخمول العاطفى سمات
للفصامى ، كذلك السلوك المختلط •

الهوس الخفيف : النشاط الزائد والحماسة سمة لمرضى الهوس
الخفيف ، كذلك الاصطدام بالناس ذلك من خلال رغبة هؤلاء المرضى
العارمة فى اصلاح المجتمع •

مقياس الانطواء الاجتماعى • تجنب الاحتكاك بالناس وعدم الرغبة
فى اقامة صلات اجتماعية وعدم الاشتراك فى الانشطة المختلفة التى يقوم
بها مجموع الناس انما هى علامات تخص المنطوين اجتماعيا •

ومن أمثلة هذا المقياس •• أتحاشى الجماهير قدر امكانى • أبذل
مجهودا كبيرا لأخفى خجلى •• أجد صعوبة فى اقتراح موضوعات
للاحدث •

وهناك الى جانب هذا مقاييس الصدق : (*)

- ١ — مقياس عدم الاجابة •
- ٢ — مقياس الكذب •
- ٣ — مقياس الخطأ •
- ٤ — مقياس التصحيح •

(*) Lee J. Cronbach, *Essential of Psychological Testing* 3ed Edition, PP. 527 - 538.

اختبار بل للتوافق

PERSONALITY ADJUSTMENT INVENTORY

هذا الاختبار يقيس التوافق العام ، أو الثبات الانفعالي • وقد قام باعداده واجراء دراسات عليه الدكتور عباس محمود عوض وأعد له درجات معيارية على عينة من طلبة وطالبات وغيرهم قوامها (١٥٠٠) فرد وهو يتكون من خمس أبعاد : Five Dimentions

Home-adjustment	■ التوافق المنزلي
Health-adjustment	■ التوافق الصحي
Social-adjustment	■ التوافق الاجتماعي
Emotional-adjustment	■ التوافق الانفعالي
Occupational-adjustment	■ التوافق المهني

ويغطي هذه الابعاد (١٦٠) سؤال يجاب عنها بـ (نعم) أو (لا) أو عدم تحديد الرأي (؟) • ولقد أعد للتطبيق في البيئة المحلية وأجريت عليه دراسة عاملية ودراسات أخرى متعددة (١) •

القياس السوسيومترى :

هو نوع من الاستخبار أو الاستبيان ، يستهدف الاختيار التلقائي للرفقاء وبواسطته توصف العلاقات الاجتماعية (٢) والسمة المميزة الخاصة

(١) د • عباس محمود عوض - دراسات في علم النفس الصناعي والمهني - الدار القومية للطباعة والنشر - ١٩٧٦ •

(٢) د • عباس محمود عوض - حوادث العمل في ضوء علم النفس - دار المعارف - ١٩٧١ :

(*) ١ نظر صفحة ٣٥٣ •

بالطرق السوسيومترية هي مقدرتها في وصف الصورة الكاملة للتفاعل التلقائي .

والاختبار السوسيومتري كما يحدده مورينو Moreno أداة تستخدم في قياس مدى التنظيم الذي يظهر في الجماعات وهو يتألف من سؤال الفرد صراحة أن يختار في نطاق الجماعة التي ينقسم اليها الافراد الذين يود أن يجعل منهم رفاقا ، ويطلب من الفرد التعبير عن اختياراته بغير تحفظ سواء كان — أو لم يكن — الذين يختارهم ضمن جماعته الحالية والاختبار السوسيومتري أداة لدراسة الابنية الاجتماعية على ضوء ضروب التجاذب والتنافر التي ظهرت داخل جماعة ما . وفي مجال العلاقات القائمة بين الافراد فيستخدم ألفاظا من (الاختيار أو النبذ) بمعنى أضيق ، وألفاظ التجاذب والتنافر بمعنى أكثر اتساعا . وهي لا تنطبق على الجماعات الانسانية فحسب ، وانما تدل على وجود صور اجتماعية مماثلة خارج الجماعات الانسانية بالمعنى الدقيق للكلمة .

وفي هذا التحديد يظهر بوضوح أن الاختيار السوسيومتري يستهدف تحديد (الذرة الاجتماعية Social Atom) المميزه للفرد . ويقصد بهذا المفهوم نمط (التجاذب والتنافر) بين فرد وغيره من الناس ، وقد تكون هذه العلاقة فعلية ، أي محققة في الحياة اليومية أو مرغوبا فيها «أي يسعى اليها الفرد دون أن يحققها» .

أي أن المقياس الاجتماعي السوسيومتري لا يدرس الفرد منفصلا عن غيره ، ولا الجماعة مستقلة عن أعضائها ، وانما يدرس العلاقات المختلفة بين الافراد والانماط البنائية المميزة لهذه العلاقات ، ليس هذا فقط ، بل يفترض مورينو أن كل شخص «يكون حرا وخلاقا» اذا وجد المركز الملائم له ، لذا وجب أن يحقق للفرد ما يبيديه من تفضيلات كلما كان ذلك ممكنا حيث تقول جنيجز يجب أن يحصل كل فرد على درجة تصور من الرضا تتفق والحد الاعلى من سعادة كل من الافراد الاخرين،

والحد الأعلى من الحث المتبادل بينهم • بتعبير مختصر هو أن توغر لكل فرد من وجهة نظره أفضل الحلول الممكنة ، وتوضح لنا التجربة التالية أهمية الاختيار السوسيومتري ، وهي تجربة قام بها فان زلست Van Zelest فقد كانت هناك جماعة من النجارين تعمل مع جماعة من البنائين في إقامة بناء ، وظلتا تعملان معا لمدة خمسة أشهر عرف فيها العمال بعضهم البعض معرفة جيدة ومهارات كل منهم وشخصيته وبعد هذه الفترة بدأ ((فان زلست)) تجربته بإعادة تقسيم العمال على أساس اختياراتهم الشخصية بالطريقة السوسيومترية ، وظلت التجربة أحد عشر شهرا فكانت النتيجة أن وفرت 'لشركة كثيرا الى جانب سرور العمال بعمالهم كما قلت نسبة من يتركون العمل منهم ، ولقد عبر أحد العمال عن شعوره بأن كل شيء كان يسير هونا سهلا دون صعوبة أو عائق •

إذا السوسيومترية باختصار تظهر مدى تماسك الجماعة ، وتكشف عن التكتلات أو التصدعات التي بها ، وتميط اللثام عن الشخصيات السائدة فيها ، وتساعد على انتقاء المشرفين ، وتعين المشرف على تكوين جماعات متلائمة متألفة متعاونة ، كما أنها وسيلة تعين العامل على التعبير عن حاجاته واهتماماته ، وعلى العمل على اصلاح نفسه ، ان كان غير مرغوب فيه (*) •

وهناك مقياس لتحديد المكانة السوسيومترية للعامل قبل أو نبذا أو قيادة في محل العمل (*) وضع في مصر وثبتت صلاحيته للتطبيق • يتكون من تسع أسئلة وهاهي بعض أسئلة منه :

(*) حوادث العمل في ضوء علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ •
(*) المرجع نفسه •

السؤال الاول :

لو المصنع عمل عنبر جديد وطلبوا منك تختار ثلاثة من زملائك يشتغلوا معك فيه .. تختار مين (رتبهم بحسب أهميتهم بالنسبة لك) ؟

أفضل أولا :

ثم يليه :

ثم :

ليه اخترت دول ؟ .. اذكر أهم ثلاثة أسباب لاختيارك ؟

الاول : ١ -

٢ -

٣ -

الثانى : ١ -

٢ -

٣ -

الثالث : ١ -

٢ -

٢ -

السؤال الثانى :

لو الشركة حاولت كل عمال العنبر ده للعنبر الجديد ولقيت أن العدد زايد عن العدد المطلوب بثلاثة وطلب منك أنك تستبعد ثلاثة • تستبعد مين ؟ (رتبهم بحيث تبين مين تستبعده أولا ومين بعده ومين آخر واحد) •

استبعد أولا :

ثم يليه :

آخر واحد :

ليه تستبعد دول ؟ : أذكر أهم ثلاثة أسباب خلّتك تستبعدهم :

استبعدت الاول لأنه :

١ -

٢ -

٣ -

استبعدت الثانى لأنه :

١ -

٢ -

٣ -

والثالث استبعدته علشان :

١ -

٢ -

٣ -

السؤال الثالث :

لو كان عندك حاجة تضايقك فى العمل وعاليز تأخذ نصيحة فيها ، مين تفضل تكلمه فيها (فى الحاجة دى) من زملائك فى العمل ؟ (رتبهم بحيث تبين مين تفضل تكلمه الاول ومين بعده ومين آخر واحد تكلمه) (فى الحاجة دى) ؟

أولا :

ثانيا :

ثالثا :

ليه تأخذ نصيحة الاول بالذات ؟ (أذكر ثلاثة صفات خلّتك تأخذ نصيحتهم هم أكثر من غيرهم) :

الاول : ١ -

٢ -

٣ -

الثانى : ١ -

٢ -

٣ -

الاخير : ١ -

٢ -

٣ -

السؤال الرابع :

لو الشركة عملت رحلة لكل عمال العنبر ده وكنت أنت فيهم تفكر مين
ميهمكش وجوده أو عدم وجوده معاك فى الرحلة ، رتبهم بحيث تبين مين
أكثر واحد ما يهمكش وجوده أولا ، ومين اللى بعده ومين فى الآخر) •

اولا :

ثم بعده :

وأخيرا :

ليه ميهمكش وجودهم أو عدم وجودهم ؟

أذكر ثلاثة أسباب خلتك لا تشعر بأهمية وجودهم أو عدم وجودهم •

الاول : لا أهتم بوجوده لانه :

١ -

٢ -

٣ -

والثاني لأنه :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

الثالث لأنه :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

وهناك مقياس آخر لتحديد المكانة السوسيو مترية سوف تعرض في
الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو صالح للتطبيق على العمال أو الطلاب
أو الموظفين وقد وضعه أيضا المؤلف وأجريت عليه عدة دراسات في البيئة
المحلية (*) ..

(*) د. عباس محمود عوض ، القيادة النخسية ، دار النهضة
العربية ، ١٩٨٦ ، بيروت .

مقياس وكسلر / بلفيو للذكاء(*)

هذا المقياس يتكون من (١١) اختبار للأفراد من سن (١٠) سنوات حتى سن (٦٠) سنة •

وهو يتضمن قسمين ، القسم اللفظي : وهذا يتكون من (٦) اختبارات والقسم الادائي (أى غير اللفظي) : يتكون من (٥) اختبارات •

أولا - والقسم اللفظي يتضمن :

١ - المعلومات العامة General information

هذا الاختبار يتضمن عدد (٢٥) سؤالاً تكشف عن المعلومات التى يستطيع الفرد تعلمها عن طريق تفاعله مع ثقافته ، ودرجة الفرد هى مجموع اجاباته الصحيحة •

٢ - الفهم العام General comprehension

يحتوى هذا الاختبار على (١٠) وحدات أى مفردات تدور حول ضرورة مراعاة بعض الاصول الاجتماعية وطريقة حل مشكلات الحياة اليومية ودرجة الفرد تتراوح بين صفر الى (٢) درجة •

٣ - الاستدلال الحسابى Arithmetical reasoning

الاختبار هنا يحتوى على (١٠) مسائل حسابية يقوم الفرد بحلها حلاً سلفياً ... والدرجة تحسب على أساس سرعة استجابته وصحتها • والمسائل تتدرج فى الصعوبة •

(*) لويس كامل مليكه ، نماذج التصحيح وكراسة التعليمات ومواد المقياس ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة ، ١٩٦٠ •
..... ، علم النفس الاكلينيكي ، الجزء الاول ، ص ص

• ١٦٧/١٤٧

٤ - اعادة الارقام Digit span

في هذا الاختبار يعيد الفرد ثلاثة أرقام ثم أربعة أرقام ثم خمسة أرقام وهذه كلها يلقيها عليه المختبر ، والارقام هذه أحيانا يرتبها المفحوص ترتيبا عكسيا أو يردد ما كما هي .

وتحسب درجة الفرد بعدد الارقام التي يعيدها كما هي مضافا اليها عدد الارقام العكسية .

٥ - التشابه Similarities

يطلب هنا من المفحوص أن يبين أوجه الشبه بين شيئين القلم والكراسة ، أو البالطو والبدلة ، والدرجة تتراوح بين (صفر) الى (٢) .

٦ - المفردات Vocabulary

هنا يطلب من الفرد اعطاء معاني (٤٢) كلمة تتدرج في الصعوبة وتحسب الدرجة في ضوء عدد الكلمات التي تعطى المعنى الصحيح .
ثانيا : أما القسم الادائي (غير اللفظي) فهو يتضمن :

١ - تكميل الصور Picture completion

يطلب هنا من المفحوص أن يذكر الجزء الناقص في صورة مقدمة له .
وعلى سبيل المثال : صورة سفينة تجارية تنقصها المدخنة ويطلب من المفحوص ذكر الجزء الناقص .

والاختبار يتكون من (١٥) صورة . ودرجة الفرد هي عدد الاجابات الصحيحة عن كل الصور .

٢ - ترتيب الصور : Picture arrangement

الاختبار يشتمل على مجموعات ستة . وكل مجموعة اذا رتب وفق التسلسل السليم فانها تروي قصة ذات معنى .

والاختبار هنا أدائي والادراك البصري جانب هام فيه .

٣ - تصميم المكعبات Block design

يشتمل هذا الاختبار على عدد (٧) تصميمات ، وتحسب درجة الفرد على سرعة الاداء مع صواب التكوين والمكعبات التي تكون هذا الاختبار ملونة بأربعة ألوان : أبيض ، وأحمر ، وأصفر ، وأزرق •
وهناك جانبان أحدهما نصفه أبيض ، ونصفه أحمر ، والاخر نصفه أزرق ، ونصفه أصفر •

٤ - رموز الارقسام Digit symbols

هذا الاختبار من أكثر الاختبارات انتشارا في مجال قياس الذكاء •
وفي هذا الاختبار تطلب من المفحوص الربط بين رموز بالذات برموز أخرى معينة •
وتحسب الدرجة في ضوء السرعة والدقة في الاداء وهذه تكون معبرة عن القدرة العقلية •

٥ - تجميع الاشياء Object assembly

هذا الاختبار يتكون من مانيكان ووجه جانبي ويد ، وتوضع أجزاء النموذج أمام المفحوص بنظام معين ، ويطلب منه تجميعها لتكوين الشكل •

الاختبارات الشخصية :

يتميز الاختبار عن الاستخبار في أن الاول يتيح عقد صلة بين الفاحص والمفحوص تسمح للمفحوص بفهم أسئلة الاختبار ، كما يتيح للفاحص فرصة مراقبة المفحوص أثناء تسجيل اجابته مما يمنع قيام الاخير بعملية تزييف لهذه الاجابة .. واذا كان الفاحص مدربا تدريبيا كافيا على المقابلة فانه في أثناء تطبيق الاختبار يستطيع استخلاص أهم خصائص شخصية المفحوص ومعرفة نواحي السواء والانحراف فيها ..

واختبارات الشخصية اما اختبارات موقفية واما اختبارات اسقاطية .

الاختبارات الموقفية :

من أظهر الاختبارات الموقفية اختبار هارتشون، وماي May لقياس «سمة التعاون لدى الاطفال ، ويتلخص موقف الاختبار في أن يقدم « المدرس » أو « المدرسة » لكل تلميذ من تلاميذ فصله أو صفه الدراسي هدية عبارة عن مجموعة من الاقلام الرصاص الملونة ومعها مساطر ومماح ودفاقر وغيرها ، ويقول لهم أن هذه ملك لكل واحد منكم يستطيع أن يتصرف فيها كيفما يشاء .. وبعد ذلك يقول لهم أن ناظر المدرسة (أو ناظرة المدرسة) قد أبلغته أن هناك بعض التلاميذ الفقراء يحتاجون لأقلام وكراريس وعلى من يحب منهم أن يضع في مظروف الاشياء التي يحب أن يهبها الى هؤلاء التلاميذ على أن يكتب كل واحد من المتبرعين اسمه على المظروف .. ثم بعد ذلك تسجل نتائج الاختبار بطريقة مقننة، وتقدر درجاته في مقياس التعاون ..

ومثل هذا الاختبار يمكن أن يطبق على المرشحين لنظارة المدارس بأن يوضع المرشح لأن يكون ناظر مدرسة في مكان الناظر فعلا وتترك له حرية

ممارسة مسئوليات وظيفته فان نجح في الاختبار ثبت في منصبه وان
نشل استبعد .

الاختبارات الاسقاطية (*) Projective tstes

الاختبارات الاسقاطية على تعدد أنواعها تتفق فيما بينها من حيث
أن المختبر يقدم للمفحوص نوعا من المثير الغامض أو ناقص التكوين
ويطلبه أن يخلع على هذا المثير شيئا من المعنى المحدد الواضح ، ثم
يتخذ من هذه المعانى التى يتفاوت حظها من الوضوح بتفاوت المفحوصين
امارة ودليلا على شخصية المفحوص وجوانبها المختلفة من اتجاهات
وحاجات ومشاعر وسمات انفعالية مختلفة وما الى ذلك .

١) اختبارات تداعى المعانى Free-association test

استخدم هذا النوع من الاختبارات كوسيلة لدراسة العمليات
العقلية ، كما استخدمه علماء علم النفس التجريبي ، ومن أشهر هذه
الاختبارات تلك التى وضعها يونج والتى تتضمن (١٠٠) كلمة اختيرت
للكشف عن العقد النفسية . وتتضمن هذه الكلمات كلمات تمس
النواحي الانفعالية الحساسة لدى الفرد والتى قد تثير لديه القلق ،
والخجل والخوف والضحك والارتباك وهى ان أعطت شيئا للفاحص فانها
انما تعطى دلالات تبرز الاضطراب الانفعالى وما يعانىه المفحوص من
عقد . . والشخص المراد فحصه عليه أن يجاوب بأسرع ما يمكن ودون
تردد أو تفكير على كل كلمة يلقيها عليه الفاحص وتتميز هذه الاختبارات
بأنها تعطى فرصة للتقليل من الحرج ، والخوف والاحجام عن قول
الصدق . . واليك مجموعة من هذه الكلمات (قائمة كنت - روزانوف) .

(*) د . سيد محمد غنيم ، د . هدى عبد الحميد براده ، الاختبارات
الاسقاطية ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ .

ظلام مائدة أرض عميق نسر
مشكلة رجل شاق منزل حلم
ظل هياج يد ولد
مريح عدالة لين ذاكرة
حلو تورا صفاة رشيق
بطيء كوخ علك ناعم

(ب) اختبارات تكميل الجمل Sentence completion test

يعد اختبار تكملة الجمل تطوييرا لاختبار تداعي الكلمات وهذا الاختبار لمتعدد الاستجابات يمكنه الكشف عن أبعاد أكبر في الشخصية والخبرات التي تتمتع بها الشخصية التي يطبق عليها نظرا لما يتميز به من مرونة • والاختبار يتكون من عدد من جمل ناقصة يطلب من المفحوص أن يكمل كل واحدة منها بأسرع ما يمكن بالكلمة أو بالعبرة التي ترد على ذهنه دون أن يتوقف أمام الكلمات أو أن يعطى نفسه فرصة للتفكير •• وفيما يلي نموذج من أسئلة اختبار تكملة الجمل :

أشعر بالفخر عندما •••••

أفضل أن •••••

اعتاد أبى أن •••••

أحب •••••

أريد أن أعرف •••••

اعتقد أنى قادر على •••••

(*) Anne Anastasi, Psychological Testing, 1976, p. 571

أملى هو
عندما كانت أختى طفلة
أغلق على
أنا أشعر
أغضب إذا ما
أعصابى إذا
فشلت مع
المستقبل بالنسبة لى كثيرة .

اختبار ساكس لتكملة الجمل : واختصاره : (S. S. C. T.) (*)

اختبار تكملة الجمل لساكس من أهم الادوات التى تستخدم فى مجال التشخيص الاكلينيكي . ولهذا فهو يعد فى نوعه من أهم الاختبارات الاسقاطية تلك الاختبارات التى نقدم فيها للمفحوص بدايات جمل يطالب باكمالها وتعرف باختبارات تكملة الجمل . وأبرزها اختبار ساكس^(١) الذى قام بوضعه جوسيف م . ساكس وبعض زملائه من المختصين النفسيين فى قسم الصحة النفسية بمستشفيات المحاربين القدماء بمدينة نيويورك ، والذى يتميز بعدد من المميزات لا تتوفر فى غيره من الاختبارات ، فهو أولا من النوع الذى يمكن تطبيقه فرديا وجماعيا ، كما أنه لا يتطلب من المختبر الا أن يلقى بالتعليمات الى المفحوص فى بداية جلسة الاختبار ثم اذا اطمأن الى فهم المفحوص لهذه التعليمات ، كان فى استطاعته أن يدع المفحوص وحده ليقوم بالاستجابة للاختبار ، كذلك فالاختبار لا يتطلب من المفحوص أن يكرس من وقته أكثر من مدة تتراوح

(*) Semi - Structured Completion Technique.

(١) قام باعداد هذا الاختبار باللغة العربية د . أحمد عبد العزيز سلامة ، دار الثقافة ، ١٩٦٥ ، القاهرة .

بين العشرين دقيقة والاربعين دقيقة ، وآخر مزايا الاختبار وأهمها أن الاختبار يتيح للمفحوص عددا من المناسبات يعبر فيها عن اتجاهاته نحو أربعة جوانب هامة في حياته النفسية هي : الأسرة ، الجنس ، العلاقات بين الاشخاص ، تصويره لذاته . ومعلوم أن ما يتوصل اليه المختص بالعلاج النفسى من بيانات لشخصية المفحوص ، ويدله على مضمون اتجاهات المفحوص ومشاعره وعلى النواحي الديناميكية الاساسية عنده .

أما البنود الاثنتا عشرة التى تختص بجانب الأسرة فانها تكشف عن ثلاث طوائف من اتجاهات المفحوص هي : اتجاهاته نحو أمه ونحو أبيه ثم نحو أسرته كوحدة اجتماعية ، وقد خصصت لكل واحدة من هذه أربعة بنود من أمثلتها : «أنا وأمي ...» (بند ٢٩) ، «وبودى لو أن أبى قام بمجرد ...» (بند ١٦) ، «وأسرتى تعاملنى كما لو ...» (بند ٢٧) .

والاختبار يقوم على أساس افتراض رئيسى هو أن المفحوص مهما بلغ به الحذر سوف يستجيب استجابة تلقائية تكشف عن اتجاهه الحق لبند واحد على الأقل من كل بنود أربعة مصوبة الى الكشف عن اتجاهه نحو الموضوعات الرئيسية في حياته . (*)

وأما البنود الثمانية التى تكشف عن الجانب الجنسى في حياة المفحوص ، فانها مصوبة الى طائفتين من الاتجاهات أولهما اتجاهات المفحوص نحو النساء ، وثانيهما : اتجاهاته نحو العلاقات الجنسية . ومن أمثلة هذه البنود : «أظن أن معظم البنات ...» (بند ٢٥) ، «ولو كانت لى علاقة جنسية ...» (بند ٤١) .

وأما جانب العلاقات الانسانية من الاختبار فتختص به ستة عشر

(*) د . مصطفى فهمى ، علم النفس الاكلينيكي ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ ، صص (٥٦٥ - ٥٦٨) .

بندا تروم الكشف عن اتجاهات المفحوص نحو : الاصدقاء والمعارف ، الزملاء في العمل والدراسة ، الرؤساء والمشرفين على المفحوص في عمله ودراسته ، المرؤسين ، أو الناس الذين يشرف المفحوص عليهم ومن أمثلتها «عندما أرى رئيسي قادمًا ...» (بند ٣٦) ، « الناس الذين يعملون من أجلى ...» (بند ٣٤) ، «في عملي أنا أكثر ما أكون انسجاما مع ...» (بند ١٣) •

وأخيرا فإن هناك أربعة وعشرين بندًا خصصت أربعة منها للكشف عن الجوانب الرئيسية الآتية عن شخصية المفحوص ، مستقبله • ومن هذا يتيسر للمختبر أن يقف على فكرة المفحوص عن نفسه على ما هو عليه الآن ، وعلى ما كان عليه في الماضي ، وعلى النحو الذي يأمل أن يكون عليه في المستقبل ، وعلى النحو الذي يظن هو أنه سيكون عليه فعلا • ومن بين هذه البنود الأربعة والعشرين : «بودى لو تخلصت من الخوف ...» (بند ٣٧) ، «كانت أكبر غلطة ارتكبتها ...» (بند ٣٠) ، «اعتقد أن عندي القدرة على ...» (بند ١٧) ، «عندما كنت طفلا ...» (بند ٩) ، «في يوم من الأيام أنا ...» (بند ٣٥) ، «ان أكثر ما يبتغيه من الحياة ...» (بند ٤٩) •

واختبار ساكس لتكملة الجمل أصلح ما يكون للمفحوصين الذكور البالغين على وجه الخصوص • وطريقة اجراء الاختبار سهلة وبسيطة لا تتعدى أن يطلب الى المفحوص قراءة التعليمات في صدد الاختبار ، أو أن يقرأها المختبر ان كان المفحوص لا يحسن القراءة والكتابة أو لا يستطيعهما • ومن واجب المختبر كذلك أن يجيب على ما قد يوجهه المفحوص من أسئلة بشأن الاختبار ، فان سألته هل يتوخى أن يكمل الجملة بكلمة واحدة أو بعدة كلمات فعليه أن يجيبه بأن الامر متروك له كيفما شاء ، وانما المهم أن تكون التكملة من قبيل الفكرة التلقائية التي ترد لذهنه بمجرد قراءته للبند • وعلى المختبر

حين يجد المفحوص قد بدأ في الاستجابة أن يسجل وقت الابداء ، ثم وقت الانتهاء ، حتى يمكن التعرف فيما بعد على الزمن الذي استغرقه المفحوص في الاستجابة للاختبار ، كذلك ينبغي أن يتنبه المختبر الى ضرورة قيام المفحوص برسم دائرة حول رقم البند الذي يود أن يتخطاه الى غيره حتى يصبح من الميسور فيما بعد التعرف على الجوانب المشكلة في حياة المفحوص النفسية تعرفا هو من قبيل الافتراض الذي يمكن تحقيقه فيما بعد في آخر اجراء للاختبار ، وقد دلت التجربة والخبرة على أن بعض الوسواسيين القهرين من العصاةيين لا يتوخون مراعاة هذا المطلب ، أعنى رسم دائرة حول رقم البند الذي يتخطونه الى غيره ، وأنهم كثيرا ما يحاولون اعادة الاختبار من قبل أن ينتهوا من تكملة الجمل . لهذا فان من واجب المختبر أن يراعى تنفيذ المفحوصين لهذا المطلب أى أن يتأكد من أنهم قد قاموا بتكملة الجمل جميعها .

وينبغي أن يعقب اجراء الاختبار مرحلة استقصاء كتلك التى تعقب الاجراء في اختبار روشاخ والقات وهنا يقوم المختبر بقراءة استجابات المفحوص واحدة واحدة ثم يطالبه بأن يوضح استجابته . أو يفصل القول فيها ، أو يذكر الاسباب التى من أجلها استجاب بهذه الاستجابة دون غيرها . بهذا يصبح اختبار ساكس أشبه بالمقابلة المجدولة ، أى المقابلة التى تدور حول موضوعات معينة محددة يطلب الى المفحوص أن يترك لنفسه فرصة التداعى المقيد بازائها ، كما أن هذا ييسر للمختبر أن يضع أصبعه على أهم العلاقات الانسانية والجوانب النفسية في حياة المفحوص والخبرات الحية ذات الدلالة بالنسبة له .

ولتقدير استجابات المفحوص لهذا الاختبار طريقتان :

الاولى : كيفية نوعية وصفية في جوهرها وتتلخص في أن نجمع استجابات المفحوص التى تكشف عن اتجاهه نحو كل موضوع من الموضوعات ونتعرف من ذلك على مختلف اتجاهاته نحو أبيه وأمه ،

وهكذا ، ثم نجل هذا كله في صورة تقرير وصفى اكلينيكي عن شخصية المريض يكون بمثابة طائفة من الفروض المتعلقة بشخصية المفحوص تقوم بعد ذلك بتحقيق صحتها والتثبت منها •

والثانية : طريقة كمية نضع فيها لكل بند من البنود الستين الدرجة : صفر •• أو ١ أو ٢ ، أما الدرجة ٢ فتعطى للبند اذا كان يكشف عن اضطراب المفحوص وسوء توافقه الى حد بالغ في هذه الناحية كأن يقول في البند رقم ٥٩ • أنا أحب أمي ، لكنني لا أطيعها ولا أقبلها والدرجة ١ للتكملة التي تكشف عن سوء توافق طفيف وصراعات انفعالية متوسطة الحدة فيما يتصل بهذا الجانب النفسى من حياة المفحوص ، كأن يقول المفحوص في البند رقم ٤٤ : أظن أن معظم الامهات يفسدن بحبهن حياة أولادهن ، والدرجة صفر للتكملة التي لاتبين عن اضطراب ما كأن يقول المفحوص في البند ١٤ أمي وهبت حياتها لنا •••

ومع ذلك فان الطريقة الثانية الكمية تستند كذلك الى عامل التقدير الذاتى عند المختبر فهي لا تفصل من هذه الناحية الطريقة الاولى كثيرا ، وكل ما تتميز به أنها طريقة تيسر سبيل استخدام هذا الاختبار في البحوث الجمعية والدراسات العلمية ، وتحويل الاحكام الكيفية النوعية الى مقادير كمية في مقاييس من النوع الذى وصفه س• ستيفنز بأنها مقاييس ترقيبية •

ومعلوم انه متى أمكن الحصول على مقادير كمية من قبيل المقاييس الترتيبية ، فقد أصبح من المستطاع استخدام الوسائل الاستدلالية المستمدة من الاحصاء غير ذى المعالم •

(ج) اختبار الاصوات الخافتة : Whisper test

في هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص أن يصغى الى تسجيل ينبعث منه صوت انسانى هو عبارة عن حروف متحركة تسمع بصعوبة

باللغة أو تكاد ثم يسأل الفاحص المفحوص ماذا تسمع ؟؟؟ ؟ فقد يجيب
..... أسمع صوتا يقول «كن حذرا» أو (لساذا تركته يغرق) أو (اسرع
الشرطة فى أثرك) .. أى أن المفحوص يؤول ما يسمعه فى ضوء حالته
النفسية .. ما يخشاه أو ما يرجوه أو ما يتوقع حدوثه

د) اختبار رسم شخص Draw-a-person test

يعتبر اختبار رسم شخص من الأساليب الإسقاطية التعبيرية ..
ويتميز هذا الاختبار بأن الفاحص يطلب من المفحوص (بعد إعطائه ورقة
بيضاء وقلم مزود بممحاه) أن يرسم شخص ، دون أن يحدد له جنس هذا
الشخص المطلوب رسمه أى أن المفحوص حر فى اختيار جنس الشخص
الذى يرسمه ، وأثناء عملية الرسم يقوم الفاحص بتسجيل تسلسل
تفاصيل الرسم ، وتعليقات المفحوص على ورقة أخرى .. وبعد انتهاء
المفحوص من الرسم يطلب الفاحص من المفحوص أن يقوم برسم شخص
آخر من جنس غير جنس الشخص الذى رسمه على الوجه الاول من
الورقة ، ويقوم الفاحص هنا بتسجيل تسلسل تفاصيل وتعليقات
المفحوص على ظهر ورقة الرسم الاولى ، وإذا رسم المفحوص الوجه
فقط دون تكملة الرسم ، فيطلب منه أن يرسم الشخص كله ، وعلى
الفاحص فى هذه الحالة أن يسجل هذا .. ، وهذا النوع من الاختبارات
يمكن أن يطبق بطريقة فردية أو بطريقة جمعية .. وفى الطريقة الجمعية
يقدم الفاحص للمفحوصين ورقتان ويطلب من أفراد المجموعة أن يرسم
كل واحد منهم شخصين أحدهما لائى وفى الصفحة الاخرى ذكر ويسجل
جنس الشخص الذى رسم فى الاول .

وفى هذا الاختبار ينبغى اجراء مقابلة مع المفحوص .. ليصنف هذه
الرسوم أو أن يحكى عنها قصة ، وعلى الفاحص عند التحليل أن يضع
فى اعتباره المظاهر التركيبية للرسم .. الحجم .. الدقة .. درجة كمال

الرسم فى التناسق •• كما يحلل مضمون الرسم •• أجزاء الجسم
الملابس •• التريين •• تعبيرات الوجه ••

هـ) اختبار الورشاك : Rorschach

ذاع استخدام هذا الاختبار خاصة لدى الأطباء النفسيين • وهذا
الاختبار يتكون من عشرة صور منها خمسة ملونة وخمسة أخرى غير
ملونة(*) • وتعرض الواحدة تلو الأخرى على المفحوص ويطلب الفاحص
منه أن يذكر له ما يراه فيها •• وأن يعلق عليها تعليقاً حراً •• بماذا
تذكره •• ماذا يرد على ذهنه عند رؤية هذه الصورة •• كما تتاح
للمفحوص الفرصة لأن يقلب فى الصورة كيفما شاء ••

■ هل ترى فى الصورة حيوانات •• أو ناس أو مناظر طبيعية ؟

■ أرى الصورة كلها •• أو يرى تفاصيلها ؟

■ ماذا يؤثر فيه هل شكل الصورة أم لونها ؟

وعلى الفاحص أن يسجل كل ما يقوله المفحوص • ثم يحلل بعد ذلك •
وهذا الاختبار يمكن استخدامه فى دراسة الأطفال المشكلين والاسوياء
وفى التوجيه المهنى كما يمكن أن يعطى فكرة عن المستوى العقلى ونوع
ذكاء الفرد الذى يطبق عليه ، كما يمكنه الكشف عن نواحي وجدانية عميقة
لدى الأفراد •

(*) د • سيد محمد غنيم ، د • هدى عبد الحميد براده ، التشخيص
النفسى ، دراسات فى اختبار رورشاك الجزء الأول ، دار النهضة العربية ،
القاهرة ١٩٦٥ •

اختبارات التدهور العقلي

Mental Deterioration Test

التدهور العقلي Mental deterioration يعنى تناقص أو هبوط مستوى الوظيفة العقلية عن مستواها العادى السابق ، والتدهور العقلي قد يرجع الى التقدم فى السن أو نتيجة إصابة عضوية فى المخ أو مرض عقلي أو نفسى شديد . وهناك عدة اختبارات لقياس التدهور العقلي منها : اختبار شيلى / هارتفورد ، واختبار هنت / منيسوتا للاصابة العضوية بالمخ ، واختبار معامل التدهور لوكسلر / بلفيو ، واختبار بابكوك / ليفى لقياس الكفاءة الوظيفية العقلية وسنتناول فيما يلى :

اختبار بابكوك/ليفى (*) Babcock-Levy Test

يقوم هذا الاختبار بقياس الكفاءة العقلية عن طريق اختبارات معلومات بسيطة واستدعاء مادة ذات معنى لكنها غير محفوظة كذلك ، واستدعاء مادة سبق حفظها وهذه قد لا يكون لها معنى ، وكذلك اختبار سرعة حركة كتابة أو تتبع أو تبديل رموز الارقام ، وأيضا تعلم بسيط كرسوم من الذاكرة ، اعادة مباشرة لفترة،ولهذا الاختبار صورتين واحدة مكونة من أربعة وعشرين اختبارا فرعيا ، وأخرى مختصرة مكونة من تسعة اختبارات فرعية ، وهذه الصورة مقننة ، وهى تشتمل على مجموعات ثلاث هى :

(*) انظر علم النفس الاكلينيكي (الجزء الاول - التشخيص النفسى) عطية هنا وسامى هنا (صص ٣١٢ - ٣١٩) .

Babcock & levy : The Revised Examination for the Measurement of Efficiency of Mental Functioning, Chicago, C.H. Stoeling, 1942.

١ - مجموعة اختبارات التكرار : اختبار اعادة الارقام واختبار الاعداد العكسية لزرغام ثم اختبار اعادة الحمل •

٢ - مجموعة اختبارات التعلم : وهذه تتضمن اختبار يحتوى على قصة قصيرة تتلى على المريض ثم يطلب منه ذكرها • واختبار آخر ينضمن الاستدعاء المؤجل لقصة تليت ثم تبعها تطبيق عدد من الاختبارات الفرعية ثم يطلب من المفحوص اعادة سردها • ولا يغيب عنا ادراك مدى القيمة التشخيصية لهذين الاختبارين ذلك لارتباطهما بوظيفة الذاكرة •• اما الاختبار الثالث فهو مستخرج من اختبار ألفا ويتضمن رموز الارقام فيستخدم مربع ، ودائرة ، ونجمة ، ومثلث ، وصليب لتدل على خمسة ارقام من (١) الى (٥) وما على المفحوص الا أن يضع الرمز المناسب وهو اختبار ارتباط ثنائيات كلمات حيث ينطق الفاحص كلمة وعلى المفحوص ان يرد بكلمة تناسبها مع توجيه خطوات متتالية كي يتعلم المفحوص ••

٣ - مجموعة الاختبارات الحركية : هذه المجموعة مكونة من ثلاثة اختبارات : الاختبار الاول رموز الارقام وقد ورد هذا الاختبار في مجموعة اختبارات التعلم ، ويحسب هنا كاختبار سرعة حركة ودقة حركة • والثانى زمن كتابة جمل والثالث زمن مرور بالقلم فى متاهة مبسطة مزدوجة المسالك • هذه المجموعة تقيس سرعة الحركة ودقتها •• ومن كراسة تعليمات هذا الاختبار نلاحظ ما يلى :

- لقد حسبت معايير اختبار بابكوك/ليفى من درجات ١٤٣٥ فردا •
- كانت أعمار هؤلاء المفحوصين تتراوح ما بين ٧ - ٢٤ سنة •
- كان مجموع المفحوصين من الاسوياء وغير الاسوياء ٣٦٠٠ مفحوصا •

■ حسبت معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية وكانت تتراوح ما بين (٠.٨٣) ، (٠.٩٢) •

■ كانت درجات كل اختبار مرعى تأخذ في القرايد كلما تقدم السن وارتفع مستوى المفردات •

■ قامت دراسة متعددة لحساب معامل الصدق وكانت العينة تتكون من مرضى عقليين وأسوياء •

■ ان مجموع الكفاءة ترتبط بمقدار (٣٨٠) بدرجات المفردات ، وفي ملاحظة لبابكوك وليفى ذكر أن الارتباطات لا تعنى النظر للاختبارات كاختبارات ذكاء عام •

والاختبارات مع تحديدها للزمن يرجع قياسها كفاءة المظاهر الوظيفية للذكاء • وفي حالة تطبيقها على أفراد غير ثابتين انفعاليا ، ويصنفون كذهانيين فقد تظل ارتباطات الاختبارات موجهة • ومع هذا تنخفض درجة الكفاءة في علاقتها بدرجة المفردات •

وينسود الاختبارات تتزايد تدريجيا في الصعوبة ، والاختبارات الفرعية التسع ترتب في مجموعات ثلاث هي التعلم والتكرار والقدرة الحركية • ودرجة كل مجموعة تعتبر هي متوسط مجموع درجات الاختبارات الفرعية التي تتكون منها • على أن درجة الكفاءة هي مجموع متوسطات المجموعات • ويحسب عمر المفردات من درجته على اختبار المفردات ذلك في المراجعة التي تمت عام ١٩٣٦ لمقياس ستانفورد بينيه • وفي ضوء ما تقدم تحسب درجة الفرد على النحو التالي :

■ تحول درجة المفردات الى عمر مفردات Vocabulary age

■ يستخرج المتوسط المتوقع لمستوى الاداء على الاختبارات الفرعية الاخرى المناظر لعمر المفردات لدى الفرد من جداول المعايير الخاص بالاختبار ، وتسمى هذه القيم «المتوسط المتوقع» •

■ يحسب متوسط الدرجات الفعلية ، ويسمى هذا المتوسط درجة الكفاءة الكلية ، من تطبيق الاختبارات الفرعية ••

■ والمتوسط المتوقع يطرح من متوسط الدرجات الفعلية ويكون الناتج عندئذ هو معامل الكفاءة ويكون هذا موجبا أو سالبا والمعامل السالب يدل على التدهور العقلي Mental Deterioration •

وقد استخدم معامل الكفاءة كوسيلة تشخيصية في مجموعة ذهان خبل مصحوب بشلل Pareties اتضح أن متوسط المعامل هو (- ٨٤) • وهذا المعامل يبلغ بصفة عامة مستوى التدهور العقلي ، وفي مجموعة فصامين كان متوسط المعامل هو (- ٣٥) وقد اتفقت هذه النتائج مع باحثين آخرين في اتجاهها العام وهي تتفق أيضا مع مذكرته بابكوك عن المجموعات المرضية •

كذلك يلاحظ أن معامل الكفاءة ليس كافيا للتشخيص والتصنيف بل ينبغي أن يستخدم باعتباره أحد الاساليب العديدة الدالة على الاضطراب •

اختبار تفهم الموضوع

The matic Appereception Test (TAT)

وضع هذا الاختبار الباحث النفسى الاستاذ بجامعة هارفارد «هنرى موراي» صاحب كتاب استكشافات فى الشخصية وقد أقام الاختبار ليكون بمثابة اختبار اسقاطى مقابل لاختبار رورشاخ .

وقد أطلق عليه اسم اختبار تفهم الموضوع ، وقد أصبح يشار اليه بالاحرف الثلاثة الاولى من اسمه TAT وفى العربية يسمى أحيانا اختبار التات (*) .

ويتألف الاختبار من عدد من البطاقات تبلغ الواحدة والثلاثين ، منها بطاقة بيضاء ولا تحمل صورة ما على الاطلاق وبقية البطاقات تحمل كل واحدة منها صورة تتضمن شخصا أو عدد من الاشخاص فى مواقف غامضة، ويقوم باجراء الاختبار على أساس عرض البطاقة على المفحوص ومطالبته بأن يسرد حولها قصة من تأليفه أو ابتكاره ... يكون لها بدايتها ونهايتها، وذلك بعد أن يكون المختبر قد أعد المفحوص لذلك فى مقابلة تمهيدية ينبؤه فيها أنه سيطبق عليه اختبارا يتعرف فيه على قدرة المفحوص على سرد القصص والانشاء والتعبير ويتم اجراء الاختبار عادة فى جلستين

(*) انظر :

١ - لويس كامل مليكه ، علم النفس الاكلينيكي، الجزء الاول ص ص ٤٢٩ - ٤٥٠ .

٢ - أحمد عبد العزيز سلامة ، تطبيق اختبار تفهم الموضوع على حالات مصرية ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٦ .

نستخدم البطاقات العشرة الاولى في الجلسة الاولى والبطاقات العشرة الثانية في الجلسة الثانية •

وتفسير ذلك أن هذه البطاقات الواحدة والثلاثين ، منها ما هو عام يقدم للمفحوصين على اختلاف جنسهم وسواء أكانوا من الراشدين أو الاطفال ، ولهذا فقد رقت كل بطاقة من الخلف برقم يتدرج من (١ : ٢٠) وبحرف يبين اذا كانت البطاقات للذكور أو الاناث • وان كانت للراشدين أو للاطفال •

مثال ذلك :

ان البطاقة الاولى تحمل رقم واحد الذي يفهم منه أن هذه البطاقة عامة للرجال والنساء والصبيان والبنات •

ومثال ذلك ايضا :

أننا نجد بطاقتين تمثلان رقم ٣ (3) لكن احدهما تمثل الرقم (3 BA) والثانية تحمل الرقم (3GF) •

أما الحرف (B) فيرمز الى كلمة Boy ولد • أما الحرف (M) فيشير الى الراشدين •

وحرف (G) فيرمز الى كلمة (Girl) بنت ، أما الحرف (F) فيشير الى الراشدات •

وقد جرى العرف بين المشتغلين بعلم النفس الاكلينيكي على أن يتم اجراء الاختبار على (٤) جلسات •

- ١ — الجلسة الاولى تمهيدية يهيأ فيها المفحوص للاختبار •
- ٢ — الجلسة الثانية لاجراء البطاقات العشرة الاولى من الاختبار •
- ٣ — الجلسة الثالثة لاجراء البطاقات العشرة الثانية من الاختبار •

٤ - الجلسة الرابعة والاحيرة فتخصص لمقابلة استقصائية يجلس فيها المختبر مع المفحوص ليوجه اليه ما يراه من الاسئلة التي من شأنها ان تعين المختبر على التحقق من صحة فرضياته التي كونها بعد قراءة القصص التي أنشأها المفحوص وليطلب فيها المختبر من المفحوص أن يقوم بعملية تداعي معانى طليق Free - association عن بعض الامور التي وردت بقصص المفحوص •

نقول أن العرف جرى على استخدام البطاقات العشرين بأكملها ، ولكنه يحدث في كثير من الاحيان أن يتخير المختص الاكلينيكي عدد محدود من الصور يتوقع المختبر أن تكون أنسب من غيرها في استخراج الامارات الاكلينيكية التي تعين المختبر على دراسة شخصية المفحوص •

كذلك جرى العرف عند عرض البطاقة البيضاء على المفحوص أن يطلب اليه أن يتخيل صورة ماثلة على البطاقة ثم ينشأ حولها قصة كاملة •

واختبار تفهم الموضوع هو وقرينه اختبار رورشاخ أداتان أساسيتان لا غنى عنهما في العمل الاكلينيكي حتى أنهما ما من حالة تلتبس المعونة أو العلاج في عيادة نفسية أو مستشفى عقلية الا ويجرى عليها أحد هذين الاختبارين أو كلاهما بالاضافة الى اختبار ساكس لتكملة الجمل الذي تحدثنا عنه فيما مضى •

وقد ابتدع الباحثون لتفسير استجابات المفحوصين «بالتات» طرائق شتى على رأسها طريقة موراى •• وهذه الطريقة تقوم على أساس تحليل كل قصة من القصص من حيث ما تكشف عنه من حاجات يشعر بها المفحوص أو ضغوط يبرز تحت وطأتها •

ولكننا سنعرض فيما يلي وصفا مفصلا بطريقة أخرى تتميز بأنها قائمة على أساس من مفاهيم التحليل النفسى وأنها طريقة يمكن استخدامها في التحليل الوصفى الاكلينيكي كما يمكن استخدامها في البحوث التجريبية الاحصائية •

طريقة بلالك (*)

هذه الطريقة لا تقوم في جوهرها على أساس تقدير حاجات الفرد بقدر ما تقوم على دراسة طبيعة العلاقات التي تنشأ بين الأشخاص وما يكمن خلف هذه العلاقات من عوامل ديناميكية فعالة ويرى «بلالك» أن من واجب المفسر الذي يستخدم طريقة تحليل بروتوكولات الاختبار أن ينظر الى صورة «الثلاث» نظرة سيكولوجية فيرى فيها مجموعة من المواقف الاجتماعية والعلاقات الانسانية •• وأن المفحوص وان يكن يستجيب لاناس واقعيين في مواقف فعلية حقيقية الا أنه يستجيب لاناس تمثلهم الصور التي يتوهمها المفحوص مواقف اجتماعية خاصة •

كذلك نجد أن المفحوص يكون — حين يستجيب للاختبار — أقل تقيدا بمبدأ الواقع وبالأصول التي اصطلح عليها المجتمع مما يجعل استجاباته للاختبار أكثر تعبيراً عن مشاعره الداخلية ، ومما يتيح للمختبر أن يقف على أنماط سلوك الاحتماء • وعلى أسباب نشأة هذه الأنماط وعلى ذلك يصبح عمل المفسر عبارة عن البحث وراء عمل مشترك وسمات عامة تشيع في استجابات المفحوص المختلفة •

والواقع أننا كثيراً ما نجد عند اجراء اختبار تفهم الموضوع على المفحوصين أن المفحوص يقوم بالتوحد مع الشخصية الماثلة في الصورة أو البطل الرئيسي في القصة التي ينشأها • توحد وتقمص سافر الامر الذي يدعونا الى شدة الايمان بهذا الاختبار •

ومن واجب المفسر ألا ينظر في قصة واحدة من قصص المفحوص ثم يحاول أن يستخرج منها اشارة دالة على طبيعة شخصيته وان كان هذا

(*) د. أحمد عبد العزيز سلامة ، استمارة بلالك لرصد وتحليل استجابات المفحوصين لاختبار تفهم الموضوع كراسة التعليمات ، القاهرة ، مطبعة التقدم (بدون تاريخ) •

لا ينفى أن من الممكن للمفسر أن يتخذ من هذه التأثيرات والانطباعات التي تحدث للمفسر من قراءة قصة واحدة نوع من التعرف المبدئي على شخصية المفحوص •• التعرف الذي يكون بمثابة الفرض الذي يحتمل الصدق والكذب والذي يمكن أن يستوثق من صدقه أو كذبه بدراسة بقية القصص الأخرى واستخدام الوسائل الاكلينيكية الأخرى ان كان ممكنا •

ويفضل بلالـك عند تطبيق اختبار تفهم الموضوع الاكتفاء بعشرة صور فقط وذلك لضيق الوقت الذي يستطيع الاكلينيكي أن يكرسه للحالة الواحدة •

وبلالـك لا يستخدم الصور العشرة ولكنه ينصح من يستخدم الاختبار أن يختار أنسب صور الاختبار لحالة المفحوص وظروفه •

وفيما يلي نتحدث عن كل بند من بنود استمارة بلالـك لنبين ماذا تعنى من ورائها والامور التي ينبغى مراعاتها عند ملئها •

١ - المحور الرئيسى للقصة :

يطلب من المختبر هنا أن يقوم بتلخيص القصة وبيان محورها (وليتذكر المختبر أن القصة قد تدور حول أكثر من موضوع رئيسى واحد) على أن الفاحص الناشئ كثيرا ما يخطئ عند تلخيص الفكرة الأساسية فى القصة لذلك يرى بلالـك أنه لابد من التدرج على خمس مستويات :

١ (مستوى الوصف : ويكون ذلك بتلخيص القصة تلخيصا بسيطا وبعبارة موجزة سهلة •

ب) مستوى التفسير أو التأويل •

ج) مستوى التشخيص •

د) المستوى الرمزي •

هـ) المستوى التفصيلي •

ويضرب بلاك مثلاً بقصة عرضها أحد المفحوصين عن الصورة BM 6 (الصورة عبارة عن شاب واقف ومدير رأسه الى ناحية الشمال ومتسابك الايدي والى جانبه تقف امرأة ومديرة رأسها الى ناحية اليمين) ويقوم بتحليلها على المستويات الخمسة المختلفة • وقد ذكر المفحوص عن الصورة هذه القصة :

« هذا مهندس شاب ناجح وهو الابن الوحيد لابويه • أما أبوه فقد توفي وأما أمه فانه شديد الالتصاق بها • وهو يعمل في شركة للزيوت عرضت عليه أن ينتقل الى جزر الهند الشرقية ليعمل هناك بمقتضى عقد بوقعه مع الشركة • وقع صاحبنا العقد واتخذ أهله للرحيل ثم ودع أمه والاسى ينهش قلبيهما ثم أحست أمه بالوحدة بعد قليل واعتزمت اللحاق بابنها والسفر الى جزر الهند الشرقية • ومع أن الحرب كانت مشتعلة الا أنها تمكنت من أن تجد لنفسها مكانا على ظهر باخرة كانت في طريقها الى الجزيرة التي يعيش بها ولدها • ولكن غواصة من غواصات الاعداء عثرت على الباخرة وتسببت في غرق الام وهلاكها ولم يكن الابن قد علم بأن أمه قد انتوت زيارته ولذلك فكر في أن يفاجئها بزيارته ومضت الباخرة التي ركبها الولد في نفس الطريق الذي كانت تسير فيه باخرة الام • وماكادت تبلغ المكان الذي هلك فيه الام حتى قامت غواصة أخرى من غواصات الاعداء بالاعتداء على الباخرة واغراق من فيها من الركاب ومن بينهم الابن» •

فاذا أردنا أن نلخص القصة على المستوى الوصفى قلنا :

«ابن يعيش وحيدا مع أمه المحبوبة ثم ييارحها وعندما يحاول كل منهما أن يعود الى صاحبه يموتان في نفس البقعة من البحر» •

وان أردنا أن نلخصها على المستوى التأويلي كان علينا أن نمضي الى أبعد من هذا وأن نصوغ المعنى في صورة قضية عامة كلية مفترضين أن وراء هذه القصة معنى هو :

«يعتقد المريض أنه إذا سمح واحد لنفسه أن يتخيل أو يتوهم قيام صلات جنسية بينه وبين محارمه .. كانت النتيجة هلاك كل منهما» •

أما التحليل على المستوى التشخيصي يقتضينا أن نترجم هذه الانطباعات الى عبارة جازمة فنقول :

«صاحب هذه القصة يعاني من مشكلات محارمه ومن عقدة أوديب والتي تسبب له احساسا حادا بالاثم والخطيئة» •

كذلك يستطيع الفاحص حين يصل الى المستوى الرمزي أن يصطنع من الرموز في التفسير ما يتفق مع مبادئ نظرية التحليل النفسي • والواقع أنه لا بد له أن يقتصد في ذلك ما استطاع وأن يحذر حتى لا تمضي به الرموز الى أبعد مما تسمح به الحقائق الواقعة • ففي قصتنا هذه قد يذهب المنسر بعيدا فيفترض أن الطوربيدات هي رموز قضيبية أبوية تقوم بتهديد كل من الام والابن وتدميرهما جزاء لهما على محاولتهما السافرة للاتصال بعضهما ببعض •

أما تفسير القصة على المستوى التفصيلي فيكون بأن يطلب المختبر من المفحوص ذكر الامور التي ترتبط وتتداعى في ذهنه ببعض الكلمات التي وردت في ذهنه مثل جزر الهند الشرقية — مهندسي شركات النفط — وكل اسم من أسماء الاعلام أو التواريخ وغيرها من الامور التي وردت في القصة وذلك في جلسة الاستقصاء الختامية بالطبع •

٢ - البطل الرئيسي :

هو الشخصية التي يكثر المفحوص من الحديث عنها والتي يصف مشاعرها وأفكارها ، أو الشخصية التي يتقمصها المفحوص ويتشبع بها • لم يتمكن المختبر من التعود على الشخصية الرئيسية كان عليه أن يعد الشخص الذي يشبه المفحوص بسنه وجنسه وبقية الخصائص الاخرى

الرئيسية في هذا الاختبار بطلا رئيسيا من 'لانات' • ويكون ذلك بشكل دائم ويتكرر في القصص •

عندئذ نتخذ من هذا السلوك اشارة على جنسية مثلية كامنة لدى المفحوص •

ومع ذلك فان كثيرا من الشباب يتقمصون شخصية الفتاة التي تبدو في مقدمة الصورة رقم (٢) في حين أن قليل جدا منهم من ينظر الى بعض الاشخاص في الصورة الاخرى على أنها لفتيات ، ومما يعين على التعرف على صفات المفحوص التي يتصف بها فعلا أو التي يود لو أنه اتصف بها أن يقوم الفاحص بدراسة مهنة البطل وميوله وسمات شخصيته وقدراته ومبلغ كفاءته •

ويقصد بكفاءة البطل قدرته على أن يقوم بما يريد من الاعمال وتحمل كل الصعاب الداخلية والخارجية وذلك بطريقة تكون مقبولة من الوجهة الاجتماعية والخلقية والعاطفية والعقلية •

هذا ويتبين ما تكون عليه كفاءة البطل بحيث تسير على نمط واحد في القصص جميعها كما أنها تكون ذات صلة وثيقة بمدى قوة الانا أو الذات عند المريض Ego Strength كذلك قد يجد الفاحص في القصة الواحدة أكثر من بطل وقد يستخدم شخصية ثانية يتقمصها بالاضافة الى شخصية البطول الرئيسية ولا يحدث هذا الا نادرا • كما أن هذه الشخصية الثانية غير ماثلة في الصورة في أكثر الاحيان ويكون المريض قد أقمها لينسب اليها الدوافع والعواطف التي توافق عليها الدوافع والعواطف التي نسبها للبطل الرئيسي •

وهناك وسائل أخرى يلجأ اليها المريض أحيانا لكي يدفع ما قد

يتوهمه الناس من أن هذه القصة هي قصته هو أو أنها تنطبق عليه
وتنبىء بذات نفسه •

من هذه الوسائل أن يتخذ المفحوص لقصته مسرحاً في مكان قصي من
الأرض قد لا يكفي هذا بل ويزعم كذلك أنها حدثت في أزمنة سحيقة
كان يقول : «حدث هذا في شمال روسيا أيام العصور الوسطى» •

ويسمى بـ«الانفصال» هذه العملية بعملية الطرح الخارجى أو الانفصال
Alienation

وأما فكرة البطل عن جسمه وتصويره له فقد وجد بـ«الانفصال» أنها في غاية
الأهمية والخطر في قصص «الثلاث» •

ومن ذلك أنه أجرى الاختبار على بعض الأفراد المصابين بأمراض
القلب والسل وغيرها • فوجد أنهم يكشفون عن هذه الفكرة بوضوح عند
استجابتهم للصورة الأولى «صورة الكمان» ، وكذلك في الصورة رقم
3 BM والصورة رقم (17. M) وبعض الصور الأخرى • فأما الصورة
الأولى فيستطيع المختبر أن يقف على فكرة المفحوص عن بدنه بتحليل
ما يرد في القصة عن الطفل أو عن الكمان •• اذ كثيراً ما يتقمص المفحوص
آلة الكمان في أمثال هذه الحالات ويصفها بأنها مكسورة أو فارغة أو أنها
ميتة مفككة • فتصبح الكمان دالة على نفس البطل ودوره الذى يقوم به
في الحياة أكثر مما تدل على بدنه •

وعلى الجملة نقول انه لما كانت لمعرفة فكرة البطل عن جسمه فائدة
في تحديد سلوك الفرد وتصرفاته • فانه من اللازم الوقوف على هذا
الامر في استجابات «الثلاث» •

٣ - الحاجات الرئيسية للبطل :

تبين لبـ«الانفصال» من دراسته وخبرته بالثلاث أن حاجات البطل يمكن التعرف
عليها من دراسة نواح ثلاثة •

١) الحاجات السلوكية :

وهذه الحاجات التي تكمن وراء سلوك البطل ، فلو كان البطل كثير الاعتداء على غيره في القصة لامكننا أن نقول أن العدوان حاجة من حاجات البطل الرئيسية •

على أن من الواجب أن نتذكر أن حاجات البطل يمكن أن تكون حاجات للمفحوص عينه •• صحيح أنها قد لا تكون حاجات فعلية توجهه في سلوكه ، ولكن لدى لاشك فيه أنها حاجات من نوع الاخيلة والتوهم •

وقد تحير العلماء بشأن حاجات البطل ، هل يعدونها حاجات فعلية للمفحوص يحس بها وتملى عليه نوع السلوك الذي يسلكه ، أم أنها حاجات من نوع الاخيلة والالوهام (الفانتازيا) (*) ، لا يملك المفحوص أن يظهرها في سلوكه بل هو يكتبها ويحول بينها وبين الظهور ويتصرف على غير ما تقتضيه منه •

وانتهى سانفورد الى قواعد وافق عليها موري وبلاك وغيرهما لتحديد الصلة بين حاجات الاخيلة والتوهم والحاجات السلوكية للبطل •

ورأى أن من الحاجات ما يكون قويا في الاخيلة والالوهام ضعيفا في توجيه السلوك • وهو ذلك النوع من الحاجات التي يمنع المجتمع بتقاليده وحضارته الافراد من التعبير الصريح عنها •

ومثالها : الحاجة الى الامتلاك والاعتداء والاستئلال والعملية الجنسية والى أن يرعاه غيره والى أن يتجنب الضرر والايذاء (والحاجتان الاخيرتان يحرم المجتمع على الرجال وحدهم أن يعبروا عنهما) •

كما أن من الحاجات ما يكون على عكس الاولى ، قويا في عالم الواقع

(*) Phantasy

ضعيفا في مستوى الاخيلة والاوهام كالحاجة الى النظام والترتيب
والحاجة الى تجنب لوم الناس ، والحاجة الى التعليم •

وهناك نوع ثالث من الحاجات قد يكون قويا في الوهم وفي الواقع
بسبب أن الواقع لا يرضيها الارضاء الكامل ، وذلك كالحاجة الى تحقيق
النجاح والحاجة الى الصداقة والحاجة الى السيطرة •

ورأى ستانفورد أنه ينبغي الفصل فيما لو كانت حاجة البطل حاجة
يشعر بها المفحوص على أساس هذه القواعد السابقة •

ومع ذلك فلا يزال الموضوع قيد البحث ، ولا يزال بلاك يدعو
الباحثين الى القيام بالدراسات الاحصائية التي تعين على الحسم العملي
لهذه المسألة والى أن يعززوا كل ما يقومون به من تنبؤ واستنتاج بواسطة
«الثلاث» بالمعلومات والبيانات يجمعونها عن المفحوص عن طريق الملاحظة
وغيرها من أساليب الدراسة النفسية •

التفسير الديناميكي :

لو أن المفحوص (البطل) كان كثير الرعاية والمساعدة لعدد من
الشخصيات في القصة لجاز لنا أن نستدل من ذلك على أنه يتقمص هذه
الشخصيات تقمصا من الدرجة الثانية أو الثالثة ، وعلى أن ما تشتمل عليه
القصة من حنو ورفق إنما يوافق حاجة البطل الى طلب المعونة والتأييد
من الغير •

أما ان تجنب المفحوص الاشارة الى أى عدوان فأننا نستطيع أن
نستدل من ذلك على أنه مضطر الى أن يقمع في نفسه جانبا كبيرا من
العدوان يضطرم داخل نفسه عن طريق انكاره وتجاهله •

وينبه بلاك الى أنه من اللازم ألا نجرى الاستدلالات حتى تتوفر
لدينا الادلة الكافية التي تسمح باجرائها •

ب) الاشخاص أو الاشياء أو الملابس التي أتى بها المفحوص :

لو أن مفحوصا جعل يكثر في قصصه — ذكر الأسلحة — سواء أكانت من هذا النوع أم ذاك (وان لم يستخدمها في سياق القصص) لجاز لنا على وجه الاحتمال أن نحكم بأن لديه الحاجة الى العدوان •

أما ان كان الطعام ركنا من أركان قصص (ولو لم يتناول البطل شيئا منه) فمن الممكن الحكم بأنه في حاجة الى الاستمتاع الفمى كذلك لابد من أن يفسر اقحام المفحوص لشخصيات : المعاقب ، المتعقب ، أو المطارد ، المتحمس ... الخ أو لبعض الظروف أو الملابس الخاصة مثل الظلم أو الحرمان والجوع ... الخ تفسيراً يتمشى مع بقية أجزاء القصص •

ج ١ الاشخاص أو الاشياء أو الملابس التي تغاضى عنها :

واغفال المفحوص لذكر المسدس المائل في الصورة رقم (3 B, M₁) أو البندقية الظاهرة في الصورة رقم (8 B, M₁) ، أو لمنظر المرأة الأخرى في الصورة رقم (8 GF) يمكن أن يتخذ دليلاً على أن المفحوص عنده الحاجة الى كبت العدوان أو الى كبت المثيرات الجنسية ان كان لم يدرك صورة المرأة نصف العارية المائلة في أرضية الصورة رقم (4) أو ان كان لم يرى في الصورة رقم (13) أية ناحية جنسية على الاطلاق •

ويرى بلاك أن تظل الاستدلالات على مستوى الاحتمال حتى يتيسر القيام بالابحاث الاحصائية التي يعلم منها ما ينطوى عليه ذكر الاشياء التي لا تكون مائلة في الصورة واغفال الاشياء المائلة من معانى ودلالات سيكولوجية •

٤ - البيئة (أو العالم) في نظره :

يتدخل في تحديد نظرة المفحوص الى العالم عاملان :

أولهما : الفكرة اللاشعورية للمفحوص عن نفسه •

ثانيهما : ما تحدثه صور الماضي المرسمة في ذهن 'المفحوص' من
تحريف لأدراكه .

وكما كانت صورة البيئة في قصص المفحوص صورة نبتة مطردة
وجب أن نعد فكرته عن البيئة ذات أثر هام ومقوما أساسيا من مقومات
شخصيته . . ويسهل علينا أن نفهم سلوكه العادي اليومي في ضوءها .

على أنه يكفي عند ملء هذه البطاقة ، وذلك كما يقول بلاك أن تذكر
صفتان أو ثلاثة للبيئة كأن يقال بيئة معينة أو معادية تستغل أو يسهل
استغلالها ، صدوقة أو خطيرة .

٥ - صورة الأشخاص في نظره :

يؤمن بلاك أن «التات» هو أولا وقبل كل شيء أداة تتيح للباحث
فرصة الوقوف على فكرة المفحوص عن العلاقات الاجتماعية وعن العوامل
الديناميكية المتصلة بها .

ولهذا ضمن بطاقته دراسة مفصلة لاتجاهات البطل نحو أشخاص
الآباء والاقارب والصغار ومن هم أقل منه شأنا .

ومن طبيعة التات أنه يسمح بذلك ، فهو يطلب من المفحوص أن يخلق
موقفا هو أقرب الى أن يكون مشكلة (خبرني ماذا يدور الآن) ثم يطلب
اليه أن يمضي في سبيل حاله (وبين كيف ستنتهي القصة) . وبذلك يكشف
عن أنواع الحيل الدفاعية لديه .

من ذلك أن المفحوص قد يصف شخصيات قصصه النسائية بأنها
شديدة الميل الى العدوان ، عندئذ يصبح من الضروري أن نتعرف على
طريقة استجابته لهذه الشخصيات التي يخلقها خياله .

هل يفضل الانسحاب أم أن يجابهها بعدوان مضاد ، أم تراه يعتمد
الى التبرير أو غير ذلك من أنواع السلوك .

٦ - أنواع الصراع ذات الدلالة :

عند دراسة أنواع الصراع ذات الدلالة عند المفحوص ينبغي ألا يقتصر على معرفة طبيعة الصراع فقط بل لابد كذلك من معرفة الحيل الدفاعية التي يواجه بها هذا الصراع • ومن المهم كذلك عند تعيين الحافز أو الدافع الذي يصطرع مع الذات العليا أن نحدد السلوك الناتج عن هذا الصراع •

ومثال ذلك : أنه لو كان الصراع قد قام بين الذات العليا وبين العدوان لجاز لنا أن يلجأ المفحوص الى الخجل والحياء يستجيب به للصراع ومن شأن هذه الصراعات التي ندرسها في قصص المفحوص أنها تلقى ضوءاً ساطعاً على خلق المفحوص وتساعد في تشخيص علته •

وقد يحدث أحياناً ألا يقوم الصراع بين الذات العليا وبعض الدوافع كالامتلاك والعدوان والحوافز الجنسية وما إليها وإنما يقوم بين اثنين من الدوافع كالرغبة في الفوز والنجاح والرغبة في طلب اللذة ، أو بين الرغبة في الاستقلال والانصياع للغير والامتثال لأوامرهم •

٧ - أنواع القلق وطبيعتها :

من الأهمية بمكان عند ملء البطاقة أن يذكر أنواع القلق الرئيسية ، وأن نتبين أنواع الحيل الدفاعية التي تدفع إليها هذه الأنواع من القلق، وهل هي تتخذ صورة من السلبية أم الهرب أم العدوان أم الفمية وما الى ذلك من الصور •

٨ - الحيل الدفاعية الرئيسية :

يرى بلاك أنه ينبغي أن يقتصر عند استخدام «التات» على دراسة ما تتضمنه القصص من دوافع ، بل انه لابد كذلك من دراسة الحيل الدفاعية التي تقابل هذه الدوافع •

وكثيرا ما تكون دراسته هذه الحيل أكثر يسرا وسهولة من دراسة الدوافع عينها ، لان الحيل الدفاعية قد تكون أكثر وضوحا وظهورا من جهة ، وأكثر اتصالا بالسلوك الظاهر الصريح من جهة أخرى ... على أنه بدراسة الدوافع والحيل الدفاعية يمكن الوصول الى معرفة جلية بالتكوين الخلقى للمفحوص •

من ذلك أن بعض المفحوصين قد يلجأ الى حيل دفاعية من نوع الوسواس اذا ما قدمت اليه صورة محيرة مضمونها يبعث على الاضطراب فينثىء أربعة أفكار أو خمسة كل منها موجز يقتصر على الوصف ، تتفق جميعها في الجوانب الديناميكية وان كانت مختلفة متباينة في الظاهر •

وقد يلجأ المفحوص وهو بصدد صورة واحدة محيرة تبعث على الاضطراب الى أن ينشأ عدد من المحاور أو الأفكار المتتالية التي يزيد كل منها عن سابقه في الحيلة الدفاعية ، أو التي يزيد كل منها عن سابقه في التعبير عن الدافع الذي يمنع المفحوص من أن يعبر عنه •

٩ - قوة الذات العليا :

يستطيع الباحث أن يتبين قوة الذات العليا عند المفحوص ان درس العلاقة بين طبيعة العقاب ودرجة المخالفة التي وقع بسببها العقاب ، فأبطال صاحب الشخصية السيكوباتية قد يرتكبون جرائم القتل ثم لا يصيبهم أذى اللهم الا أنهم قد يتلقون درسا ينفعهم في حياتهم المقبلة على حين أن المصاب بالمرض النفسى قد يروى قصصا يصاب البطل فيها عن قصد أو بطريق الصدفة بالقتل أو بالتمثيل بجثته أو بالمرض نتيجة مخالفة هيئة وقع فيها ... أو عدوان طفيف عبر عنه •

وقد نجد في قصص العصابين امارات تبين عدم تكامل الذات العليا بأن يكون طورا في منتهى القسوة والشدة وطورا آخر في منتهى اللين والتسامح •

١٠ - تكامل الذات :

وتكامل الذات من بين المتغيرات الهامة التي لابد من دراستها وتمحيصها في قصص «الثلاث» ، اذ هو يبين لنا مدى قدرة المفحوص على أن يوفق بين دوافعه ومقتضيات الواقع من جهة وبين دوافعه ومطالب ذاته العليا من جهة أخرى • وعن طريق كفاية البطل في معالجة المشاكل التي تواجه بها الصور وعن طريق ادراكه لها يمكن الوصول الى مبلغ تكامل الذات عنده •

وبللاك يهتم هنا بدراسة بعض النواحي ، هل يستطيع المفحوص أن يروي قصصا مناسبة تدل على أنه أدرك الجوانب التكيفية (أى الموضوعية التي تتطلب من المفحوص أن يكيف نفسه لها) •• من المثير ، أم أنه يغفل عن المثير تماما ، ثم يسرد قصة ليست بينها وبين الصورة صلة ظاهرة أو علاقة صريحة بسبب أنه لا يستطيع ادراك الواقع ، أو لانه مشغول بمشكلاته الخاصة الى حد يجعله غير قادر على أن ينساها أو يترك الحديث عنها جانبا سواء أكان الحديث عنها مناسب أو غير مناسب •

هل يثير موقف الاختبار شيئا من القلق في نفس المفحوص ، فيعتمد الى الخلاص منه بأن يجعل قصصه رتيبة تجرى على نمط واحد ، أم أن له من الذكاء والقدرة على الابتداع ما يمكنه من أن يسرد قصصا طريفة مبتكرة •

وهل يستطيع المفحوص أن يجيد حبكة القصة ويصل لحل لما في القصة من ألوان الصراع •• حل يكون ملائما كاملا واقعيا ؟ أم أن عملياته الفكرية غير متماسكة بعيدة عن المعقول ؟

وبهذا يمكن تقدير قوة الذات عند المفحوص ، وبالتالي معرفة المقولة المرضية التي يتدرج تحتها بعد أن عرفنا من المتغيرات السابقة تشخيصه الديناميكي •

أما البنود الأخيرة في استمارة بلاك غنهم بالجوانب الإدراكية المعرفية من شخصية المفحوص ويقوم تقدير المفحوص فيها على أساس أن القصص التي يستجيب بها المفحوص هي لون من ألوان الانتاج العقلي الذي لابد وأن يكشف عن مستوى ذكاء صاحبه ونوع العمليات الفكرية التي يقوم بها وليلاحظ هنا أن هذه التقديرات العقلية لا تغنى عن ضرورة استخدام اختبارات الذكاء المعروفة والتي أعدت لتقدير نسب ذكاء المفحوصين بصفة أساسية .

كذلك ينبغي عند الفراغ من تحليل كئ قصة من قصص اختبارات تفهم الموضوع على حده ، أن يكتب المختبر تقريراً نهائياً عن المفحوص يكون من قبيل التقارير الشخصية التي يتناولها المختصون بعلم النفس الاكلينيكي وأظهر ما ينبغي أن يراعى في كتابة هذه التقارير أن يقتصر في كتابتها على استخدام المصطلحات العلمية والفنية الشائعة عند أصحاب هذا الاختصاص وأن يراعى ما أمكن وصف المفحوص في حدود نظرية واحدة من نظريات الشخصية حتى تتوفر للتقرير صفة التناسق الداخلى وعدم التناقض بين أجزائه المختلفة .

كذلك يجب أن ينتهى التقرير بانطباع تشخيصى ان كان المفحوص من بين العصابين أو الذهانين وتتحدد فيه المقولة المرضية التي يميل الفاحص الى الاعتقاد بأن المفحوص يندرج تحتها وكذلك ببعض التنبؤات بالمسار الذى سوف يتطور فيه نمو شخصية المفحوص .

اختبار ماسلو لعدم الشعور بالامن

MASLOW

تمهيد :

توصل ماسلو الى وضع هذا الاختبار عام ١٩٥٢ عن طريق أبحاث نظرية اكلينيكية عن مفهوم رئيسى من مفاهيم علم النفس هو الامن النفسى أو الطمأنينة الانفعالية .

وعن طريق هذه الابحاث أيضا تبين له أن لهذا المفهوم جملة من الاعراض ان نظرنا الى الطرف السلبى من المفهوم الى انعدام الشعور بالامن والطمأنينة النفسية يمكن تحديده على أساسها ويمكن استخدامها فى قياس هذا المتغير لدى الافراد ، وهذه الاعراض هى :

١ — شعور الفرد بأنه منبوذ غير محبوب وأنه يعامل ببرود من غير مودة ، أو أنه مكروه أو محتقر ، ويقابل هذا بالنسبة لمن عنده مشاعر الطمأنينة النفسية أو الانفعالية . شعور بتقبل الآخرين له وحبهم اياه، وبأنهم ينظرون له ويعاملوه فى دفاء ومودة .

٢ — شعور الفرد بالعزلة والانفراد والتوحد ، أو أنه خارج اللعبة أى مشاعر وجدانية ، ويقابل ذلك فى الطرف الايجابى الشعور بالانتماء واحساس الفرد أنه فى بيته وبين أهله وأن له مكان فى الجماعة .

٣ — الشعور الدائم لدى الفرد بالخطر وبأن هناك ما يهدده أو

(*) H. A. Maslow & Mittleman, Principles of Abnormal Psychology, Harper & Bros, N. Y., 1941. .

الشعور بالقلق وعكس ذلك الشعور بالسلامة وقلة الشعور بالخطر
والتهديد والقلق •

٤ — ادراك الفرد للعالم والحياة بوصفها خطر يهدده أو بأنها ظلام
دامس وبيئة معادية أو بأنها غابة يعمل فيها كل فرد ضد الافراد الاخرين،
غابة اما أن تأكل فيها غيرك أو أن يأكلك الناس وعكس ذلك هذا •• ادراك
الفرد للعالم والحياة بوصفها مكانا سارا وديا يميل فيه الناس جميعا
الى التآخي •

٥ — ادراك الفرد لغيره من الناس بوصفهم أفراد أنانيون ينطوى
على جانب كبير من الخطر أو التهديد أو العدوان أو التحدى ••• وعكس
ذلك •• ادراك الفرد كسائر البشر الاخرين بوصفهم أختيارا ممتعين
دافئون ووديدون •

٦ — شعور الفرد ازاء الاخرين بانعدام الثقة والمسرة أو الغيرة
وكذا العداء والتحيز والكراهية ويقابل هذا مشاعر الود والثقة بالاخرين
وقلة الكراهية والتسامح مع الغير والود وهكذا ••

٧ — الميل الى توقع الاسوأ أى التشاؤم بصفة عامة •• والعكس
الميل لتوقع حصول الخير أو التفاؤل •

٨ — ميل الفرد الى أن يكون غير سعيد أو غير راض •

٩ — الشعور بالتوتر والاجهاد أو الصراع بالاضافة للنتائج المختلفة
للتوتر من قبيل حنة المزاج والاعياء وسرعة التهيب واضطراب المعدة
وغير ذلك من الاضطرابات السيكوسوماتية (الربو — قرحة المعدة —
ضغط الدم) الاخرى وانعدام الثبات الانفعالى والتذبذب وانعدام
التناسق وقلة التأكد وعكس ذلك الشعور بالهدوء والارتياح والخلو من
الصراعات والاستقرار الانفعالى •

١٠ - الميل الى تأمل الذات تأملاً قهرياً والتمركز الشديد الحاد وتقمص الذات بصورة مرضية شاذة وعكس ذلك الميل الى الانطلاق والتحرك وقدرة الفرد على أن يدور بفكره حول العالم والاشياء • والمشاهدة بدلا من أن يركز تفكيره حول نفسه أو ذاته •

١١ - الشعور بالاثم أو الخزي وتحقيق الذات والميل الى الانتحار والقنوط (شدة اليأس) وعكس ذلك تقبل الذات والتسامح وتقبل ما يصدر عنها من نوازع •

١٢ - الاضطرابات التي تطرأ على مختلف جوانب الشعور المركب بتقدير الذات من قبيل اشتهاى القوة والمكانة والطموح القهرى والعدوان المبالغ فيه والتعطش الى المال أو المجد أو الاستئثار أو الميل المفرط الى التنافس أو من قبيل المظاهر المضادة لذلك مثل الميول المازوكية والانتكالية المفرطة والخنوع الزائد والرغبة فى خدمة الاخرين ومشاعر الدونية ومشاعر الضعف والعجز • ويقابل هذه الاعراض فى الطرف الايجابى رغبة الكفاءة والاقتدار على المشاكل لا فى الاقتدار والسيطرة على الاخرين ، والشعور بتقدير الذات شعورا قويا ايجابيا على أساس سليم، وكذلك مشاعر القوة والشجاعة •

١٣ - التعطش الى السلام والامن والسعى المتواصل الى بلوغها • • الاتجاهات العصابية المختلفة • • • العصابية / الكف / الترام جانب الدفاع / الميول الهروبية / الاهداف الزائفة والتشبس بالاهداف الجزئية / الميول الذهانية / الهلاوس • • الخ • وعكس ذلك • • الخلو النسبى من الميول العصابية أو الذهانية والمواجهة الواقعية للامور •

١٤ - الميول الفردية الانانية التي تتصف بالتمركز حول الذات •

ويقرر ماسلو أن الابعاد الثلاثة الاولى من جملة الاعراض هذه هى الاساسية بحيث يمكن أن نعوها نتائج مترتبة على الابعاد الاولى فى نشأة الفرد وتطوره عبر الزمان •

ولعل السبب في هذا أن السلامة والانتماء والحب عوامل أولية...
أنها تقابل حاجات أساسية عند الفرد يؤدي اشباعها خلال السنوات
المبكرة في حياة الفرد الى الامن والطمأنينة النفسية في مرحلة الرشد •

كما أن ما تلقاه هذه الحاجات من اشباع أو احباط يؤدي الى أن
ترسى لدى الفرد الاتجاهات والميول الاستجابية والاضطرابات المختلفة
التي ما تلبث بعد ذلك أن تكتسب صفة الاستقلال الوظيفي بحيث تصبح
بدورها أسبابا وعللا لما عداها من الاعراض •

أعني أنها تصبح أسبابا مستقلة لنفس الحالات التي كانت سببا في
ظهورها في بادئ الامر ، وهكذا نجد أنه بعد أن تتكون الاعراض
والاضطرابات اذا بها تصبح ذات استقلال نسبي عن مصادرها •

واذا بنا نجد أن الفرد الراشد غير الآمن يظل كذلك حتى بعد أن
يحقق له أسباب السلامة والالفة والحب على حين ان الفرد الآمن يمكن
أن يحتفظ بأمنه وطمأنينته في غمار البيئة المنعزلة النابذة التي تنطوي على
الخطر والتهديد •

الغرض من الاختبار :

بهذا التحديد لمشاعر الامن والطمأنينة النفسية التي نراها من أهم
العوامل المحددة للصحة النفسية حتى أيدها بعض الباحثين مراد منها وضع
المقياس ليكون أداة تكشف عن كل المتغيرات التي تشترك في تكوين زملة
Syndromes انعدام مشاعر الامن ونحن هنا لسنا في حاجة الى أن نؤكد
أن المقياس لا يقيس الفرد وانما هو يكشف لنا مشاعر داخلية عنده •

١ () الاشتقاق الاكلينيكي للبنود :

بدأ ماسلو بدراسة اكلينيكية لعدد كبير من الافراد الذين كان يعرف
عن بعضهم أنه يتسم بالطمأنينة النفسية الانفعالية ، وعن بعضهم الآخر

أنه يفتقر الى الشعور بالامن فيما بين ١٩٣٦ - ١٩٤٠ .. وعلى أساس من المعايير التي كانت موجودة عندئذ •

وكان مفهوم الشعور بالامن في هذه الدراسة مرتبط في تحديده بنظرية ماسلو في النوافع .. كذلك قام هذا الباحث بتجميع عددا من السير الذاتية من طلاب كان يعرفهم معرفة وثيقة ليشرع بعد ذلك في عقد مقابلات شخصية الذين يتحقق لديهم الشعور بالامن والذين لا يتحقق فيهم ذلك الشعور من بين هؤلاء .. ثم سجلت الملاحظات السلوكية وخصائص الشخصية لتتم بعد ذلك مراجعتها ومقارنتها بأشخاص آخرين معروفين من قبل •

وتألف من ذلك كله ما يعرف «بتحقيق الصدق الاكلينيكي» لخصائص الافراد الذين يتصفون بالامن والذين لا يتصفون به •

ب) الصورة المبدئية للاختبار :

بعد عدة سنوات من هذا الاجراء وضع اختبار مبدئي يتألف من (٣٤٩) بندا أو سؤالا يجاب عنها بنعم أو لا ... أو لا ، أجرى على (٥٠٠) طالب جامعي ، ثم عقدت المقابلات الشخصية للمحائزين على الدرجات المتطرفة في اتجاه الشعور بالامن واتجاه انعدام الشعور بالامن •

وكان عدد الطلاب من أصحاب الدرجات المتطرفة في الاتجاه الاول فيما تمت مقابلتهم (٦٦) طالبا ، وفي الاتجاه الثاني (٤٦) طالبا •

ثم أجرى تحليل لبنود هذه الصورة المبدئية وعددها (٣٤٩) التي أجاب عنها كل من الفريقين من الطلاب واختير من بينها (١٣٠) بندا ، فقد رأى أنها أفضل البنود على الإطلاق لتتكون منها الصورة الثانية من المقياس •

جـ الصورة الثانية من الاختبار :

أجرى 'الاختبار في صورته الثانية على (١٠٠٠) طالب جامعي في كلية بروكلين ، ثم بذلت مجهودات لتحقيق صدق البنود من بينها مراجعته تقديرات الطلاب الذين خبروا بعض المتاعب النفسية مما دعاهم الى التقدم الى مكتب التوجيه النفسى التماسا للعلاج حتى انتهى الامر بالباحث بعد عمليات تحليل البنود المختلفة الى الصورة النهائية للاختبار التى تتألف من ٧٥ سؤالاً ، والتى تبين أنها تتميز بمعامل ثبات مقداره (٠.٩٣) .

وكذلك أضيف (٨٠) سؤالاً لتحقيق صدقه الاكلىنيكى وذلك فى بحثين اجريا بالضبط . . ذلك العامل المعروف بميل بعض الافراد بلا أو نعم دون النظر الى مضمون السؤال .

وقد أدى هذا الى أن أصبحت الصورة النهائية تحتوى على بعض الاسئلة التى يستدل من الاجابة عليها بنعم . . على انعدام الشعور بالامن وبعض الاسئلة التى يجاب عليها بلا . . . على تحقيق الشعور بالامن ثم أجرى تحليل للمفهوم العام للامن وتم تقسيمه لابعاد فرعية (١٤) ثم تمثيل كل منها بعدد متكافئ تقريباً من الاسئلة حتى لا يكون تشبع المفهوم العام بواحد من هذه العوامل أو الابعاد أكثر مما ينبغى .

وهكذا أصبح الاختبار يتألف فى مرحلته النهائية من (٧٥) سؤال مقسمة الى (٣) مجموعات وكل مجموعة منها تضم (٢٥) سؤال وكل واحدة منها يمكن اعتبارها صورة جزئية منه قد تضطر الحاجة الى الاكتفاء بها دون الجزئين الآخرين . . على حين أن الافضل بالطبع اجراء الاختبار كله اذا كان وقت الفاحص أو المختبر يسمح بذلك .

أما اذا اضطر الفاحص الى استخدام جزء واحد فقط فليعلم أن معامل الارتباط بين تقدير كل جزء من الاختبار الصورة الكاملة مقداره (٠.٩٠) .

كذلك تمت اجراءات أخرى لتحقيق صدق الاختبار منها ضبط الفوارق الجنسية بمعنى أن تحقيق الصدق وتحليل البنود روعى فيه أن بصدق الاختبار على كل من النساء والرجال على السواء والا تؤثر فيه الفروق بين الافراد من حيث العمر أو الدين كما روعى أن تخلو الاسئلة من الغموض.. وأن تكون على أقصى درجة من الوضوح وأن تستبعد منه الاسئلة ذات الصبغة الحضارية المحلية أو المرتبطة بظروف زمانية .. وذلك باستخدام الاختبار مع عينات أخرى مختلفة من الافراد من بينها الهنود الحمر والزنوج والبيض ... وهكذا •

الصدق : Validity

تحقق الباحث من صدق الاختبار بخطوات من بينها تلك الخطوات التي وضعناها عند الحديث عن وضع الاختبار التي تتلخص في اختيار الاسئلة التي كان قد تم التحقق من صدقها اكلينيكيًا من قبل ذلك •

كذلك طلب من الطلاب الذين كان الاختبار قد أجرى عليهم أن يقرروا صدق الاختبار بالمقارنة بين النتيجة التي تم التوصل اليها عن طريقه وبين آرائهم عن أنفسهم وتبين أن ٨٨% حكموا على الاختبار بأنه فائق الدقة أو متوسط على حين أن بعض الاختبارات الأخرى لم يحكم عليها الا ٨١% ممن أجريت عليهم بأنها بالغة الدقة وبذلك رأى «ماسلو» أن للاختبار درجة عالية من الصدق ثم أن هناك دليلاً آخر على صدق الاختبار هو أن الطلاب الذين جاءوا في التماس العلاج النفسى أو الارشاد في مشكلة شخصية كانوا في العادة من بين الذين حصلوا على درجات عالية في انعدام الشعور بالامن •

وفيما يلي جدولاً يبين متوسط الرتب المئينية لبعض الطوائف المختلفة من الطلاب يبرز ما يذهب اليه ماسلو من صدق الاختبار •

م	المجموعة	العدد	متوسط الرتبة الثنائية
١	المشكلات الشخصية أو سوء التوافق أو العصبية •	٦١	١٧ر٨
٢	مشكلات متفرقة ذات اتصال بالجنس والزواج أو الاطفال أو الاسرة •	٢٧	٢٧ر٤
٣	التماس النصيح بشأن الدراسات العليا	١٩	٥٩ر٤
٤	طلاب حثرو على الاشتراك لانهم بدوا على درجة طيبة من حسن التوافق •	١٥	١٢ر٥

ونشير بهذا الصدد الى أن المشكلات الشخصية متعددة الافواج وأن هذه المشكلات لا يمكن أن تتخذ جميعها بمثابة الدليل على انعدام الشعور بالامن والنظر اليها على أنها النتيجة له ، كما لابد من مراعاة أن من لديه من الافراد الذين يتوفر لديهم الشعور بالامن من بعض المشكلات وأن كانت من نوع مختلف •

ويقول ماسلو : كذلك أن الخبرة بينت أن من الطلاب الذين يشكون من الاعراض ويحصلو على درجة عالية من انعدام الشعور بالامن •• أى يعانون بالضرورة من عقاب حقيقى الى عقاب موقفى على حين أن الطلاب الذين كانوا يفدون الى مكتب الارشاد فى الجامعة يشكو من أعراض ما من غير أن يحصلوا على درجات عالية فى الاختبار كانوا سريعا ما يحتاجون الا الى مجرد الارشاد النفسى الميسر لهم •

الـثبـات :

لما كان الاختبار يقيس سمة ليست على درجة كاملة من الثبات دائما وتتأثر الى حد ما بالحالة المزاجية التى يكون الفرد عليها وبالأحداث

الصارمة الخارجية •• وبالأحداث الكبرى في الحياة •• وما الى ذلك رأى ماسلو أن طريقة التناسق الداخلي هي أفضل الوسائل لتحديد ثبات الاختبار أو قل أنها أفضل من طريقة اجراء الاختبار ثم اعادة اجرائه وقد قام ماسلو بشرط الاختبار الى نصفين لاستخراج معاملات الارتباط بينهم فكان تقسيم الاختبار مرة الى نصف يحتوى على الاسئلة الفردية • ونصف آخر يحتوى على الاسئلة الزوجية • ومرة أخرى كان يقسم الى نصفين بحيث يكون في كل نصف سؤال واحد على الاقل •• يقيس كل بعد من الابعاد الاربعة عشرة التي تقدم الحديث عنها •

أما معامل الارتباط بين النصف الذي يضم الاسئلة الفردية والنصف الذي يضم الاسئلة الزوجية فكان ٨٦٪ (على عينة مقدارها ١٠٠) •

أما معامل الارتباط عن طريقة التصنيف الثانية فنوردها فيما يلي :

- بين الجزء الاول والثاني أول ٢٥ سؤال وثاني ٢٥ سؤال ٨٤ر•
- بين الجزء الاول والثالث ٧٨ر•
- بين الجزء الثاني والثالث ٧٨ر•
- بين الجزء الاول والاختبار كله ٩٢ر•
- بين الجزء الثاني والاختبار كله ٩١ر•
- بين الجزء الثالث والاختبار كله ٩٢ر•
- بين الجزئين الاول والثاني والاختبار كله ٩٨ر•
- بين أجزاء الاختبار مرة ثم اعادة اجرائه مرة أخرى بعد أسبوعين ٨٤ر•

الجزء الثاني المجال التطبيقي

الفصل الخامس:

اختبار الرضا عن العمل.

الفصل السادس:

مقياس أحداث الحياة.

الفصل السابع:

المقياس الإكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية للاستشارة.

الفصل الثامن:

مقياس المكانة السوسيو مترية.

الفصل التاسع:

قائمة واكفيلد للتقييم الذاتي للاكتئاب.

الفصل العاشر:

اختبار التوافق العام والمهني للراشدين.

الفصل الخامس

اختبار الرضا عن العمل

ترجمة واعداد

الدكتور

عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية

اختبار الرضا عن العمل(*)

لقد وضع هذا الاختبار لفيف من أساتذة جامعة منسوتا في عام (١٩٦٢) ويتألف هذا الاختبار من (٨٠) سؤالاً Items وهو في حقيقة الامر مقياسان :

الاول :

قائمة هوبوك Hoppock المختصرة للرضا عن العمل وهي تحتوى على أربعة وحدات Items وتكون الاجابة عليها باختيار أحد سبعة احتمالات تعبر عن رأى المجيب أو ادراكه للموقف .

الثانى :

مقياس مركز العلاقات الصناعية الذى وضع لقياس اتجاه العامل ، وهذا بدوره ينقسم الى قسمين :

القسم الاول :

يقيس اتجاه العامل نحو سبعة مظاهر Aspects للعمل ويتألف من (٥٤) سؤالاً items وهذه المظاهر هي :

Working Conditions	المظهر الاول : ظروف العمل
Type of Work	المظهر الثانى : نوع العمل
Supervision	المظهر الثالث : الاشراف
Co-Workers	المظهر الرابع : زملاء العمل
Communications	المظهر الخامس : الاتصالات

(*) The measurement of employment satisfaction.

Hours & Pay

المظهر السادس : ساعات العمل والاجر

General Moral

المظهر السابع : الروح المعنوية العامة

القسم الثانى :

عبارة عن (٢٢) وحدة نجزية (Items) تغطى مجالات الرضا العام عن العمل ، وعن الرؤساء ، وعن زملاء العمل ، وعن الاجر ، وعن الترقية .

وبذلك تكون مجموعة أسئلة مقياس اتجاه العامل ٧٦ سؤالاً يجاب عنها باختيار احدى اجابات خمس هى : اوافق بشدة ، وأوافق ، وغير متأكد ، وأعارض ، وأعارض بشدة . يختار منها المفحوص الاجابة التى تعبر عن رأيه .

زمن الاجابة :

ليس هناك وقت محدد ينبغى على الأفراد الانتهاء فيه من الاجابة على أسئلة الاختبار كلها وان كان من الممكن الاجابة عليها كلها فى خلال (١٥) خمس عشرة دقيقة تقريباً ، وان كان من الملاحظ أن هناك أفراداً يحتاجون (٣٠) لثلاثين دقيقة فأكثر للانتهاء من الاجابة عليه .

طريقة التصحيح :

عند تصحيح هذا الاختبار سوف نجد أنه ينقسم الى أربعة أجزاء ، تختلف فيما بينها من حيث طريقة التصحيح .

الجزء الاول :

وأسئلته رقم ١ : ومن رقم ٢ الى ٢١ ، ومن رقم ٢٣ الى ٢٦ . ومن رقم ٢٩ ، الى ٣٢ ومن رقم ٣٥ ، الى ٣٩ ، ومن رقم ٤١ الى ٤٣ ، وأرقام ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ومن رقم ٦١ الى ٦٣ يجاب عنها باختيار أحد اجابات خمسة هى : اوافق بشدة (ودرجاتها خمسة درجات) اوافق (ودرجاتها أربعة درجات) . غير متأكد (ودرجتها ثلاثة درجات) أعارض (ودرجتها درجتان) أعارض بشدة (ودرجتها درجة واحدة) .

الجزء الثانى :

ويتألف من الاسئلة رقم ٢ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، من رقم ٥٠ الى رقم ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، يجاب عنها باحدى الاجابات الخمسة التى ذكرت بالنسبة لاسئلة الجزء الاول والخلاف الوحيد هو توزيع الدرجات فهى عكس توزيع الدرجات فى مجموعة الجزء الاول ، بمعنى أن «أوافق بشدة» ودرجتها درجة واحدة ، «أوافق» ودرجتها درجتان (غير متأكد) ودرجتها ثلاثة درجات (أعارض) ودرجتها أربع درجات (أعارض بشدة) ودرجتها خمس درجات •

الجزء الثالث :

ويتكون من الاسئلة من رقم ٦٤ الى رقم ٧٦ ويجاب عنها باحدى اجابات خمسة هى : ممتاز (وتعطى هذه الاجابة خمس درجات) ، جيد (وتعطى أربع درجات) ، ومتوسط (وتعطى ثلاثة درجات) ضعيف (وتعطى درجتان) ضعيف جدا (وتعطى درجة واحدة) •

الجزء الرابع :

ويشتمل هذا الجزء على الاسئلة من رقم ٧٧ الى رقم ٨٠ ويجاب عنها بأحد اجابات سبع ، فاذا كانت الاجابة تدل على الرضا التام (الحب أو التقدير) حصل صاحبها على سبع درجات ، وكلما قل هذا نقصت الدرجة درجة واحدة حتى تصل الى أدنى درجة وهى درجة واحدة يحصل عليها العامل فى حالة ما اذا كانت اجابته تدل على عدم رضاه عن عمله أو كراهيته له •

اجراءات نقل اختبار الرضا عن العمل الى البيئة المصرية

اتخذت عدة خطوات ليتحقق للاختبار الصلاحية للتطبيق في البيئة المصرية بعد تعريب بنوده وكانت هذه الخطوات على النحو التالي :

الخطوة الاولى :

نتائج الاختبار :

أولا : لقد وضح أن الجزء الاول من اختبار الرضا عن العمل يتضمن ٥٤ سؤالاً أو وحدة Items يقيس سبعة مظاهر وأن هناك ٢٢ سؤالاً تجريبياً تقيس خمس مجالات Areas وبعد تطبيق اختبار الرضا عن العمل أجريت تجربة تحليل (*) التجميعات (Cluster analysis) وقد نتج عن هذه التجربة ثمانى مجموعات (Clusters) هى الرضا العام عن العمل، وظروف العمل، والإشراف، والأجر (Componsations)، وزملاء العمل، الحساسية Sensitivity، والشركة، ونوع العمل Type of work وهذه المجموعات الثمانية تكون فيما بينها ستة مقاييس Scales هى :

- ١ - مقياس الرضا العام عن العمل : General Job Satisfaction
- وهذا بدوره يشتمل على ثلاثة مظاهر (Aspects) :
- الاول : الرضا عن العمل الحالى Satisfaction With Present Job
- الثانى : الرضا عن نوع العمل Satisfaction With Type of Work
- الثالث : الرضا عن الشركة (أو صاحب العمل) Satisfaction With Company of Employer

(*) تم هذا فى الدراسة التى قامت بها جامعة منسوتا بأمريكا .
التحليل التجمعى (د. فؤاد البهى السيد - القدرة العددية ص ٨٠) .
تحليل المجموعات (د. أحمد عزت راجح) .

Working Conditions	٢ - مقياس ظروف العمل :
Supervision	٣ - مقياس الاشراف :
Componensation	٤ - مقياس الاجر :
Co-workers	٥ - مقياس زملاء العمل :
Sensitivity	٦ - مقياس الحساسية : (*)

ثانيا - عدد أسئلة كل مقياس :

يتكون مقياس الرضا العام عن العمل من ٣١ سؤالاً ، وأن مقياس ظروف العمل يتكون من ١٧ سؤالاً ، ومقياس الاشراف يتكون من ١٦ سؤالاً ، ومقياس الاجر من ٢٠ سؤالاً ، ومقياس زملاء العمل من ١١ سؤالاً ، ومقياس الحساسية من ١٩ سؤالاً ، وهذا يعنى أن مجموع أسئلة الاختبار كله ١١٧ سؤالاً ، علماً بأن مجموع الاسئلة ٨٠ سؤالاً فقط . اذا من أين جاءت هذه الاسئلة الزائدة ؟

لقد وجد أن هناك أسئلة مشتركة في أكثر من مقياس ، ولكي تتضح الصورة بشكل أوضح ، فاننا نذكر أسئلة كل مقياس على حدة ثم نستخرج الاسئلة المشتركة بين المقاييس .

ثالثا - أسئلة كل مقياس :

١ - مقياس الرضا العام عن العمل :

يتألف هذا المقياس من الاسئلة التالية : ٣١، ٤٨، ٤٢، ٦٣، ٧٧، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٧ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٧٢ ، ١ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٧٣ ، ٧٤ .

٢ - مقياس ظروف العمل :

يتكون هذا المقياس من الاسئلة رقم ٣٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ١٤ ،

(*) هذا المقياس يقيس مدى جسمية العامل لمركزه في البناء الاجتماعي لبيئة عمله .

٧٥ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٥ ، ٣٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ،
٧٤ .

٣ - مقياس الاشراف :

أما هذا المقياس فأسئلته هي : ٩ ، ١٠ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٣٨ ،
١١ ، ٢٣ ، ٧٣ ، ٥٤ ، ٤٠ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٥٣ ، ٦ ،
٤٦ ، ٧٠ .

٤ - مقياس الاجر :

يتألف هذا المقياس من الاسئلة رقم ٣ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٥٦ ، ٦١ ،
٦٠ ، ٥١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٧٤ ، ١ ، ٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
٥٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٧ .

٥ - مقياس زملاء العمل :

هذا المقياس يتألف من الاسئلة رقم ١٩ ، ٢٠ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٧٠ ،
٦ ، ٢٢ ، ٥ ، ٣٢ ، ٥٠ ، ٦٢ .

٦ - مقياس الحساسية :

يتكون هذا المقياس من الاسئلة التالية : ٢٢ ، ٤٤ ، ٢ ، ٢٧ ،
٤٧ ، ٥٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٢٠ ، ٣٢ ،
٥٢ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٢٨ .

رابعا - الاسئلة المشتركة بين المقاييس :

هناك ٢٧ سؤالا مكررا بين أكثر من مقياس :

والجدول التالي (١) يبين هذه الاسئلة والمقاييس المشتركة فيها .

جدول (١) يبين الاسئلة المتكررة والمقاييس المكررة بها

رقم السؤال	الرضا	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
٢٧	X	X				
٦٦	X	X				
٦٧	X	X		X		
٧١	X	X				
١١	X		X			
١	X			X		
١٢	X			X		
١٥	X		X	X		
٢٤	X		X			
٣٢	X		X		X	X
٥	X	X			X	
٢٧	X			X		X
٢٨	X			X		X
٧٤	X	X		X		
٧٠		X	X		X	
٥٤			X			X
٤٠			X			X
١٥			X	X		
٥٣			X			X
٤٦			X		X	
٥١				X		X
٤٥				X		X
٥٢				X		X
٦٢				X	X	X
٢٠					X	X
٢٢					X	X
٥٠					X	X

تحديد أسئلة كل مقياس :

لقد حددت أسئلة كل مقياس ، وكان هذا التحديد يعنى أبعاد بعض الاسئلة عن بعض المقاييس لوجودها في مقياس آخر ، ولقد كان يحكم هذا الأبعاد أن لا يكون وجود السؤال في هذا المقياس ضروريا بمعنى أن يكون وجوده في مقياس آخر أنسب من أن يكون في هذا المقياس (*) على أن يلاحظ أن هذه الخطوة لم تؤثر في العدد الكلى للاختبار وهو (٨٠ سؤالاً) •

نتائج تحليل أسئلة الاختبار :

لقد نتج عن هذا التحديد أن أصبح عدد أسئلة كل مقياس مختلفة عما كانت عليه قبل التعديل •

والجدول (٢) يبين التحديد الذى حدث في كل مقياس بالنسبة لعدد الاسئلة المكونة له •

حدود (٢) يبين التحديدات التى أجريت لمقاييس اختبار الرضا عن العمل

المقياس .	عدد الاسئلة قبل التحديد	عدد الاسئلة بعد التحديد
مقياس لرضا العام	٣١	٢٢
ظروف العمل	١٧	١٤
الإشراف	١٩	١٤
الأجر	٢٠	١١
زملاء العمل	١١	٨
الحساسية	١٩	١١
المجموع	١١٧	٨٠

(*) ينظر جدول رقم (١) عن الاسئلة المشتركة في أكثر من مقياس •

الخطوة الثانية :

١ - تجربة الصياغة اللفظية :

لقد ترجم الاختبار ووضع في أسلوب يلائم المستوى العلمى واللغوى لفئات العمال ، ولكن هذا لم يكن كافيا للاطمئنان لتطبيقه حيث أن هناك تعبيرات وألفاظ لابد وأن تصعد من مجال العمل الى مجال الصياغة اللفظية التى هى فى حقيقة الأمر جزء من البناء اللغوى للاختبار ومدخلا لفهمه واستيعاب أبعاده ، لذلك أجريت تجربة الصياغة اللفظية لهذا الاختبار لتحقيق أهدافا تؤدي فى نهاية الامر الى صياغة لفظية قادرة على نقل معانى وحدات الاختبار فى أسلوب سهل واضح لا يسف بالمعنى ولا يضيعها .

أهداف التجربة :

١ - معرفة قدرة الصياغة اللفظية لوحدات الاختبار على توصيل المعنى الدقيق لأفراد عينة التجربة رغم تباين مستوياتهم اللغوية والعلمية .

٢ - استبعاد الالفاظ غير المفهومة والغامضة « بالنسبة لأفراد العينة » فى وحدات الاختبار .

٣ - الحصول على الكلمات البديلة لتلك التى صعب فهمها، لغموضها أو لعدم دلالتها .

٤ - إعادة صياغة وحدات الاختبار فى ضوء التعديلات التى يقترحها أفراد عينة الدراسة .

عينة التجربة :

تتكون هذه العينة من (١٠) أفراد من الجنسين يعملون بقطاع الصناعة ولقد رأى أن يكون هؤلاء الافراد من مختلف المستويات التعليمية ، ذلك ليتمكن الباحث من خلال هذه التجربة الوصول الى صياغة لفظية تناسب

كافة المستويات التعليمية ويضمن أكبر قدر من وضوح المعنى وسلامة التعبيرات المستخدمة في أسئلة الاستبيان .

(أ) المستوى التعليمي :

المستوى	أمية	بسيط	قبول اعدادى	ابتدائية قديمة	اعدادية	ثانوية صناعية
العدد	٤	١	٢	١	١	١

جدول (٣) يبين المستوى التعليمى لافراد عينة الصياغة اللفظية

يلاحظ في الجدول أن ٤٠٪ من أفراد المجموعة أميون ، ١٠٪ مستواهم العلمى بسيط ، ٢٠٪ من أفراد العينة فى مستوى قبول اعدادى أو ابتدائية قديمة : ٣٠٪ شهادة متوسطة .

(ب) الجنس :

رعى فى اختيار عينة هذه التجربة أن تشتمل على أفراد من الجنسين — حيث تعمل المرأة فى مجال الصناعة الى جانب الرجل — وكان عدد العاملات (٤) ، وعدد العمال (٦) .

الجنس	اناث	ذكور
العدد	٤	٦

جدول (٤) يبين عدد أفراد عينة الصياغة اللفظية لاختبار الرضا عن العمل من الجنسين

جدول (٥) يبين التوزيع التكرارى لسن أفراد عينة الصياغة اللفظية
لاختبار الرضا عن العمل

ف	ك
١٨-	٢
٢١-	٢
٢٤-	٣
٢٧-	٢
٣٠-	٢
	١٠

الانحراف المعياري = ٤.٢

المتوسط = ٢٥.٨

(د) الخبرة :

لقد امتدت خبرة أفراد عينة هذه التجربة ما بين ٣ - ٨ سنوات .

(هـ) توزيع المهن :

المهنة	نساج	رئيس وردية	رفا	المجموع
العدد	٤	٢	٤	١٠

جدول (٦) يبين توزيع المهن لأفراد عينة الصياغة اللفظية لاختبار الرضا
عن العمل من الجنسين

زمن التجربة :

لقد عرضت وحدات الاستبيان على أفراد عينة الدراسة خلال ثلاثة
أسابيع حيث كان الباحث يتقابل مع كل فرد من أفراد عينة الدراسة
مقابلتين منفصلتين يفصل بين كل واحدة والاخرى الفترة التي يكون فيها

قد تم عرض وحدات الاستبيان على جميع أفراد العينة كل على حدة •
وكان الباحث يقرأ الأسئلة بنفسه لكل فرد من أفراد عينة الدراسة ليتغلب
على مشكلة الأمية بينهم •

(أ) المقابلة الأولى :

لقد احتاجت وحدات الاختبار لزمن يتراوح بين (٨٠ — ٩٠) دقيقة
لعرضها على كل فرد من أفراد العينة ، فلقد كان كل سؤال يلقي على
الفرد ليستمع منه ما فهمه من السؤال وعذما يعترض عنى لفظه أو اذا
ما ظهر عليه عدم فهمه للسؤال كله شرح له كاملا ثم يسأل عن الكلمات
التي سببت عدم فهمه للسؤال ، ويطلب منه أن يقول عن أخرى بديلة
لها تؤدي نفس المعنى ، واذا ما اتفق على صياغة معينة للسؤال عرض
عليه سؤال ثان وهكذا حتى يتم اعادة صياغة كل أسئلة الاختبار تبعا
للتعديلات التي يدخلها الفرد ••

(ب) المقابلة الثانية :

لقد تمت في المقابلة الأولى اجراء عدة تعديلات في صياغة وحدات
الاختبار وقد أخذ بتلك التي نالت اتفاقا بلغ من (٧٠ — ٨٠ %) بين أفراد
عينة الدراسة • ولزيادة التأكد من صلاحية الصياغة أعيد عرضها
مرة أخرى وفي مقابلة ثانية مع كل فرد من أفراد الدراسة حتى يضيفوا
التعديلات التي تعين لهم • وفي هذه المقابلة عرض بعض أفراد الدراسة
بعضا من التعديلات أخذ بتلك التي كانت نسبة الاتفاق عليها ما بين
(٩٠ — ٩٥ %) •

وفيما يلي أمثلة للأسئلة التي عدلها أفراد عينة تجربة الصياغة
اللفظية لاختبار الرضا عن العمل :

- ١ — ليس هناك شركة أعمل بها أحسن من هذه الشركة •
- مفيش شركة ثانية أقدر اشتغل فيها أحسن من الشركة دي •

٢ - المصلحة أحيانا تخلق الواحد يساير ويجارى الرؤساء فى هذه الشركة (يمسح جوخ) •

- مصلحتى أحيانا تخلق الواحد يمسح جوخ ويجارى الرؤساء فى الشركة دى •

٥ - أغلب العاملين بهذه الشركة راضين عن عملهم •

- أغلب العمال اللى بيشتغلوا فى الشركة دى راضين عن عملهم •

١١ - أبلغ مقدما بالتغيرات التى ستؤثر فى عملى •

- بيبلغونى مقدما عن التغيرات اللى ح تأثر فى عملى •

١٥ - رئيس المعبر الذى أعمل به يعترف بأهميتى للعمل ••

- رئيس المعبر اللى يشتغل فيه يعترف بأهميتى للعمل ••

١٩ - أحب كل من أعمل معهم •

- أحب كل اللى يشتغل معاهم •

٣٨ - رئيسى المباشر يفهم دائما ماذا أحاول أن أفعله •

- رئيسى المباشر يفهم دائما ايه اللى بحاول أعمله •

٥٩ - أحيانا أفسد بتعجب عما يتحدث فيه زملائى (مايثرثرون به) •

- باندعش أحيانا من اللى بيتهامس بيه زملائى •

٧١ - سمعة هذه الشركة فيما بين الناس •

- سمعة الشركة دى بين الناس •

٧٩ - أرغب في ترك هذا العمل في الحال ، اذا وحدت عملا آخر أقوم به .

- أرغب في ترك عملي ده في الحال، اذا لقيت عمل ثانى أقوم به .
نستطيع القول اذا أنه قد تحققت صياغة لفظية لوحدات الاختبار
يستطيع فهمها العاملون بمجال الصناعة رغم تباين مستوياتهم العلمية
واللغوية .

تطبيق الاختبار :

تمت في الخطوات السابقة تعديلات في صياغة الاختبار تحقق بها
صياغة لفظية مناسبة ، لذا فان الخطوة التالية في تنقيح الاختبار هي
تطبيقه ، لذلك فقد جرى التطبيق على عينة مكونة من ١٢٠ عامل وعامله
(بطريقة فردية) اختيروا بطريقة عشوائية وكان هؤلاء الافراد من
العاملين في صناعة النسيج . وكان الهدف من التطبيق معرفة قدرة كل
سؤال على التمييز ، ذلك أن قدرة أى سؤال على التمييز تقوم على أساس
بسيط ، وهو أن السؤال المميز يستجيب له الافراد المختلفون استجابة
مختلفة . وكان الزمن الذى يحتاجه تطبيق هذا الاختبار يتراوح بين
(٣٥ - ٤٠) دقيقة .

٢ - تجربة قدرة كل سؤال على التمييز (*)

لقد حددت النسبة المئوية (٩٠٪) فما فوق محكا (Criterion) يحذف على
أساسه السؤال الذى تتركز الاجابة نحوه بأى من الاجابات الخمس
(أوافق بشدة) ، (أوافق) ، (غير متأكد) ، (أعارض) ، (أعارض بشدة) .
كما حددت النسبة المئوية (٢٥٪) محكا يحذف على أساسه السؤال
اذا تركه أفراد العينة بهذه النسبة .

(*) تحليل البنود بقصد بيان قدرتها على التمييز "Item Analysis"

نتائج التجربة :

يبين الجدول رقم (٧) توزيع استجابات أفراد العينة على أسئلة الاختبار منه يتبين أنه لم يحذف من الاختبار أية وحدة من وحداته نتيجة لهذه التجربة ، فلقد ثبت قدرة الاسئلة على التمييز تبعاً للمحكات الموضوعية لذلك .

جدول (٧) يبين توزيع استجابات أفراد العينة على أسئلة اختبار الرضا عن العمل

رقم السؤال	نوع الاجابة	أعترض بشدة	أعترض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	بدون اجابة
١	١٤	١٨	١٩	٢٧	٤٢	-	
٢	١٥	٢١	٢	٧	٧٤	-	
٣	٢٧	٢٢	٢	٣٩	١٩	-	
٤	٥٠	١٩	٤	٢٣	٢٤	-	
٥	١٩	١٥	٣٠	٣٥	٢١	-	
٦	٦	٨	١٧	٤٨	٤١	-	
٧	٢	٣	٢	٣١	٨٢	-	
٨	٢١	٩	٦	٤٤	٤٠	-	
٩	١٣	١١	٨	٤٣	٤٥	-	
١٠	٢٦	١٦	١٤	٣٢	٣٢	-	
١١	٢٧	١٤	١١	٣٧	٣١	-	
١٢	٢٠	١٢	٥	٤٦	٤٧	-	
١٣	١٣	١٧	٤	٣٦	٥٠	-	
١٤	٥	٣	١	٥١	٦٠	-	
١٥	٦	٤	١٨	٤٠	٥٢	-	
١٦	٣٦	١١	٢١	١٨	٢٣	-	
١٧	١٣	١٣	٦	٤٤	٤٤	-	
١٨	٤٠	١٨	٧	١٩	٣٦	-	
١٩	١	٣	١	٢٩	٨٦	-	

تابع جدول رقم (٧)

رقم السؤال	نوع الاجابة	اعارض بشدة	اعارض	غير متأكد	اوافق	اوافق بشدة	بدون اجابة
٢٠	٢	١	٣	٣٤	٧٩	-	-
٢١	٢	-	٢	٣٠	٨٦	-	-
٢٢	٣٦	٣٥	١١	١٤	٢٤	-	-
٢٣	٧	٣	٩	٤٩	٥٢	-	-
٢٤	١٦	١٤	١٣	٣٥	٤٢	-	-
٢٥	٤٥	١٤	١٦	٢٨	١٧	-	-
٢٦	٨٧	١٤	٤	٦	٦	٣	-
٢٧	٥٠	١٨	١٣	١٣	٢٦	-	-
٢٨	١٥	١٠	٤١	٢٧	٢٧	-	-
٢٩	٤٨	١٦	٨	٢٤	٢٣	١	-
٣٠	١١	٧	-	٢٨	٦٤	-	-
٣١	٢٧	١٤	٦	٣٥	٣٨	-	-
٣٢	٢٨	١٥	٥	٣٧	٣٥	-	-
٣٣	٥٢	٣٦	٥	١٨	٩	-	-
٣٤	٧٩	٣٣	١	٤	٣	-	-
٣٥	٤٠	٢٦	١٨	١٨	١٨	-	-
٣٦	٤	٤	٣	٤٩	٦٠	-	-
٣٧	١٠	١٤	٤٥	٢٦	٢٥	-	-
٣٨	٧	١١	٨	٤٦	٤٧	١	-
٣٩	١٢	١١	١٥	٣٨	٤٤	-	-
٤٠	٢١	١٥	٣١	٢٧	٢٦	-	-
٤١	٦٣	٢٥	١٦	٧	٩	-	-
٤٢	٥	١١	٧	٤١	٥٦	-	-
٤٣	١٧	٧	١٥	٤٢	٣٩	-	-
٤٤	١٥	١٣	٢٤	٣٢	٣٦	-	-
٤٥	١٣	١٠	٢	٩	٣	-	-

نابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة	رقم السؤال	عارض بشدة	عارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	بدون اجابة
٤٦	٧	٤	٤	٤	٤٠	٦٥	١
٤٧	٥٣	٤١	١١	٨	٧	٧	١
٤٨	٤٦	٢٩	١	٢٣	٢١	٢١	١
٤٩	٧٩	١٩	١	١١	١٠	١٠	١
٥٠	٤٧	٣١	٧	١٤	٢١	٢١	١
٥١	٤٦	٢٧	١٢	١٥	١٨	١٨	٢
٥٢	٣١	٢٩	٢	٢٨	٣٠	٣٠	١
٥٣	٢٨	٢٦	٦	٢٩	٣١	٣١	١
٥٤	١١	٤	١٦	٤٠	٤٩	٤٩	١
٥٥	١٤	١٥	١٩	٣٠	٤٢	٤٢	١
٥٦	٣٢	١٨	٣	٢٤	٤٣	٤٣	١
٥٧	٤٠	٢٠	٥	٣١	٢٤	٢٤	١
٥٨	١٦	٩	٢١	٢٦	٤٨	٤٨	١
٥٩	٣٣	٣٢	١١	٢٣	٢٠	٢٠	١
٦٠	٨٠	٣١	٢	٦	١	١	١
٦١	٢٦	١٧	١١	٣١	٣٠	٣٠	٥
٦٢	٦	٦	٤	٣٢	٧٢	٧٢	١
٦٣	٤	١٣	٣	٤٧	٥٣	٥٣	١

تابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة	رقم السؤال	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	قوي	ممتاز	بدون اجابة
٦٤	١	٤	١٦	٣٩	٦٠	٦٠	١
٦٥	١٨	١٨	٣٠	٣٤	٢٠	٢٠	١
٦٦	٤	١١	٣٤	٣٤	٣٦	٣٦	١

تابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة	رقم السؤال	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	دون اجابة
٦٧	١	—	٣	١٥	٤٢	٥٩	١
٦٨	٢٢	٢١	٦٠	١٣	٣	—	—
٦٩	٢	١٠	٣٤	٣٨	٣٦	—	—
٧٠	٢	٢	٢٩	٣٢	٥٥	—	—
٧١	٢	١	٧	٢٧	٨٣	—	—
٧٢	٥	٧	٢٩	٤١	٣٨	—	—
٧٣	٦	٤	٢٣	٣٤	٥٢	١	—
٧٤	٤٠	٣٤	٢٧	١١	٨	—	—
٧٥	٥٠	٣١	٢٦	٥	٧	١	—
٧٦	١٠	١١	٥٥	٢٢	٢٢	—	—

تابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة	رقم السؤال	كثير	اتفر منه	جيد	غير مبال له	اجبه	منحصر له	اجبه بجزء	دون اجابه
٧٧	٢	٢	٢	١	١٧	٥٦	١١	٣١	—
٧٨	٥	٦	٢٨	١٤	٧	٢٦	٣٤	—	—
٧٩	١٢	٤	٩	٩	٦١	٦	١٩	—	—
٨٠	٢	—	٥	٥٤	٢٧	٢٠	١٢	—	—

معاملات ثبات مقاييس اختبار الرضا عن العمل :

٣ - حساب الثبات :

لقد كانت الخطوة الثانية في تجربة تنقيح الاختبار هي الحصول على معامل الثبات ولقد وجد أن خير وسيلة لهذا هي استخدام طريقة التقسيم النصفى Split - half •

لذلك كانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه هي تقسيم الاختبار الى المقاييس المكونة له حتى يمكن الحصول على معامل ثبات لكل مقياس على حدة •

تقسيم الاختبار :

أولا : لقد قسم الاختبار تبعا للمقاييس الستة المكونة له ، وهي الرضا العام ، وظروف العمل ، والإشراف ، والاجر ، وزملاء العمل ، والحساسية •

ثانيا : تقسيم كل مقياس الى نصفين ، أحد النصفين يضم الاسئلة الزوجية والنصف الاخر يضم الاسئلة الفردية ، ولقد حسبت درجات كل فرد من أفراد العينة (ن ١٢٠) تبعا لطريقة التصحيح التي سبق الإشارة اليها •

ويبين الجدول رقم (٢٥) درجات أفراد عينة البحث في مقاييس اختبار الرضا عن العمل •

معاملات ثبات مقاييس الاختبار :

لقد حصلنا على معاملات الثبات لمقاييس الاختبار عن طريق التقسيم النصفى لكل من هذه المقاييس ، ذلك بالحصول على معاملات الارتباط بين جزئى كل مقياس بطريقة بيرسون من القيم الخام مباشرة (د • البهى ، ص ٣١٦) ثم عدل هذا المعامل بمعاملة سبيرمان/براون • ذلك أن معامل الارتباط الذى حصلنا عليه انما يمثل نصف الاختبار فقط • والجدول (٨) يبين معاملات الارتباط لنصفى كل مقياس ومعامل ثباتها •

جدول (٨) يبين معاملات الارتباط بين نصفى مقاييس اختبار الرضا عن العمل ومعاملات ثباتها

المقياس	معاملات الارتباط بين نصفى المقياس	معاملات الثبات
الرضا العام	٠.٧٤٥	٠.٥٨٤
ظروف العمل	٠.٥٢٨	٠.٦٩١
الاشراف	٠.٨٧٩	٠.٩٣٦
الاجور	٠.٥٥٨	٠.٧١٦
زملاء العمل	٠.٤١٢	٠.٥٨٣
الحساسية	٠.٣٨٤	٠.٥٥٥

معامل صدق اختبار الرضا عن العمل

٤ - صدق الاختبار :

تجربة الصدق :

لقد أجريت تجربة الصدق للحصول على (معامل الصدق لاختبار الرضا) وقد كان المحك الذى استخدم للحصول على هذا المعامل هو رؤساء العامل ومساعدتهم (*) فهؤلاء انما يعرفون العامل معرفة جيدة

(*) المشرف العام وهو متخصص للاشراف بالكامل "General Foreman" مشرفين وظيفيين Functional Foremen-Ship وهم مشرفون متخصصون للاشراف على الماكينات والمواد ،

المشرفين العمال "Working foremen" وهم يعرفون احصائيا بانهم العمال الذين يخصصون ٢٠٪ من وقت العمل للاشراف على آخرين ولكنهم يؤدون نفس العمل الذى يؤديه من يشرون عليهم •

ويتميز هذا المحك بالاستقلال ، أى أن الدرجة التى يحصل عليها العامل فى هذا المحك لا تؤثر على درجته فى الاختبار . كما أنه يتعلق بالوظيفة التى يقيسها الاختبار نفسه ، وذلك لأن الباحث قد طلب من أفراد عينة تجربة الصدق (ن ٢٨) أن يقيموا العامل تبعا لتعريف العامل الراضى عن عمله ، هذا التعريف الذى يقول «الشخص الراضى عن عمله هو الشخص الذى يشعر بالسرور أو على الأقل لا يشعر بالسخط على عمله ، وتتسم علاقته برؤسائه وزملائه ومروسيه بالود ، كما أنه يؤدي عمله بطريقة مرضية ، وهو فى سلوكه وتصرفاته راض عن نظام العمل ، يطبق التعليمات التى تصدر إليه برضى وبدون اعتراض ، لا توقع عليه الجزاءات بكثرة ولا يسرف فى التنقل من عمل لآخر ، ويؤدي عمله برضا وكفاءة وذلك باختيار إحدى العبارات التالية :

«راض جدا عن عمله» ... «متوسط الرضا» ... «غير راض عن عمله بالمرّة» التى تصف العامل وصفا دقيقا ، ذلك من وجهة نظر أفراد المحك ، وهذا المحك إنما هو عينة ممثلة لمنطقة السلوك المطلوب قياسها ، ألا وهى رضا العامل عن عمله الى جانب أنه (أى المحك) لا يقوم على موقف عارض ، بل على العكس من ذلك .

عينة تجربة الصدق :

لقد كانت عينة تجربة الصدق عبارة عن رؤساء أقسام ، ورؤساء ورديات ، ومساعدى لهم ، وقد بلغ عددهم (٢٨) فردا ، ويرجع كبر عددهم الى أن العينة (١٢٠) التى طبق عليها أدوات البحث والتى اختيرت بطريقة عشوائية ، إنما تنقسم من ناحية الجنس الى عاملين وعاملات ، ولقد كان العاملون موزعين بالورديات الثلاثة ، لذلك فإن كل مجموعة تعمل بوردية معينة كان رئيسها يضع لها (اختبار الرضا) وبالتالي فقد أخذ وثلاثة من مساعديه كمحك خارجي للحصول على معامل الصدق وبهذا أصبح لمجموعة العاملين (٦٠) اثنى عشر رئيسا ومساعد لهم ، ولقد كان الأمر مثل هذا بالنسبة لمجموعة العاملات ، فالعاملات بقسم الرفو (وهو

القسم الوحيد للرفو بالمصنع كله) يعملون بصالتين ، أما الصالة التي تعمل بها المجموعة التي وقع عليها الاختيار للبحث فقد كانت موزعة بين رئيسين ورئيسة ومساعدات ومساعدتين للرؤساء ، أى أصبح لدينا هنا ثلاثة رؤساء ، و (٧) مساعدات ، ومساعدان أى اثنتى عشر رئيسا ومساعدًا ، هذا بالإضافة الى أن عمل الرفو الذى يعتبر مكملًا لعملية النسيج تكمله عملية أخرى ، هى عملية فحص الاثواب ، ولقد تضمنت مجموعة العاملات مجموعة من المراجعات (الفاحصات) جاءت الى العينة بطريقة عشوائية وقد اختيروا من الكشف كعاملات بقسم الرفو وهؤلاء لهن رئيسة ومساعدة لها ، لذا اختير معهن زميلتان أخريتان ، ليستا من مجموعة البحث للحصول على معامل الصدق بالنسبة لهذه المجموعة ، وبهذا أصبح مجموع أفراد المحك الخارجى (٢٨) رئيسا ومساعدًا لهم . وتمتاز هذه العينة بالخصائص التالية :

١ () المستوى التعليمى :

المستوى	اجادة القراءة	ابتدائية	اعدادية	اعدادية	ثانوية	ثانوية
التعليمى	والكتابة	قديمة	عامة	صناعية	عامة	صناعية
العدد	٤	٨	٤	٦	٤	٢

جدول () يبين المستوى التعليمى لأفراد عينة تجربة الصدق من الجنسين لاختبار الرضا عن العمل

ويلاحظ أن أفراد عينة تجربة الصدق فى مستوى تعليمى ملائم لعملهم . فقد بلغ نسبة الافراد الذى يجيدون القراءة والكتابة ١٤٢٪ ، الحاصلين على ابتدائية (نظام قديم) ٢٩٪ تقريبا ، والحاصلين على الاعدادية الصناعية ٢١٤٪ والحاصلين على ثانوية عامة ١٤٢٪ (بعضهم حصل عليها أثناء خدمته) ، والحاصلين على ثانوية صناعية (٧٠٪) .

(ب) الجنس :

الجنس	اناث	ذكور	المجموع
العدد	١٢	١٦	٢٨

جدول (١٠) يبين توزيع افراد عينة عينة الصدق الجنسين
لاختبار الرضا عن العمل

(ج) السن :

جدول (١١) يبين التوزيع التكرارى لسن افراد عينة صدق اختبار
الرضا عن العمل

ف	ك
٢٥-	٥
٣٠-	٨
٣٥-	٦
٤٠-	٦
٤٥-	٣
ن	٢٨

المتوسط الحسابى = ٣٦ر٤٣

الانحراف المعيارى = ٦ر٣٢

(د) الخبرة :

لقد امتدت خبرة افراد عينة تجربة الصدق ما بين ١٠ - ٢٤ سنة .

(هـ) توزيع المهن :

جدول (١٢) يبين توزيع مهن افراد عينة صدق اختبار الرضا عن العمل

مراجعات	م. مباشر	م. مباشر	م. رئيس وردي	رئيس وردي	رئيس صالة
١٢	١١	٦	٣	٣	٣

نتائج التجربة :

لقد حصلنا من هذه التجربة على الجدول رقم (٢٦) الذى يصور درجات أفراد العينة فى المحك الخارجى (أى الدرجات التى أعطاهما لهم رؤسائهم) ومن الجدول رقم (٢٥) وجدول رقم (٢٦) المشتمل على الدرجات الخام لكل الاختبارات لأفراد عينة البحث ١٢ (عاملين وعاملات) أمكن الحصول على معامل الصدق وكان هذا عن طريق معامل التوافق Contingency Coefficient (أ.م. خيرى ، ص ٣٠٧ - ٣١١) .

والجدول (١٣) يصور العلاقة بين درجات أفراد العينة فى المحك الخارجى ودرجاتهم فى اختبار الرضا عن العمل وذلك بعد تقسيم هذه الدرجات الى فئات .

المحك الاختبار	٤ غير راض عن عمله	٨ متوسط الرضا عن عمله	١٢ راض جدا عن عمله	المجموع
١٩٠-	٢	٦	١	٩
٢٢٠-	٣	١٨	٣	٢٤
٢٥٠-	٤	٢٩	٣	٣٦
٢٨٠-	١	٣٤	٢	٣٧
٣١٠-	١	٧	صفر	٨
٣٤٠-	١	٥	صفر	٦
المجموع	١٢	٩٩	٩	١٢٠

جدول (١٣) يبين العلاقة بين الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة التى طبق عليهم اختبار الرضا عن العمل ودرجاتهم التى حصلوا عليها من أفراد المحك (الرؤساء والمساعدين ٠٠٠)

ولقد أمكن من هذا الحصول على معامل يساوى (٠.٨١٥) ثم صحح هذا الرقم بناء على اقتراح جارت H Garri بقسمة هذا المعامل الذى

يعطيه لنا كندال "Kendall" وهو (٨٩٣ر٠) فأصبح معامل التوافق
(٨٩٢ر٠) والذي هو معامل الصدق •

التركيب العاملى لاختبار الرضا عن العمل

الخطوة الثالثة :

هدف هذه الخطوة هو معرفة التركيب العاملى لاختبار الرضا عن
العمل •

١ - معاملات الارتباط الداخلية :

لقد سبق الحصول على معاملات الارتباط الداخلية لاختبار الرضا
عن العمل باستخدام طريقة بيرسون من القيم الخام مباشرة (د٠ ف
البهى ، ص ٣١٦) وقد كان لكل فرد من أفراد عينة البحث (ن ١٢٠)
ست درجات فى ست مقاييس تكون فيما بينها أبعاد هذا الاختبار وهذه
المقاييس هى :

١ - الرضا عن العمل •

٢ - ظروف العمل •

٣ - الاشراف •

٤ - الاجر •

٥ - زملاء العمل •

٦ - مقياس الحساسية •

وكانت معاملات الارتباط كما يعرضها الجدول (١٤) •

جدول (١٤) مصفوفة معاملات الارتباط الداخلية لمقاييس اختبار الرضا عن العمل

المقياس	الرضا عن ظروف العمل	الاشراف الاجر	زملاء العمل	الحساسية
الرضا العام	—	٠.٧٣	٠.٦٤	٠.١٨
ظروف العمل	—	—	٠.٦٠	٠.١٠
الاشراف	—	—	٠.٤٧	٠.٢٢
الاجر	—	—	—	٠.١٠
زملاء العمل	—	—	—	٠.٠٩
الحساسية	—	—	—	—

ويوضح جدول معاملات الارتباط هذا أن لدينا (١٥) معامل ارتباط ، منهم (١٠) معاملات ارتباط لهما دلالة مستوى ثقة (٠.٠١) ومعاملان لهما دلالة عند (٠.٠٥) وثلاثة معاملات ليس لهما دلالة عند أى من مستويات الدلالة الاحصائية ، وهذه النتيجة تبرر الاستمرار في تحليل هذا الجدول تحليلا عامليا لمعرفة التركيب العاملي للاختبار ، وبالتالي معرفة درجات تشبع كل مقياس بالعامل العام (الرضا عن العمل) وبالعوامل الأخرى ان وجدت .

٢ - نتائج التحليل العاملي :

لقد استخدمت الطريقة التقاربية (Convergent Method) في التحليل العاملي ، وتتفق هذه الطريقة مع الطريقة المركزية (Centroid Method) والتي وضعها ثرستون Thurston في عملياتها الحسابية الاولى لتقدير تشبعات العامل ، وتختلف عنها في حسابها لكل عامل على حدة حسابا دقيقا نهائيا ، كما أنها تشبه في خطواتها الاولى طريقة بيرت Burt للجمع

حد الدلالة (٠.١٨٠) عند ٠.٠٥ ، بدرجة حرية (١١٨) .

البسيط Simple Summation Method لكنها تختلف عنها في عدم تأثرها بترتيب المصفوفة الارتباطية ، كما تختلف عنها أيضا في تقديرها النهائي لتشبعات كل عامل (. البهي ، ص ٦١١ - ٦١٣) . لقد بدأ التحليل بالمصفوفة الاساسية جدول (١٦) .

حساب تشبعات العامل الاول :

تقوم طريقة حساب تشبعات العامل الاول على مجموع معاملات ارتباط كل مقياس من مقاييس المصفوفة السابقة ، أى على السطر الاخير من تلك المصفوفة (مجر) وتقوم فكرة الطريقة التقاربية Convorgent Method على التقدير الأول لتشبعات العامل الاول مباشرة من تلك المجاميع دون الاعتماد على التقدير الفرضي للاشتراكيات(**) أى أن الاشتراكيات بهذا المعنى تساوى صفرا .

. وتتلخص الخطوة الاولى في حساب حاصل جمع معامل ارتباط كل مقياس ثم قسمة هذا الناتج على الجذر التربيعي للمجموع الكلي لمعاملات الارتباط ، وبذلك نحصل على التقدير الاول لتشبعات العامل الاول . أى أن :

$$\frac{\text{مجر}}{\sqrt{\text{مج (مجر)}}} = 1$$

- حيث يدل الرمز (أ) على تشبع أى مقياس بالعامل الاول .
- ويدل الرمز (مجر) على حاصل جمع معاملات ارتباط أى مقياس .
- ويدل الرمز مج (مجر) على المجموع الكلي لمعاملات ارتباط المصفوفة .

(*) انظر حساب تشبعات العامل الاول والثانى بجدول (١٦) .

(**) Communalities

كما يوضح ذلك السطر الدال على التقدير الاول لتشعبات العامل الاول في الجدول السابق .

وقد حسب هذا التقدير بالطريقة التالية

$$١ - \text{المجموع الكلى لمعاملات الارتباط مج (مجر)} = ١٢٠٠٠٠$$

$$٢ - \text{الجذر التربيعى لهذا المجموع} \sqrt{\text{مج (مجر)}} = ٣٤٦٤٠$$

$$٣ - \text{مقلوب الجذر التربيعى لهذا المجموع} \sqrt{\text{مج (مجر)}} = ٠٠٠٠٠٠٠٠$$

٤ - التقدير الاول لتشعبات العامل الاول (١) بالمقياس الاول هو .

$$\text{مجر ١} = \frac{١}{\sqrt{\text{مج (مجر)}}} = \frac{١}{\sqrt{٣٤٦٤٠}} = ٠٠٠٠٠٠٠٠$$

وهكذا بالنسبة لبقية المقاييس ..

وبما أن الاشتراكيات تساوى حاصل جمع مربعات التشعبات وبما أننا لم نحصل إلا على تشعبات العامل الاول ، إذا نستطيع أن نحسب الاشتراكيات الناتجة عن هذا العامل ، وذلك بتربيع التشعبات التى حصلنا عليها . أى بتربيع قيم (١) كما يدل على ذلك السطر المسمى (١) . وبذلك نستطيع أن نحسب التقدير الثانى للتشعبات وذلك بإضافة تلك الاشتراكيات الى مجموع معاملات ارتباط كل مقياس من تلك المقاييس ، كما يدل على ذلك السطر المسمى مجر + أ٢ .

$$\text{فمثلا : مجر} = ٢٦٥$$

$$\text{وتشعب الاختبار الاول} = ٠٠٠٠٠٠٠٠$$

$$\text{واشتراكى هذا الاختبار} = (٠٠٠٠٠٠٠٠)^٢$$

$$= ٠٠٠٠٠٠٠٠$$

$$\text{مجر} + أ٢ = ٢٦٥ + ٠٠٠٠٠٠٠٠ = ٣٢٣$$

وهكذا بالنسبة لبقية المقاييس ثم نستخرج التقدير الثانى (٢١) لتشبعات العامل الاول بنفس الطريقة التى حسبنا بها التقدير الاول لتلك التشبعات ، ونظل نعيد هذه العملية حتى نرى أن التقديرات أصبحت ثابتة . فإذا قارنا مثلا التقدير الرابع لتلك التشبعات بالتقدير الخامس ، نجد أن الفروق القائمة بينهما قد تلاشت تماما ، وبذلك تشبع التشبعات النهائية للاختبارات بالعامل الاول مساوية للقيم العددية التى يدل عليها الجدول (١٧) ويلاحظ أن الاسهم المبينة بخلايا العمود المسمى مج (مجر) تدل على المراجعة الاحصائية لكل تقدير من تقديرات تشبعات العامل الاول ، فمثلا تدل مراجعة التقدير الاول على أن مج أ = ٣٤٧

$$\sqrt{\text{مجر (مجر)}} = ٣٤٧٢٦ \text{ أى } ٣٤٧$$

تشبعات العامل الاول :

ويلاحظ من جدول التشبعات النهائية بالعامل الاول (جدول ١٧) أن أكثر المقاييس تشبعا بهذا العامل ، هو مقياس الرضا العام عن العمل ، يليه مقياس ظروف العمل ، وأن أقلها مقياس الحساسية .

المقاييس	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الأجر	زملاء العمل	الحساسية
التشبعات النهائية	٠.٨٩	٠.٨١	٠.٧٧	٠.٦٥	٠.٥٤	٠.١٩
بالعامل الاول						

جدول (١٧) التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الاول .

الاطء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الاول :

وقد حسبت الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعوامل بمعادلة بيرت G. Burt ويانكس C. Banks (د.ف.أ. السيد ، ص ٦٦٣) .

ويقترح فيرنون مقارنة التشبعات بضعف أخطائها المعيارية ، ذلك أن التشبعات التى لها دلالة احصائية تؤكد وجودها ، هى التى تزيد قيمتها

العددية عن ضعف أخطائها المعيارية • والتشبعات التى ليس لها دلالة احصائية ، هى التى تنقص قيمتها العددية عن ضعف أخطائها المعيارية وعندما يزيد عدد التشبعات التى لها دلالة احصائية عن نصف الاختبارات تصبح للعامل دلالة احصائية تؤكد وجوده ، واذا نقص عدد التشبعات التى لها دلالة احصائية عن نصف عدد الاختبارات ، لا تصبح للعامل دلالة احصائية تؤكد وجوده ، وأن هذا يدل على الحد الذى ينتهى عنده التحليل العاملى (د. البهى ، ص ٦٣٨) •

واذا حاولنا معرفة وجود عامل عام يجرى فى هذه المقاييس فأننا نعوض فى المعادلة التالية لبيرت وبينكس ، فانه يتبين لنا من (جدول ٢٨) أن جميع تشبعات العامل الاول تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية ، الامر الذى يؤكد وجود العامل العام ••

$$\frac{\sqrt{(r-1)}}{\sqrt{n(t-b)+1}} = r$$

حيث يدل الرمز على الخطأ المعيارى للتشبع ر •

والرمز ر على تشبع المقياس بالعامل •

والرمز ت على عدد الاختبارات التى حلت •

والرمز ن على عدد الافراد •

والرمز ب على رتبة العامل كمثال العامل الاول أو الثانى أو الثالث ،

وهكذا بالنسبة لبقية العوامل •

المقاييس ر	ر	١ - ر	ع	٢ × ع
١ ٠.٨٩	٠.٧٩	٠.٢١	٠.٢	٠.٤
٢ ٠.٨١	٠.٦٦	٠.٣٤	٠.٢	٠.٦
٣ ٠.٧٧	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٤	٠.٨
٤ ٠.٦٥	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٥	٠.١٠
٥ ٠.٥٤	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٦	٠.١٢
٦ ٠.١٩	٠.٠٤	٠.٩٦	٠.٩	٠.١٨

جدول (١٨) الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالمعامل الاول .

تشبعات العامل الثاني :

يلاحظ بالنسبة للتشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الثاني أن مقياس الاشراف هو أكثر المقاييس تشبعاً بهذا العامل ، وأن مقياس زملاء العمل أقل تشبعاً به ، كما يلاحظ أن كل التشبعات بلا استثناء تقل عن (٠.٥٠) (جدول ١٩) .

المقاييس	الرضا العام	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
بالعامل الثاني	٠.١٥	٠.١٠	٠.٢٩	٠.٢٧	٠.٠٨
التشبعات النهائية	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٤

جدول (١٩) التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الثاني .

الاطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثاني :

ولقد حسبنا الاخطاء المعيارية لتشبعات العامل الثاني بالتعويض في المعادلة السابقة فثبت أن التشبعات كلها تهبط ضعف أخطائها المعيارية فيما عدا مقياس الاشراف والاجر ، وهما بطبيعة الحال أقل من نصف عدد المقاييس المكونة للاختبار ، الامر الذي يؤكد عدم وجود عامل ثلث (جدول ٢٠) مما يوجب توقف تحليلنا عند هذا الحد .

المقاييس	ر	ر٢	١ - ر٢	ع ر	ع ٢ × ع ر
١	(١٥ ر)	ر٢	ر٨	ر١٠	ر٢٠
٢	(١٠ ر)	ر١	ر٩٩	ر١٠	ر٢٠
٣	ر٢٩	ر٨	ر٩٢	ر٠٩	ر١٨
٤	ر٢٧	ر٠٧	ر٩٣	ر٠٩	ر١٨
٥	(٨ ر)	ر١	ر٩٩	ر١٠	ر٢٠
٦	(٤ ر)	ر٢	ر٩٨	ر١٠	ر٢٠

جدول (٢٠) الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثانى .

النتيجة النهائية للتحليل العاملى :

لقد انتهينا الى أن هناك عاملا واحدا ، وهو عامل عام ، ذلك أن تشبعاته تتراوح بين (٨٩ ر ، ١٩ ر) وهى كلها تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية ، وهو يميل فى تشبعاته نحو الصفة الغالبة عليه ، وهى الرضا العام عن العمل بكل مكوناته ببيئته .

أما العامل الثانى فهو يشترك بطريقة ايجابية فى مقاييس الرضا العام وظروف العمل ، وزملاء العمل ، وبطريقة سلبية فى مقاييس الاشراف والاجر والحساسية . أى أنه يقسم هذه المقاييس الى فئتين أو طائفتين ، وهو بهذا المعنى عامل طائفى ، الا أنه غير ذى دلالة .

يمكن القول إذن أن عاملا عاما عاما ، وليست هناك عوامل طائفية .

تشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتراكيات والانفراديات :

يعرض (جدول ٢١) لتشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتراكيات والانفراديات ، وتدل مربعات التشبعات على التباين العاملى للمقاييس ، وبذلك يصبح مجموع مربعات تشبعات أى مقياس مساويا لاشتراكى

هذا المقياس ، أى (ش ٢) وبما أن تباين الدرجات المعيارية للمقاييس
يساوى (١) اذن فالجزء الباقي من ذلك التباين يدل على الانفراديات
(ف ٢) أى أن $ف ٢ = ١ - ش ٢$ ، لأن $ف ٢ + ش ٢ = ١$.

مما تقدم نستطيع التقدّم لمعرفة التركيب العام لاختبار الرضا
عن العمل .

المقاييس	تشبعات العوامل	مربعات التشبعات	الاشتراكيات الانفراديات		
الرضا العام	٠.٨٩	٠.١٥	٠.٧٩	٠.٠٢	٠.٨١
ظروف العمل	٠.٨١	٠.١٠	٠.٦٦	٠.٠١	٠.٦٧
الاشراف	٠.٧٧	٠.٢٩	٠.٥٩	٠.٠٨	٠.٦٧
الاجر	٠.٦٥	٠.٢٧	٠.٤٢	٠.٠٧	٠.٤٩
زملاء العمل	٠.٥٤	٠.٠٨	٠.٢٩	٠.٠١	٠.٣٠
الحساسية	٠.١٩	٠.١٤	٠.٠٤	٠.٠٢	٠.٠٦
المجموع			٢.٧٩	٠.٢١	٢.٥٨
المتوسط			٤.٦٥	٠.٣٥	٠.٥
النسبة المئوية			٤٦.٥	٣.٥	٥.٠

جدول (٢١) تشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتراكيات
والانفراديات

١ - المكونات العملية للمقياس الاول :

عوامل مشتركة وهى تشتمل على :	٨١%
العامل الاول	٧٩%
العامل الثانى	٢%
عوامل منفردة	١٩%

٢ - المكونات العاملية للمقياس الثانى :

عوامل مشتركة وهى تشتمل على :	٦٧%
العامل الاول	٦٦%
العامل الثانى	١ %
عوامل منفردة	٣٣%

٣ - المكونات العاملية للمقياس الثالث :

عوامل مشتركة وهى تشتمل على :	٦٧%
العامل الاول	٥٩%
العامل الثانى	٨ %
عوامل منفردة	٣٣%

٤ - المكونات العاملية للمقياس الرابع :

عوامل مشتركة وهى تشتمل على	٤٩%
العامل الاول	٤٢%
العامل الثانى	٧ %
عوامل منفردة	٥١%

٥ - المكونات العاملية للمقياس الخامس :

عوامل مشتركة وهى تشتمل على :	٣٠%
العامل الاول	٢٩%
العامل الثانى	١ %
عوامل منفردة	٧٠%

٦ - المكونات العاملة للمقياس السادس :

عوامل مشتركة وهي تشتمل على :	٦%
العامل الاول	٤%
العامل الثانى	٢%
عوامل منفردة	٩٤%

نستطيع القول مما تقدم أن اكبر العوامل تأثيرا في التباين الكلى هو العامل الاول يليه العامل الثانى ، مع ملاحظة أننا نقول العامل الثانى تجاوزا ، ذلك أنه مشكوك في وجوده . وسنبقى عليه للاستفادة منه في تدوير المحاور ..

تدوير المحاور :

سنقوم بعملية تدوير المحاور بالطريقة الثنائية (١) ، ذلك أنها أبسط الطرق المعروفة للتدوير المتعامد ، كما ستتم هذه العملية بطريقة الرسم البيانى .

تدوير ا ب الى ا ب' :

لقد تم تدوير المحاور برسم مواقع المقاييس بالنسبة للعاملين (أ ، ب) كما يدل على ذلك الرسم البيانى الموضح بالشكل (١) ثم تدوير المحورين المتعامدين (أ ، ب) الى وضعهما الجديد (أ' ، ب') بحيث تقترب بهذه الادارة من فكرة تبسيط المقاييس ، وقد اخترنا زاوية الادارة (٥٥°)

Two - By - Two.

• ويلخص الجدول (٢٢) تشبعات المقاييس بالنسبة للمحاور (أ ، ب) •

جدول (٢٢) تشبعات المقاييس قبل التدوير الاول وبعده بالنسبة للمحاور (أ ب ، أ ب⁻) •

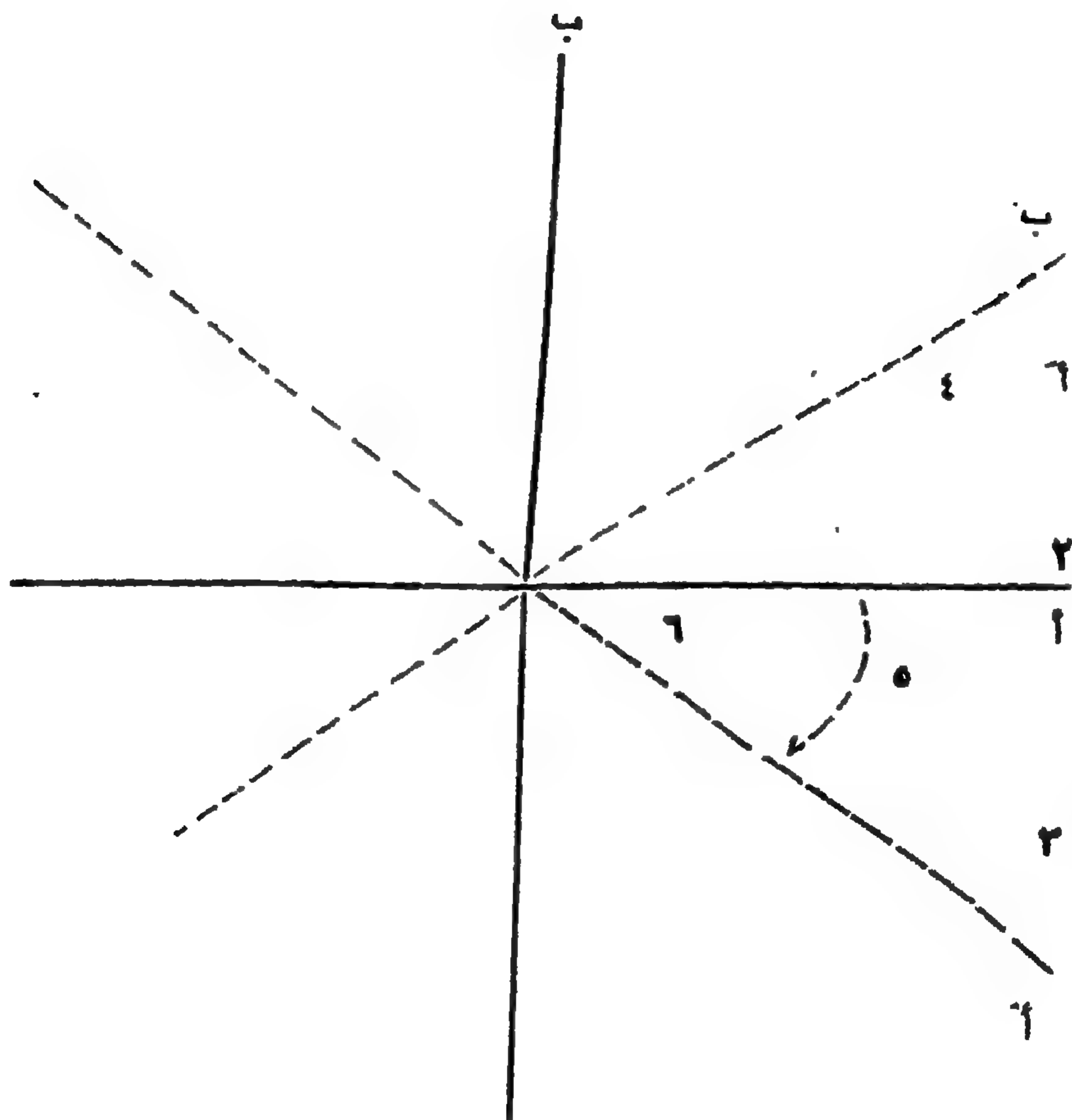
العوامل المقاييس	أ	ب	أ ⁻	ب ⁻
١ - الرضا العام	٠.٨٩	٠.١٥	٠.٣٨	٠.٨٢
٢ - ظروف العمل	٠.٨١	٠.١٠	٠.٣٨	٠.٧٢
٣ - الاشراف	٠.٧٧	٠.٢٩	٠.٦٨	٠.٤٧
٤ - الاجر	٠.٦٥	٠.٢٧	٠.١٥	٠.٦٩
٥ - زملاء العمل	٠.٥٤	٠.٠٨	٠.٣٧	٠.٤٠
٦ - الحساسية	٠.١٩	٠.١٤	٠.٢٢	٠.٠٨
مجموع المربعات	٢.٧٩	٠.٢١	٠.٩٥	٢.٠٦
المراجعة	٣.٠٠		٣.٠١	

• تدوير أ- ب- الى أ- ب- •

لما كان الهدف من التحليل العاملى غير المباشر - تدوير المحاور - تفسير العوامل الناجمة عن التحليل العاملى المباشر ، وأن التكوين البسيط للعوامل يحقق سهولة هذا التفسير ، لذلك سنقوم بعملية تدوير للعوامل (أ ب⁻) الى (أ ، ب⁻) ، وقد بدأت هذه الخطوة برسم مواقع الاختبارات بالنسبة للعاملين (أ ، ب⁻) كما يدل على ذلك الرسم البيانى الموضح بالشكل (٢) ثم تدوير المحورين المتعامدين (أ ، ب⁻) الى وضعهما الجديد (أ⁻ ب⁻) بحيث نقرب من فكرة تبسيط المقاييس ذلك بتصغير التشبعات التى تقبل هذا وقد اخترنا زاوية الادارة (٤٥°) ويلخص الجدول التالى تشبعات المقاييس بالنسبة للمحاور (أ⁻ ب⁻) •

جتا ٥٧.٠ جتا ٨٢.٠
 — جتا ٨٢.٠ جتا ٥٧.٠

الزاوية = ٥٥°

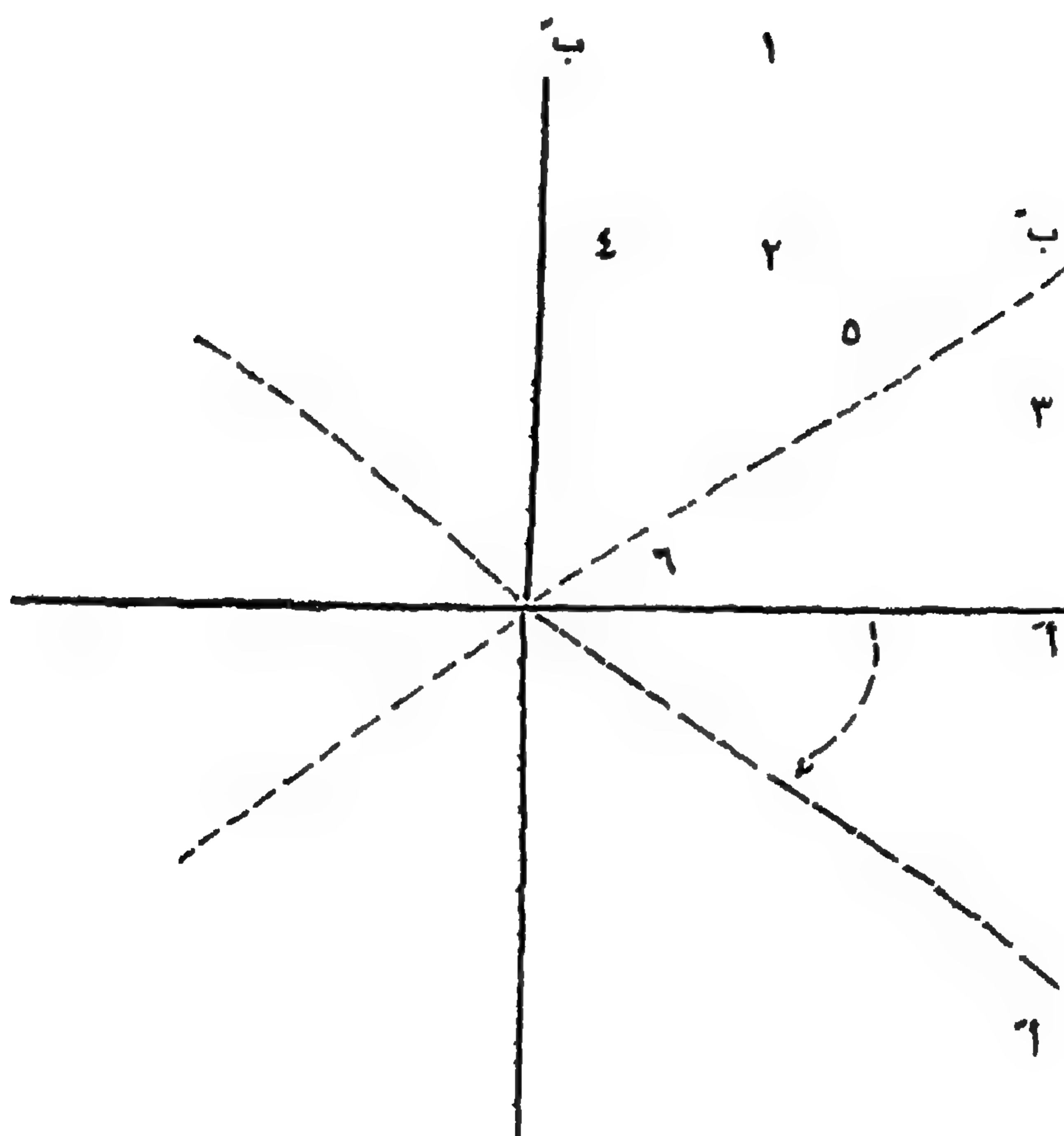


شكل (١)

جدول (٢٣) تشبعات المقاييس قبل التدوير الثاني وبعده بالنسبة للمحاور
٦ب، ٦ب

العوامل		المقاييس	
٦	٦ب	٦	٦ب
١ - الرضا العام	٠.٣٨	٠.٨٢	٠.٣١
٢ - ظروف العمل	٠.٣٨	٠.٧٢	٠.٢٤
٣ - الاشراف	٠.٦٨	٠.٤٧	٠.١٥
٤ - الاجر	٠.١٥	٠.٦٩	٠.٣٨
٥ - زملاء العمل	٠.٣٧	٠.٤٠	٠.٠٢
٦ - الحساسية	٠.٢٢	٠.٠٨	٠.١٠
مجموع المربعات	٠.٩٥	٢.٠٦	٠.٣٣
المراجعة	٣.٠١	٣.٠٢	

الزاوية = 55° جتا 71° جا 71°
 - جا 71° جتا 71°



شكل (٢)

النتيجة النهائية لعملية التدوير :

بتدوير العاملين على (°٥٥) ، وعلى (°٤٥) اتضح أن وجود العامل الثاني لا يساعد على التدوير ، بل يعوقه ، ذلك أن دلالاته أضعف من أن تتخذ أساسا علميا للتدوير ، وبذلك يكتفى بالعامل الاول خاصة وأن عدد مقاييس هذا الاختيار - اختيار الرضا عن العمل (٦) فقط ، والدلالة الإحصائية تشير إلى أن مصفوفة الارتباط مصفوفة عامل واحد من الحالة المعرفة لدى سيرمان .

لذلك سنقوم بتحديد القيم الوزنية لتشبعات العامل الواحد في المصفوفة وهذه العملية تسمى بعملية الموجه الممتد Extended Vector

جدول (٢٤) القيم الوزنية لتشبعات العامل الواحد في المصفوفة (*)

المقياس	التشبعات بالعامل الاول	القيم الوزنية	المربعات
١ - الرضا العام	٠.٨٩	٥٣ر	٠.٢٨
٢ - ظروف العمل	٠.٨١	٤٩ر	٠.٢٤
٣ - الاشراف	٠.٧٧	٤٦ر	٠.٢١
٤ - الاجر	٠.٦٥	٣٩ر	٠.١٥
٥ - زملاء العمل	٠.٥٤	٣٢ر	٠.١٠
٦ - الحساسية	٠.١٩	١١ر	٠.٠١
مج	٢.٧٩		٠.٩٩

(*) خطوات حساب القيم الوزنية :

- ١ - مجموع مربعات تشبعات العامل الاول .
- ٢ - الجذر التربيعي لمجموع مربعات تشبعات العامل الاول .
- ٣ - مقلوب الجذر التربيعي لمجموع مربعات تشبعات العامل الاول .
- ٤ - حاصل ضرب كل تشبع من تشبعات العامل الاول في ناتج مقلوب الجذر التربيعي لمجموع مربعات تشبعات العامل الاول .

عملية التفسير :

تعتمد عملية التفسير على التشبعات الكبيرة ، خاصة تلك التي تريد عن (٥٠٠) أو تساويها ، وعلى ذلك فان المقاييس التالية : الرضا العام وظروف العمل ، والاشراف هي مكونات اختبار الرضا عن العمل ، ذلك أن قيمها الوزنية تساوى على التوالى (٥٣٠) ، (٤٩٠) ، (٤٦٠) أى أن هذه الصورة المكونة من الرضا العام + ظروف العمل + الاشراف تصلح لقياس الرضا عن العمل ، بشرط أن تكون النهايات العظمى لهذه المتغيرات الثلاثة متساوية (فـ ١٠ السيد ، ص ١٠) .

وبالنسبة للتشبعات الكبيرة المساوية — أو التي تريد — عن (٥٠٠) تنتظم على النحو التالى :

الرضا العام ٨٩٠

ظروف العمل ٨١٠

الاشراف ٧٧٠

الاجر ٦٥٠

زملاء العمل ٥٤٠

الامر الذى يجعلنا نقول أن هذا الاختبار انما يقيس فعلا الرضا العام عن العمل بكل أبعاده المادية والاجتماعية .

جدول (١٥) المصفوفة الاساسية لاختبار الرضا العام عن العمل

	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
المقياس	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف الاجر	زملاء الحسابيه	مجر		
١ - الرضا العام	—	٠.٧٣	٠.٦٤	٠.٤٦	٠.١٨	٢٦٥	
٢ - ظروف العمل	٠.٧٣	—	٠.٦٠	٠.٥٧	٠.٤٧	٢٤٧	
٣ - الاشراف	٠.٦٤	٠.٦٠	—	٠.٤٧	٠.٢٢	٢٣٩	
٤ - الاجر	٠.٤٦	٠.٥٧	٠.٤٧	—	٠.٣٠	٢٠٨	
٥ - زملاء العمل	٠.١٨	٠.٤٧	٠.٢٢	٠.٣٠	—	١٧٨	
٦ - الحسابيه	٠.١٨	٠.٢٢	٠.٣٩	٠.٢٣	٠.١٠	—	٠.٦٠
مجر	٢٦٥	٢٤٧	٢٣٩	٢٠٨	١٧٨	١٢٠.٦	

جدول (١٦) بين حساب تشبعات العامل الاول

المقاييس	(١)	(٢)	(٤)	(٤)	(٥)	(٦) مج (مجر ١)	مج (مجر)
مجر	٢٦١٥	٢٢٢٩	٢٠٨	٢٧٨	١٦٩	١٢٠٦	٢٤٧٢٦
١ (١)	٠٧٦	٠٣١	٠٦٩	٠٦٠	٠٥١	٢٤٧	٢٨٧٩
٠٥٨	٠٥٠	٠٤٨	٠٣٦	٠٢٦	٠٠٤		
مجر + ١	٢٢٢	٢٩٧	٢٨٧	٢٤٤	٢٠٤	١٤٢٨	٣٧٧٨٨
١ (١)	٠٨٥	٠٧٩	٠٦٥	٠٥٤	٠١٩	٣٧٨	
٢ (١)	٠٧٢	٠٦٢	٠٥٨	٠٤٢	٠٠٤		
مجر + ٢	٢٣١	٢٣٧	٢٩٧	٢٥٠	٢٠٧	١٤٧٢	٣٨٢٨٩
١ (٢)	٠٨٨	٠٧٧	٠٦٥	٠٥٤	٠١٩	٥٨٤	
١ (٣)	٠٧٧	٠٦٦	٠٥٩	٠٤٢	٠٠٤		
مجر + ٣	٢٤٢	٢٤٢	٢٩٨	٢٥٠	٢٠٧	١٤٨٢	٣٨٥١٠
١ (٤)	٠٨٩	٠٨١	٠٧٧	٠٦٥	٠٥٤	٣٨٥	
١ (٤)	٠٧٤	٠٦٦	٠٥٩	٠٤٢	٠٠٤		
مجر + ٤	٢٤٤	٢٤٢	٢٩٨	٢٥٠	٢٠٧	١٤٨٥	٣٨٥٢٩
١ (٥)	٠٨٩	٠٨١	٠٧٧	٠٦٥	٠٥٤	٣٨٥	
١ (٥)							

جدول (٢٦) يبين درجات الافراد في تلمحك الخارجى لاختبار الرضا
عن العمل (الرؤساء والمساعدين)

مسلل الدرجة	مسلل الدرجة	مسلل الدرجة	مسلل الدرجة	مسلل الدرجة	مسلل الدرجة	مسلل الدرجة	مسلل الدرجة
١٠	٩١	١٠	٦١	١٢	٣١	٩	١
٩	٩٢	١١	٦٢	٧	٣٢	٨	٢
١٠	٩٣	١١	٦٣	١٢	٣٣	١١	٣
٨	٩٤	٨	٦٤	١١	٣٤	٩	٤
٩	٩٥	١٠	٦٥	٧	٣٥	١٠	٥
١١	٩٦	٧	٦٦	١١	٣٦	١٠	٦
٩	٩٧	٨	٦٧	٨	٣٧	٩	٧
١٠	٩٨	١٠	٦٨	٤	٣٨	١٢	٨
١٠	٩٩	٩	٦٩	٩	٣٩	٩	٩
١٠	١٠٠	١١	٧٠	١٠	٤٠	٩	١٠
٩	١٠١	١١	٧١	٥	٤١	١٠	١١
١٠	١٠٢	٩	٧٢	١٢	٤٢	٨	١٢
١٠	١٠٣	٩	٧٣	٨	٤٣	١١	١٣
٨	١٠٤	١٠	٧٤	٨	٤٤	١١	١٤
١١	١٠٥	١٢	٧٥	٧	٤٥	٨	١٥
٨	١٠٦	٩	٧٦	٧	٤٦	٦	١٦
١١	١٠٧	٩	٧٧	١٢	٤٧	١٠	١٧
٨	١٠٨	١١	٧٨	٨	٤٨	١١	١٨
١١	١٠٩	٩	٧٩	٦	٤٩	١٢	١٩
١٠	١١٠	٩	٨٠	٨	٥٠	٨	٢٠
٨	١١١	١١	٨١	٧	٥١	١٢	٢١
١١	١١٢	١١	٨٢	٨	٥٢	١١	٢٢
٨	١١٣	٩	٨٣	٩	٥٣	٩	٢٣
٨	١١٤	١٠	٨٤	١٠	٥٤	٩	٢٤
١٠	١١٥	١٠	٨٥	٧	٥٥	٩	٢٥
٨	١١٦	٩	٨٦	٩	٥٦	٨	٢٦
٨	١١٧	٨	٨٧	٨	٥٧	١٠	٢٧
٩	١١٨	٨	٨٨	٨	٥٨	١٠	٢٨
٩	١١٩	١١	٨٩	١١	٥٩	١١	٢٩
٨	١٢٠	٩	٩٠	٦	٦٠	١١	٣٠

جدول (٢٥) يبين درجات أفراد العينة في مقاييس اختيار الرضا
عن العمل

مستل	الرضا العام	ظروف العمل	الإشراف	الأجر	زملاء العمل	الحساسية
المقياس						
١	١٠٦	٥٢	٦٠	٣١	٣٢	٣٧
٢	٧٥	٤٥	٤٠	١٧	٢٧	٢٩
٣	١١٧	٥٢	٦٢	٣٤	٣٦	٤٣
٤	٩٢	٥٣	٥٨	٣٢	٣٣	٢٤
٥	٩٥	٤٦	٦٤	٣٥	٣٨	٢٤
٦	٨٤	٣٨	٤٢	٢٥	٢٨	٢٨
٧	٨٠	٥٤	٤٥	٣٠	٣٤	٣٥
٨	٨٢	٤٩	٤٥	٢١	٢٩	٢٧
٩	٨٣	٤٤	٥٥	١٨	٣٧	٣٤
١٠	٩٤	٤٨	٥٦	٢٨	٣٥	٤٠
١١	٧١	٤٨	٣٩	٢٠	٢٨	٢٣
١٢	٦٨	٤١	٤٠	١٤	٢١	٢٣
١٣	٦٤	٣٧	٣٧	١٧	٢٠	١٥
١٤	٩٠	٣٢	٣٥	٢٥	٢٩	٢٢
١٥	٩١	٤٣	٤٦	١٨	٣٢	٣٠
١٦	٨٥	٤٦	٦٠	١٧	٣٢	٤٧
١٧	٤٦	٥٠	١٩	٢٠	٣٥	٢١
١٨	٨١	٤٣	٥٠	٣٢	٣٠	٣٠
١٩	٩٣	٥١	٥٤	٣٩	٣٨	٢٥
٢٠	٩٠	٥٢	٥٤	٢٩	٢٧	٢٨
٢١	٨٠	٣٦	٣٣	٢٧	٢٢	٤٤

تابع جدول (٢٥)

المقياس مسلم	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
٢٢	٩٤	٤٣	٦١	٣٦	٣٣	٣٦
٢٣	٧٨	٥٢	٣٣	٢١	٣٥	٢٦
٢٤	٨٩	٤١	٤٩	٢٧	٣١	٢٨
٢٥	٥٢	٥٦	٣٢	١٦	٢٨	٢٢
٢٦	٨٩	٤٥	٤٧	٢٣	٢٥	٤٠
٢٧	٨٩	٥٠	٤١	٢٩	٣٠	٢٩
٢٨	٨٨	٥٣	٥٣	٢٧	٢٢	٢٦
٢٩	١١٤	٦٣	٦٩	٣٣	٣٢	٢٧
٣٠	٨١	٥٤	٥٣	١٢	٣٣	٣٢
٣١	٨٤	٣٥	٤٥	٢١	٢٩	٢٥
٣٢	٧٠	٤٦	٤٧	٢٥	٢٦	٢٧
٣٣	٧٠	٤٢	٤١	٣٠	٢٨	٢٦
٣٤	٨٠	٤٦	٦٣	٢٤	٣٢	٢٧
٣٥	٨٠	٤٧	٥٩	٢٤	٣٧	٢٩
٣٦	٧٨	٤١	٥٤	٢٥	٢٩	٢٨
٣٧	٨٦	٥٣	٢٨	٢٩	٣٦	٢٨
٣٨	٤٣	٤٧	٣٩	٢٠	٢٩	٤٢
٣٩	٩٥	٥١	٥٣	٢١	٣٠	٣٠
٤٠	٩٠	٣٥	٢٧	٢٠	٢٢	٢٤
٤١	٧٩	٥٥	٤٥	٢٠	٣١	٣٢
٤٢	٩٧	٥٧	٤٢	٢٨	٣٧	٣٤
٤٣	٧٦	٣٩	٤٢	٢٥	٣٠	٣٣

تابع جدول (٢٥)

المقياس مسلسل	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
٤٤	٨٢	٤٤	٤٢	٢٤	٣٠	٣٥
٤٥	١٠٣	٦٣	٦٢	٥١	٣٥	٤٣
٤٦	٧٢	٤٧	٤٢	١٩	٣٠	٢٤
٤٧	٧٤	٤٠	١٧	٢١	٢٥	٢٩
٤٨	١٠٤	٥٢	٤٦	٢٦	٣٦	٣٦
٤٩	٨٨	٤٤	٥١	١٧	٢٥	٢٦
٥٠	١٠٣	٥٤	٤٩	٢٨	٣١	٢٢
٥١	٧٦	٤٢	٢٦	٢٣	١٨	٢٥
٥٢	٧١	٣٢	٣٨	١٨	٣٥	٣٧
٥٣	٧٨	٥٢	٥٠	٢٤	٢٧	٢٩
٥٤	٨٥	٣٩	٣٥	٢٥	٣٠	٢٧
٥٥	٦٢	٤٤	١٩	١٨	١٩	٣١
٥٦	٦٥	٣٩	٣٢	١٨	٣٤	٢٩
٥٧	١٠٣	٥٩	٦٢	٣٢	٣٦	٢٣
٥٨	٧٩	٥٢	٣٢	١٥	٢٥	٢١
٥٩	٨٤	٥٠	٤٩	٢٤	٣١	٢٧
٦٠	٦٧	٤١	٤٥	١٧	٣٠	٢٨
٦١	٨٧	٤٧	٥٨	٢٢	٢٨	٢٧
٦٢	٨٩	٤٦	٦١	٣٠	٣٤	٢٥
٦٣	٦٧	٣٧	٤٢	٢٢	٢٧	٢٦
٦٤	١٠١	٥١	٦٠	٣٢	٣٦	٢٦
٦٥	٩٤	٥٣	٦٤	٣٥	٣٦	٣٣

تابع جدول (٢٥)

المقياس مسلسل	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	رملاء العمل	الحساسية
٦٦	٩٧	٦٣	٦٧	٤١	٢٨	٣١
٦٧	٦٠	٤٥	٥٣	٢١	٣٠	٣٥
٦٨	٩٢	٤٩	٤٢	٣٢	٣٢	٣٢
٦٩	٩١	٥٣	٥٢	٢٨	٣٢	٢٢
٧٠	٨٤	٥١	٦٠	٣٥	٢٤	٣٥
٧١	١٠٣	٧٠	٦١	٤٧	٣٦	١١
٧٢	١٠٠	٥٤	٥٥	٣٠	٣١	٣٣
٧٣	٨٧	٥٩	٦٩	٢٨	٣٥	٢٤
٧٤	٨٨	٤٢	٥٥	٣١	٢٩	٣٣
٧٥	٧٧	٣٩	٥٧	٢٦	٣٠	٣٢
٧٦	٨٩	٤٧	٥٥	٣٦	٣٠	٤٠
٧٧	٨٧	٥٥	٥٧	٢٦	٣٠	٣١
٧٨	٨١	٤٧	٥٣	٢٦	٢٩	٢٧
٧٩	٨٢	٤٧	٤٠	٣٠	٢٦	٢٧
٨٠	٩٢	٤٨	٤٨	٢٢	٣٥	٣٢
٨١	٩٣	٤٨	٦٢	٣٦	٣١	٣٢
٨٢	٧٨	٥١	٥٨	٣٤	٢٢	٢١
٨٣	٨٠	٣٩	٥٤	٣٠	٣٢	٣١
٨٤	٩٩	٥٤	٥٥	٣١	٣٥	٣٨
٨٥	٧٥	٤٣	٤٣	٢٦	٢٣	٣٥
٨٦	٨٦	٥١	٥٢	٢٩	٢٨	٣٥
٨٧	٧٩	٤٣	٤٢	٣٩	٢٢	٣٤

تابع جدول (٢٥)

المقياس مسلسل	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء الحساسية	
٨٨	٨٨	٤٨	٥٣	٢٨	٢٢	٢٢
٨٩	٩٧	٤٦	٥٦	٤٠	٢٤	٢٢
٩٠	١٠٢	٤٨	٥٨	٢٨	٢٥	٢٦
٩١	٨٤	٤٢	٤٦	٢٢	٢٧	٢٩
٩٢	٨٣	٣٥	٤٦	١٦	٢٠	٢٤
٩٣	٩٦	٥٥	٦٩	٢٢	٤٠	٤١
٩٤	٩٥	٤٨	٥٧	٢٤	٢٢	٢٠
٩٥	٨١	٤٤	٥٣	٢٦	٢٦	٢٥
٩٦	٨٢	٥٢	٥٣	٢٤	٢٢	٢٠
٩٧	٩١	٤٩	٥٤	٢٩	٢٢	٢٢
٩٨	١١١	٦٠	٦٦	٢٣	٢٦	٢٨
٩٩	١٠٥	٥٥	٦٧	٢٧	٢٤	٤٢
١٠٠	١٠١	٥١	٦٤	٢٩	٢٦	٢٧
١٠١	٦٩	٣٤	٤٩	٢١	٢٣	٢٩
١٠٢	٦٥	٤٤	٤١	٢٥	٢٢	٢٠
١٠٣	٧٧	٦٠	٥٨	٢٥	٢٣	٢٥
١٠٤	٧٥	٤٢	٤٦	٢٦	٢١	٢٥
١٠٥	٨٢	٥٢	٥٥	٣٦	٢٢	٣٥
١٠٦	٧٨	٥٢	٥١	٤١	٢٨	٣١
١٠٧	٩٦	٤٢	٦٢	٣٥	٣٠	٢٦
١٠٨	٨٣	٤٥	٢٨	٣٠	٢٩	١٨
١٠٩	٩٢	٥٥	٦٣	٣٠	٢٦	٣٢
١١٠	٨٩	٥٤	٦١	٢٩	٣١	٢٩

تابع جدول (٢٥)

مستعمل المقياس	الرضا العام	ظروف العمل	الإشراف	الأجر	زملاء العمل	الحساسية
١١١	٦٤	٤٦	٤١	١٦	٣٢	٢٤
١١٢	٨٠	٤٧	٦٣	٣٣	٣٤	١٥
١١٣	٨٧	٤٦	٦٢	٣٧	٣٦	٣٤
١١٤	٨٦	٤٦	٣٥	٤٤	٣٢	٢٤
١١٥	٦٤	٣٤	٣٣	٢٧	١٧	٢١
١١٦	٨٩	٤٦	٥٦	٣٩	٢٩	٢٦
١١٧	١١٠	٥٤	٦٠	٣٢	٣٦	٤١
١١٨	٩٣	٤٦	٥٦	٤٠	٣٦	١٧
١١٩	١٠٤	٥٥	٥٦	٢٧	٣٥	٣٠
١٢٠	١٠٩	٦٣	٦٩	٤٢	٣١	٣٤

اختبار الرضا عن العمل

كراسة التعليمات

ترجمة واعداد

دكتور عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

تعليمات اجراء اختبار الرضا عن العمل

— يتألف هذا الاختبار من «٨٠» سؤالاً ، وليس هناك وقت محدد ينبغي على المفحوصين الانتهاء من الاجابة عليها . وان كان من المحتمل الانتهاء من الاجابة على هذه الاسئلة كلها خلال «١٥» دقيقة تقريبا . على أنه قد لوحظ أن هناك أفرادا يحتاجون لثلاثين «٣٠» دقيقة فأكثر للانتهاء من الاجابة عن هذه الاسئلة ...

— على الفاحص Tester أن يكون شديد الحذر عند تقديم هذا الاختبار للمفحوص Testee or Subject أو المفحوصين ، ذلك أن هذا الاختبار انما يتضمن أسئلة تتناول موقف المقحوص واتجاهاته : رضاه أو عدم رضاه عن ظروف عمله أو عن المشرفين عليه من رؤساء وغير رؤساء ، وعن أجره ، وموقفه من زملائه وموقف زملائه منه كما يدركه من خلال تصرفاتهم حياله ، ومدى حساسيته لمركزه في البناء الاجتماعي لبيئة عمله . وان هذه الاسئلة قد تثير تخوف المفحوص أو المفحوصين معا . مما قد يؤدي به أو بهم الى رفض الاجابة كلية على أسئلة الاختبار أو أن يقف من الاختبار موقفا سلبيا بأن يختار الاجابة «غير متأكد» مثلا لاجابته على كل أسئلة الاختبار . أو أن تكون اجابته لا تعبر فعلا عن حقيقة اتجاهاته وموقفه مما تقيسه بنود الاختبار كأن يختار كل الاجابات التي تظهر رضاه ..

— اذا تعرض الفاحص لاسئلة من قبل المفحوصين فعليه أن يجيب عنها بصراحة تامة ، ولا خير من هذا ، وعليه أن يعلم أن هذا الاختبار ليس اختبار قدرات ، وانه ينبغي أن يفهم الجميع كيفية اجرائه والاجابة على أسئلته ..

— هذا الاختبار يمكن تطبيقه بطريقة فردية أو جماعية ذلك على من يجيدون القراءة والكتابة أما في حالة الافراد الذين لا يجيدون القراءة أو الكتابة فان التطبيق لا يجرى عليهم الا بطريقة فردية •

— في حالة تطبيق الاختبار بطريقة جماعية فعلى الفاحص أن يوزع ورقة الاسئلة على جميع المفحوصين ، ثم ينبه عليهم أن يقرأوا في صمت ماسيقرأه هو من التعليمات المذكورة في كراسة الاسئلة بصوت عال وعليهم بعد انتهاء الفاحص من قراءة التعليمات ألا يبدأوا في الاجابة الا حين يأذن لهم الفاحص •

— وعلى الفاحص بعد أن يأذن للمفحوصين بالاجابة على أسئلة الاختبار أن يمر بينهم للتأكد من تفهمهم للتعليمات وكيف يضعون علامات اجاباتهم في أماكنها • أما في حالة تطبيق الاختبار بطريقة فردية على مفحوص يجيد القراءة والكتابة فان القواعد العامة التي سبق ذكرها لا خروج عنها وعلى الفاحص أن يتيح الفرص للمفحوص لقراءة تعليمات الاختبار بنفسه وأن يثأل الاسئلة التي تعن له ، على أن يلتزم الفاحص بما جاء في الشروط السابقة •

— وعند تطبيق الاختبار بطريقة فردية على مفحوص لا يجيد القراءة والكتابة فان الفاحص يقوم بقراءة تعليمات الاختبار بنفسه للمفحوص وبعد أن يتأكد له فهمه لها يشرع على الفور بقراءة أسئلة الاختبار واحدا تلو الآخر ، ويتلقى اجابة كل سؤال على حدة ويدونها بنفسه في خانتها المحددة لها •

وقد يحتاج بعض الفاحصين لتطبيق بعض المقاييس دون الاخرى ، وهذا جائز شريطة أن تستخرج أسئلة هذه المقاييس ويعاد تكييف نتائج التصحيح •

— كما يمكن اجراء دراسات على بعض المقاييس دون الاخرى ••

محتويات اختبار الرضا عن العمل (*) :

لقد وضع هذا الاختبار لفيف من أساتذة جامعة منسوتا في عام (١٩٦٢) ويألف هذا الاختبار من (٨٠) سؤالاً Items هو في حقيقة الامر مقياسان :

الاول :

قائمة هوبوك Hoppock المختصرة للرضا عن العمل وهي تحتوى على أربعة وحدات (Items) وتكون الاجابة عليها باختيار أحد سبعة احتمالات تعبر عن رأى المجيب أو ادراكه للموقف .

الثانى :

مقياس مركز العلاقات الصناعية الذى وضع لقياس اتجاه العامل ، وهذا بدوره ينقسم الى قسمين :

القسم الاول :

يقيس اتجاه العامل نحو سبعة مظاهر Aspects للعمل ويتألف من (٥٤) سؤالاً وهذه المظاهر هي :

Working conditions	المظهر الاول : ظروف العمل
Type of work	المظهر الثانى : نوع العمل
Supervision	المظهر الثالث : الاشراف
Co-workers	المظهر الرابع : زملاء العمل
Communications	المظهر الخامس : الاتصالات
Hours and Pay	المظهر السادس : ساعات العمل والاجر
General morale	المظهر السابع : الروح المعنوية العامة

(*) The measurement of satisfaction.

القسم الثانى :

عبارة عن (٢٢) وحدة تجريبية تغطى مجالات الرضا العام عن العمل، وعن الرؤساء ، وعن زملاء العمل ، وعن الاجر ، وعن الترقية •

وبذلك تكون مجموعة أسئلة مقياس اتجاه العامل ٧٦ سؤالاً يجاب عنها باختيار احدى اجابات خمس هى : اوافق بشدة ، وأوافق ، وغير متأكد ، وأعارض ، وأعارض بشدة ، يختار منها المبحوص الاجابة التى تعبر عن رأيه •

زمن الاجابة :

ليس هناك وقت محدد ينبغى على الافراد الانتهاء فيه من الاجابة على أسئلة الاختبار ، وان كان من الممكن الاجابة عنها كلها فى خلال (١٥) خمس عشرة دقيقة تقريبا ، وان كان من الملاحظ أن هناك أفرادا يحتاجون (٣٠) لثلاثين دقيقة فأكثر للانتهاء من الاجابة عليه •

طريقة التصحيح :

عند تصحيح هذا الاختبار سوف نجد أنه ينقسم الى أربعة أجزاء ، تختلف فيما بينها من حيث طريقة التصحيح •

الجزء الاول :

وأسئلته رقم ١ ، ومن ٣ الى ٢١ ، ومن ٢٣ الى ٢٦ ، ومن رقم ٢٩ الى ٣٢ ومن رقم ٣٥ الى ٣٩ ، ومن رقم ٤١ الى ٤٣ ، ورقم ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ومن رقم (٦١) الى (٦٣) يجاب عنها باختيار أحد اجابات خمسة هى : اوافق بشدة (ودرجتها خمسة درجات) اوافق (ودرجتها أربعة درجات) غير متأكد (ودرجتها ثلاثة درجات) أعارض (ودرجتها درجتان) أعارض بشدة (ودرجتها درجة واحدة) •

الجزء الثانى :

ويتألف من الاسئلة رقم ٢ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ومن رقم ٥٠ الى رقم ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، يجاب عنها باحدى الاجابات الخمسة التى ذكرت بالنسبة لاسئلة الجزء الاول والخلاف الوحيد هو توزيع الدرجات فهى عكس توزيع الدرجات فى مجموعة الجزء الاول ، بمعنى أن «(أوافق بشدة)» درجتها درجة واحدة ، «(أوأففق)» درجتها درجتان (وغير متأكد) ودرجتها ثلاثة درجات «(وأعارض)» ودرجتها أربع درجات «(وأعارض بشدة)» ودرجتها خمس درجات .

الجزء الثالث :

ويتكون من الاسئلة من رقم ٦٤ الى رقم ٧٦ ويجاب عنها باحدى اجابات خمسة هى : ممتاز (وتعطى هذه الاجابة خمس درجات) ، جيد (وتعطى أربع درجات) ، ومتوسط (وتعطى ثلاثة درجات) وضعيف (وتعطى درجتان) وضعيف جدا (وتعطى درجة واحدة) .

الجزء الرابع :

ويشتمل هذا الجزء من الاسئلة من رقم ٧٧ الى رقم ٨٠ ويجاب عنها باحدى اجابات سبعة ، فإذا كانت الاجابة تدل على الرضا التام (الحب أو التقدير) حصل صاحبها على سبع درجات ، وكلما قل هذا نقصت الدرجة درجة واحدة حتى تصل الى أدنى درجة وهى درجة واحدة يحصل عليها العامل فى حالة ما اذا كانت اجابته تدل على عدم رضاه عن عمله أو كراهيته له .

اختبار الرضا عن العمل

كراسة الاسئلة

ترجمة واعداد

دكتور عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الاداب - جامعة الاسكندرية

اختبار الرضا عن العمل

تعليمات : اقرأ كل عبارة من العبارات التالية جيداً ..

- اذا كنت تعتقد أن العبارة صادقة وتعبر عن رأيك تماماً فضع علامة (✓) في خانة (أوافق بشدة) .
- اذا كانت العبارة تحتل الصدق فضع علامة (✓) في خانة (أوافق) .
- اذا كنت غير متأكد من صدق العبارة او عدم صدقها فضع علامة (✓) في خانة (غير متأكد) .
- اذا كانت العبارة لا تحتل الصدق فضع علامة (✓) في خانة (أعارض) .
- اذا كانت العبارة غير صادقة اطلاقاً فضع علامة (✓) في خانة (أعارض بشدة) .
- تأكد من أنك عبرت عن رأيك في كل عبارة عرضت أمامك .
- المطلوب منك تعبر عن رأيك صراحة فليس هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة لان معرفة رأيك هي الهدف .

أوافق بشدة أوافق لا أوافق أعارض بشدة أعارض

- ١ - مفيش شركة تانية أقدر أشتغل فيها أحسن من الشركة دي () () () () ()
- ٢ - مصلحتي أحياناً تخلي الواحد يمسح جوخ ويجارى الرؤساء فى الشركة دي () () () () ()
- ٣ - الاجر اللى باحصل عليه مناسب اللى بتيجى له من العمال بسرعة () () () () ()

أوافق
أوافق
أوافق
أوافق
أوافق

- ٤ - أحصل على نصيب كاف من العمل الإضافي () () () () ()
- ٥ - أغلب العمال الى يشتغلوا في الشركة دي راضين عن عملهم () () () () ()
- ٦ - العمال اللي يشتغلوا معاي في العنبر بيؤدوا عملهم برغبتهم () () () () ()
- ٧ - العمل اللي يقوم بيه دلوقت مهم () () () () ()
- ٨ - عملي الحالي بيناسبني عن أي عمل تاني في الشركة () () () () ()
- ٩ - رئيسي المباشر يتاني لما ييجي يشرح لي الاغصبال الجديدة () () () () ()
- ١٠ - رئيسي المباشر بفحص الشكاوى اللي بتيجي له من العمال بسرعة () () () () ()
- ١١ - بيلغوني مقدا عن التغيرات اللي ح تآثر في عملي () () () () ()
- ١٢ - أشعر بالامان والطمأنينة في عملي () () () () ()
- ١٣ - ممكن الحصول بسهولة على كل ما يحتاجه عملي من مهمات ومواد ضرورية () () () () ()
- ١٤ - المكان اللي بشتغل فيه مش ضيق () () () () ()
- ١٥ - رئيس العنبر اللي باشتغل فيه بيعترف بأهميتي للعمل () () () () ()
- ١٦ - أحب أن استمر في العمل في الشركة دي حتى سن الاحالة للمعاش () () () () ()
- ١٧ - الاجازات اللي بتعطيها ليه الشركة طسولها كاف ومناسب () () () () ()

أو أوافق بشدة
أو أوافق
متأكد
أعارض
أعارض بشدة

- ١٨ - لازم الاجر يتحدد بمدة خدمة العامل وليس بمقدار ما ينتجه () () () () ()
- ١٩ - أحب كل اللي باشتغل معاهم () () () () ()
- ٢٠ - أغلبية العمال اللي بيحيطوا بيه من النوع اللي بيحيينى لما أقابلهم فى الشارع () () () () ()
- ٢١ - أشعر بان العمل اللي باقوم بيه مهم جداً () () () () ()
- ٢٢ - فيه تمييز فى المعاملة ومحاباة بين العمال فى العنبر اللي باشتغل فيه () () () () ()
- ٢٣ - رئيس العمال بيهتم أنه يشوف العمال الجسداد بيحصلوا على تدريب جيد () () () () ()
- ٢٤ - أحصل على تقدير واعتراف بما أقوم به من عمل () () () () ()
- ٢٥ - مجموعة فى العمل بتعقد اجتماعات كافية لمناقشة خطط العمل () () () () ()
- ٢٦ - الدوايب الخاصة بحفظ مهماتنا وأدواتنا جيدة () () () () ()
- ٢٧ - الترقية فى الشركة دى مسألة حظ وليست مسألة كفاءة () () () () ()
- ٢٨ - تنتدب الشركة للعمل المهم عمال من بره أكثر من اللازم () () () () ()
- ٢٩ - تخصص الشركة وقت كاف لفترات الراحة () () () () ()

أوافق
أوافق
أوافق
أوافق
أوافق

- ٣٠ - لقد اكتسبت خبرة قيمة من
عملي الحالي () () () () ()
- ٣١ - أشعر بأنني في عملي أسعد من
ناس كثير () () () () ()
- ٣٢ - العمل في عنبري موزع بالعدل
بين العمال () () () () ()
- ٣٣ - رئيسي المباشر ينتظر مني اني
أؤدي عمل أكثر من نصيبي () () () () ()
- ٣٤ - يجب على الشركة أن تهتم أكثر
بمساعدة العاملين على حل
مشاكلهم الشخصية زى المشكلات
العائلية مثلا () () () () ()
- ٣٥ - الشركة بتدى معلومات كافية
للعمال عن مركزها المالي () () () () ()
- ٣٦ - المكان اللي باعمل فيه نظيف
٣٧ - الشركة دى بتعامل العاملين فيها
معاملة أحسن من معاملة
الشركات التانية اللي باعرفها () () () () ()
- ٣٨ - رئيسي المباشر بي فهم دايم
ايه اللي بحاول أعمله () () () () ()
- ٣٩ - رئيسي المباشر بيتمتع بثقة
واحترام كل اللي بيعمل تحت
أيده () () () () ()
- ٤٠ - رئيسي بيحصل على تقدير عن
أعمال لا يستحق التقدير عليها () () () () ()
- ٤١ - أشعر أن الشركة تطلعنا على
سياستها وعن اللي حتعمله
بشكل عام () () () () ()
- ٤٢ - أحب عملي أكثر مما يحب
أغلبية الناس أعملهم () () () () ()

أوافق
أوافق
أوافق
أوافق
أوافق

- ٤٣ - رئيسى بيعرف اذى يتعامل مع الناس
() () () () ()
- ٤٤ - زملائى فى العمل تقدرهم الادارة احسن مما تقدرنى
() () () () ()
- ٤٥ - احتساج للترقية حتى اشعر بالسعادة فى بقائى فى الشركة دى
() () () () ()
- ٤٦ - مجموعتى فى العمل عيلة كبيرة سعيدة
() () () () ()
- ٤٧ - رئيسى بيهتم فقط بان العمل يخلص
() () () () ()
- ٤٨ - احب ان اغير تخصصى فى العمل
() () () () ()
- ٤٩ - فى الحقيقة يجب الا انتظر ان احصل على اجر اكثر من اللى باحصل عليه الان
() () () () ()
- ٥٠ - ضرورى انى ابذل جهد اكثر لان بعض زملائى بيتكاسلوا فى العمل
() () () () ()
- ٥١ - لا احب طريقة هذه الشركة فى تقديرها للعلاوات
() () () () ()
- ٥٢ - احب ان اغير عملى الحالى بعمل اخر من نفس نوعه ومستواه
() () () () ()
- ٥٣ - رئيسى بيسيطر على اكثر شوية من اللازم
() () () () ()
- ٥٤ - سوف تتحسن الامور فى الشركة دى اذا تخلصت من رئيسى الحالى
() () () () ()
- ٥٥ - لم اعرف مجموعة متفاهمة اكثر من المجموعة اللى باشتغل معاها
() () () () ()

أولاً : أجب
ثانياً : أجب
ثالثاً : أجب
رابعاً : أجب

٥٦ - الاجر الذى باحصل عليه الآن
أحسن من الفلوس الذى كنت
باكسبها زمان
() () () () ()

٥٧ - لقد فكرت جدياً فى تعبير عملى
الحالى
() () () () ()

٥٨ - رئيسى حصل على مركزه الحالى
بكفاءة
() () () () ()

٥٩ - باندش أحببنا من الذى
بيتهامس بيه زملائى
() () () () ()

٦٠ - غالباً ما أشعر بالرغبة فى طلب
ريادة الاجر
() () () () ()

٦١ - لقد أصبح لى دخل لا يقل عن
دخل أغلبية أصدقائى
() () () () ()

٦٢ - بعض زملائى فى العمل اعتبرهم
من ضمن أحسن أصدقائى
() () () () ()

٦٣ - فى أغلب الاوقات أشعر بالرضا
عن عملى
() () () () ()

أكمل العبارات التالية بالكلمة المناسبة وذلك بوضع علامة (✓)
أمام الكلمة التى تختارها لتكلمة العبارة .

- أمامك خمس كلمات (اختر منها ما يعبر عن رأيك) هى : (ممتاز) ،
(جيد) ، (متوسط) ، (ضعيف) (ضعيف جداً) .

- لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

- عبر صراحة عن رأيك .

- لا تترك أية عبارة دون تكلمة .

نظري
عنبري
ضوضاء
هواء
التهوية

٦٤ - الاضاءة في عملى () () () () ()

٦٥ - التهوية في مكان عملى () () () () ()

٦٦ - العمل اللى بيعمله رؤساء التنفيذ

(زى المباشر ومهندس العنبر)

في هذه الشركة () () () () ()

٦٧ - كمكان للعمل ، فان الشركة دى

بصفة عامة () () () () ()

٦٨ - بالنسبة لتكاليف المعيشة في

الوقت الحاضر فان دخلى () () () () ()

٦٩ - ساعات عملى بصفة عامة () () () () ()

٧٠ - روح التعاون بين العمال في

عنبري () () () () ()

٧١ - سمعة الشركة دى بين الناس () () () () ()

٧٢ - عملى الحاضر بوجه عام () () () () ()

٧٣ - بصفة عامة ، فانا اعتبر رئيسي

المباشر () () () () ()

٧٤ - فرص الترقية هنا () () () () ()

٧٥ - المكان ووسائل الراحة والتسلية

اللى بيستخدمها العمال في

فترات الراحة () () () () ()

٧٦ - كل الظروف المحيطة بالعمل في

عنبري - زى الاضاءة ، التهوية ،

الضوضاء ، الهواء () () () () ()

٧٧ - اختار الكلمة اللى تعبر عن رايتك في عمالك بوضع علامة (✓)

امامها .

- (أ) أكرهه (ب) أنفر منه (ج) لا أحبه
(د) غير مبال له (هـ) أحبه (و) متحمس له
(ي) أحبه جدا .

٧٨ - اد ايه من الوقت تشعر فيه بالرضى عن عملك ؟ .. ضع علامة (✓) أمام الكلمة التى تعبر عن رأيك .

- أ - فى كل وقت ب - معظم الوقت ج - مقدار كبير من الوقت
د - نص الوقت تقريبا هـ - أحيانا و - نادرا ي - أبدا

٧٩ - اختار العبارة التى تعبر حقيقى عن شعورك حول تغيير عملك بوضع علامة (✓) أمامها .

أ - أرغب فى ترك عملى ده فى الحال ، اذا لقيت عمل تانى أقوم بيه ..

ب - أفضل أى عمل تانى اقدر أكسب منه زى ما بكسب دلوقت ..
ج - أحب أغير عملى ومهفتى ..

د - أحب أبدل عملى الحالى بعمل تانى ..

هـ - لا أرغب فى تغيير عملى ، ولكنى مستعد لان أغيره اذا لقيت عمل تانى احسن منه .

و - لا أظن أن هناك أعمال تانية استبدالها بعملى الحالى ..

ي - لا أرغب فى أن أبدل عملى علشان عمل تانى ..

٨٠ - تفتكر انك زى الناس الاخرين فى شعورك نحو عملك ؟ ضع علامة (✓) أمام العبارة التى تعبر عن شعورك ...

أ - مفيش حد بيحب عمله احسن مما أحبه انا

ب - أحب عملى أكثر جدا مما يحب معظم الناس أعمالهم ..

ج - أحب عملى أكثر مما يحب معظم الناس أعمالهم ...

د - أحب عملى زى معظم الناس ما بيحبوا أعمالهم ...

هـ - أكره عملى أكثر مما يكره معظم الناس أعمالهم ...

و - أكره عملى أكثر بكثير مما يكره معظم الناس أعمالهم ...

ي - مفيش حد بيكره عمله أكثر مما أكره انا عملى

اختبار الرضا عن العمل

مفاتيح تصحيح الاختبار

اعداد

دكتور عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة الاسكندرية

اختبار الرضا عن العمل مفاتيح تصحيح الاختبار

تعليمات : اقرأ كل عبارة من العبارات التالية جيدا . .

- اذا كنت تعتقد أن العبارة صادقة وتعبر عن رأيك تماما فضع علامة (✓) في خانة (أوافق بشدة) .
- اذا كانت العبارة تحتل الصدق فضع علامة (✓) في خانة أوافق .
- اذا كنت غير متأكد من صدق العبارة او عدم صدقها فضع علامة (✓) في خانة (غير متأكد) .
- اذا كانت العبارة لا تحتل الصدق فضع علامة (✓) في خانة (أعارض) .
- اذا كانت العبارة غير صادقة اطلاقا فضع علامة (✓) في خانة (أعارض بشدة) .
- تأكد من أنك قد عبرت عن رأيك في كل عبارة عرضت أمامك .
- المطلوب منك تعبر عن رأيك صراحة فليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة لان معرفة رأيك هي الهدف .

١. مفيش شركة تانية أقدر اشتغل
فيها أحسن من الشركة دي (1) (2) (3) (4) (5)

٢. - مصلحتي أحياناً تخلى الواحد
يمسح جوخ ويجارى الرؤساء فى
الشركة دي (1) (2) (3) (4) (5)

٣. - الاجر اللى باحصل عليه مناسب
للعمل اللى باقوم بيه (1) (2) (3) (4) (5)

بموجب
أو وفق
بموجب
أعارض
أعارض بشدة

- ٤ - أحصل على نصيب كاف من العمل الإضافي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥ - أغلب العمال اللى يشتغلوا فى الشركة دى راضيين عن عملهم (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦ - العمال اللى يشتغلوا معاً فى العنبر بيؤدوا عملهم برغبتهم (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧ - العمل اللى يقوم به دلوقت مهم (1) (2) (3) (4) (5)
- ٨ - عملى الحالئ بيأسبنى عن أى عمل تانى فى الشركة (1) (2) (3) (4) (5)
- ٩ - رئيسى المباشر يتانى لما ييجى يشرح لى الاعمال الجديدة (1) (2) (3) (4) (5)
- ١٠ - رئيسى المباشر بيخلص الشكاوى اللى بتيجى له من العمال بسرعة (1) (2) (3) (4) (5)
- ١١ - بيبلغونى مقدماً عن التغييرات اللى ح تآثر فى عملى (1) (2) (3) (4) (5)
- ١٢ - أشعر بالآمان والطمأنينة فى عملى (1) (2) (3) (4) (5)
- ١٣ - ممكن الحصول بسهولة على كل ما يحتاجه عملى من مهمات ومواد ضرورية (1) (2) (3) (4) (5)
- ١٤ - المكان اللى يشتغل فيه مش ضيق (1) (2) (3) (4) (5)
- ١٥ - رئيس العنبر اللى يشتغل فيه بيعترف بأهميتى للعمل (1) (2) (3) (4) (5)
- ١٦ - أحب أن استمر فى العمل فى الشركة دى حتى من الاحسالة للمعاش (1) (2) (3) (4) (5)
- ١٧ - الاجسازات اللى بتعطىها ليه الشركة طولها كاف ومناسب (1) (2) (3) (4) (5)

أوافق بشدة
أوافق
أوافق
أوافق
أوافق بشدة

- ١٨ - لازم الاجر يتحدد بمدة خدمة العامل وليس بمقدار ما ينتجه (5) (4) (3) (2) (1)
- ١٩ - أحب كل اللي باشتغل معاهم (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢٠ - أغلبية العمال اللي بيحيطو بيه من النوع اللي بيحبيني لما أقابلهم في الشارع (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢١ - أشعر بأن العمل اللي باقوم بيه مهم جدا (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢٢ - فيه تمييز في المعاملة ومحاباة بين العمال في العنبر اللي باشتغل فيه (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢٣ - رئيس العنبر بيهتم أنه يشوف العمال الجداد بيحصلوا على تدريب جيد (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢٤ - أحصل على تقدير واعتراف بما أقوم به من عمل (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢٥ - مجموعتي في العمل بنعقد اجتماعات كافية لمناقشة خطط العمل (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢٦ - الدواليب الخاصة بحفظ مهماتنا وأدواتنا جيدة (5) (4) (3) (2) (1)
- ٢٧ - الترقية في الشركة دي مسألة حظ وليست مسألة كفاءة (1) (2) (3) (4) (5)
- ٢٨ - تنتدب الشركة للعمل المهم عمال من بره أكثر من اللازم (1) (2) (3) (4) (5)
- ٢٩ - تخصص الشركة وقت كاف لفسترت الراحة (5) (4) (3) (2) (1)

أوافق
أوافق
أوافق
أوافق
أوافق

- ٣٠ - لقد اكتسبت خبرة قيمة من
عملى الحالى (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣١ - أشعر بأنى فى عملى أسعد من
ناس كثير (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٢ - العمل فى العنبر موزع بالعدل
بين العمال (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٣ - رئيسى المباشر ينتظر منى أنى
أؤدى عمل أكثر من نصيبى (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٤ - يجب على الشركة أن تهتم أكثر
بمساعدة العاملين على حل
مشاكلهم الشخصية زى
المشكلات العائلية مثلا (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٥ - الشركة بتدى معلومات كافية
للعمال عن مركزها المالى (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٦ - المكان اللى باعمل فيه نظيف (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٧ - الشركة دى بتعامل العاملين
فيها معاملة أحسن من معاملة
الشركات التانية اللى باعرفها (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٨ - رئيسى المباشر بي فهم دايمًا ايه
اللى بحاول أعمله (1) (2) (3) (4) (5)
- ٣٩ - رئيسى المباشر بيتمتع بثقة واحترام
كل اللى بيعمل تحت إيداه (1) (2) (3) (4) (5)
- ٤٠ - رئيسى بيحصل على تقدير عن
أعمال لا يستحق التقدير عليها (1) (2) (3) (4) (5)
- ٤١ - أشعر أن الشركة تطلعنا على
سياستها وعن اللى حتعمله
بشكل عام (1) (2) (3) (4) (5)

أولاً
ثانياً
ثالثاً
رابعاً
خامساً
سادساً

- ٤٢ - أحب عملي أكثر مما يحب
أغلبية الناس أعمالهم (5) (4) (3) (2) (1)
- ٤٣ - رئيسي يعرف أزاى يتعامل مع
الناس . (5) (4) (3) (2) (1)
- ٤٤ - زملائي في العمل تقدرهم الإدارة
أحسن مما تقدرنى (1) (2) (3) (4) (5)
- ٤٥ - احتاج للترقية حتى أشعر
بالسعادة في بقائى في الشركة دى (1) (2) (3) (4) (5)
- ٤٦ - مجموعتى في العمل زى عيلة
كبيرة سعيدة . (5) (4) (3) (2) (1)
- ٤٧ - رئيسي بيهتم فقط بان العمل
يخلص . (1) (2) (3) (4) (5)
- ٤٨ - أحب ان اغير تخصصى في العمل (1) (2) (3) (4) (5)
- ٤٩ - في الحقيقة يجب ألا انتظر أن
أحصل على أجر أكثر من اللى
باحصل عليه الان (5) (4) (3) (2) (1)
- ٥٠ - ضرورى انى ابذل جهد أكثر لان
بعض زملائي بيتكاسلوا في العمل (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥١ - لا أحب طريقة هذه الشركة في
تقديرها للعلاوات (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥٢ - أحب أن اغير عملي الحالى بعمل
آخر من نفس نوعه ومستواه (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥٣ - رئيسي بيسيطر على أكثر شوية
من اللازم (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥٤ - سوف تتحسن الامور في الشركة
دى اذا تخلصت من رئيسي الحالى (1) (2) (3) (4) (5)

أولاً: أوقف
ثانياً: أوقف
ثالثاً: أوقف
رابعاً: أوقف
خامساً: أوقف

- ٥٥ - لم أعرف مجموعة متفاهمة أكثر
من المجموعة التي باشتغل معاها (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥٦ - الاجر الذي باحصل عليه الان
أحسن من الفلوس التي كنت
باكسبها زمان (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥٧ - لقد فكرت جدنيا في تغيير عملي
الحالي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥٨ - رئيسي حصل على مركزه الحالي
بكفاءة (1) (2) (3) (4) (5)
- ٥٩ - باندعش أحيانا من التي
بيتهامس بيه زملائي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٠ - غالبا ما أشعر بالرغبة في طلب
زيادة الاجر (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦١ - لقد أصبح لي دخل لا يقل عن
دخل أغلبية أصدقائي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٢ - بعض زملائي في العمل اعتبرهم
من ضمن أحسن أصدقائي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٣ - في أغلب الاوقات أشعر بالرضا
عن عملي . (1) (2) (3) (4) (5)
- أكمل العبارات التالية بالكلمة المناسبة وذلك بوضع علامة (✓)
أمام الكلمة التي تختارها لتكملة العبارة .
- أمامك خمس كلمات (اختر منها ما يعبر عن رأيك) هي : (ممتاز) ،
(جيد) ، (متوسط) ، (ضعيف) ، (ضعيف جدا) .
- لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة .
- عبر صراحة عن رأيك .
- لا تترك أية عبارة دون تكملة .

نفسه
التي
التي
التي
التي

- ٦٤ - الاضاعة في عملي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٥ - التهوية في مكان عملي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٦ - العمل التي بيعمله رؤساء التنفيذ
(زى المباشر ومهندس العنبر)
في هذه الشركة (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٧ - كمكان للعمل ، فان الشركة دي
بصفة عامة (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٨ - بالنسبة لتكاليف المعيشة في
الوقت الحاضر فان دخلي (1) (2) (3) (4) (5)
- ٦٩ - ساعات عملي بصفة عامة (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧٠ - روح التعاون بين العمال في (1) (2) (3) (4) (5)
عنبري
- ٧١ - سمعة الشركة دي بين الناس (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧٢ - عملي الحاضر بوجه عام (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧٣ - بصفة عامة ، فانا اعتبر رئيسي
المباشر (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧٤ - فرص الترقية هنا (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧٥ - المكان ووسائل الراحة والتسلية
التي يستخدمها العمال في
فترات الراحة (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧٦ - كل الظروف المحيطة بالعمل في
عنبري - زى الاضاعة ، التهوية ،
الضوضاء ، الهدوء (1) (2) (3) (4) (5)
- ٧٧ - اختار الكلمة التي تعبر عن رأيك في عملك بوضع علامة (√)
أمامها .

- (أ) أكرهه (1) (ب) أنفر منه (2) (ج) لا أحبه (3)
 (د) غير ميال له (4) (هـ) أحبه (5) (و) متحمس له (6)
 (ي) أحبه جدا . (7)

٧٨ - أد ايه من الوقت تشعر فيه بالرضى عن عملك . . ضع علامة (✓) أمام الكلمة التي تعبر عن رأيك .

- ١ - في كل وقت (7) ب - معظم الوقت (6) ج - مقدار كبير من الوقت (5)
 د - نص الوقت تقريبا (4) هـ - أحيانا (3) و - نادرا (2) ي - أبدا (1)
 ٧٩ - اختار العبارة التي تعبر حقيقى عن شعورك حول تغيير عملك بوضع علامة (✓) أمامها .

- ١ - أرغب في ترك عملى ده في الحال ، اذا لقيت عمل تانى أقوم بيه . . (1)
 ب - أفضل أى عمل تانى أقدر أكسب منه زى ما بكسب دلوقت (2)
 ج - أحب أغير عملى ومهنتى . . (3)
 د - أحب أبدل عملى الحالى بعمل تانى . . (4)
 هـ - لا أرغب في تغيير عملى ، ولكنى مستعد لان أغيره اذا لقيت عمل تانى أحسن منه . (5)
 و - لا أظن ان هناك أعمال تانية استبدالها بعملى الحالى . . (6)
 ي - لا أرغب في ان أبدل عملى علشان عمل تانى . . (7)
 ٨٠ - تفتكر انك زى الناس الاخرين في شعورك نحو عملك ؟ ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تعبر عن شعورك . . .

- ١ - مفيش حد بيحب عمله أحسن مما أحبه أنا (7)
 ب - أحب عملى أكثر جدا مما يحب معظم الناس أعمالهم (6)
 ج - أحب عملى أكثر مما يحب معظم الناس أعمالهم . . . (5)
 د - أحب عملى زى معظم الناس ما بيحبوا أعمالهم . . . (4)
 هـ - أكره عملى أكثر مما يكره معظم الناس أعمالهم . . . (3)
 و - أكره عملى أكثر بكثير مما يكره معظم الناس أعمالهم . . (2)
 ي - مفيش حد بيكره عمله أكثر مما أكره أنا عملى (1)

مقياس أحداث الحياة

LIFE EVENTS SCALE (LES)

وضع

دكتور عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة الاسكندرية

مقياس أحداث الحياة(*)

وضع
دكتور عباس محمود عوض

يستهدف هذا المقياس قياس الانعصاب^(١) Stress الناجم من بعض المواقف أو أحداث الحياة ، والتي يتعرض لها الفرد في بيئته الاجتماعية والنفسية ، والتي يمكن أن تمثل عاملاً مهماً للإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية والأمراض ذات المنشأ النفسى ولاسيما تلك التي يعرفها Seley باسم أمراض الانعصاب Stress Disease (Seley, H. 1976)

وأحداث الحياة Life Events هي تلك المواقف أو الاحداث التي يكون لها في حياة الفرد آثار ايجابية أو سلبية تستلزم منه اتباع طرق جديدة للتوافق معها أو التأقلم^(٢) Coping . فان فشل الفرد في هذا فان الامر قد يؤدي به الى الانعصاب .

والمجالات التي تجرى فيها أحداث الحياة هي :

١ - مشكلات الاسرة :

الحياة الاسرية مجال مضطرب ، يسوده أحياناً الحب ، والسعادة ، والرغبة في الاستمرار ، ويميل طرف الزوج/أو الزوجة الى الآخر . وأحياناً أخرى يسوده الشك والغيرة والملل والمشاجرات والرغبة في التغيير أو الانفصال . والاسباب الكامنة وراء ذلك متعددة ومختلفة ، منها

(١) الانعصاب : شعور بالمشقة يعانيه الفرد في حالة قيامه بتحقيق التوازن بين متطلبات البيئة الخارجية وامكاناته الشخصية لاحداث تأقلم مع الموقف الذي يجابهه .
(٢) التأقلم : استجابة توافقية تجرى بطريقة شعورية للسيطرة على الانعصاب .

(*) Life Events Scale (LES).

ما يرجع الى أى منهما أو الى كليهما ، أو الى ظروف خارجة عن ارادة أى منهما أو كلاهما .

ب - مشكلات الحياة الجارية :

والحياة الجارية ، قد يشعر فيها الفرد بلحظات سعادة أو بلحظات يأس ، والاسباب هنا تتعدد ، مشكلات الابناء الدراسية والعاطفية ، وأصدقاء السوء ، أو الجحود ، مشكلات قضائية أو صحية تؤرقه ، أو حوادث يلعب فيها القضاء والقدر دور أو أن يكون للفرد نفسه دور فيها .

ج - المشكلات الاقتصادية

والتي تنجم عن قلة الدخل وكثرة الاعباء المالية والحاجة الى الاستدانة ، كما قد تنجم عن عادات سلوكية سيئة ، كالاسراف أو البخل ، سواء أكان ذلك نمطا شخصيا أو خاصة لافراد الاسرة أو أن تكون هناك مسئوليات عائلية لاي من الزوجين .

د - مشكلات الاسكان

قد تنشأ عن سوء العلاقة بين الجيران بعضهم وبعض ، كما قد يكون ضيق المسكن وكثرة عدد أفراد الاسرة سببا في ذلك . كذلك فإن كون المسكن آيل للسقوط أو أن يكون بعيدا عن مقر العمل فهي كلها أهور تنشأ منها مشكلات الاسكان .

هـ - مشكلات العمل

للعمل دور خطير في حياة الفرد ، ومن ثم فإن مشكلاته لها انعكاساتها الايجابية والسلبية على الفرد ومن ثم على الاسرة . وفي الاسرة قد تكون المرأة عاملة ، كما يعمل الرجل ، وقد يكون عملها دون رغبة من الزوج ، كما قد يكون معوقا لمسئولياتها الاسرية الا أنه قد تعتمد الاسرة على الدخل الناجم عن عملها الامر الذي يسبب الصراع داخل الاسرة ومن ثم تنشأ المشاكل بل وقد تتضخم .

و - مشاكل الانفصال والفقدان والحالة الصحية

هناك مشكلات قد تنجم عن انفصال العلاقة الزوجية ، والتي قد ترجع الى الزوج أو الزوجة أو هي رغبة لدى كليهما • كما أن فقدان شخص عزيز سواء أكان صديقاً أو قريباً ، أو أحد أفراد الأسرة ، أمر له تأثيره الذي قد يؤدي الى قيام الشعور بالوحدة Loneliness أو بفقد الحياة لطعمها الطيب •• كما أن الإصابة بالمرض سواء أكان من نصيب الزوج أو الزوجة أو أحد الأبناء أمر منغص لحياة هذا الفرد أو لحياة الأسرة ••

وصف المقياس

المقياس يتكون من جزأين :

الجزء الاول : عبارة عن ٨٩ سؤال تمثل مواقف أو أحداثاً حياتية يجاب عنها بـ «لا» أو بـ «نعم» وتغطي المجالات الست السابق ذكرها (أ، ب، ج، د، هـ، و) •

الجزء الثانى : ملحق يشتمل على بيانات خاصة بالمفحوص تتضمن : نوع المفحوص (ذكر/انثى) ، السن ، ومستوى التعليم ، والحالة الاجتماعية ، وعدد الأبناء ، ومراحل التعليم ، ووظيفة الأبناء ، والسكن ، والتاريخ المرضى للعائلة •

اجراءات تطبيق المقياس

والمقياس صالح للتطبيق بطريقة فردية وبطريقة جماعية ، وليس له زمن محدد للتطبيق وان كان أقصى زمن استغرقه تطبيق المقياس لدى عينة من الاسوياء (٢٠) دقيقة •

طريقة تصحيح المقياس

تعطى درجة واحدة لكل عبارة يجاب عنها بـ (نعم) • ولا تعطى أية درجة للإجابة بـ (لا) ، ذلك بالنسبة لجميع عبارات المقياس عدا ست

عبارات وهى : العبارة (١٣ ، ١٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٩) فهذه العبارات تعطى كل واحدة منها درجة عند الاجابة بـ «لا» .

(*)
تقنين مقياس احداث الحياة على عينة من الذكور والاناث الراشدين :
بلغت عينة التقنين (١١١) من الذكور الراشدين ، و (١٠٤) من الاناث الراشدات ممن يعملون بوظائف ومهن مختلفة أو من ربات البيوت بالنسبة لعينة الاناث . والجدول (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث بالنسبة لمتغير «السن» .

المتغير	ذكور (ن = ١١١)		اناث (ن = ١٠٤)	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
السن	٣٨ر٧٦	٩ر٨٠	٣٣ر٤٩	١٠ر١٢

جدول رقم (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الذكور والاناث بالنسبة «للسن» .

كما يشير جدول (٢) الى قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث على مقياس «أحداث الحياة» وقيمة «ت» .

المقياس	ذكور (ن = ١١١)		اناث (ن = ١٠٤)		ت	الدالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
«أحداث الحياة»	٢٠ر٢١	٨ر٣٨	١٨ر٣٤	٨ر٦٩	١ر٦٤٠	غير دالة

جدول (٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الذكور والاناث على مقياس «أحداث الحياة» وقيمة «ت» .

(*) د . مایسة محمد عبد الحمید شکرى ، السمات الشخصية والانفعالية لدى بعض مرضى السرطان ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقبولة لكلية الآداب - جامعة الاسكندرية تحت اشراف د . عباس محمود عوض ، ١٩٨٨ .

الثبتات :

ثبتات تحليل التباين :

حسب معامل ثبتات تحليل التباين باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون^(١) بالنسبة لكل من عينة الذكور وعينة الاناث على حدة ، وقد بلغ معامل الثبات (٧٨٦ر) بالنسبة لعينة الذكور ، وهى قيمة مرتفعة ، كما بلغ معامل الثبات (٨١٦ر٠) بالنسبة لعينة الاناث وهى أيضا قيمة مرتفعة . والجدول (٣) يوضح قيم معاملات الثبات (تحليل التباين) لدى كل من عينتى الذكور والاناث :

المقياس	العينة	م	ع	٢٤	١٠١
«احداث	اناث	١٨ر٣٥	٣٤ر٩٥	(٠ر٨١٦)	
«الحياة	ذكور	٢٠ر٢١	٧٠ر٢٤	(٠ر٧٨٦)	

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات (تحليل التباين) لدى كل من عينتى الذكور والاناث على مقياس «احداث الحياة» .

الثبتات القياسى

حسبت معاملات الثبات القياسى فى كل من عينتى الذكور والاناث ، حيث بلغ معامل الثبات الحقيقى (٨٨٦ر) بالنسبة لعينة الذكور ، وهى قيمة مرتفعة . كما بلغ معامل الثبات القياسى (٩٠٣ر٠) بالنسبة لعينة الاناث وهى أيضا قيمة مرتفعة . والجدول (٤) يوضح قيم الثبات القياسى لكل من الذكور والاناث :

(١) معادلة كودر ريتشاردسون : (ثبتات تحليل التباين ، ١٠١) =

$$\frac{ن - ٢٤ - م (ن - م)}{٢٤ (١ - ن)}$$

المقياس	العينة	معامل الثبات القياسي
«أحداث الحياة»	ذكور	(٠.٨٨٦)
«الحياة»	إناث	(٠.٩٠٣)

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات القياسي لدى كل من عيّنتي الذكور والإناث ، على مقياس «أحداث الحياة» .

الصدق :

صدق المقارنة الطرفية :

استخدمت طريقة المقارنة الطرفية للدلالة على صدق مقياس «أحداث الحياة» بمقارنة (٢٧٪) من أعلى الدرجات و (٢٧٪) من أقل الدرجات لعينة التقنين من الذكور (ن = ١١١) والإناث (ن = ١٠٤) . علماً بأن هذه الطريقة تدل على صدق الاختبار دون معرفة مقداره كما أنها تدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد المختلفين . والجدول (٥) يوضح صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لعينة الذكور :

المقياس	(٢٧٪) الاقصى			(٢٧٪) الادنى			«ت»	الدالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
«أحداث الحياة»	٣٠	٣١٣٠	٦٠٧	٣٠	١١٢٦	١٦٣٦	١٦٥٧٥	٠.١

جدول (٥) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس «أحداث الحياة» لدى عينة الذكور .

كما يوضح جدول (٦) صدق المقارنة الطرفية لدى عينة الاناث ،
بالنسبة لمقياس «أحداث الحياة» :

المقياس	(٢٧٪) الاقصى			(٢٧٪) الادنى			الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع	
«أحداث الحياة»	٢٨	٣٠ر١٧	٥ر٨٤	٢٨	٩ر٢٨	٢ر٢٤	١٧ر٣٦٤ ٠ر٠١

جدول (٦) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس «أحداث الحياة» لدى
عينة الاناث .

ومن الجدولين السابقين (٥ ، ٦) يتضح أن مقياس «أحداث الحياة»
يميز تميزا واضحا بين المستويات المرتفعة والمنخفضة في أحداث الحياة ،
ولذلك فهو صادق لمقياس أحداث الحياة .

معامل الصدق :

استخرجت معاملات الصدق الذاتى^(١) من معاملات ثبات الاختبار ،
وقد اتضح أن قيمة معامل الصدق بالنسبة لعينة الذكور (٠ر٨٦٨) وهى
قيمة مرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى (٠ر١) ، كما أن معامل
الصدق الذاتى بالنسبة لعينة الاناث (٠ر٩٠٣) وهو أيضا معامل ذو
قيمة مرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى (٠ر٠١) . والجدول (٧)
يوضح قيم معاملات الصدق الذاتى لمقياس «أحداث الحياة» لكل من
عينتى الذكور والاناث .

(١) يعرف الصدق الذاتى بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار
بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء القياس .
ويقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار .
والصدق الذاتى هو ما يسمى أحيانا بالثبات القياسى . فؤاد البهى السيد .

المقياس	العينة	معامل الصدق	الدلالة
«أحداث الحياة»	الإناث	(٠.٩٠٣)	له دلالة عند (٠.٠١)
	الذكور	(٠.٨٦٨)	له دلالة عند (٠.٠١)

جدول (٧) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي بالنسبة لمقياس « أحداث الحياة » لدى عينة الذكور والإناث .

تقنين مقياس أحداث الحياة على عينة من الذكور والإناث من مرضى السرطان :

(١) النتائج المتعلقة بعينة الدراسة من مريضات السرطان / الإناث (ن = ٣٠)

طبق على مجموعة من مريضات السرطان الإناث وقوامها (٣٠) مريضة ومجموعة من مرضى السرطان الذكور وقوامها (٣٠) مريضاً ، أختيروا جميعاً من مرضى السرطان المقيدين للعلاج بقسم «الأشعة التشخيصية والعلاجية» بالمستشفى الرئيسى الجامعى لكلية الطب جامعة الاسكندرية، والجدول الآتى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للسن لدى كل من مجموعة الإناث/المريضات ، والذكور/المرضى .

المتغير	السن	ن	م	ع
العينه				
ذكور / مرضى	٣٠	٣٦٧٣٣	٩٢٩٦	
إناث / مريضات	٣٠	٣٦٩٠٠	٩٢٠٤	

جدول (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للسن فى مجموعة الإناث/المريضات ، والذكور/المرضى .

الثبات Reliability

حسب معامل ثبات تحليل التباين Analysis Of Variance وذلك باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون Kuder - Richardson حيث بلغ معامل الثبات (٠.٦٨١) وهو معامل مرتفع .

كما تم حساب معامل الثبات القياسي Index Of Reliability ومن المعروف أن معامل الثبات القياسي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأي طريقة. أو معادلة (محمد عبد السلام أحمد ص ٢٤١) ، وكان معامل الثبات يساوي (٠.٨٢٥) وهو معامل مرتفع . ونعرض في الجدول التالي لمعاملات الثبات المحسوبة للمقياس بكلتا الطريقتين :

المقياس	م	ع	٢٤	١.٠١	الثبات القياسي
«أحداث الحياة»	١٥٧٠	٦٣٠	٣٩٦٩	(٠.٦٨١)	(٠.٨٢٥)

جدول (٩) يوضح معاملات ثبات تحليل التباين ، والثبات القياسي ، لدى عينة المريضات/الاناث على مقياس «أحداث الحياة» .

الصـدق : Validity

تم حساب مقياس «أحداث الحياة» باستخدام طريقة المقارنة الطرفية The Comparison Of Extreme Group وذلك بحساب متوسط درجات (٢٧٪) من الافراد الذين حصلوا على أدنى درجات على المقياس ، وأيضا متوسط درجات (٢٧٪) من الافراد الذين حصلوا على أعلى درجات ، ثم

$$(١) \text{ ثبات تحليل التباين } (١.٠١) = \frac{ن - ٢٤ - م (ن - م)}{٢٤ (١ - ن)}$$

حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار «ت» وهذه الطريقة لحساب الصدق تدل أيضا على قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المختلفين .

عينة الصدق	ن	م	ع	«ت»	الدلالة
(٢٧٪) الادنى	٨	٩٣٧	٢٣٤	٥٩١ر	دال بعد ٠.٠٠١
(٢٧٪) الاقصى	٨	٢٣٦٢	٩٥ر		

جدول رقم (١٠) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس «أحداث الحياة» لدى عينة المريضات الاناث .

ومعنى التوصل الى ايجاد فروق ذات دلالة احصائية عالية على هذا النحو (ت = ٥٩١ر) بين تلك المجموعتين الطرفيتين فان هذا يعنى أن مفردات القائمة لديها القدرة على التمييز بين الافراد أى أنها صادقة .
فؤاد البهى السيد .

صدق التعلق بمعك خارجى Criterion - Related Validity

كما تم حساب صدق التعلق بمعك خارجى «الصدق التلازمى» Concurrent. V. وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس أحداث الحياة ، ودرجات الماعك وهو مقياس «الانعصاب» من الاستبيان الشخصى (P Q) حيث تم تطبيق كلا المقياسين على عينة المريضات الاناث ، ثم استخراج معامل الارتباط من الدرجات الخام مباشرة (معامل ارتباط بيرسون) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٥٤٥ر٠)، وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٨ر) .

معامل الصدق Validity Coefficient

استخرج معامل صدق مقياس «أحداث الحياة» باستخدام الصدق الذاتي^(١) Index of Validity حيث كانت قيمة معامل الصدق هذه تساوى (٠.٨٢٥) وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) .

ب - النتائج المتعلقة بعينة الدراسة من مرضى السرطان الذكور (ن = ٣٠) على مقياس «أحداث الحياة» :

الوثبات : حسب معامل وثبات تحليل التباين ، وذلك باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون حيث بلغ معامل الوثبات (٠.٤٨٩) وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) .

وعند حساب معامل الوثبات القياسى ، اتضح انه يساوى (٠.٦٩٩) وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) ويشير جدول (١١) الى قيم الوثبات ، تلك :

المقياس	م	ع	٢ع	١٠١	معامل الوثبات القياسى
«أحداث الحياة»	١٧٥٠	٥٢٢	٢٧٢٥	(٠.٤٨٩)	(٠.٦٩٩)

جدول (١١) يوضح قيم معاملات وثبات تحليل التباين ، والوثبات القياسى بالنسبة لمقياس «أحداث الحياة» لدى عينة المرضى / الذكور .

(١) الصدق الذاتى : يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء القياس . . والصدق الذاتى ، هو الحد الاعلى لمعامل صدق الاختبار ، ويستخرج بحساب الجذر التربيعى لمعامل وثبات الاختبار . ويلاحظ هنا أن معامل الصدق الذاتى = معامل الوثبات القياسى ، اذ أن قيمة كل من المعاملين يمكن الحصول عليها من الجذر التربيعى لمعامل وثبات الاختبار (فؤاد البهى السيد) .

الصدق :

صدق المقارنة الطرفية :

أمكن حساب صدق مقياس «أحداث الحياة» باستخدام طريقة المقارنة الطرفية حيث تم حساب متوسط درجات (٢٧٪) من أفراد عينة التطبيق الذين حصلوا على أدنى درجات على المقياس ، وأيضا متوسط درجات (٢٧٪) من الافراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات ، واستخدم اختبار «ت» للكشف عن دلالة الفروق بينهما . وقد كانت قيمة «ت» تساوي (٦٤١) وهي قيمة مرتفعة وجوهرية بعد (٠.٠٠١) ويتضح ذلك فيما يلي :

عينة الصدق	ن	م	ع	«ت»	الدلالة
(٢٧٪) الأدنى	٨	١٢٠٠	١٥٠		
				٦٤١	٠.٠١
(٢٧٪) الأقصى	٨	٢٤٠٠	٤٧٤		

جدول (١٢) يوضح صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمقياس «أحداث الحياة» لدى عينة المرضى/الذكور .

ومعنى التوصل الى ايجاد فروق ذات دلالة احصائية عالية على هذا النحو (ت = ٥٩١) بين تلك المجموعتين الطرفيتين ، فان هذا يعنى أن مفردات المقياس لديها القدرة على التمييز بين الافراد مما يعنى أنها صادقة .

صدق التعلق بمحك خارجي :

كما تم حساب صدق التعلق بمحك خارجي «الصدق التلازمي» بين درجات مقياس أحداث الحياة ، ودرجات المحك وهو مقياس «الانعصاب» من الاستبيان الشخصي (P Q) حيث تم تطبيق كلا المقياسين على عينة

المرضى/الذكور ، ثم استخرج معامل الارتباط من الدرجات الخام مباشرة (معامل ارتباط بيرسون) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٦٠) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) .

معامل الصدق : استخرج معامل صدق مقياس «احداث الحياة» في عينة المرضى/الذكور باستخدام الصدق الذاتي ، وقد بلغت قيمة معامل الصدق هذه (٠.٦٩٩) ، وهي قيمة ذات دلالة احصائية جوهريّة عند مستوى (٠.٠١) .

مقياس أحداث الحياة

(كراسة الاسئلة)

(الجزء الاول والثانى)

وضع

دكتور عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الاداب - جامعة الاسكندرية

مقياس أحداث الحياة (*) (LES)

كراسة الاسئلة

الجزء الاول :

سوف نعرض عليك مجموعة من الاسئلة تدور حول أحداث مرت بك خلال العامين السابقين أرجو الاجابة عليها «بنعم» أو «بلا» طبقا لما تراه أنت ذلك بوضع دائرة حول «نعم» أو «لا» الاجابة سوف تقدر كما أن السرية متوفرة ، ذلك أن هدف هذه الاسئلة هدف علمي محض ، لذلك نرجو أن تتفضل بالتعاون معنا .. وشكرا لك ..

- نعم لا ١ - سبب مشاكلنا العائلية أن زوجي (زوجتي) غيور على (A)
- نعم لا ٢ - أشعر بالياس عندما أتذكر أولادي . (B)
- نعم لا ٣ - زوجي مسرف على نفسه . (C)
- نعم لا ٤ - ابنتي على علاقة بأحد الشبان . (B)
- نعم لا ٥ - دخلي لا يكفي احتياجاتي الاسرية . (C)
- نعم لا ٦ - مكانة زوجتي الاجتماعية تؤرقني . (A)
- نعم لا ٧ - عدم حصولي على الترقية المناسبة أمر يزعجني . (B)
- نعم لا ٨ - أعاني من حالة ياس شديد بسبب مرضي بمرض لا أعرفه . (F)
- نعم لا ٩ - مرض أحد أفراد أسرتي يكلفني كثيرا . (F)
- نعم لا ١٠ - زملائي يقدمون شكاوى كيدية ضدي . (E)
- نعم لا ١١ - سعدت سعادة شديدة لسماع خبر يتعلق بمستقبلي المهني . (E)
- نعم لا ١٢ - زوجتي تنفق على ملابسها ومكياجها الكثير . (C)
- نعم لا ١٣ - أعيش في بحبوحة من العيش . (C)
- نعم لا ١٤ - اضطررت أخيرا أن أترك شقتي لأسباب خارجة عن ارادتي . (D)
- نعم لا ١٥ - أحزنني فشل أحد أبنائي في التعليم . (B)
- نعم لا ١٦ - أشعر بانني لم أعد أطيق الحياة . (B)

(*) Life Events Scale.

- نعم لا ١٧ - زوجى رريد لا يطير غيره . (A)
- نعم لا ١٨ - منزلى مهدد بالسقوط . (D)
- نعم لا ١٩ - وفاة شقيقتى أحزننى . (F)
- نعم لا ٢٠ - زوجى يحرمنا من أن نعيش فى مستوى لائق . (C)
- نعم لا ٢١ - لأحد أبنائى أصدقاء سوء تسببوا فى تورطه فى إحدى المشكلات . (B)
- نعم لا ٢٢ - جيرانى يصعب التفاهم معهم . (D)
- نعم لا ٢٣ - قلة الدخل هى سبب مشكلاتنا العائلية . (C)
- نعم لا ٢٤ - زوجنى مسرف . (C)
- نعم لا ٢٥ - زيادة ساعات العمل ترهقنى . (E)
- نعم لا ٢٦ - هناك مشاكل تؤرقنى فى عملى . (E)
- نعم لا ٢٧ - زوجتى لا تنفق مرتبها فى المنزل . (C)
- نعم لا ٢٨ - أعبائى المالية اضطرتنى للاستدانة . (C)
- نعم لا ٢٩ - يؤرقنى أن منزلى بعيد عن مكان عملى . (D)
- نعم لا ٣٠ - كنت أنا السبب فى أن ابنتى تركت منزل زوجها . (B)
- نعم لا ٣١ - رئيسى فى العمل يضطهدنى . (E)
- نعم لا ٣٢ - زوجى يهددنى دائما بالطلاق . (A)
- نعم لا ٣٣ - أعانى طويلا من الارق . (B)
- نعم لا ٣٤ - منذ فترة ورثت مبلغا كبيرا . (C)
- نعم لا ٣٥ - أبنائى غير راضين عن مستوى معيشتهم . (B)
- نعم لا ٣٦ - عدد حجرات شقتى قليلة ، وعدد أفراد أسرتى كبير . (D)
- نعم لا ٣٧ - أسرة زوجتى تريد أن تشاركنى فى مرتبها . (C)
- نعم لا ٣٨ - لم أكن أرغب فى أن يحال زوجى الى المعاش . (E)
- نعم لا ٣٩ - أشعر بالحزن لمرض أحد أفراد أسرتى . (F)
- نعم لا ٤٠ - زوجتى تعمل رعم ارادتى . (E)
- نعم لا ٤١ - اضطرت زوجى للاستدانة بمبلغ كبير لزواج ابنتنا . (C)

- ٤٢ - نعم - ولادى بجنون والدعم (و لدتهم) أكثر من حبهم لى .
(E)
- ٤٣ - نعم لا - مؤرئى 'الحلافت التى بين ابى وروجنه . (B)
- ٤٤ - نعم لا - أشك فى -لوك روجى . (A)
- ٤٥ - نعم لا - أعانى من الحزن والوحدة منذ وفاة زوجتى (زوجى) .
(F)
- ٤٦ - نعم لا - فصلت من عملى لاسباب قانونية . (E)
- ٤٧ - نعم لا - أكثر مشاكلنا العائلية سببها اقتصادى . (C)
- ٤٨ - نعم لا - ابى عقد قران، دون علمى (B)
- ٤٩ - نعم لا - سبب مشاكل روحتى مع أسرتها يرجع الى أنها تفضلنى
عليهم . (A)
- ٥٠ - نعم لا - القدر هو المسئول عن ان انسعادة لاتعرف الطريق الى .
(B)
- ٥١ - نعم لا - نقلت الى عمل آخر يرهقنى . (E)
- ٥٢ - نعم لا - منذ فترة وجيزة كنت أعانى من حالة حزن شديدة . (B)
- ٥٣ - نعم لا - روجى ينفق على مزاجه الخاص مبلغا كبيرا يؤثر على
مستوى معيشتنا . (C)
- ٥٤ - نعم لا - زوجتى تفضل عملها على حياتها الاسرية . (E)
- ٥٥ - نعم لا - ارتكبت فى عملى مخالفات يعاقب عليها القانون . (E)
- ٥٦ - نعم لا - لا أطيق الحياة بعد أن فقدت أحد أبنائى . (F)
- ٥٧ - نعم لا - أتمنى أن نترك زوجتى عملها . (E)
- ٥٨ - نعم لا - أولادى يكلفونى كثيرا فى الدروس الخصوصية . (C)
- ٥٩ - نعم لا - أشعر أن الناس هم سبب تعاستى . (B)
- ٦٠ - نعم لا - حرنت بشدة لوفاة أمى (F)
- ٦١ - نعم لا - حققت أملا بعيد المآل . (A)
- ٦٢ - نعم لا - فوحيئت بعجر كبير فى عهدتى . (E)
- ٦٣ - نعم لا - عندما أوى الى فراشى أستغرق فورا فى النوم . (B)
- ٦٤ - نعم لا - مساعدة زوجتى (زوجى) لاسرتها تضايقنى . (C)

- نعم لا ٦٥ - سعدت باحالة زوجى الى المعاش . (E)
- نعم لا ٦٦ - روجتى تركت المنزل وتتطلب الطلاق . (A)
- نعم لا ٦٧ - أعانى من القلق لوجود علاقة بين ابنى واحدى انفتيات . (B)
- نعم لا ٦٨ - لى قضية أمام المحاكم تؤرقنى . (B)
- نعم لا ٦٩ - انفصلت عن زوجى (زوجتى) رغم ارادتى . (A)
- نعم لا ٧٠ - حياتى الزوجية مليئة بالسعادة . (A)
- نعم لا ٧١ - منذ فترة وجيزة وقعت حادثة فظيعة لاحد ابنائى . (B)
- نعم لا ٧٢ - أشعر برغبة شديدة فى أن أكون حياة أسرية جديدة . (A)
- نعم لا ٧٣ - أصبت بالحزن لوفاة والدى (F)
- نعم لا ٧٤ - أشعر بأن الحياة تتسرب من بين أصابعى . (B)
- نعم لا ٧٥ - زوجى (زوجتى) يتشاجر معى بسبب ويدون سبب . (A)
- نعم لا ٧٦ - أنا السبب فى عدم شعورى بالسعادة . (B)
- نعم لا ٧٧ - أنا غير سعيدة لوجود علاقة بين زوجى وامرأة أخرى . (A)
- نعم لا ٧٨ - أخيرا سعدت سعادة بالغة لنجاح أحد ابنائى (B)
- نعم لا ٧٩ - حبى لزوجى (لزوجتى) يمنعنى من الانفصال عنه . (A)
- نعم لا ٨٠ - يقلقنى أن أحد أولادى له مشكلات تتعلق بالدراسة . (B)
- نعم لا ٨١ - حملت دون رغبة زوجى . (A)
- نعم لا ٨٢ - يقلقنى أن أحد ابنائى لم يكمل دراساته الثانوية / الجامعية . (B)
- نعم لا ٨٣ - يسعدنى أن تنتظر زوجتى حادثا سعيدا . (A)
- نعم لا ٨٤ - لا أشعر بالميل نحو زوجى . (زوجتى) . (A)
- نعم لا ٨٥ - أحيل زوجى الى الاستيداع لاسباب قانونية . (E)
- نعم لا ٨٦ - تضطر زوجتى بسبب عملها أن تبقى ساعات طويلة خارج المنزل . (E)
- نعم لا ٨٧ - أصيب أحد أفراد أسرتى بمرض خطير . (F)
- نعم لا ٨٨ - طلقنا منذ فترة قريبة . (F)
- نعم لا ٨٩ - أحزننى فقدان صديق عزيز على . (F)

مقياس أحداث الحياة

« استبيان الحالة الاجتماعية »

الجزء الثانى :

يوم شهر سنة

١ - النوع : ذكر - أنثى ٢ - السن :

٢ - مستوى التعليم : أمى - يقرأ - يقرأ ويكتب - الشهادة الابتدائية
الاعدادية - الثانوية العامة - الثانوية الفنية - شهادة جامعية - ماجستير -
دكتوراه .

مستوى التعليم : للزوج - للزوجة

٤ - الحالة الاجتماعية : متزوج - أرمل - مطلق - لم يتزوج -
منفصل .

العدد

العدد

٥ - عدد الاولاد : ذكور () أناث ()

٦ - مراحل التعليم : (١) للابناء : حضانة - ابتدائى - اعدادى -
ثانوى - جامعى .

(ب) للبنات : حضانة - ابتدائى - اعدادى - ثانوى - جامعى .

٧ - وظيفة الابناء : هل أحد من أبناءك يعمل ؟ ... لا - نعم

٨ - السكن : شقة ، فيلا ، «عدد الحجرات» ايجار - ملك .
()

٩ - أصيب أحد أقرائى بـ :

انفلونزا متكررة - بورم - بأمراض جلدية - بسكر فى الدم - بسكر فى
البول - بقرحة فى المعدة - التهاب بالمرارة - بورم خبيث - بقرحة فى
الاثنى عشر .

**المقياس الاكلينيكي الذاتى
لتقييم القابلية للاستشارة**

ترجمة واعداد

دكتور عباس محمود عوض

**استاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية**

دار المعرفة الجامعية

دراسة استطلاعية عاملية للمقياس الاكلينيكي الذاتى لتقييم القابلية للاستثارة

شعر واضعو هذا المقياس بالحاجة الى مقياس يصلح للاستخدام فى
المحال الاكلينيكي ، ومجال البحوث التجريبية فقاموا باعداد المقياس
IDA الذى يرون أنه يسد فراغا فى هذا المضمار •

فوسائل تقييم الحالات المزاجية المتغيرة والتي تسمى عامة بالعدوان
أو الكراهية نقحها جوتستشوك ورفاقه (Gesttschalk et. al., 1963) ، وأغلب
هذه الوسائل اما أنها تكتيكات اسقاطية أو مقاييس مأخوذة من اختبار
MMPI وقدم هؤلاء منهجهم الذى تمثل فى تحليلهم لعبارات
مفحوصيهم (Subjects) •

وهناك مقياسان يستخدمان على نطاق واسع للتقييم الذاتى لبوس
واديورك (Buss & Durkee 1957) (1957) وكاين ، ولنولدز وهوب
(Caine et al 1967)

وقد ناقش كل هؤلاء الصعوبات اللغوية المحيطة بمفهوم العدوان •
ويرى جوتستشوك أن مفهوم الكراهية يتضمن :

(أ) الفعل السلوكى الجسمى أو اللفظى المصاحب لعمل مدمر
وعدوان محدود •

(ب) واتجاهات الاستياء والضيق والشك • وهذه تسمى أحيانا
بالكراهية •

(ج) ونجربه ذاته نسمى عادة بالعصب .

(د) ومل مسح السلوك بعدوانيه او كراهيه .

كذلك فهم يعتقدون أن الكراهية الموجهة للذات تختلف عن الكراهية الموجهة حيال الآخرين .

ولقد حل بوس وديورك (Buss & Durkee 1957) استجابات مجموعه من طلاب الجامعة على الاستخبار لدى أعداء فوجدا أن العامل الاول في عينتي الذكور ز'الانت مشبع بدرجة عالية على متغيرات الاستياء والشك . وأن العامل الثاني مشبع بدرجة عالية على متغيرات الاغتصب والكراهية غير المبشرة . والاستثارة ، والكراهية اللفظية . واستخبار الكراهية واتجاهها (*) HDHQ لكايين وزملائه (Caine et al 1967) يتضمن خمسة مقاييس فرعية ، ثلاثة منها تقيس المعاقبة الخارجية ، أي معاقبة 'امير نقد الآخرين ، التعبير بالفعل عن الكراهية ، الكراهية المسقطه . واثنان منها تقيسان . المعاقبة الداخلية ، نقد الذات ، والشعور بالذنب .

واقدم كشف فحص وحدات هذه المقاييس أن بعضها يهتم (**) سمات الشخصية ، والبعض الآخر يهتم بالحالات المزاجية .

ان التحليل الانظري لجوتسشوك (Gootschalk) ومقياس بوس ديورك Buss/Durkee ، قائمان على مجموعة غير كليونيكية ، وهم أساسا طلابا وشبابا .

واقدم من عتصم واصعى هذا المقاس موجه ناحيه وضع مقباس

(*) The Hostility and Direction of Hostility Questionnaire

(**) (Concerned with)

ينبغي لقابلية للاستثارة لاستخدامه في المجال الكلينيكي • ويهتم أساسا
علاقة 'القابلية للاستثارة باضطرابات الطب النفسية (Psychiatric
disorder) ، ذلك في ضوء زيادة الاهتمام بآثار العقاقير النفس طبية
(Psychotropic Drugs) وتأثيرها في تغيير درجة القابلية للاستثارة ولقد
قادهم هذا الاعتقاد الى أن مقياسا صالحا لهذا الهدف أمر ضروري •

ومفهوم مؤلفي مقياس IDA عن القابلية للاستثارة ، أنها حالة
مزاجية تحدد بعدم الصبر وعدم تحمل الغضب ، وضعف السيطرة
عليه • كذلك فإن مفهوم القابلية للاستثارة Irritability يتضمن أنه
يمكن التعبير عنها خارجيا ضد الناس (Outwardly toward others)
أو داخليا ضد الذات (Inwardly toward oneself) •

ويرى واضعو المقياس : أنه ينبغي عند تطبيق هذا المقياس أن نخبر
المفحوصين (Subjects) بأن الاسئلة تتناول حالتهم في الوقت الراهن •

وإذا ما استخدم المقياس في المجال الكلينيكي ينبغي أن يقوم على
استجابات المفحوصين المرضى •

وصف المقياس :

يتكون المقياس من أربعة مقاييس فرعية هي :

- ١ — مقياس الاستثارة الداخلية (i) Inward irritability
- ٢ — مقياس الاستثارة الخارجية (o) outward irritability
- ٣ — مقياس القلق anxiety
- ٤ — مقياس الاكتئاب depression

■ أما مقياس الاستثارة الداخلية فيتكون من أربع أسئلة هي :
(٦ — ١٠ — ١٤ — ١٨) ولكل منها أربع اجابات محتملة •

■ وأيضا مقياس الاستثارة الخارجية يتكون من أربع أسئلة هي :
(٤ - ٨ - ١٢ - ١٦) ولكل منها أربع اجابات محتملة •

■ أما مقياس القلق فيتكون من خمسة أسئلة هي : (٢ - ٥ - ٩ - ١٣ - ١٧) ولكل منها أربع اجابات محتملة •

■ وكذلك مقياس الاكتئاب يتكون من خمسة أسئلة هي : (١ - ٣ - ٧ - ١١ - ١٥) وكل سؤال منها له أربع اجابات محتملة •

إذا فكل سؤال من أسئلة هذه المقاييس له أربع اجابات محتملة ، وان صياغة هذه الاجابات تختلف من سؤال لآخر بهدف التقليل من احتمال وجهة الاستجابة المحددة • ويلاحظ أن بعض هذه الاسئلة تتكون من جمل تعبر عن حالة سوية ، مثل «أشعر بأننى مبتهج» بينما البعض الآخر يتكون من جمل تعبر عن حالة مرضية (Morbid state) مثل «أفقد أعصابى وأصيح فى الآخرين» •

كذلك يلاحظ أن أسئلة المقياس تتوالى سؤال بعد آخر • سؤال عن الاكتئاب يتبعه سؤال عن القلق ، ثم يتبع هذا سؤال عن القابلية للاستثارة وهكذا ...

توزيع الدرجات على المقاييس الفرعية :

بعض الاجابات تبدأ بصفر وتنتهى بـ (٣ درجات) والبعض الآخر يبدأ بـ (٣ درجات) وينتهى بـ (صفر) •

عملية تقييم وحدات المقياس :

جرت هذه العملية على عينة مكونة من (٣٧) حالة مرضية منهم من يعالج داخل المستشفى ومنهم مرضى من الخارج ، وكانوا موزعين على النحو التالى :

(٢٦) ذكرا ، و (١١) أنثى وكان متوسط سنهم ٣٦ سنة ، وهذه الحالات منها ما شخص قبل تطبيق المقياس ، ومنها ما شخص بعده •

وكانت هناك عينة ضابطة مكونة من (٥٠) من الذكور و (٥٠) من
الاناث • وكان معدل السن ما بين ١٧ سنة الى ٦٥ سنة بمتوسط ٣٥ سنة
للذكور ، ٣٦ سنة للاناث ، ولم يكن لهذا الفرق أية دلالة احصائية •

وقبل تطبيق المقياس على هذه العينة الضابطة سأل أفراد العينة
الضابطة سؤالي تمهيديين الاجابة عليهما بنعم أو بـ «لا» •

السؤال الاول :

هل كان ينبغي أن تعرض نفسك في الآونة الاخيرة على طبيب لانك
تعانى من أعراض عصبية Nervous symptoms •

والسؤال الثانى :

خلال العامين السابقين هل كنت تحت العلاج من اضطرابات عصبية
Nervous disorder ؟ واذا كانت الاجابة « بنعم » استبعدت الحالة من
المجموعة الضابطة •

الصدق والثبات :

■ الصدق :

استخدم التشخيص السيكياترى كمحك خارجى للحصول على معامل
الصدق • وكانت معاملات الارتباط كلها ذات دلالة احصائية مقبولة

R. P., Snaith et al 1978

■ الثبات :

استخدمت طريقة القسمة النصفية (بطرق متعددة) لوحدات المقياس
الفرعية ... وكانت معاملات الثبات على النحو التالى :

الاستشارة الداخلية	٠٧٠	٠	٠٨٢	،	٠٨٣
الاستشارة الخارجية	٠٧٧	،	٠٨٠	،	٠٨٨
القلق	٧٤	،	٠٨٠	،	٠٨٢
الاكتئاب	٠٧٢	،	٠٧٧	،	٠٨١

يلاحظ على معاملات الثبات هذه أنها مرتفعة ، وتدعو للثقة • كذلك فقد سبق وأن توافق للمقياس ككل قدر من الصدق • وعلى هذا فإننا نستطيع أن نتقدم لدراسة الاستطلاعية العاملية ، والتي تستهدف اماطة اللثام عن نمط التنظيم العاملي لهذا المقياس ، ومن ثم حساب معاملات ثبات له وصدق ذلك على عينات مصرية ، كذلك حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية •

مشكلة البحث واجراءاته

مشكلة البحث

لقد حدد واضعوا المقياس هدفهم من دراستهم التي عرضنا لها في الصفحات السابقة في حساب معامل الصدق لمقياسهم وحساب معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لهذا المقياس ، واستخدموا مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وكان يمكن لهم أن يحددوا الهوية العاملية لهذا المقياس ولو فعلوا! ذلك لكان انجازا طيبا لكنهم لم يفعلوا •

لذلك سوف نحاول في هذه الدراسة أن نكشف عن الطبيعة العاملية لهذا المقياس •

هدف البحث :

تحدد هدف البحث في اجراء دراسة عاملية لمقياس (IDA) ذلك بهدف الكشف عن بنائه العاملي وعمما اذا كان مقياسا وحيد البعد أى مقياس بسيط (Unidimensional) ، أم أنه ينطوي على أبعاد متعددة، بمعنى آخر أننا نستطيع أن نحدد هدف البحث تجاوزا بأنه عملية تقنين لمقياس IDA •

الاجراءات :

عينة البحث :

تتألف عينة البحث من مجموعتين ، مجموعة من طالبات كلية التربية الرياضية وعددهن (٢٣٨) متوسط سنهن (٢١.٢) ، بانحراف معياري (± ٢.٨) ، ومجموعة من الطلبة بلغ عددهم (١٥٠) وهم من طلاب جامعة الاسكندرية ، متوسط سنهم (٢٢.٥) بانحراف معياري (± ٢.٧) •

مشكلة الثبات والصدق :

سوف نهتم هنا بثلاثة أنواع من الثبات ، الاستقرار عبر فترة زمنية محددة ، والقسمة النصفية ، والاتساق الداخلي .

١ - طريقة اعادة التطبيق (Test - retest)

لقد حسبت معاملات الثبات لمقياس IDA في ضوء مفهوم الاستقرار (Stability) عبر فترة زمنية محددة وكانت هنا لا تتجاوز أسبوعا واحدا بين التطبيق الاول واعادة التطبيق .

وكانت عينة التطبيق مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية الآداب ، وكانت معاملات الثبات على النحو التالي :

- الاستثارة الداخلية ١٩٨ر٠
- الاستثارة الخارجية ٢٧٨ر٠
- القلق ٧٤٦ر٠
- الاكتئاب ٣٤٠ر٠

واذا نظرنا الى معاملات الثبات هذه لاحظنا أنها تتميز بالانخفاض . وفي ضوء حقيقة هذا المقياس والتي تتمثل في أنه يقيس الناحية المزاجية، فإنه قد لوحظ انخفاض في ثبات مقاييس السمات المزاجية خاصة عند استخدام طريقة (Test - retest) (م. سويف ، ١٩٦٨ ص ١٣٣) .

كذلك فان تعليمات هذا المقياس تنص على انه يجاب عن أسئلته في ضوء الحالة الراهنة للمفحوص . وعلى هذا فإنه قد تتغير حالة الفرد خلال الفترة التي تسبق اعادة التطبيق . وقد يفسر هذا انخفاض معاملات الثبات .

٢ - القسمة النصفية (Split - half)

ومع هذا سوف نقوم بحساب معاملات ثبات لهذا المقياس بطريقة أخرى ، وهى القسمة النصفية ، رغم علمنا بأن بعض مقاييس هذا المقياس يصعب قسمتها ، كذلك قصر طول هذه المقاييس ، إذ أن عدد وحداتها تتراوح بين أربع وحدات الى خمس وحدات ...

ولقد تغلبنا على مشكلة المقاييس التى تحتوى على خمس وحدات وهى مقاييس القلق - والاكتئاب ذلك بقسمتها على النحو التالى :

قسمت مرة الى الوحدات (١ ، ٢) كمجموعة تقابلها مجموعة الوحدات (١ ، ٢ ، ٣) كمجموعة ثانية وقسمت مرة ثانية الى الوحدات (١ ، ٢ ، ٣) كمجموعة تقابلها الوحدات (٤ ، ٥) كمجموعة أخرى .

وكانت عينة الثبات (٤٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الاسكندرية ، وكانت معاملات الثبات على النحو التالى :

المقياس	الثبات النصفى	الثبات بعد تصحيح الطول
الاستثارة الداخلية	٠.٣٨٥	٠.٥٦
الاستثارة الخارجية	٠.٤٩٠	٠.٦٦
القلق	٠.٣٩٣	٠.٥٦
القلق	٠.٢٧٠	٠.٤٣
الاكتئاب	٠.٢٩	٠.٠٤
الاكتئاب	٠.٤٨	٠.٠٨

ونلاحظ على معاملات الثبات الخاصة بالاكتئاب والقلق أنها منخفضة — وقد يقال أن طول الاختبار يساعد على ارتفاع معامل ثباته ، ومع اتفاقنا مع هذا رأى الا أننا سوف نقوم بحساب معاملات ثبات أخرى لهذه المقاييس بطريقة الاتساق الداخلى .

٣ - طريقة الاتساق الداخلي : (Internal consistency)

كانت عينة الثبات التي حسب عن طريقها معامل الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية لمقياس 'IDA' عبارة عن مجموعة من الطلبة والطالبات من طلاب جامعة الاسكندرية ، وعددهم (٣٠) طالبا وطالبة ، وكانت معاملات الثبات التي حصلنا عليها على النحو التالي :

المقياس	معامل الاتساق الداخلي
الاستثارة الداخلية	٠.٧٦٣
الاستثارة الخارجية	٠.٥٨٥
القلق	٠.٧٩٧
الاكتئاب	٠.٦٤٣

ويلاحظ على معاملات الثبات هذه (معاملات الاتساق الداخلي) أنها مرتفعة ومرضية ... وهناك من يرى أن الثبات الداخلي أى الاتساق انما يدل على الصدق أيضا (م.ع. نجاتي ، ١٩٦٠ ، ص ٧٣ ، ٧٤) ومع هذا سوف نعمل على الحصول على معامل صدق لمقياس (IDA) .

الصدق : (Validity)

سنهتم هنا بنوع واحد من الصدق هو صدق المفهوم (Constructed validity) ، فهذا النوع من الصدق يعبر عن مدى تمثيل الاختبار للسلوك المفترض قياسه (Guilford 1969) ، والتحليل العاملى من أفضل الاساليب التي بها نحصل على هذا النوع من الصدق مع أن الدراسة العاملية تحقق الصدق الداخلي (Guilford 1950) .

موقف الاختبار وطريقة التصحيح :

طبق الاختبار على مجموعتى الطلبة والطالبات كل على حدة وكان

التطبيق يجرى بطريقة جمعية وكان يوجه النظر الى أن المقياس يتطلب وصف الحالة الراهنة للمفحوص وكانت تقرأ تعليمات المقياس وتشرح عملية الاجابة ، وقد قام الباحث بنفسه بعملية التطبيق (*) .

وكان التصحيح يجرى طبقا للمفاتيح الخاصة بكل مقياس فرعى . وعلى هذا فاننا سوف نرجىء الحديث عن معامل المصدق حتى نصل الى نتائج التحليل العاملى للمقياس .

الخطوات الاحصائية :

تتضمن الخطوات الاحصائية :

— استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس وللمقاييس الفرعية .

— حساب معاملات الارتباط بين هذه المقاييس وبعضها بطريقة بيرسون من القيم الخام مباشرة .

— اجراء التحليل العاملى (**) لمصفوفات الارتباط بطريقة هوتلينج

— والقيام بعملية تدوير للمحاور ، تدويرا متعامدا ، بطريقة الفاريماكس .

— تحديد جوهرية العوامل .

(*) قامت السيدة الدكتورة صفية سلطان المدرس بكلية التربية الرياضية بتطبيق الاختبار على عينة الطالبات خلال العام الجامعى ١٩٨٠/٧٩ والباحث يشكر لها هذا العمل الذى أدته بكل دقة .

(**) اجريت العمليات الاحصائية كلها على الحاسب الالىكترونى بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .

النتائج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :

لقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية لمقياس IDA ذلك لمجموعتي الطلبة والطالبات ، وكذلك للعينة الكلية والجداول التالية تبين لنا هذه المتوسطات وتلك الانحرافات المعيارية :

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستشارة الداخلية	٢٦٧٣ر	٢٤٣٩ر
الاستشارة الخارجية	٤٤٥٣ر	٢٢٧٦ر
القلق	٥٢٦٦ر	٢٦٧٥ر
الاكتئاب	٥٥٣٣ر	١٩٥١ر
الدرجة الكلية	١٧٩٢٠ر	٦٨٥٩ر

جدول (١) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقاييس والدرجة الكلية ذلك لعينة الطلبة (ن = ١٥٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستشارة الداخلية	٤٧٠٥ر	٣٩٠٢ر
الاستشارة الخارجية	٥٥٨٤ر	٢٤٢٨ر
القلق	٧٠٩٢ر	٢١٧٥ر
الاكتئاب	٦٤٧٩ر	٢٤٥٩ر
الدرجة الكلية	٢٣٩٧٤ر	٨٠٣٠ر

جدول (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الستة ذلك لعينة الطالبات (ن = ٢٣٨)

العينة الكلية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستثارة الداخلية	٣٩٢٠	٣٥٥٣
الاستثارة الخارجية	٥١٤٦	٢٤٣٤
القلق	٦٣٨٦	٢٥٤١
الاكتئاب	٦١١٣	٢٣٢٢
الدرجة الكلية	٢١٦٣٤	٨١٥١

جدول (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الستة ذلك للعينة الكلية (ن = ٢٨٨)

معاملات الارتباط :

لقد استخدمت طريقة بيرسون للدرجات الخام في حساب معاملات الارتباط (Ferguson, 1976) بين المقاييس الفرعية للمقاييس وكذلك الدرجة الكلية • ذلك لعينة الطلبة ، ولعينة الطائبات وللعينة الكلية •

والجداول التالية توضح معاملات الارتباط هذه :

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١ - الاستشارة الداخلية	-				
٢ - الاستشارة الخارجية	٠.٤٥**	-			
٣ - القلق	٠.٣٥**	٠.٥٣**	-		
٤ - الاكتئاب	٠.٢٤**	٠.٢٥**	٠.٣٩**	-	
الدرجة الكلية	٠.٧١**	٠.٧٧**	٠.٨٠**	٠.٦١**	-

جدول (٤) معاملات الارتباط بين المقاييس المختلفة وذلك بالنسبة لعينة الذكور (ن = ١٥٠)

* مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) \leq (٠.١٥٩)

** مستوى الدلالة عند (٠.٠١) \leq (٠.٢٠٨)

ويلاحظ في جدول (٤) :

أن معاملات الارتباط كلها ذات دلالة احصائية عند (٠.٠١) وأنها أيضا مرتفعة .

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١ - الاستثمار الداخلية	-				
٢ - الاستثمار الخارجية	٠.٧٤٧**	-			
٣ - القلق	٠.٥٥١**	٠.٥١٨**	-		
٤ - الاكتئاب	٠.٢٠	٠.١٨	٠.٩٣	-	
الدرجة الكلية	٠.٨٧١**	٠.٨٢٥**	٠.٧٢٢**	٠.٣٤٥**	-

جدول (٥) معاملات الارتباط بين المقاييس المختلفة وذلك بالنسبة

لعينة الاناث (ن = ٢٣٨)

* مستوى الدلالة عند (٠.٥) \leq (٠.١٢٩)

** مستوى الدلالة عند (٠.١) \leq (٠.١٧٠)

ويلاحظ في جدول (٥) :

أن معاملات الارتباط بين مقاييس الاكتئاب والاستثمار الداخلية والاستثمار الخارجية والقلق غير ذي دلالة احصائية ، بينما كل المقاييس الاخرى لعلاقتها بعضها ببعض دلالة احصائية عند (٠.١) .

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١ - الاستشارة الداخلية	-				
٢ - الاستشارة الخارجية	٠.٦٧٧**	-			
٣ - القلق	٠.٥١٤**	٠.٥٥٥**	-		
٤ - الاكتئاب	٠.١٢٤*	٠.١٣٤**	٠.٢٥٦**	-	
الدرجة الكلية	٠.٨٣٨**	٠.٨١٥**	٠.٧٧٥**	٠.٤٦٠**	-

جدول (٦) معاملات الارتباط بين المقاييس المختلفة ذلك بالنسبة
للعينة الكلية (ن = ٣٨٨)

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) \leq (٠.١٠١)
مستوى الدلالة عند (٠.٠١) \leq (٠.١٣١)

أن جدول (٦) :

يظهر أيضا أن معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بعضها وبعض،
وبينها وبين الدرجة الكلية ذات دلالة عند (٠.٠١) وأنها مرتفعة عدا
معامل الارتباط بين الاكتئاب والاستشارة الداخلية .

التحليل العاملي :

لقد أجريت التحليلات العاملية لهذه المصفوفات على النحو التالي :

■ أجرى تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج ، مع استخدام الوحدات في الخلايا القطرية والتوقف عند أول عامل يقل جذره الكامن (*) عن الواحد الصحيح .

■ كذلك أجرى تدوير متعامد للمساور بطريقة الفاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser, 1958, 1959) وهذا الأسلوب يتيح أفضل الحلول القريبة من البناء العاملي البسيط ، وذلك وفقا لتعريف ثurstون (Thurstone, 1947) كذلك فان التدوير يستهدف تمكين الباحث من اعطاء المعنى السكولوجي للعوامل ...

جوهرية التشبعات :

سوف نحدد التشبع الدال بأنه ما يساوى أو يزيد عن (٠.٣٥) (J. E., Overall, 1978)

والجداول التالية تمثل مصفوفات العوامل قبل التدوير :

المتغيرات / العوامل	العامل الاول
الاستثارة الداخلية	٠.٧٠٣
الاستثارة الخارجية	٠.٧٨٧
القنق	٠.٨٠٥
الاكتئاب	٠.٦٠٩
الدرجة الكلية	١.٠٠٠

جدول (٧) المصفوفة العاملية المستخرجة
بطريقة المكونات الأساسية قبل التدوير
(عينة الطلبة)

(*) Latent Root.

المتغيرات / العوامل	العامل الاول	العامل الثاني
الاستثارة الداخلية	٠.٨٩٥ر	٠.١٨٠ر
الاستثارة الخارجية	٠.٨٧٠ر	٠.١٩٠ر
القــــــــــــــــلق	٠.٧٧٣ر	٠.٠٢٣ر
الاكتئاب	٠.٢٠٥ر	٠.٩٧٦ر
الدرجة الكلية	٠.٩٨٣ر	٠.١٤٧ر

جدول (٨) المصفوفة العاملية المستخرجة بطريقة المكونات
الاساسية قبل التدوير (عينة الطالبات)

المتغيرات / العوامل	العامل الاول
الاستثارة الداخلية	٠.٨٤٣ر
الاستثارة الخارجية	٠.٨٤٨ر
القــــــــــــــــلق	٠.٨٠١ر
الاكتئاب	٠.٣٩٧ر
الدرجة الكلية	٠.٩٩٣ر

جدول (٩) المصفوفة العاملية المستخرجة
بطريقة المكونات الاساسية قبل التدوير
(العينة الكلية)

العوامل / المتغيرات	العامل الاول	العامل الثانى	الشيوع
الاستشارة الداخلية	٠.٩١٢*	٠.٠٤٠	٨٣٣١٧
الاستشارة الخارجية	٠.٨٨٩*	٠.٠٥٤	٧٩٣٦٨
القلق	٠.٧٦٧*	٠.٠٩٦	٥٩٨١٤
الاكتئاب	٠.٠٥٢	٠.٩٩٦*	٩٩٤٠٢
الدرجة الكلية	٠.٩٤٨*	٠.٢٩٧	٩٨٧٠٠
الجذر الكامن	١.٠٤٢	٣.١٦٣	٤٢٠٦١
النسبة المئوية للتباين	٦٣.٢٦٩	٢٠.٨٥١	٨٤.١٢١

جدول (١١) مصفوفة العوامل بعد التدوير (عينة الطالبات)

وهنا نجد أن نفس الملاحظة السابقة في أن أعلى تشبع على العامل الاول انما للدرجة الكلية للمقياس • وان هذا العامل يستوعب (٦٣.٢٦٩%) من التباين الكلى • كذلك يلاحظ أن العامل الثانى رغم أنه يستوعب (٢٠.٨٥١%) من التباين الكلى الا أن التشبع الوحيد الدال عليه انما لمتغير الاكتئاب الذى له تشبع صفري (مقابل) على العامل الاول •

(*) التشبع له دلالة

العوامل/المتغيرات	العامل الاول	التشيع
الاستشارة الداخلية	٠.٤٣*	٧١.٤٠
الاستشارة الخارجية	٠.٤٨*	٧١.٦١
القلق	٠.١*	٦٤.٢٢٥
الاكتئاب	٠.٣٩٧*	١٥.٧٥١
الدرجة الكلية	٠.٩٩٣*	٩٨.٦٨٣
الجذر الكامن	٣.٢١٥٦	٣.٢١٥٦
النسبة المئوية للتباين	٦٤.٣١٢	٦٤.٣١٢

جدول (١٢) مصفوفة العوامل بعد التدوير (العينة الكلية)

تتكرر نفس الظاهرة فيكون أعلى تشيع على العامل الاول انما هو للدرجة الكلية للمقياس وأن هذا العامل يستوعب (٦٤.٣١٢%) من التباين الكلي.

(*) التشيع له دلالة

مناقشة النتائج

من النتائج يتبين :

■ أنه قد توافرت للمقاييس الفرعية وكذلك للمقاييس ككل معاملات ثبات مرتفعة .

■ وأن معامل الارتباط بين المقاييس بعضها وبعض مرتفعة وذات دلالة احصائية فيما عدا متغير الاكتئاب في عينة الطالبات ولكنه يرتبط بالدرجة الكلية للمقياس ، كذلك ترتبط بقيمة المقاييس بهذه الدرجة الكلية ، وهذا يؤكد عمومية ناحية ما يقيسه المقياس .
(ع.م. عوض ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥) .

■ ان البحث قد أنجز مشكلة الصدق لمقياس IDA فالتشبعات على العوامل تمثل الارتباط بين الاختبار وبين العوامل ، وهذا الارتباط هو ما يعرف باسم الصدق العاملي ، والصدق العاملي يرتبط بصدق المفهوم (انظر ص ١٥ ، ١٦) — ولقد تشبعت كل مقاييس المقياس الكلينيكي الذاتي لتقييم الاستثارة على العامل الاول (الوحيد) أي عامل القابلية للاستثارة بمقادير تتراوح ما بين (٠.٦٠٩ — ٠.٨٠٥) في عينة الطلبة وبمقادير تتراوح ما بين (٠.٧٦٧ — ٠.٩٩٦) في عينة الطالبات وبمقادير تتراوح ما بين (٠.٣٩٧ — ٠.٨٤٨) في العينة الكلية وعلى هذا فان درجة الصدق العاملي لهذا المقياس (المقياس الكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية للاستثارة) بوصفه أداة لقياس القابلية للاستثارة ، تتراوح بين هذه المقادير (Anastasi, 1962, PP. 147-148)

وعلى هذا فقد وضحت مشكلة الصدق لهذا المقياس ، كذلك فان ارتفاع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لهذا المقياس انما

تعتبر من ناحية أخرى معياراً لصدق هذه الخصائص التي تسعى لقياسها هذه المقاييس ، ومن ثم فإن هذه الارتباطات الداخلية تؤكد من ناحية أخرى الصدق الداخلي (Guilford, 1950) .

■ أنه يمكن اعتبار معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والتي سنسميها القابلية للاستثارة والمقاييس الفرعية معاملات صدق تلازمي (م. سويف ، ١٩٦٨ ص ٣٩) .

■ أن العامل الأول بملامحه يتكرر ظهوره بعد التدوير في عينتي الذكور والإناث وكذلك في العينة الكلية — مع أننا نلاحظ عاملاً ثانياً في عينة الطالبات ، إلا أن تشعبات متغيراته كلها غير جوهرية عنداً مقياس الاكتئاب الذي يكون تشعبه على العامل الأول في هذه العينة (صفراً) أو قريباً منه .

وعلى هذا فإن هناك عاملاً عاماً تشعبت عليه كل المقاييس والمقاييس هنا تبدو بمثابة متغيرات أحادية المعنى (Univocal) أي ذات معنى عاملي واحد ، وهذه تعتبر أقصى متطلبات مبادئ البناء البسيط (Guilford, et al, 1961)

وفي ضوء هذا كله — نرى أن المقياس قادر على تمثيل مفهوم القابلية للاستثارة (irritability) وأنه اختبار نفسي ذو بعد واحد .

وعلى هذا فقد تحقق ما استهدفه البحث

المقياس الاكلينيكي الذاتى
لتقييم القابلية للاستشارة

كراسة الاسئلة

وضع

R. P. SNAITH, A. A. CONSTANTOPOULOS,
M. Y. JARDINE & P. McGUFFIN

ترجمة واعداد

دكتور

عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الاداب - جامعة الاسكندرية

المقياس الاكلينيكي الذاتى
لتقييم القابلية للاستشارة
كراسة الاسئلة

ضع علامة (✓) أمام العبارة التى ترى أنها تعبر عن رأيك
فى الوقت الحالى :

- | | |
|--|---|
| <p>٤ - أفقد أعصابى وأصبح
فى الآخرين أو أتصرف
معهم بغلظة ..</p> <p>- نعم بالتأكيد</p> <p>- نعم أحيانا</p> <p>- لا ليس كثيرا</p> <p>- لا على الإطلاق</p> | <p>١ - أشعر بانى مبتهج ..</p> <p>- نعم بالتأكيد</p> <p>- نعم أحيانا</p> <p>- لا ليس كثيرا</p> <p>- لا على الإطلاق</p> |
| <p>٥ - أشعر بانى متوتر أو مرتاع</p> <p>- نعم بالتأكيد</p> <p>- نعم أحيانا</p> <p>- لا ليس كثيرا</p> <p>- لا على الإطلاق</p> | <p>٢ - أستطيع أن أجلس واسترخى
تماما بسهولة ..</p> <p>- نعم بالتأكيد</p> <p>- نعم أحيانا</p> <p>- لا ليس كثيرا</p> <p>- لا على الإطلاق</p> |
| <p>٦ - أشعر باننى أميل
لأن أؤذى نفسى ..</p> <p>- نعم بالتأكيد</p> <p>- نعم أحيانا</p> <p>- لا ليس كثيرا</p> <p>- لا على الإطلاق</p> | <p>٣ - شهيتى للطعام ..</p> <p>- ضعيفة جدا</p> <p>- عادية</p> <p>- جيدة</p> <p>- جيدة جدا</p> |

- ٧ - لقد أبقيت على
اهتماماتى القديمة ..
- نعم أغلبها
- نعم بعضها
- لا ليس كثيرا منها
- لا ولا أى منها
- ٨ - أنا صبور مع الآخرين
- كل الوقت
- أغلب الاوقات
- أحيانا
- نادرا
- ٩ - أصاب بالفرع أو الذعر
لاسباب تافهة ..
- نعم بالتأكيد
- نعم أحيانا
- لا ليس كثيرا
- لا على الاطلاق
- ١٠ - أغضب من نفسى أو أهينها
- نعم بالتأكيد
- نعم أحيانا
- لا ليس كثيرا
- لا على الاطلاق
- ١١ - أستطيع أن أضحك
وأشعر بأننى مستمتع ..
- نعم بالتأكيد
- نعم أحيانا
- لا ليس كثيرا
- لا على الاطلاق
- ١٢ - أشعر بأننى قد أفقد
السيطرة على نفسى واعتدى
أو أؤذى شخصا ما ..
- غالبا
- من وقت لآخر
- نادرا
- أبدا

١٣ - لدى شعور بالضيق
كما لو كان هناك
شيء في معدتي

- نعم بالتأكيد

- نعم أحيانا

- لا ليس كثيرا

- لا على الإطلاق

١٤ - يراودنى التفكير
في إيذاء نفسي

- غالبا

- أحيانا

- نادرا

- لا على الإطلاق

١٥ - أصبحوا من النوم قبل
الموعد الذى أريد
أن استيقظ فيه

- بساعتين أو أكثر

- بحوالى ساعة
واحدة

- بأقل من ساعة

- أبدا فأنا أنام حتى
الوقت الذى
أرغب أن أستيقظ
فيه

١٦ - الناس يزعموننى لدرجة
أننى أشعر بالرغبة فى
غلق الابواب بعنف

- نعم بالتأكيد

- نعم أحيانا

- بالصدفة فقط

- لا على الإطلاق

١٧ - أستطيع أن أعيش حياتى
الخاصة دون الشعور بالقلق

- نعم دائما

- نعم أحيانا

- لا نادرا

- لا على الإطلاق

١٨ - فى الفترة الاخيرة ..
أصبحت متضايقا من نفسى

- الى درجة كبيرة
جدا

- الى حد كبير

- الى حد ما

- لا على الإطلاق

المقياس الاكلينيكي الذاتى
لتقييم القابلية للاستشارة
مفتاح التصحيح

وضع

R. P. SNAITH, A. A. CONSTANTOPOULOS,
M. Y. JARDINE & P. McGUFFIN

ترجمة واعداد

دكتور

عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية

المقياس الاكلينيكي الذاتى

لتقييم القابلية للاستشارة

مفتاح التصحيح

ضع علامة (✓) أمام العبارة التى ترى أنها تعبر عن رأيك
فى الوقت الحالى :

١ - اشعر باننى مبتهج .. (D)	٤ - افقد أعصابى وأصبح فى الآخرين أو أتصرف معهم بغلظة .. (O)
- نعم بالتأكيد Zero	- نعم بالتأكيد 3
- نعم أحيانا 1	- نعم أحيانا 2
- لا ليس كثيرا 2	- لا ليس كثيرا 1
- لا على الاطلاق 3	- لا على الاطلاق Zero
٢ - أستطيع أن أجلس واسترخى تماما بسهولة .. (A)	٥ - اشعر باننى متوتر أو مرتاع (A)
- نعم بالتأكيد Zero	- نعم بالتأكيد 3
- نعم أحيانا 1	- نعم أحيانا 2
- لا ليس كثيرا 2	- لا ليس كثيرا 1
- لا على الاطلاق 3	- لا على الاطلاق Zero
٣ - شهيتى للطعام .. (D)	٦ - اشعر باننى أميل لان أؤذى نفسى .. (I)
- ضعيفة جدا 3	- نعم بالتأكيد 3
- عادية 2	- نعم أحيانا 2
- جيدة 1	- لا ليس كثيرا 1
- جيدة جدا Zero	- لا على الاطلاق Zero

٧ - لقد أبقيت على اهتماماتي القديمة ..	(D)	١٠ - اغضب من نفسي أو أهينها	(I)
- نعم أغلبها	Zero	- نعم بالتأكيد	3
- نعم بعضها	1	- نعم أحيانا	2
- لا ليس كثيرا منها	2	- لا ليس كثيرا	1
- لا ولا أي منها	3	- لا على الإطلاق	Zero
٨ - أنا صبور مع الآخرين	(O)	١١ - أستطيع أن أضحك	(D)
- كل الوقت	Zero	وأشعر بأنني مستمتع ..	
- أغلب الاوقات	1	- نعم بالتأكيد	Zero
- أحيانا	2	- نعم أحيانا	1
- نادرا	3	- لا ليس كثيرا	2
٩ - أصاب بالفزر أو الذعر	(A)	١٢ - أشعر بأنني قد أفقد	(O)
لاسباب تافهة ..		السيطرة على نفسي واعتدى	
- نعم بالتأكيد	3	أو أؤذي شخصا ما ..	
- نعم أحيانا	2	- غالبا	3
- لا ليس كثيرا	1	- من وقت لآخر	2
- لا على الإطلاق	Zero	- نادرا	1
		- أبدا	Zero

١٣ - لدى شعور باضيق

كما لو كان هناك

شء في معدتي (A)

- نعم بالتأكيد 3

- نعم أحيانا 2

- لا ليس كثيرا 1

- لا على الإطلاق Zero

١٤ - يراودنى التفكير

في ايذاء نفسى

- غالبا 3

- أحيانا 2

- نادرا 1

- لا على الإطلاق zero

١٥ - أصحو من النوم قبل

الموعد الذى أريد

أن استيقظ فيه

- بساعتين أو أكثر 3

- بحوالى ساعة 2

واحدة

- بأقل من ساعة 1

- أبدا فانا أنام حتى

الوقت الذى أرغب

أن أستقظ فيه Zero

١٦ - الناس يزعجوننى لدرجة

اننى أشعر بالرغبة فى

غلق الابواب بعنف (O)

- نعم بالتأكيد 3

- نعم أحيانا 2

- بالصدفة فقط 1

- لا على الإطلاق Zero

١٧ - أستطيع أن أعيش حياتى

الخاصة دون الشعور بالقلق (A)

- نعم دائما Zero

- نعم أحيانا 1

- لا نادرا 2

- لا على الإطلاق 3

١٨ - فى الفترة الاخيرة .. (I)

أصبحت متضايقا من نفسى

- الى درجة كبيرة

جدا 3

- الى حد كبير 2

- الى حد ما 1

- لا على الإطلاق Zero

المراجع

- (١) دكتور مصطفى سليف ، التطرف كاسلوب للاستجابة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
- (٢) دكتور محمد عثمان نجاتي ، اتجاهات الشباب ومشكلاتهم - التقرير الاول - أهداف البحث والمنهج ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٢ .
- (٣) دكتور عباس محمود عوض ، القيادة والتطرف ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٩ .
- (4) ANASTASI, A. (1969) **Psychological Testing**, London, The Macmilan Company.
- (5) Buss, A. H. & Durkee, A. (1957) **An inventory for assessing different kinds of hostility**. Journal consulting psychology, 21, 343-
- (6) CAINE, T. M., Foulds, G. A. & Hope, K. (1967) **Manual of the hostility and Direction of Hostility Questionnaire**. University of London Press.
- (7) FERGSON, A. G. (1976) **Statistical analysis in Psychology and Education**, London, McGraw-Hill Kogakusha, LTD.
- (8) GOTTSCHALK, L. A., Gleser, G. C. & SPRINGER, S. J. (1963) **Three hostility scale applicable to verbal samples** Archives of General psychiatry, 9, 254-75.
- (9) KAISER, H. F. (1958) **The Varimax criterion for Analytical Rotation in Factor Analysis**, Psychometrika, Vol., 27, No. 7 1958.
- (10) OVERALL, J. E and KLETT, C. J. (1978) **Applied multivariate analysis**, McGraw-Hill, New York, 1978.
- (11) SNAITH, R. P., Constantopoulos, A. A., JARDINE, M. Y. and McGuffin; P. (1978) **ACLINICAL Scale for the Self - assessment of irritability** Brit. J. Psychol PP. 132, 164-171.
- (12) THURSTONE, L. L. (1947) **Multiple Factor Analysis**. Chicago University of Chicago Press. (V. Harman, 1962).

الفصل الثامن

مقياس المكانة السوسيو مترية

« كراسة تعليمات »

وضع

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة الاسكندرية

١ - الاساس النظرى للمقياس

لدراسة عملية التفاعل بين أفراد الجماعات أو بين الجماعات بعضها وبعض ، سواء كانت جماعات طلبة أو عمال أو جنود أو فلاحين أو غير ذلك من الجماعات ، فإن هناك عدة طرق لدراسة هذا التفاعل . من هذه الطرق : الملاحظة بأنواعها والاشاعات ، ودراسة تقارير الآخرين والسجلات الجامعة Cumulative records ولكن يلاحظ أن المعلومات التى تصل باحدى هذه الطرق تكون غير كافية أو متحيزة . لذا فإن هذه المصادر تكون ذا فاعلية بعد التحليل السوسيومتري وليس قبله^(١) (Jennings P. 11) علما بأن مورينو "Moreno" لا يرفض طرق الملاحظة سواء كانت الملاحظة المشاركة أو الملاحظة الخارجية . فاذا كنا نلاحظ من ملاحظة خارجية تجمعات الطلبة التلقائية ، فإنه يمكن لنا أن نلاحظ أن طالبا يسير مع آخر أو يقف مع آخر أو يلعب أو يتناول معه الطعام . وأن هناك مجموعة ، ثلاثة أو أربعة أو أكثر معا تمارس شيئا مشتركا . . بينما هناك طالب يسير وحده ولا ينتسب لأى تجمع . . وبذا يمكن لنا أن نحدد سطحيًا مركز كل فرد فى الجماعة . ولكن اذا كانت ملاحظتنا ملاحظة مشاركة ففيها نكون عضوا فى الجماعة نحس باحساساتها ونشارك فى نشاطها ، ومن ثم نقع تحت الضغوط التى يتعرض لها أعضاء الجماعة ، الا أننا مع هذا يمكن لنا أن نحصل على بيانات أعمق . وقد يقوم بعملية الملاحظة فى التجمعات فرد فيها أو مسئول ، الا أن تقديره قد يأتى غير دقيق ذلك أنه جزء من الجماعة (لويس ١٩٦٤ ص ٧١٣) .

ولكن الامر فى الاختيار السوسيومتري يكون مختلفا الى حد كبير ، ذلك لان الاختيار التلقائى Spontaneous choice للرفقاء هو الوسيلة المستخدمة والوحيدة فيه ، وبالقالى توصف بواسطته العلاقات

الاجتماعيه (Jennings, P 21) والسمة المميزه الحصة بالطاق السوسيو مترية
هى مقدرتها على وصف الصورة الكاملة للتفاعل التلقائى • (Jennings,
P. 11) ومستوى الروح المعنوية وفى تعيين النجوم Stares والمنبوذين
rejected والمقبولين acceptance (عوض ٥٩) •

ويحدد مورينو Moreno الاختبار السوسيو مترى Sociometric
choice بأنه أداة تستخدم فى قياس نمط التنظيم الذى يظهر فى الجماعات
وهو يقوم على سؤال الفرد صراحة ان يختار فى نطاق الجماعة التى
ينتسب اليها الافراد الذين يرغب أن يجعل منهم رفاقا له ، ويطلب من
الفرد التعبير عن اختياراته دون تحفظ سواء كان - أو لم يكن - الذى
يختارهم ضمن جماعته الحالية •

والاختبار السوسيو مترى وسيلة لدراسة الابنية الاجتماعية Social
Structures على ضوء ضروب التجاذب والتنافر التى ظهرت داخل
جماعة ما ، وفى مجال العلاقات القائمة بين الافراد لذلك نستخدم الفاظا
مثل القبول أو الاختيار أو النبذ • ذلك بمعنى أضيق والفاظ التجاذب
والتنافر أكثر اتساعا • وهى لا تنطبق على الجماعات الانسانية فحسب،
وانما تدل على وجود صور اجتماعية مماثلة خارج الجماعات الانسانية
بالمعنى الدقيق للكلمة ••

ومما تقدم يظهر بجلاء أن الاختبار السوسيو مترى يرمى الى تحديد
الذرة الاجتماعية Social Atom الميزة للفرد (سامى على ، ص ١٥٢)
ويقصد بهذا المفهوم نمط الشد والجذب أو التجاذب والتنافر (Moreno,
P. 24) بين فرد وغيره من الافراد ، وقد تكون هذه العلاقة فعلية ، أى
محقة فى الحياة اليومية أو مرغوبا فيها أى يسعى الفرد اليها دون أن
يحققها (Jennings, P. 516) •

وعلى هذا فان القياس الاجتماعى السوسيو مترى لا يدرس الجماعة
منفصلة عن أفرادها ولا الفرد منفصلا عن غيره، انما هو يدرس العلاقات

المختلفة بين الافراد والانماط البنائية المميزة لهذه العلاقات (سامى على ص ٢٠) وبهذا نكشف عن التكتلات أو التصدعات التى تكون داخل الجماعة أى عن مدى التماسك أو التفكك ومن ثم يميّط اللثام عن الشخصيات البارزة فيها أو المتنافسة أو المتصارعة أو المعزولة أو المنطوية أو المنبوذة، وهو من ناحية أخرى يعين من يريد على إعادة تشكيل الجماعات فى ضوء قياداتها الحقيقية فيختار هؤلاء القادة ويساعد المنبوذين على اصلاح أنفسهم وعلاقاتهم مع أفراد جماعتهم على أساس اختيار أعضائها بعضهم لبعض لا على أساس الزام بعضهم بالعمل أو التعاون مع بعض وهذا نوع من التخطيط لتكوين جماعات يقل داخلها الصراع ..

٢ - وصف المقياس

يستهدف المقياس قياس المكانة السوسيو مترية للفرد سواء أكان طالبا أو عاملا أو موظفا • وهو من ناحية أخرى محاولة للكشف عن التكتلات أو التصدعات القائمة داخل الجماعة أو الجماعات • والمقياس يتكون من (١١) سؤالا تغطى ثلاثة أبعاد هى : القيادة ، والقبول ، والنبذ .
والاسئلة رقم ١٠،٧،٤،٢ تغطى بعد القيادة والاسئلة ١٠،٨،٥،١ تغطى بعد القبول • والاسئلة رقم ١١،٩،٦،٣ تغطى بعد النبذ (انظر المقياس ص ص ٣٠١ - ٣٠٣) •
والمقياس يطبق بطريقة فردية أو جماعية وليس له زمن محدد للتطبيق •

٣ - طريقة تصحيح المقياس

كل فرد من أفراد عينة التطبيق يقع عليه الاختيار فى أحد أسئلة بعد القيادة أو بعد القبول أو بعد النبذ ، يحصل على درجة واحدة عن كل اختيار من هذه الاختيارات ، ثم تجمع درجات كل بعد من أبعاد المقياس منفصلة عن الأخرى •

٤ - ثبات المقياس وصدقه

يرى أنصار المقاييس السوسيومترية أن مشكلة ثبات الاختبار السوسيومتري Sociometric choice لا وجود لها (عوض ٧٦) ذلك أن الاختبار السوسيومتري اذا أعطى نفس النتائج على فترات مختلفة كان ذلك داعيا للشك في الاختبار وليس دليلا على ثباته (لويص ٧٥٣) على افتراض أن الاختبار يعكس التغير الحادث في بناء الجماعة من ناحية وفي مكانة الافراد بعد فترة من الزمن من ناحية أخرى (عوض ٧٦) ذلك أن الجماعات ذات تركيب حركي متغير (سعد عبد الرحمن ، ٥٧٦) •

وفي ضوء ما ذكره لندزي وبورجاتا Lindzy & Borgata فإن معظم الباحثين يقررون وجود ثبات مرتفع في النمط السوسيومتري على فترات، ذلك بالرغم من تذبذب الاختيارات الفردية • كذلك يزداد ثبات الاختبار السوسيومتري بزيادة فترة بقاء أفراد الجماعة معا (Festinger P. 432) ولقد لوحظ أيضا أن ثبات البيانات السوسيومترية يزداد بازدياد القائمين بالاختبار (Fistinger 1949. P. 432) •

والاختبار لا يكون صادقا ان لم يكن ثابتا ، وعلى هذا فالاختبار الصادق ثابت بالضرورة • والصدق يتوافر مادام المقياس يقيس ماوضع لقياسه (٤ : ١٢) ولما كان المقياس السوسيومتري يقوم على أسئلة صريحة تقريرية ، فإنه سوف يقيس ما وضع لقياسه ومع هذا فقد أجريت لابعاد هذا المقياس دراسة عاملية للتحقق من الصدق العاملى ولقد وضح بالفعل صدق المقياس فقد تبين وجود عامل للقيادة/القبول^(١) •

وكانت نتائج الدراسة العاملية على النحو التالى :

(١) عباس محمود عوض ، القيادة والابداع ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٦ (صص ٤٠ - ٤٤) •

في العينة الكلية (ن = ٢٩٢) كان هذا العامل يستوعب (٨٠١٤ر٨٪) من التباين الكلي وكان يتضمن المتغيرات التالية مرتبة تبعا لتشبعاتها :

المتغير	التشبع
قـــائد	٩٢٥ (*)
قبـــول	٩١٩
نظم اجتماعية	٣٢٦

ولقد قسمت عينة بحث القيادة/الابداع الى مجموعات أربعة فتبين أن هناك عاملا للقيادة/المقبول بالنسبة لعينة اناث التعليم العام ، وكان يستوعب (٩٥٩ر٩٪) من التباين الكلي ، وكانت تشبعاته على النحو التالي :

المتغير	التشبع
قبـــول	٨٧٤
قيـــادة	٨٥٥
نظم اجتماعية	٧٥٧
نتائج بعيدة	٣٥١

كما تبين في عينة ذكور التعليم العام أن هناك عاملا للقيادة/المقبول يستوعب (١٠٠٠ر١٠٪) من التباين الكلي وكانت تشبعاته على النحو التالي :

المتغير	التشبع
قبـــول	٩٠٨
قيـــادة	٩٠٠
تحصيل دراسي	٥٤٨

(*) العلامة العشرية ابعدت .

كذلك ظهر في عينة اناث التعليم الصناعى عامل القيادة/القبول استوعب (٨٠٦٤٪) من التباين الكلى وكانت تشبعاته على النحو التالى :

المتغير	التشبع
قبول	٨٨٧
قيادة	٨٢٩
نبذ	٣٠١-

كما تبين في عينة ذكور التعليم الصناعى عامل القيادة/القبول استوعب (٩٨٦٩٪) وكانت متغيراته تبعا لتشبعاتها على النحو التالى :

المتغير	التشبع
قبول	٨٦٧
قيادة	٨٦١
التحصيل الدراسى	٥٧٧

كذلك فقد حسبت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المكانة السوسيومترية وذلك في محاولة للكشف عن صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلى Internal Consistency بين مكوناته الاساسية فتبين ما يؤكد هذا الاتساق ، حيث ارتبطت القيادة بالقبول في كل العينات في حين أنه لم يرتبط بعد القيادة بالنبذ ، ولا بعد القبول بالنبذ ، ذلك في كل العينات أيضا .. وجدول معاملات الارتباط التالى يبين هذه الارتباطات (١) .

(١) المرجع السابق (ص ص ٨٩ - ٩٣) .

معلومات الارتباط

الابعاد	العينة الكلية ن = ٢٩٢	عينة اناث تعليم عام ن = ٧٨	عينة ذكور التعليم العام ن = ٨١	عينة اناث تعليم صناعي ن = ٧٤	عينة ذكور تعليم صناعي ن = ٥٩
القيادة/القبول	٠٧٨٠٦	٠٨٥٤٢	٠٧٢٩٣	٠٦٤٣٢	٠٧٣١١
القيادة/النبذ	٠٠٢٦٢	٠٠٠٢٨	٠٠٠٦٥	٠٠١٨٦	٠١٢٤١
القبول/النبذ	٠٠٨٥٧	٠٠٥٧٤	٠٠١٣٣	٠٢٢٨٧	٠٠٤٤٥

لها دلالة عند (٠.٠١)

كذلك أجريت دراسة أخرى^(١) تبين منها أن أبعاد هذا المقياس ترتبط بعضها ببعض على النحو التالي :

معامل الارتباط	الدلالة (ن = ١٠٠)
القيادة/القبول	٠.٧٨٢٢ لها دلالة عند (٠.٠١)
القيادة/النبد	٠.١٠٤٨ ليس لها دلالة
القبول/النبد	٠.٠٠٢٥ ليس لها دلالة

ومن هذا يتبين أيضا أن هناك اتساقا داخليا بين أبعاد هذا المقياس وهذا يعنى ثبات المقياس .

(١) عباس محمود عوض ، القيادة والكذب .

٥ - تعليمات استخدام المقياس

المرجو مراعاة التعليمات الآتية بعناية ودقة ...

سنعرض عليك الآن مجموعة مواقف ونطلب منك أن تختار أو أن تستبعد أو أن تحدد دون تحفظ بعضاً من زملائك ترغب أو لا ترغب أن يشاركوك فيما يتطلبه الموقف أو المواقف المروضة عليك ، على أن يكون ترتيبك لهم حسب ما يشير إليه السؤال المعبر عن الموقف ، وعليك أن تختار أو أن تستبعد أو أن تحدد من بين زملائك في نطاق فصلك الدراسي (أو مجموعتك في الكلية ، أو زملائك في العنبر أو المؤسسة) فقط ولا يكون الاختيار والاستبعاد أو التحديد من غيرهم ، ونريد أن نعرفك بأنه لا توجد اجابة خاطئة .

مقياس المكانة السوسيو مترية

كراسة الاسئلة

وضع

عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الاداب – جامعة الاسكندرية

مقياس المكانة السوسيو مترية

(كراسة الاسئلة)

(١) لو كان فيه رحلة ورغبت انك تشترك فيها ، تحب مين من زملائك يشترك فيها معك ؟ اختر ثلاثة ورتبهم حسب تفضيلك لهم ..

- الاول :
- الثانى :
- الثالث :

(٢) لو الرحلة دى فى آخر وقت لم يحضر المشرف عليها ، وطلب منك انك ترشح واحد من زملائك يكون قائد لهذه الرحلة .. فترشح مين ؟

أرشح :

(٣) لكن فى آخر لحظة وجد أن عدد الراغبين فى الاشتراك فى هذه الرحلة يزيد عن العدد المطلوب ، فطلب منك المشرف على الرحلة انك تستبعد ثلاثة لا ترغب فى وجودهم معك فى هذه الرحلة .. تستبعد مين ؟ (رتبهم بحيث تستبعد مين أولا ومين بعده ومين آخر واحد) .

- الاول :
- الثانى :
- الثالث :

(٤) لو كنت متفق مع مجموعة من أصدقائك على انكم تذهبون للسينما لمشاهدة فيلم جديد .. لكن فيه واحد من زملائك فى آخر وقت اعترض . والكل سمع كلامه وانت أيضا .. فمن يكون هذا الصديق ؟

أفـهـ :

(٥) عرفت أن فيه مجموعة من الزوار ستقوم بزيارة (معهدك - كليتك -

مدرستك - المصنع) وطلب منك أن تقوم وثلاثة من زملائك لمرافقتهم

وشرح الأنشطة المختلفة التي يقومون بها وزملائكم ٠٠ فتختار مين ؟

- الاول :

- الثانى :

- الثالث :

(٦) ولكن تبين أنه فيه عدد كبير من زملائك تقدموا للاشتراك في

استقبال هؤلاء الزوار وشرح الأنشطة التي يقومون بها جميعا ٠٠

فطلب منك (عميد الكلية - المدير - المشرف) انك تستبعد من هؤلاء

ثلاثة ترغب في أن يقوموا معك بهذه المهمة ، تستبعد مين ؟ (رتبهم

بحيث تبين مين تستبعده أولا ، ومين بعده ، ومين آخر واحد) .

- الاول :

- الثانى :

- الثالث :

(٧) طيب ولو طلب منك أن تحدد واحد من زملائك علشان يلقي كلمة

يرحب فيها بالضيوف بالنيابة عنكم جميعا ، تختار مين ؟

اختار :

(٨) اذا كنت موجود مع جماعة من زملائك في معسكر (معسكر عمل ، أو

معسكر شاطئ أو معسكر كشفى) وكلفك رئيس المعسكر بانك تختار

ثلاثة من زملائك ليشاركوا معك في انجاز عمل مهم لنجاح المعسكر ٠٠

تختار مين ؟

- الاول :

- الثانى :

- الثالث :

(٩) فى آخر لحظة طلب رئيس المعسكر أن يتقدم كل من يرغب فى الاشتراك

لإنجاز هذا العمل المهم لنجاح المعسكر . ولما تبين له أن عدد المتقدمين يزيد عن العدد المطلوب ، طلب منك أن تستبعد ثلاثة لا ترغب في أن يشتركوا معك في إنجاز هذا العمل المهم . تستبعد مين ؟ (رتبهم بحيث تبين مين تستبعده أولا ومين بعده ومين آخر واحد) .

- الاول :
- الثانى :
- الثالث :

(١٠) افرض أنك بعد التخرج . . اشتغلت مع مجموعة من زملائك وكان ضرورى تعيين واحد منكم علشان يكون رئيس لكم فى هذا العمل . . مين تحب تنتخبه لهذا المنصب ؟ (أذكر ثلاثة) .

- انتخب أولا :
- ثانيا :
- ثالثا :

(١١) فى آخر لحظة أعلنت الجهة اللى بتشتغلوا فيها أن اختيار رئيس العمل سيكون عن طريق الترقية وليس عن طريق الانتخاب . مين متحش يترقى ويكون رئيسك ؟ (أذكر ثلاثة) .

- الثانى :
- الاول :
- الثالث :

المراجع

المراجع العربية :

- ١ - د. سامى محمود على ، دراسة فى الجماعة العلاجية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٢ .
- ٢ - د. سول شيدلنجر ، التحليل النفسى والسلوك الجماعى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٨ .
- ٣ - عباس محمود عوض ، حوادث العمل فى ضوء علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١ .
- ٤ - عباس محمود عوض ، القيادة والابداع ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٦ .
- ٥ - عباس محمود عوض ، القيادة والكذب ، فى القيادة والشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ٦ - د. لويس كامل مليكه ، سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ج ٣ ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٦٤ .
- ٧ - د. مصطفى سويف ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، الانجلو .

المراجع الاجنبية :

- 8 — Anastazi, Anne : Psychological Testing. 2en ed. Ney York : The macmillan company. 1965.
- 9 — Festinger, L., The Analysis of Sociograms Using Matrix Algebra, Human Relations. 2, 1949, P. 432.
- 10 — Jennings, H. H. : Sociometry & Social Theory, Sociological Review, VI, 1941.
- 11 — Moreno, I. L. : Who Shall Survive ; New York : Beacon House, Inc. 1953.
- 12 — Moreno, I. L. : Foundation of Sociometry. Sociometry, II, 1941.

الفصل التاسع
دراسة استطلاعية لقائمة واكفيلد للتقييم الذاتي
للاكتئاب

Wakefield Self - Assessment Depression Inventory
By

R.P. Snaith, S.N. Ahmed, S. Mehta, Max Hamilton

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية

دراسة استطلاعية لقائمة واكفيلد للتقييم الذاتى للاكتئاب

هدف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة:

أولاً : حساب معاملات الثبات والصدق لقائمة واكفيلد للتقييم الذاتى للاكتئاب.

ثانياً: إعداد جداول لاحتمالات الإجابة فى ضوء تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات القائمة.

ثالثاً: وضع أشكال للتمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات القائمة.

رابعاً: التحقق من معرفة قدرة هذه القائمة على إبراز حقيقة الفروق بين الجنسين فى الاكتئاب.

أداة التطبيق:

قائمة واكفيلد للتقييم الذاتى تتيح للباحث الفرصة لكى يقوم بتقويم حدة المرض الاكتئابى الأولى لدى المفحوص أكان هذا المفحوص شخصاً سوياً أم شخصاً مريضاً.

- وتتكون هذه القائمة من اثنتا عشرة عبارة، منها عبارتان تتعلقان بالخبرة النفسية للقلق. ولكل عبارة من هذه العبارات الاثنتا عشرة أربعة إجابات محتملة.. تمتد درجاتها من (صفر) إلى (٣) أو من (٣) إلى (صفر)، ذلك كله تبعاً لمقياس التصحيح.

وهذه القائمة عند إعادة تطبيقها على نفس المفحوص تمدنا بمعلومات عن التغيرات التى تطرأ على حالته، هذا باختصار. ولنشرع على الفور فى تقديم صورة كاملة عن قائمة واكفيلد..

تقويم حدة المرض الاكتئابى الأولى

ملخص:

لقد حددت قائمة التقييم الذاتى لقياس حدة المرض الاكتئابى. وظهرت مميزاتها الأساسية وهى الإيجاز والبساطة. وكان معامل ارتباطها مع مقياس التقدير لها مملتون Hamilton يساوى (+٠,٨٧) وعند مستوى الحد الفاصل للنقط ١٤-٣، ٣٪ من المرضى، و ٧,٥٪ من الأسوياء غير مصنفين، ومستوى درجات المرضى من الذكور والنساء لا تختلف اختلافًا له دلالة، بينما الارتباط الإيجابى للدرجات مع السن كان له دلالة عملية بسيطة. والقيود فى هذه القائمة قد نوقشت وبالرغم منها فإن هذه القائمة لها قيمة عملية وميزات تظهر أنها أكثر تقدمًا.

مدخل:

استخدام مقاييس التقدير الذاتى للاكتئاب فى مجال الطب النفسى العملى، والبحث العلمى له ضوابط محددة. وهى تعتمد على إلمام المريض أو المفحوص بالقراءة والكتابة، وعلى قدرته على التركيز والنتيجة قد تكون متحيزة Biased بسبب رغبة المفحوص أو المريض فى أن يظهر نفسه فى صورة معينة. ومثل هذه السقطات وغيرها يمكن تلافيها بطريقة التقدير Rating Method بواسطة المحكم المدرب Trained Assessor ومع ذلك فإن لمقاييس التقدير الذاتى عدة مميزات^(١) تؤكد استمرارية استخدامها على نطاق واسع. وعلى سبيل المثال فإنها اقتصادية إلى حد بعيد فى وحداتها Terms المستخدمة والتى قد تكون طريقة مفضلة فى أنماط معينة من البحوث مثل البحوث المسحية الوبائية^(٢)، كما أنها قد تكون أكثر سهولة فى إعادة

(1) Advantages.

(2) Epidemiological Surveys.

تطبيقها على نفس المريض أو المفحوص، وبهذا تمدنا بمعلومات عن التغيرات التي تطرأ على حالته.

المقاييس السابقة^(١):

نهتم هنا بموضوع التقييم الذاتى للاكتئاب وينبغى أن نلاحظ أولاً أن مقاييس التقييم الذاتى يمكن أن تصنف إلى تلك التى تقيس أعراض المرض الاكتئابى Depressive Illness والأخرى التى تعنى بقياس المزاج المكتئب Depressed Mood، والمثال الجيد للنمط الثانى هو مقياس الاكتئاب لكستلو وكومرى (عام ١٩٦٧). ولقد وضع هذا المقياس للتطبيق على جمهور الأسوياء، كما أنه صالح للتطبيق على المرضى. وهو سهل التطبيق، وإن كان له ارتباط منخفض مع مقياس القلق الذى وضعه سنيث وزملاؤه. ولقد أوضح هؤلاء أن مقياسهم ليس بديلاً عن مقاييس أخرى «لبيك» و«وارد» و«مندلسون» و«موك» و«أذبوه» و«هاملتون» (١٩٦٧). ومقياس الاكتئاب الذى نقدمه هنا قد صمم لقياس المزاج الاكتئابى Depressive Mood، أكثر من كونه بديلاً لمقاييس أخرى لها ملتون وبيك، وقد يمدنا بقياس أفضل لعرض Symptom متضمناً فى مقاييسهم يسمى الوجدان الاكتئابى De-pressive Affect. وبالمثل فنمط المقياس الذى يقوم على عكس تقييم الصفات المتكررة المستخدمة من قبل المرضى المكتئبين عن أنفسهم (Clyde, 1965, Zuckerman and Lubin 1961) والتى فى الحقيقة تركز على المشاعر الذاتية لإقصاء Exclusion المظاهر الأخرى للمرض الاكتئابى.

وكثير من المقاييس قد ابتكرت DeVised للتقييم الذاتى للأعراض الاكتئابية. ومقياس هنت وسينجروكوب (١٩٦٧) تحتوى على (١٠١) عبارة Items وكل واحدة منها تشتمل على خمس (٥) أو (٧) مراتب Grades. وهذه الوحدات قد جمعت فى (١٩) مجموعة Sets مفهرسة. وفى

(1) Previous Scales.

الحقيقة فإن ذلك تحيزاً لأداة التقييم الذاتى وأكثر من ذلك فإن اكتمالها يمثل عملاً هائلاً لمرضى كثيرين وأيضاً فإنه يمكن استخدامها فقط فى الحالات المعتدلة، كذلك فإنها تعانى من خصائص بنائية. ولهذا فإن كل أشكال الأرق Insomnia وفقدان الليبدو^(١) متضمنة فى فهرس واحد للمقياس. وهناك أيضاً أربع عبارات Items لفهرس القلق، ولا توجد أية عبارة لحالة الهياج Agitation. وبعض التعبيرات تشير إلى أعراض المرض الاكتئابى مثل «أنا أفضل أن أقرأ كتاباً جيداً، أو أشاهد عرضاً شيقاً للاسترخاء، والتعامل مع الأصدقاء بطريقة اجتماعية». وهدفها يقى والذي بسببه اعتزم المؤلفون وضع نوع من أداة بحث متخصصة ولها فائدة.

ومقياس الاكتئاب (د) ، والذي يتكون من (٦٠) عبارة فى مقياس الشخصية متعدد الأوجه (MMPT) نادراً ما يستخدم بمعزل عن المقياس ككل. وفحص هذه العبارات يجعلنا مقتنعين^(٢) بأنها تتعلق بجوانب الشخصية أكثر من كونها متعلقة بالمرض. والدراسة العاملة لهذا المقياس (Comery 1957) قد أوضحت أن مفهوم الاكتئاب يشكل عاملاً واحداً فقط من (١٤) عاملاً مستخرجاً Extracted، وأن قيمته فى الاستخدام الإكلينيكى مشكوك فيها.

وقائمة بيك (Beck 1961) تعتبر إلى حد ما مقياساً للتقييم الذاتى للأعراض المرضية Symptomatology الاكتئابية ويقوم الشخص الذى يجرى المقابلة مع المريض بقراءة العبارات وعلى المريض أن يختار العبارة التى تناسب مع حالته. وقائمة بيك تتكون من (٢١) عبارة لكل واحدة منها أربعة مراتب^(٣). وكل مرتبة تأخذ شكل عبارة كاملة، وينبغى أن يدرك المريض أن العبارة التى اختارها تعبر عما فى نفسه. وهذه حقيقة تجعل المريض منغمساً

(1) Libido (انظر صفحة ٩)

(2) Convinced

(3) Grades.

فى التفكير فى (٩٤) عبارة، وبعض المراتب شتى على أكثر من عبارة. والتحقق من صدق القائمة وإجراءات التقنين قدمها بيك بنفسه (Beck 1967).

ومقياس التقدير الذاتى الاكتئابى لزونج (Zung 1965) يتعلق أيضاً بالمظاهر المختلفة للأعراض المرضية للمرض الاكتئابى. وقد حاول زونج هنا تجنب نواحي النقص فى مقياس بيك. وبدلاً من أن يأخذ فى الاعتبار أن يضع عدداً كبيراً من الجمل، فإن المريض يقرأ فقط عشرين جملة - Stateme-nts، فى مقابل استجابة واحدة، والتي ينبغى أن تشير لحالته الراهنة، من أربع استجابات ممكنة لكل جملة واحدة. وقد تظهر صعوبة سطحية Slight من صياغة Wording مراتب الاستجابة، ذلك لأن كل عرض ينبغى أن يكون موضوعاً فى الاعتبار وظاهراً.. قليلاً من.. بعض من.. جزءاً طيباً من.. أغلب.. الوقت. والمرضى قد يجدوا بعض الصعوبة فى حسن التمييز، فضلاً عن أن اختيار بعض الاستجابات يكون غير موفق عندما تستخدم عبارة مثل «ألاحظ أننى أفقد وزنى».

والجدير بالحذف من كل من مقياس «بيك» و«زونج» عبارات تتعلق بالقلق كعرض Symptom وهذا يبدو كخطأ شائع لمقاييس التقدير الذاتى للمرض الاكتئابى. ويبدو من الجائز، من حيث المفهوم النظرى أنه إذا حدث القلق فى مجال الاكتئاب فإن المرض لا يكون المرض الاكتئابى الحقيقى. ولقد لاحظ لويس (١٩٣٤) خلال مسحه الكلاسيكى لأعراض الميلانخوليا^(١) أن القلق يتكرر حدوثه للحالات التى درسها. وهذا أمر مقبول

(١) الميلانخوليا Melancholia، تعنى الحالات السوداوية الذهانية، وتفيد الانقباض والغم والتشاؤم وإن كانت كلمة Melancholy تطلق على الحالات السوداوية غير الذهانية لدى أصحاب المزاج السوداوى، وإن كانت الكلمتين تستخدمان عادة كمترادفتين. والـ Melancholia تعنى السوداوية (فى المعجم الطبى الموحد ص ٣٩٤ WHO الطبعة الثالثة ١٩٨٣) ولها أشكال متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر. الكتابة الانتكاسية Involutional Melancholia يصاب بها

لدى الأخصائي الإكلينيكي عموماً. وهناك تفاصيل أكثر لهذا ولقاييس أخرى قد ظهرت في مكان آخر. وعلى سبيل المثال عند زوج (١٩٦٥) وهاملتون (١٩٦٩).

بنية المقياس (١):

مع أن هذه المقاييس لها قيمة لا شك فيها إلا أن هناك مجالا للإضافة Emprovement. وهنا محاولة لوضع مقياس قصير. سهل الاستخدام له صدق مناسب وثبات مناسب.

ولاشك أن من كل المقاييس التي استعرضت Reviewd مقياس زوج Zung وهو المقياس الأسهل في التطبيق. ولقد أشار «زوج» نفسه أن عبارات هذا المقياس لم يجب جيداً عنها كلها بالتساوي عندما طبقت على مرضى مكتئبين. ومن المحتمل أن يكون هناك بعض من هذه العبارات العشرين أقل قيمة من غيرها كمقاييس للمرض الاكتئابي. ولقد أشار كل من «زنكين» Zinkin و«بير تشنل» (1968) Birtchnell أن عشرة (١٠) عبارات من العشرين عبارة Items في مقياس زوج Zung أكثر تكراراً من غيرها عندما طبق الاختبار على مرضى مكتئبين.

وعلى هذا فإن المقياس الحالي يقوم على عشر عبارات. والتي أضيفت إليها عبارتان تتعلقان بالخبرة النفسية للقلق. وهذا في هذا المقياس بتعديل كل من «زنكين» Zinkin و«بير تشنل» Birtchnell لمراتب الاستجابة لمقياس

المريض في منتصف العمر أو الشيخوخة وأعراضها انشغال البال والذنب والقلق والهياج والمعتقدات البارائوية، رغبة حبها شكاوى من المعدة والأمعاء وانقطاع الحيض وهذات توهم المرض أو الشعور بالذنب والإثم. الكتابة المزمنة Chronic Melancholia، المزاج الملنخولي Melancholic Temperament، كتابة الشيخوخة Melancholic Senilis. (انظر د. عبد المنعم الهفتي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الثاني، ٤٦٧، ١٩٧٨)

«زوج»، وعلى هذا تكون الاستجابة بـ «نعم بالتأكيد» .. «نعم بعض الوقت» .. «لا ليس كثيراً» .. «لا ليس على الإطلاق».

والعبارتان اللتان تستندان للخبرة النفسية للقلق تبدوان في غير محلها. ولكن في المرحلة الأولى فهما أولاً وسيلة Treatment للاستخدام في حالة المقارنة ولاستقرار العبارات في المقياس، وثانياً فإن خبرة القلق والذعر Panic عامة لدى المرضى المكتسبين. وواحدة من هاتين العبارتين تتعلق بالعرض Symptom الذي يوصف اصطلاحياً Conventionally بالأجورافوبيا Agoraphobia^(١). وعلى أية حال فإنه لن يستخلص من أن المرضى الذين سجلوا لأنفسهم درجة عالية على هذه العبارة من الضروري أنهم يعانون من «خوف القلق» Phobia Anxiety أو «القلق الخوافي». كما هو سائد في مجال الممارسة الإكلينيكية. وقد يكون ذلك صحيحاً لنسبة من هؤلاء ولكن لاشك أن القلق الخوافي لنمط الأجورافوبيا قد يحدث أحياناً في المرض الاكتسابي الحقيقي، ولا يتخلص منه إلا باستخدام علاج المرض الاكتسابي نفسه. واستجواب عينة من المرضى الذين سجلوا درجة عالية على هذه العبارة قد كشف أن نسبة منهم قد خبرت فوبيا غير حقيقية ولكنهم ينفرون Re-luctance من الخروج من منازلهم مخافة أن يعلق الناس على تغير مظهرهم وأن يسألونهم أسئلة هم غير مهئين للإجابة عنها... وهكذا.

وعدد من الأعراض الشائعة للمرض الاكتسابي ينبغي اضطراباً Per-force أن تستبعد. فأسئلة عن توهم المرض، وفقدان الاستبصار لا يجاب عنها بالتحديد من قبل المريض. وإنه لمن الصعب أن نسأل أسئلة تدول حول تدهور بسيط والذي قد لا يكون قد ساء تفسيره من قبل الأغلبية من المرضى، حتى بالسؤال الماهر. فمن الصعب أن تنتزع Elicit معلومة عن اضطراب النوم خلال فترة الليل. كالتمييز بين الأرق المتأخر والأرق الاستهلاكي. والأسئلة

(١) خواف الحلاء أو خواف الأماكن المتسعة أو الفسيحة.

المتعلقة بفقدان اللويدو^(١) صعبة أيضاً أن تستنبط Devise لمرضى أغلبهم من النساء وكبار السن. والأعراض الجسمية Somatic للقلق لا يمكن أن تكون مستخرجة Elicited بدون أسئلة كثيرة خاصة وتفصيلية، والتي تكون صعبة في هذا المجال Setting.

وأعراض أخرى ينبغي أيضاً أن تستبعد ليبقى الاستبيان قصيراً قدر الإمكان، ومن هذه - والتي لها أهمية - مشاعر الذنب والتفكير في الانتحار. والمسوغ الأبعد لاستبعاد هذين العرضين، والذي ينبغي أن يكون مقبولا وهو أمر لا قيمة له، إن هذين العرضين يرتبطان ارتباطاً مرتفعاً بالاكتئاب والذي له عبارتان بالفعل. وبسبب تقديم المقياس الحالي، والذي يجرى تقييمه الآن، فإن هناك تصويماً واسعاً واختصاراً لمقياس التقييم الذاتى الاكتئابى لـ «زوج».

تقييم الاختبار^(٢):

أولاً - حساب الصدق Validity

لقد تم حساب صدق المقياس بطريقتين مختلفتين، الطريقة الأولى: استهدفت تحديد القدرة التمييزية للقائمة بين عينة من الأسوياء وعينة من المرضى المترددين للعلاج والذين شخّصوا على أنهم يعانون من المرض الاكتئابى الأولى فى وقت بداية اشتراكهم فى برنامج للعلاج الطب نفسى Psychiatric Treatment. وعينة الأسوياء عبارة عن مجموعة من موظفى المستشفى، ونؤكد أنه لم يبدل أى جهد لاستبعاد أى من هؤلاء الأفراد على أساس احتمال وجود اضطراب عقلى لدى أى منهم. ومن عينة الأسوياء هذه

(١) Libido المعنى الضيق لهذا المصطلح هو البحث عن الإشباع الجسمى.. والمعنى الآخر أنه

الطاقة التى تدخل فى كل ما تتضمنه كلمة حب.. الحب الذى يستهدف الاتصال

الجسمى وحب الوالدين والأطفال والأصدقاء والإنسانية (د. سامى محمد على)

(2) Evaluation of the Scale.

كان هناك (٥٠) مفحوصًا من هيئة التمريض من الجنسين، أما الباقي فكانوا من الموظفين الكتابيين وأمناء المعامل (المختبرات) وأفراد من هيئة التغذية بالمستشفى Catering Staff. ولقد اتخذ الحذر الشديد لتمكين المفحوصين من إغفال ذكر أسمائهم Anonymity للتقليل من الميل نحو تزيف Falsify درجاتهم.

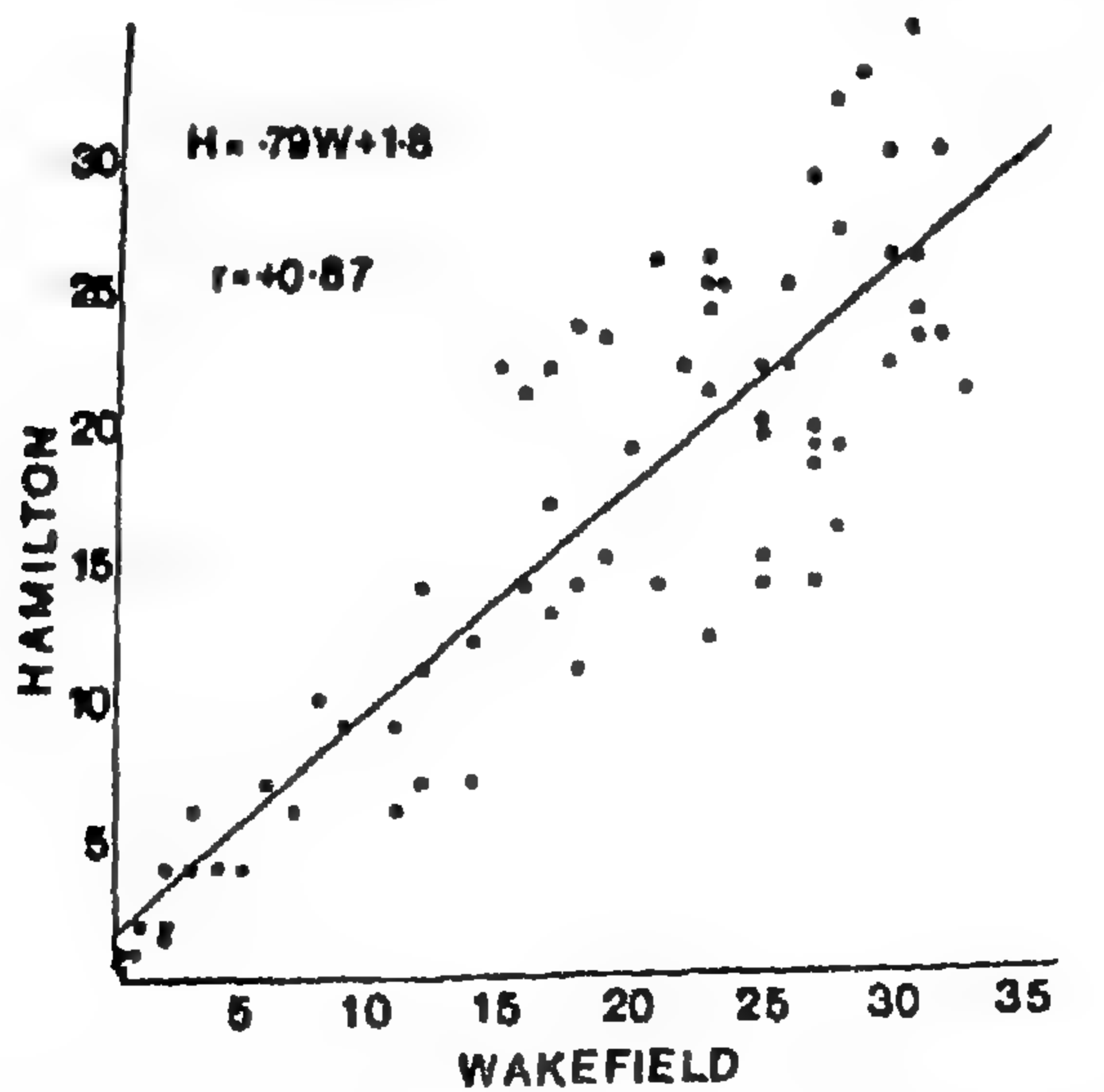
ولقد بلغ عدد أفراد مجموعة الأسوياء (٢٠٠) مفحوص متوسط درجاتهم (٦, ٢٢). ومن بين هؤلاء (٧٨) ذكر كان متوسط درجاتهم (٥, ٣٨)، (١٢٢) أنثى بلغ متوسط درجاتهن (٦, ٧٥) وتبين من تحليل التباين أن الفرق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عينة الأسوياء غير دال Not Significant حيث بلغت قيمة النسبة الفائية (٣, ٥٩) ($F = 3, 59, P. > 0.05$). أما عينة المرضى فكان عددها (١٠٠) مريض منهم (٧٢) أنثى متوسط درجاتهن (٢٤, ٧٢) بانحراف معيارى قدره (٥, ٢٥). وكان عدد الذكور (٢٨) مريضًا متوسط درجاتهم (٢٤, ٠٠) بانحراف معيارى قدره (٥, ٣٣). وتبين من تحليل التباين لمتوسط درجات الذكور والإناث من المرضى أنه لا توجد دلالة للفرق بين المتوسطين ($F. ratio < 1$). أما الفرق بين متوسطى درجات الأسوياء والمرضى فقد كان له دلالة مرتفعة. والجدول التالى يبين توزيع درجات قائمة الاكتئاب على عينة الأسوياء التى يبلغ عدد أفرادها (٢٠٠) فرد، وعينة المرضى التى يبلغ عدد أفرادها (١٠٠) مريض.

(١) جدول توزيع الدرجات

الدرجات العينة	صفر-٤	٥-٩	١٠-١٤	١٥-١٦	١٧-٢١	٢٢-٢٦	٢٧-٣١	٣١-٣٦
	صفر	صفر	٣	٣	٢٥	٣٣	٢٥	١١
مرضى (١٠٠)	صفر	صفر	٣	٣	٢٥	٣٣	٢٥	١١
أسوياء (٢٠٠)	٩٧	٦٥	٢٣	٤	٨	٣	صفر	صفر

ومن الملاحظ أن هناك تداخلاً بسيطاً، إذا ما اتجهنا نحو المقارنة، فالدرجة (١٥/١٤) تمثل جداً فاصلاً فقط لحوالي (٣٪) من المرضى وأيضاً (١٥) مفحوصاً من الأسوياء بنسبة (٧,٥٪) غير مصنفين Misclas-sified والدرجة (١٦/١٥) تمثل حدّاً فاصلاً، وأربعة من المرضى بنسبة (٤٪) وعدد (١٥) من الأسوياء بنسبة (٧,٥٪) غير مصنفين.

أما الطريقة الثانية للصدق، فهي مقارنة القائمة بمقياس هاملتون للاكتئاب. الذي يغطي المدى الكلي لأعراض المرض (هاملتون ١٩٦٧). وللتأكد من أن مدى وافيّاً لحدّة المرض قد غطى، لذلك فإن بعض المرضى قد قيموا قبل الشفاء والبعض الآخر قد تم تقييمه خلال عملية (العلاج) Recovery الاستشفاء. ولقد تمت التقييمات على مقياس التقدير عن طريق مقيمين Assessors ليسوا على معرفة بدرجة التقدير الذاتى للمرضى على القائمة. وكلا النمطين من التقييم قد أجريا في وقت واحد، وبعض المرضى أكملوا القائمة قبل والبعض الآخر قد أكمل بعد. وكان التقييم قد تم على مقياس هاملتون. وكانت قيمة معامل الارتباط بين القائمة ومقياس هاملتون لعدد (٤٦) مريضاً يساوى (+٠,٨٧) (انظر الرسم)



شكل رقم (١) يوضح الارتباط بين قائمة واكفيلد ومقياس هاملتون

وبوضوح وبسبب المدى الأضيق للدرجات، فإن الارتباط كان منخفضاً وكان التقييم قاصراً Onfined فقط على مجموعة المرضى قبل العلاج. لذلك فإن هذا الشكل ينبغي أن يعتبر كمثّل أقصى.. ومع ذلك، وهذا ما يلاحظ بشدة وينبغي أن يوضع في الاعتبار، أن مقياس التقدير يتضمن أعراضاً فيزيقية للاكتئاب والقلق، وأيضاً بعض الأعراض الأخرى مثل توهم المرضى وفقدان الاستبصار، والتي من الأهمية، ينبغي أن تكون مستبعدة من القائمة. وإذا شطبت Deleted العبارات الجسمية Somatic Items من مقياس التقدير، فإن معامل الارتباط بين المقياس وقائمة التقدير الذاتي يرتفع إلى (٨٩، ٠). وفي الحقيقة أن هذا الارتباط إلى حد كبير هو من البراهين من أن قليلاً قد فقد من جراء حذف الأعراض الجسمية Somatic Symptoms من القائمة.

الثبات Reliability :

ومن الأهمية أن نعرف أن الثبات بطريقة إعادة التطابق له دلالة، حيث أن هذه الأشكال على سبيل المثال، هي الأساس للتقدير، سواء كان تغييراً في الدرجة أو في نتيجة العلاج. ومصدراً كبيراً للخطأ، ويكون ذلك صادراً على وجه الخصوص في الاختبار القصير، هو تلويث Contamination الدرجة الحاصل عليها المريض في التطبيق الثاني عند استدعائه لاستجابته الداخلية. وبوضوح فإن هذا يمكن انقاصه^(١) بزيادة الفترة ما بين التقييم الأول والتقييم الثاني، ولكن هذا يدخل مصدراً آخر للخطأ مثل أن تكون حالة المريض قد تغيرت. لكن محاولة لتفادي هذه الصعوبات قد تم، ذلك بسؤال المرضى أن يملؤا قوائمهم Forms مباشرة قبل تعرضهم للـ ECT^(٢) والمرضى قد سوئلوا بعد ذلك afterwords إذا كانوا يستطيعون تذكر ماذا

(١) ينقص Diminished - يوضح - يثبت - يبرهن Demonstrates

(٢) Ect هو Electro - Convulsive Therapy علاج الرجفة الكهربائية.

كتبوا فى محاولتهم الأولى، ولكن فى الحقيقة فإن قليلا منهم أمكنه هذا يقيناً Certainty. ذلك أن الـ ECT تؤدي إلى تغيير فى الأعراض، وهذا سوف يقود إلى خفض الثبات. وهذا التأثير قد خفض باستخدام عينات مختارة، تتألف من المرضى الذين كانوا فى حاجة إلى ست جلسات للـ ECT على الأقل لإحداث التحسن. والمبرر لهذا أن المرضى الذين يتطلب علاجهم ست جلسات أو أكثر للشفاء، أقل احتمالا فى أن يخبروا علامات التغيير فى حالاتهم الطب نفسية بين علاجهم الأول والثانى من المرضى الذين يشفون بعد عدد أقل من الرجفات Convulsions، أى الصدمات الكهربائية.

والنتيجة النهائية لهذه، أن معامل الثبات بإعادة التطبيق كان يساوى (0.68). وكانت عينة التطبيق عبارة عن (٢٥) حالة، وأن مدى الدرجات قبل جلسة العلاج الأولى بالـ ECT كان (٣٣ إلى ١٥) وقبل جلسة العلاج الثانية كان المدى بين (٣٤ إلى ١٠٠). ومن العدل أن نقول أن هذه الصورة Figure من المحتمل أنها الحد الأدنى.

ومن الأهمية أن نشير إلى أن كل العبارات التى استخدمت فى أى قائمة من هذا النوع هى إضافة لها دلالتها للدرجة الكلية للمرض، وكما أن المرضى يشفون فإنهم يتجهون لأن تكون درجتهم منخفضة على هذه العبارات.

ويوضح الجدول (٢) جملة Summated الدرجات فى بداية ونهاية علاج يجرى لـ (٤٧) مريضاً بالـ ECT. وكل المرضى عولجوا بهذا. وقيموا من قبل الأطباء فى كل جلسة ذلك خلال (١٢) جلسة علاج تعرضوا لها، مع أن أغلبية المرضى استجابوا لمرات علاج أقل. وسبعة مرضى من السبع والأربعين مريضاً لم يستجيبوا كلية للـ ECT (ويبقى هذا ضمن نتائج عدد من الباحثين الذين يرون أن هناك ما بين ١٠٪، ٢٠٪ معدل فشل فى

علاج المرض الاكتئابي)، وإذا استبعد هؤلاء المرضى السبع، فإن الدرجات الكلية عندئذ لكل عبارة للإجابات الأربعين تبقى منخفضة وأن هذه تظهر داخل قوس Bracketed في الجدول.

جدول (٢)

بين الدرجات المجمعة للعبارة لدى عينة مكونة من ٤٧ مريضاً جرى علاجهم بـ ECT

رقم عبارة القائمة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
قبل العلاج	١٠٠	٩٩	١٠٠	١٠٠	٩٥	٨٠	٧٩	٨٥	١٢٢	١٠٣	٩٣	٨٠
بعد العلاج	١٧	٢٠	١٣	١٨	١٤	١٩	٢٢	١٣	٢٣	٢٢	٢٢	٩
	(٣)	(١١)	(٢)	(٥)	(٤)	(٧)	(٢٠)	(٦)	(٧)	(١١)	(٨)	(٣)

ومن جدول (٢) يمكن أن نلاحظ أن كل العبارات Items تضاف Contribute للدرجة الكلية للمرض، وأن الاستجابة كلها تمت على نحو مرض Satisfactorily. وأن الاستثناء الممكن كان العبارة السابقة والتي بقي المرضى متحفظين عليها بدرجة عالية بعد شفائهم من المظاهر الأخرى لاكتئابهم. ويبقى هذا مع الخبرة الإكلينيكية، حيث أن المرضى يميلون لطلب حبوب منومة^(١) حتى وبعد شفائهم. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف يصاغ سؤال عن بداية الأرق لقائمة التقدير الذاتي، وبوضوح، فإذا كان السؤال ببساطة يطلب من المرضى أن يقرروا عما إذا كانوا يجدون صعوبة في أن يستغرقوا في النوم، وكثير من المرضى يعتمدون على الحبوب المنومة، وببساطة سيجيبون بـ «لا... على الإطلاق». ومن المحتمل أن هذا السؤال سوف يستبعد إلى حد كبير... إذ عدلت القائمة.

معايير القائمة^(٢):

كانت بيانات Data عينة التقنين من المرضى قد حددت.. فمتوسط

(1) Sleeping Tablets.

(2) Inventory Norms.

سن المرضى الذكور هو (٤٦,٨) عاماً. والانحراف المعياري يبلغ (١٦,٠٠) عاماً. ومتوسط سن المرضى من الإناث يساوي (٤٢,٨) بانحراف معياري قدره (١٤,٣). ومعامل الارتباط بين العمر والدرجة موجب. وكان لدى عينة الذكور يساوي (٠,٤٨) ولدى الإناث يساوي (٠,٢٣) ولهما دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥)، ولقد حسبت لـ ٢٣٪ ولـ ٥٪ للتباين النسبي The Variance Respectively. وعندما يكون ذلك ضرورياً لكي يوضع في الاعتبار، فإن درجة الذكور يمكن أن تصحح بطرح Subtracting الدرجة التنبؤية من الدرجة الحقيقية. ويمكن أن يحسب هذا بمعادلة الانحدار Regression Equation. فالدرجة التنبؤية = $٠,١٦ \times \text{العمر} + ١٦,٥٢$. والتقريب المفيد هو الدرجة التنبؤية = (السن + ١٠٠) ٦، ومعامل الارتباط بين السن ودرجة الذكور الأسوياء يساوي (٠,٢٠) وللنساء السويات يساوي (٠,٢٤) وبالرغم من أن الأول له دلالة عند مستوى (٥٪)، فإن هذا له أهمية قليلة. ذلك أن الارتباطات تحسب فقط لـ (٤٪) ولأقل قليلاً من ٦٪ من التباين النسبي.

استخدام المقياس^(١):

وقبل كل شيء، فينبغي أن يكون واضحاً أن المقياس بلا شك أداة تشخيص. بل وإنه أكثر من ذلك، فأى مجموعة من مرضى العقل، وحتى مرضى الجسم، سوف يعطون درجات عالية عندما يطلب منهم إكمال المقياس. وهذه الفائدة ينبغي في المقام الأول Primarily. أن تكون متصلة بقدرتها في قياس حدة الزملة الاكتئابية Depressive Syndrom لدى مرضى قد شخصوا على أنهم يعانون من هذا المرض. وقبل هذا ينبغي أن تكون أهدافها تشخيصية، ومن الضروري أن تبرز Demonstrate أن المرضى

(1) Use of The Scale

الذين يعانون من المرض الاكتئابي لديهم درجات لها دلالة عالية جداً تختلف عن تلك التي حصل عليها المرضى الذين يعانون من أمراض أخرى. ومن غير المحتمل إلى حد بعيد أن المرضى العقلين وأيضاً مرضى الجسم سوف يحققون درجات عالية على القائمة، مهما كانت تشخيصاتهم، والتشخيص الإكلينيكي أساساً يقدم وسيلة جيدة للمعلومات تختلف عن وصف المريض لحالته الذاتية، وفي حالات كثيرة فإن هذه المعلومات لها أهمية قصوى.

ومع ذلك ففي هذا المجال الوبائي Epidemiological Work قد يكون للمقياس استخدام، لذلك فإن بعض الحذر ينبغي أن يكون ضرورياً في تفسير النتائج. وإذا كان عدد من الأفراد معرضين Exposed لشكل من الضغط يحصلون على درجات عالية على المقياس، وقد يكون ذلك حقاً Assumed أنهم يعانون من أعراض نفسية، ولكن لا ينبغي أن نسلم بأنهم يعانون من المرض الاكتئابي، حتى وإن كان ذلك من المحتمل أن يكون لدى نسبة كبيرة منهم. وهناك احتمال Assumption له مبرره، عندما تتناول مجموعة من المرضى عقاراً له تأثيره مثل Reserpine الذي تشأ عنه أعراض اكتئابية.

وعلى هذا فإن المقياس له قيمة خاصة في البحث الذي يستهدف التعرف على المرض الاكتئابي. كذلك يمكن أن يستخدم بطريقة عادية في المجال الإكلينيكي ترشد إلى حالة المريض. لذلك فإن السجل الجامع لتطور حالة المريض يكون له فائدة بالتأكيد إذا ما تعذر رؤية الطبيب للمريض في كل وقت أو إذا كان المريض خاضعاً للعلاج ولنقل بـ ECT ولا يمكنه مقابلة الطبيب قبل كل جلسة علاج.

ونواحي النقص في هذا المقياس واضحة لكل أصحاب الخبرة في مجال هذا العمل. وهو يقدم الآن كتحسين للمقاييس الذاتية الحالية للاضطرابات

الاكتشائية مع أن مميزاتها أكثر تقدماً. ومن غير المتوقع أن هذا المقياس سوف يحل محل المقاييس الأخرى للتقييم الذاتى. ولبعض الوقت فإن الشمول أكثر أهمية من الإيجاز. ولن نحل التقديرات Ratings محل الملاحظات الماهرة التى يمكنها أن تغطى Cover المدى الكلى للأعراض ولن تقتصر على تقدير «هنا» و«الآن».

تصحيح القائمة: (١)

يقوم التصحيح لكل عبارة على أساس الدرجات، (صفر)، (١)، (٢)، (٣) تبعاً لاستجابة محددة. وتكون الدرجة الكلية هى مجموع درجات عبارات القائمة. وتكون الدرجات للعبارات رقم (٢)، (٥)، (٧) هى (صفر) وتعطى للإجابة بـ «نعم... بالتأكيد»، وتنتهى بالدرجة (٣) والتى تعطى للإجابة «لا ليس على الإطلاق». أما العبارات الأخرى للقائمة فتبدأ بالدرجة (٣) والتى تعطى للإجابة بـ «نعم بالتأكيد» وتنتهى بالدرجة (صفر) وهذه تعطى للإجابة بـ «لا.. ليس على الإطلاق».

عينة التقنين (التطبيق):

اختيرت عينة تقنين القائمة من بين طلاب جامعة الإسكندرية من الذكور والإناث وكان عدد أفرادها (١٩١) موزعين على النحو التالى، (٦٥) طالباً، و(١٢٦) طالبة.

وقد استخدمت درجات أفراد هذه العينة من الذكور والإناث والعينة الكلية فى :

١ - استخراج معاملات الصدق التمييزى للمقارنات الطرفية لدى هذه العينات الثلاثة.

٢ - استخراج معاملات الثبات للقائمة بطريقة التجزئة النصفية Split - Half

وإعادة التطبيق. ذلك فى ضوء التطبيق على العينات الثلاثة.

نتائج التطبيق:

- ثبات القائمة:

أولا - الثبات النصفى:

استخدمت عينة مكونة من (٣٣) طالباً من الفرقة الأولى بكلية السياحة، جامعة الإسكندرية، وعينة أخرى من الطالبات عددهن (٦٠) طالبة من نفس الكلية ومن نفس الفرقة للحصول على معاملات ثبات لهذه القائمة بطريقة التجزئة النصفية للقائمة^(١).

كذلك استخدمت عينة كلية (ن = ٩٣) مكونة من هاتين المجموعتين، مجموعة ذكور ومجموعة إناث.

ولقد جاءت معاملات الثبات الحقيقي بهذه الطريقة ذات دلالة إحصائية. والجداول من (١-٣) تعرض لنتائج هذه الخطوة ولهذه المعاملات.

معامل الثبات				نصفى القائمة					
بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون		قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		النصف الزوجى			النصف الفردى		
ب	د	ب	د	ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٨٢٤	٠,٠٠١	٠,٧٠١	٢,٨٣	٥,٧٥	٦	٢,٢٦	٥,٨	٦

جدول رقم (١)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجى) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة

الفرقة الأولى كلية السياحة (ذكور)

ن = (٣٣) ذكر

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقى : (٠,٨٢٤) = (٠,٩٠٧) (٠,٠٠١)

(١) د. عباس محمود عوض، علم النفس الإحصائى، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤.

معامل الثبات				نصفى القائمة					
بعد استخدام معادلة سييرمان/ براون		قبل استخدام معادلة سييرمان/ براون		النصف الزوجى			النصف الفردى		
ب	ر	ب	ر	ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٦٣٢	٠,٠٠١	٠,٤٦٢	٣,١٢	٦,٣٥	٦	٢,٧٩	٦,٢٥	٦

جدول رقم (٢)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجى) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة
الفرقة الأولى كلية السياحة (إناث)

ن = (٦٠) أنثى

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقى : (٠,٦٣٢) = ٠,٧٩٤ = (٠,٠٠١)

معامل الثبات				نصفى القائمة					
بعد استخدام معادلة سييرمان/ براون		قبل استخدام معادلة سييرمان/ براون		النصف الزوجى			النصف الفردى		
ب	ر	ب	ر	ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٦٩٢	٠,٠٠١	٠,٥٣٠	٣,٠٢	٦,١٣	٦	٢,٦٢	٦,٠٩	٦

جدول رقم (٣)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجى) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة
الفرقة الأولى كلية السياحة

ن = (٩٣)

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقى : (٠,٦٩٢) = ٠,٨٣١ = (٠,٠٠١)

كما استخدمت عينة أخرى من طلاب كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، بالفرقة الثالثة بقسم علم النفس ($n = 98$) تتكون من (٣٢) طالبًا، و(٦٦) طالبة للحصول على معاملات ثبات أيضًا لنفس القائمة وبطريقة التجزئة النصفية أيضًا. ولقد جاءت معاملات الثبات الحقيقي بهذه الطريقة ذات دلالة إحصائية والجداول من (٤-٦) تعرض لهذه المعاملات.

معامل الثبات				نصفى القائمة					
بعد استخدام معادلة سيرمان/ براون		قبل استخدام معادلة سيرمان/ براون		النصف الزوجى			النصف الفردى		
ب	ر	ب	ر	ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٨٠٦	٠,٠٠١	٠,٦٧٦	٢,٩٢	٤,٣١	٦	٣,٠٦	٤,٥٣	٦

جدول رقم (٤)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجى) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة
الفرقة الثالثة كلية الآداب (قسم علم النفس)
 $n = (32)$ ذكر
لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقى : $(0,806) = (0,897) (0,001)$

معامل الثبات				نصفى القائمة					
بعد استخدام معادلة سيرمان/ براون		قبل استخدام معادلة سيرمان/ براون		النصف الزوجى			النصف الفردى		
ب	ر	ب	ر	ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٨٢٥	٠,٠٠١	٠,٧٠٣	٣,٢٢	٥,٩٣	٦	٣,١١	٥,١٥	٦

جدول رقم (٥) يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجى) قبل وبعد استخدام معادلة
س/ب لدى عينة الفرقة الثالثة كلية الآداب (قسم علم النفس)
 $n = (66)$ أنثى
لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقى : $(0,825) = (0,908) (0,001)$

معامل الثبات				نصفى القائمة					
بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون		قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		النصف الزوجى			النصف الفردى		
ب	ر	ب	ر	ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٨٢٠	٠,٠٠١	٠,٦٩٦	٣,٢٢	٥,٤٠	٦	٣,١٢	٤,٩٣٠	٦

جدول رقم (٦)

يوضح معامل ثبات التجزئة الانصافية (فردى/ زوجى) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة الفرقة الثالثة كلية الآداب (قسم علم النفس)

ن = (٩٨) ذكر

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقى : (٠,٨٢٠) = (٠,٩٠٥) (٠,٠٠١)

ثانياً - ثبات الاستقرار:

لقد استخدمت عينة كلية الآداب من الذكور (ن = ٣٢) ومن الإناث (ن = ٦٥) ومن العينة الكلية (ن = ٩٧) لاستخراج معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق Test-Retest .. والجدول من (٧-٩) تبين قيمة معاملات الثبات التى توصل إليها الباحث وهى معاملات ثبات مرتفعة ولها دلالة إحصائية.

معامل ثبات الاستقرار:

(أ) لدى عينة ذكور كلية الآداب:

ب	ر	التطبيق الثاني			التطبيق الأول		
		ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٩٢٩	٥,٨٨	٨,٩٣	٣٢	٥,٤٧	٨,٨٤	٣٢

جدول رقم (٧)

. يوضح معامل ثبات الاستقرار لدى عينة كلية الآداب من الذكور

$$ن = (٣٢)$$

(ب) لدى عينة إناث كلية الآداب:

ب	ر	التطبيق الثاني			التطبيق الأول		
		ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٨٩٩	٥,٣٧	١٠,٨٠	٦٥	٥,٨٨	١١,١٣	٦٥

جدول رقم (٨)

يوضح معامل ثبات الاستقرار لدى عينة كلية الآداب من الإناث

$$ن = (٦٥)$$

(ج) لدى عينة كلية الآداب الكلية:

ب	ر	التطبيق الثاني			التطبيق الأول		
		ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٠,٩٠٩	٥,٦١	١٠,١٨	٩٧	٥,٨٥	١٠,٣٨	٩٧

جدول رقم (٩)

يوضح معامل ثبات الاستقرار لدى العينة الكلية بقسم علم النفس بكلية الآداب

$$ن = (٩٧)$$

صدق القائمة:

لقد تم استخدام طريقة الصدق التمييزي^(١) للمقارنة الطرفية The Comparison of Extreme Group للحصول على معاملات الصدق للقائمة لدى عينات ثلاث:

العينة الأولى، وهي عينة الذكور (ن = ٦٥)

والعينة الثانية، وهي عينة الإناث (ن = ١٢٦)

والعينة الثالثة، وهي العينة الكلية (ن = ١٩١)

والجداول من (١٠ - ١٢) توضح معاملات الصدق التمييزي، ومنها يتبين أن جميع معاملات الصدق التي حصلنا عليها لها دلالة احصائية.

الدلالة	ت	(٢٧) الأدنى			(٢٧) الأقصى		
		ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	١٢,٠٥٨	٢,٠٣	٤,٥٢	١٧	٣,٦٣	١٦,٩٤	١٧

جدول رقم (١٠)

يوضح معامل الصدق التمييزي لمقارنة الفروق الطرفية لقائمة واكفيلد لدى عينة الذكور
ن = ٦٥

الدلالة	ت	(٢٧) الأدنى			(٢٧) الأقصى		
		ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	١٧,٢٤٣	١,٥٧	٥,٧٣	٣٤	٤,٠٩	١٨,٨٨	٣٤

جدول رقم (١١)

يوضح معامل الصدق التمييزي لمقارنة الفروق الطرفية لقائمة واكفيلد لدى عينة الإناث
ن = ١٢٦

(١) نؤاد البهي السيد، الإحصاء وقياس العقل البشري، ص ١٥٧، ١٩٧١.

الدلالة	ت	(٢٧) الأدنى			(٢٧) الأعلى		
		ع	م	ن	ع	م	ن
٠,٠٠١	٢٠,٥٢٥	١,٨٣	٥,٣٣	٥١	٤,٠٥	١٨,٢٣	٥١

جدول رقم (١٢)

يوضح معامل الصدق التمييزي لمقارنة الفروق الطرفية لقائمة واكفيلد لدى العينة الكلية

ن = (١٩١)

احتمالات الإجابة والتمثيل البياني لتكرارات الدرجات

لقد وضعت جداول (١٣-١٦) لاحتمالات الإجابة في ضوء تكرار الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات القائمة ذلك بالنسبة لعينتي طلاب كلية السياحة (ن = ٩٣) وطلاب كلية الآداب (ن = ٩٨) إضافة إلى العينات الفرعية ذكور الكليتين (ن = ٦٥) وإناث الكليتين (ن = ١٢٦).

ونلاحظ أن احتمالات الإجابة (من صفر إلى ٣) أو العكس أي من (٣ إلى صفر). وأن مفردات القائمة ١٢ مفردة أو عبارة Item. إضافة إلى وضع أشكال (٢-٧) للتمثيل البياني لتكرار درجات مفردات القائمة بالنسبة لكافة العينات أيضاً.

بدائل الأجور								
الدرجات		صفر		١		٢		المفردات
ل	ك	ل	ك	ل	ك	ل	ك	
١٥٠	٢	٢,٢٨	١٣	٢,٢٧	٩	٢,٢٧	٩	١
١٥٠	٢	١,٢٦	٥	٢,٥٢	١٠	٤,٠٤	١٦	٢
١٥٠	٢	١,٥١	٦	٢,٥٢	١٠	٣,٧٨	١٥	٣
١,٢٦	٥	٢,٧٧	١١	١,٠١	٤	٣,٢٨	١٣	٤
صفر	صفر	٢,٥٢	١٠	٣,٠٣	١٢	٢,٧٧	١١	٥
١,٥١	٦	٢,٧٧	١١	٢,٠٢	٨	٢,٠٢	٨	٦
٠,٢٥	١	٠,٥٠	٢	١,٧٦	٧	٥,٨٠	٢٣	٧
٠,٢٥	١	١,٢٦	٥	١,٠١	٤	٥,٨٠	٢٣	٨
١٥٠	٢	٢,٥٢	١٠	٣,٧٨	١٥	١,٥١	٦	٩
٠,٧٥	٣	٣,٠٣	١٢	١,٧٦	٧	٢,٧٧	١١	١٠
٠,٥٠	٢	٢,٥٢	١٠	٢,٢٧	٩	٣,٠٣	١٢	١١
٠,٢٥	١	١,٢٦	٥	١,٠١	٤	٥,٨٠	٢٣	١٢

جدول رقم (١٣)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكفيلد للتقييم لدى عينة

ذكر كلية السياحة

ن = (٣٣)

بيانات الأجوبة								
الدرجات		صفر		١		٢		٣
المفردات		ك	ز	ك	ز	ك	ز	
١		١٤	١,٩٤	١٥	٢,٠٨	٢٨	٣,٨٨	٣
٢		٣٣	٤,٥٨	١٨	٢,٥٠	٨	١,١١	١
٣		٢١	٢,١٩	٢٠	٢,٧٧	١٦	٢,٢٢	٣
٤		٨	١,١١	١٧	٢,٣٦	٢٩	٤,٠٢	٦
٥		١٩	٢,٦٣	٢١	٢,٩١	١٥	٢,٠٨	٥
٦		١٩	٢,٦٣	١٧	٢,٣٦	١٨	٢,٥٠	٦
٧		٤٤	٦,١١	٨	١,١١	٧	٠,٠٩٧	١
٨		٣٠	٤,١٦	١٢	١,٦٦	١٣	١,٨٠	٥
٩		٢٤	٣,٣٣	١٨	٢,٥٠	١٢	١,٦٦	٦
١٠		١٥	٢,٠٨	٢٠	٢,٧٧	٢١	٢,٩١	٤
١١		٧	٠,٩٧	٢٨	٣,٨٨	١٩	٢,٦٣	٦
١٢		٢٥	٣,٤٧	١٥	٢,٠٨	٢٠	٢,٧٧	صفر

جدول رقم (١٤)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكفيلد للتقييم لدى عينة
إناث كلية السياحة

ن = (٦٠)

بدائل الأجور ٢								
الدرجات		صفر		١		٢		المفردات
ك	ز	ك	ز	ك	ز	ك	ز	
١	١٠	٢,٦٠	١٤	٣,٦٤	٦	١,٥٦	٢	٠,٥٢
٢	٢١	٥,٤٦	٩	٢,٣٤	٢	٠,٥٢	صفر	صفر
٣	١٨	٤,٦٨	١٠	٢,٦٠	٤	١,٠٤	صفر	صفر
٤	١٥	٣,٩٠	١٢	٣,١٢	٥	١,٣٠	صفر	٠,٥٢
٥	١٧	٤,٤٢	٩	٢,٣٤	٤	١,٠٤	٢	٠,٥٢
٦	٧	١,٨٢	١٠	٢,٦٠	١٠	٢,٦٠	٥	١,٣٠
٧	٢٢	٥,٧٢	٧	١,٨٢	١	٠,٢٦	٢	٠,٥٢
٨	٢٤	٦,٢٥	٥	١,٣٠	٣	٠,٧٨	صفر	صفر
٩	١٥	٣,٩٠	١٠	٢,٦٠	٦	١,٥٦	١	٠,٢٦
١٠	١٦	٤,١٦	١٢	٣,١٢	٣	٠,٧٨	١	٠,٢٦
١١	١١	٢,٨٦	١٥	٣,٩٠	٢	٠,٥٢	٤	١,٠٤
١٢	١٧	٤,٤٢	٧	١,٨٢	٦	١,٥٦	٢	٠,٥٢

جدول رقم (١٥)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المتوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكفيلد للتقييم لدى عينة
ذكور كلية الآداب

ن = (٣٢)

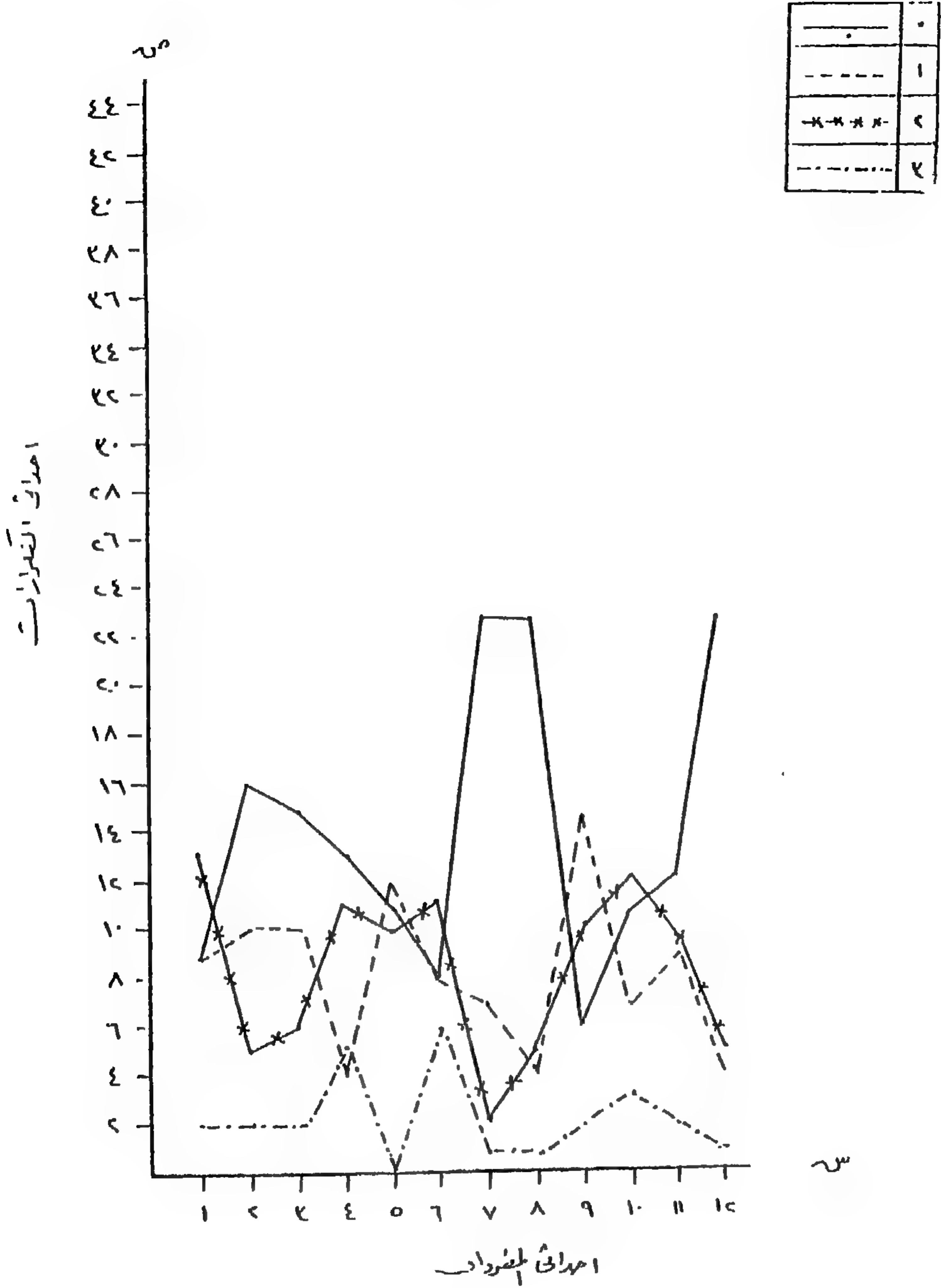
بيانات الأجوبة								
٣		٢		١		صفر		الدرجات المفردات
ل	ك	ل	ك	ل	ك	ل	ك	
٠,٢٥	٢	١,٨٩	١٥	٢,٢٨	٢٦	٢,٩٠	٢٣	١
٠,٦٣	٥	٠,٨٨	٧	٢,٣٩	١٩	٤,٤١	٣٥	٢
٠,٣٧	٣	٢,٢٧	١٨	٢,٣٩	١٩	٢,٢٨	٢٦	٣
١,٠١	٨	٢,٦٥	٢١	٢,٠٣	٢٤	١,٦٤	١٣	٤
٠,١٢	١	١,٣٨	١١	٢,٥٢	٢٠	٤,٢٩	٣٤	٥
٠,٧٥	٦	٢,١٤	١٧	٢,٥٢	٢٠	٢,٩٠	٢٣	٦
٠,٥٠	٤	١,٢٦	١٠	١,٨٩	١٥	٤,٦٧	٣٧	٧
٠,٨٨	٧	١,٢٦	١٠	٢,٦٥	٢١	٢,٥٣	٢٨	٨
٠,٣٧	٣	١,٣٨	١١	٢,٢٧	١٨	٤,٢٩	٣٤	٩
٠,٢٥	٢	٢,٥٢	٢٠	٢,٣٩	١٩	٢,١٥	٢٥	١٠
٠,٣٧	٣	١,٧٦	١٤	٢,٧٨	٣٠	٢,٣٩	١٩	١١
٠,٥٠	٤	١,٦٤	١٣	١,٧٦	١٤	٤,٤١	٣٥	١٢

جدول رقم (١٦)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكفيلد للتقييم لدى عينة

إناث كلية الآداب

ن = (٦٦)

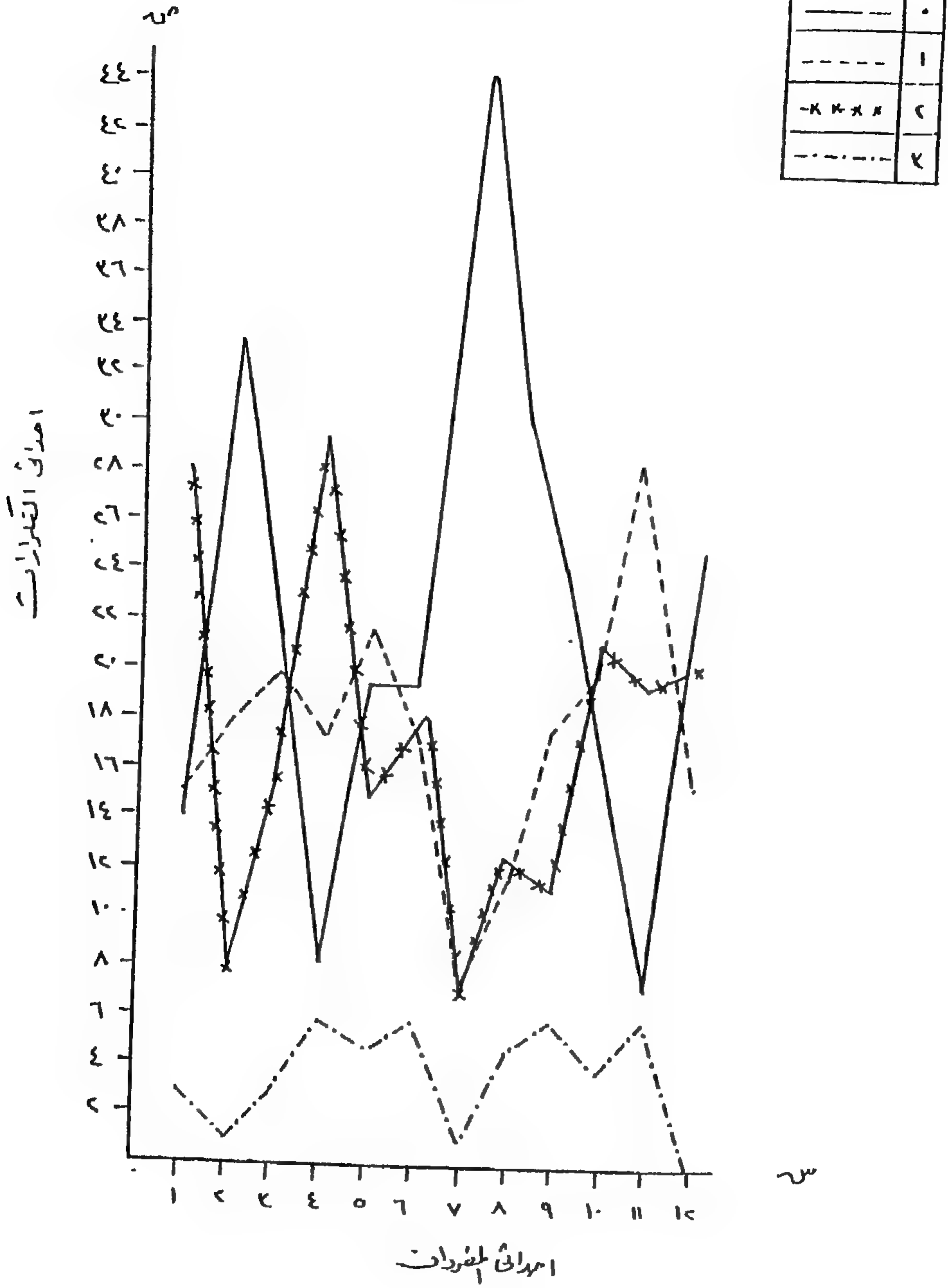


شكل رقم (٢)

يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم

لدى عينة ذكور كلية التربية

ن = (٣٣)



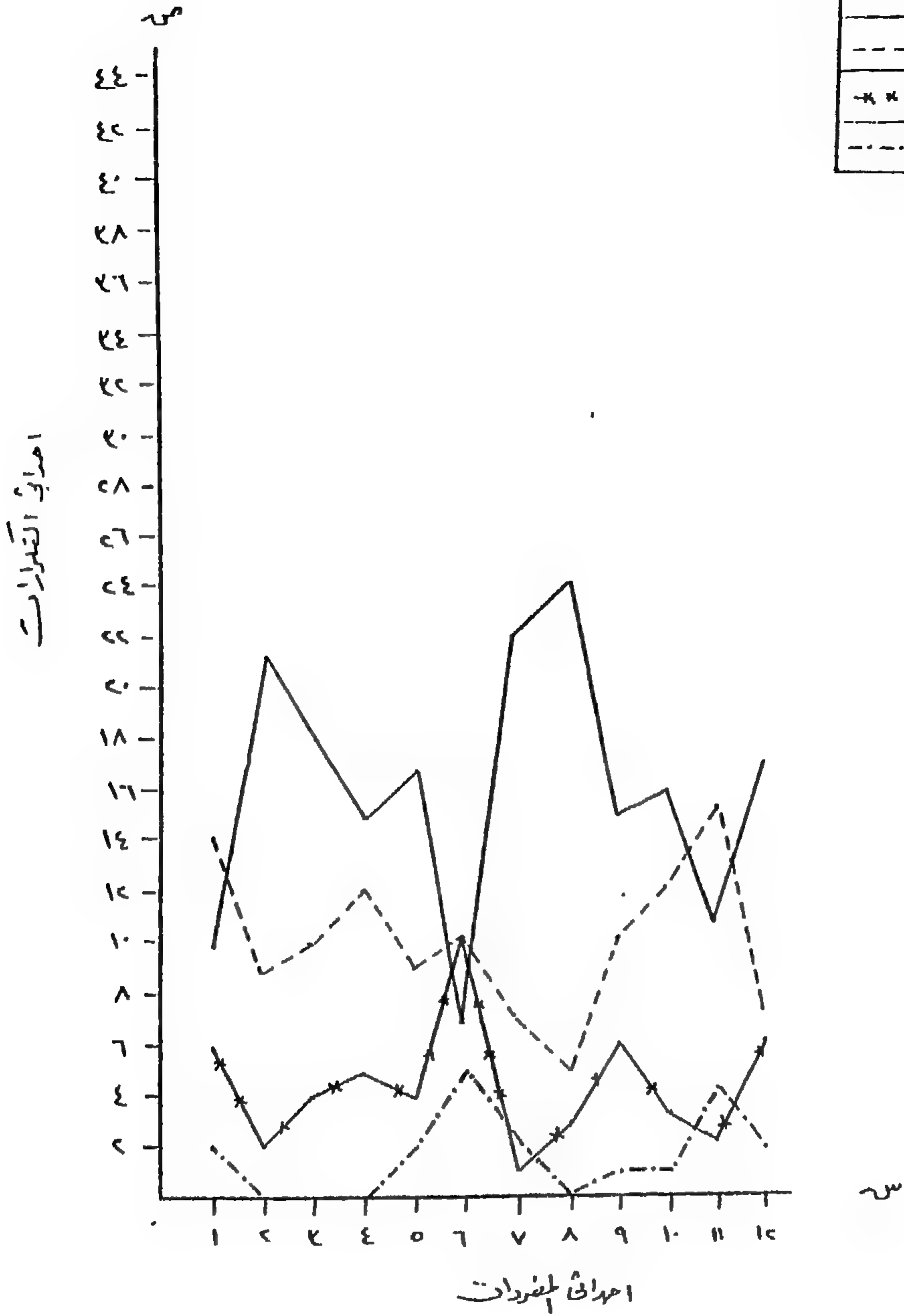
شكل رقم (٣)

يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم

لدى عينة إناث كلية السياحة

ن = (٦٠)

—	٠
- - -	١
- x - x -	٢
- . - . -	٣



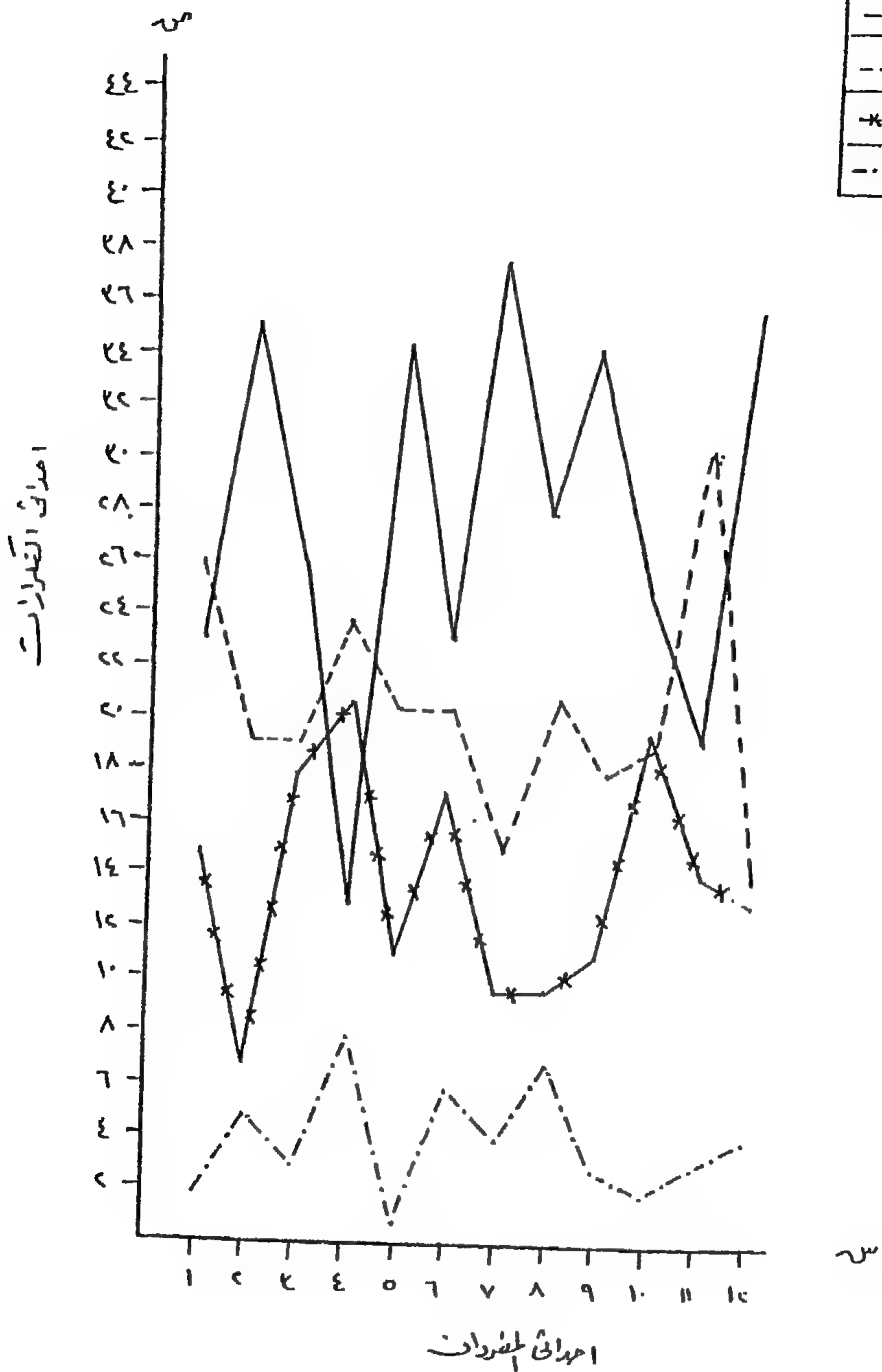
شكل رقم (٤)

يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم

لدى عينة ذكر كلية الآداب

ن = (٣٢)

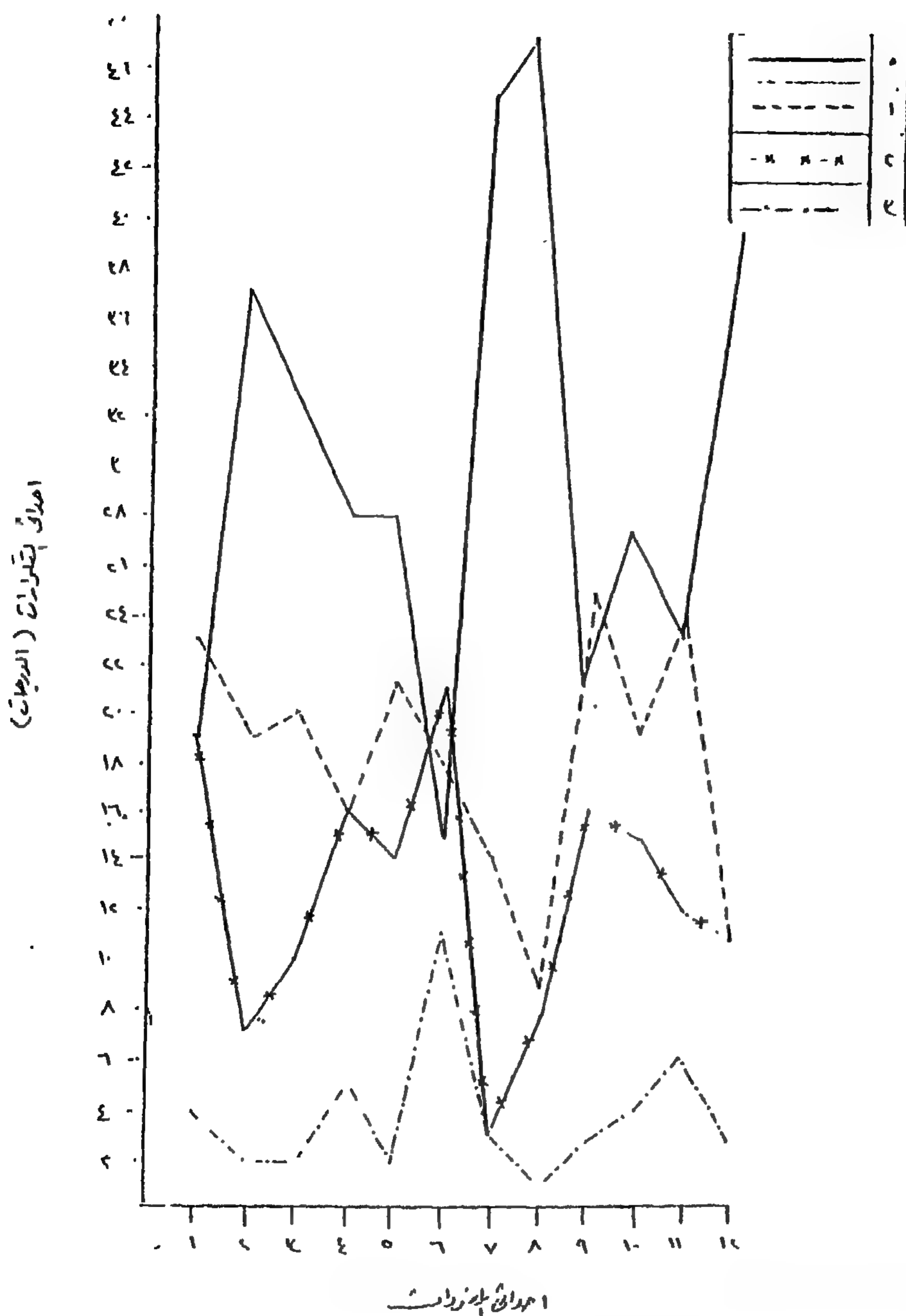
—	٠
---	١
-x-x-x-x-	٢٠
-.-.-.-	٤



شكل رقم (٥)

يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم
لدى عينة إناث كلية الآداب

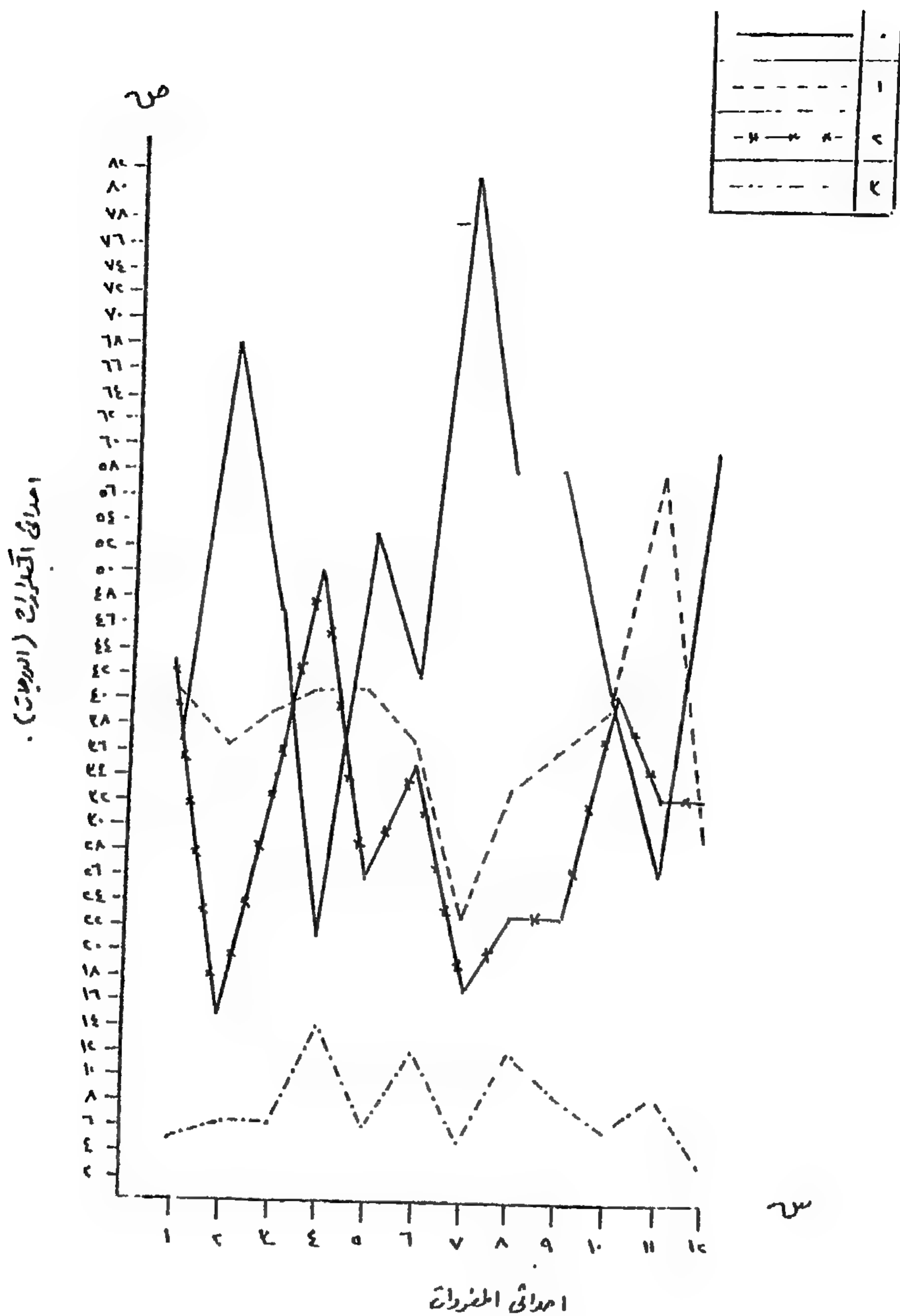
ن = (٦٦)



شكل رقم (٦)

يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيله للتحقيق
لدى عينة الذكور الكلية

ن = (٦٥)



شكل رقم (٧)

يوضح التمثيل البياني تكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم

لدى عينة الإناث الكلية

ن = (١٢٦)

الفروق الجنسية فى الاكتئاب:

لقد تم استخدام اختبار «ت» t. Test لإبراز حقيقة الفروق الجنسية فى الاكتئاب بين عيتى ذكور كليتى السياحة والآداب (ن = ٦٥) وإناث نفس الكليتين (ن = ١٢٦). ولقد كانت قيمة «ت» تساوى (١,٨٩٣) وهى غير ذى دلالة عند أى من مستويات الدلالة. والجدول رقم (١٧) يبرز هذه الصورة.

الدلالة	ت	جملة عينة الإناث			جملة عينة الذكور		
		ع	م	ن	ع	م	ن
غير دالة	١,٨٩٣	٥,٥٤	١١,٨٠	١٢٦	٥,٢٥	١٠,٢٣	٦٥

جدول رقم (١٧)

يوضح قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على قائمة واكفيلد للتقييم
ن = (٣٢)

خاتمة:

يتضح مما تقدم بجلاء:

- ١ - أن الاختبار قد أبرز عدم وجود فروق جنسية فى الاكتئاب فى ضوء العينة التى تم عليها التطبيق.
- ٢ - أن الاختبار ثابت وصادق.
- ٣ - أن الاختبار يعتبر فى ضوء هذه العينة أنه اختبار تنطبق عليه شروط الاختبار السيكولوجى الجيد.

قائمة واكفيلد للتقييم الذاتى للاكتساب

وضع

R.P. Snaith, S.N. Ahmed, S. Mehta & Max Hamilton

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية

أرجو أن تقرأ كل عبارة من العبارات التالية كل على حدة وبناية، وأن تضع علامة (✓) أمام العبارة التي ترى أنها تصف حالتك الآن، لا حالتك قبل ذلك ولا ما تبغى أن تكون حالتك عليه.

١ - أشعر بالهوس والحزن.

- نعم بالتأكيد	- نعم أحياناً.
- لا ليس كثيراً	- لا على الإطلاق

٢ - أجد ذلك سهلاً أن أفعل ما اعتدت عليه.

- نعم بالتأكيد	- نعم أحياناً.
- لا ليس كثيراً	- لا على الإطلاق

٣ - أشعر بالخوف أو الدعر لفترة قصيرة دون سبب ظاهر.

- نعم بالتأكيد	- نعم أحياناً.
- لا ليس كثيراً	- لا على الإطلاق

٤ - أتعرض لنوبات بكاء أو أشعر بالرغبة في البكاء.

- نعم بالتأكيد	- نعم أحياناً.
- لا ليس كثيراً	- لا على الإطلاق

٥ - مازلت أستمع بالأشياء التي اعتدت عليها.

- نعم بالتأكيد	- نعم أحياناً.
- لا ليس كثيراً	- لا على الإطلاق

٦ - لست مستريحاً ولا أستطيع أن أبقي ساكناً.

- نعم بالتأكيد	- نعم أحياناً.
- لا ليس كثيراً	- لا على الإطلاق

٧ - أستغرق في النوم دون أن أعطى حبواً منومة.

- نعم بالتأكيد	- نعم أحياناً.
- لا ليس كثيراً	- لا على الإطلاق

٨ - أشعر بالقلق عندما أخرج من المنزل بمفردى.

- نعم بالتأكيد
- لا ليس كثيراً
- نعم أحياناً.
- لا على الإطلاق

٩ - لقد فقدت الاهتمام بالأشياء.

- نعم بالتأكيد
- لا ليس كثيراً
- نعم أحياناً.
- لا على الإطلاق

١٠ - أشعر بالتعب دون سبب ظاهر.

- نعم بالتأكيد
- لا ليس كثيراً
- نعم أحياناً.
- لا على الإطلاق

١١ - أنا قابل للاستشارة أكثر من الطبيعي.

- نعم بالتأكيد
- لا ليس كثيراً
- نعم أحياناً.
- لا على الإطلاق

١٢ - أستيقظ أول الليل ثم أنام نوماً متقطعاً بقية الليل.

- نعم بالتأكيد
- لا ليس كثيراً
- نعم أحياناً.
- لا على الإطلاق

المراجع

أولا - المراجع الأجنبية:

1. Beck, A.T. (1967), Depression: Clinical, Experimental, and Theoretical Aspects, Harper and Row: New York.
- Beck, A.T., Ward, C.H., Mendelson, M. Mock, J., and Erbaugh, J. (1961), An Inventory for Measuring Depression, Archives of General Psychiatry, 4, 561-571.
- Clyde, D. J. (1961), Clyde Mood Scale, George Washington University, Washington, D.C.
- Comrey, A. L. (1957) , A Factor Analysis of Items of the MMPI Depression Scale, Educational and Psychological Measurement, 17, 578-585.
- Costello, C.G. and Comrey, A.L. (1967) , Scale fo Measureing Depression and Anxiety, Journal of Psychology, 66, 303-313.
- Hamilton, M. (1967), Development of a Rating Scale for Primary Depressive Illness, British Journal of Social and Clinical Psychology, 6, 278-296.
- Hunt, S.M., Singer, K., and Cobb, S. (1967), Components of Depression. Identified from a Self-rating depression inventory for survey use. Archives of General Psychiatry, 16, 441-447.
- Lewis, A.J. (1934) Melancholia, A Clinical Survey of Depressive States. Journal of Mental Science, 80, 227-378.

Zinkin, S. and Birtchnell, J. (1968), Unilateral Electroconvulsive Therapy: Its effects on memory and its therapeutic efficacy. British Journal of Psychiatry, 114, 973-988.

Zuckerman, M. and Lubin, B. (1965), Manual for Multiple Affect Adjective Check List. Educational and Industrial Testing Service: San Diego, California.

Zung, W. W. K. (1965), A Self Rating Depression Scale, Archives of General Psychiatry, 12, 63-70.

ثانياً - المراجع العربية:

- ١ - عباس محمود عوض، علم النفس الإحصائي، الدار الجامعية، بيروت، لبنان ١٩٨٤.
- ٢ - فؤاد البهي السيد، الإحصاء وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧١.

**كراسة تعليمات
اختبار التوافق العام والمهني
للراشدين**

وضع
Hugh M. Bell

إعداد
دكتور عباس محمود عوض
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية

الفصل العاشر

اختبار التوافق العام والمهني،

- كراسة التعليمات.
- كراسة الأسئلة.
- دراسة عاملية لاختبار التوافق العام والمهني في المجتمع اللبناني.
- دراسة عاملية لاختبار التوافق العام والمهني في ضوء متغير السن لدى عينة مصرية.

اختبار التوافق العام والمهني «للارشدين»

يتكون هذا الاختبار من خمس مقاييس مستقلة للتوافق الشخصي والاجتماعي وهي:

Home Adjustment	(أ) التوافق المنزلي
Health Adjustment	(ب) التوافق الصحي
Social Adjustment	(ج) التوافق الاجتماعي
Emotional Adjustment	(د) التوافق الانفعالي
Vocational Adjustment	(هـ) التوافق المهني

ويمتاز هذا الاختبار بإمكانية تطبيقه على كل من الجنسين بطريقة فردية أو جماعية، كما أن قياس هذه الطرز Types الخمس من التوافق بقائمة واحدة يسمح بتحديد دقيق للصعوبات التوافقية التي يعاني منها الفرد في مجال معين. ذلك أن وجود الحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د)، (هـ) التي ترمز لمقاييس الاختبار إلى جانب كل سؤال من كراسة الأسئلة، إنما يساعد المرشد النفسي Counsellor على هذا.

كما يمكن استخدام الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد «المفحوص» Testee في هذا الاختبار للتعرف على درجة توافقه العام. وتدل درجة الفرد في مقياس معين على توافقه أو عدم توافقه في هذا المقياس وسماته الشخصية والانفعالية التي يتميز بها.

فالأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس التوافق المنزلي ينزعون لأن يكونوا غير متوافقين في المحيط العائلي الذين يعيشون فيه، بينما تدل الدرجات المنخفضة Low Scores على عكس ذلك أي على التوافق الحسن في الحياة المنزلية.

وتشير الدرجات العالية في مقياس التوافق الصحي على سوء التوافق من

الناحية الصحية، وتدلل الدرجات المنخفضة على التوافق الحسن فى هذه الناحية.

وينزع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى مقياس التوافق الاجتماعى إلى الخضوع والانسحاب فى اتصالاتهم الاجتماعية فى حين يميل أولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة فى هذا المقياس إلى السيطرة والعدوانية فى اتصالاتهم الاجتماعية. والأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى مقياس التوافق الانفعالى ينزعون إلى عدم الثبات فى حياتهم الانفعالية، بمعنى أنهم لا يتصفون بالرصانة الانفعالية وتبين الدرجات المنخفضة أن الحاصلين عليها نمتاز حياتهم الانفعالية بالثبات والرصانة الانفعالية، أى أنهم عكس أصحاب الدرجات العالية فى هذا المقياس.

والدرجات العالية التى يحصل عليها الأفراد فى مقياس التوافق المهنى تبين أن لدى هؤلاء الأفراد ميلا للسخط على أعمالهم الحالية. بينما هؤلاء الذين يحصلون على درجات منخفضة فى هذا المقياس يتسم ميلهم لأعمالهم الحالية بالسرور والرضا.

تعليمات إجراء الاختبار

١ - كل فرد من أفراد الجنسين يستطيع أن يطبق الاختبار على نفسه كما أنه يستطيع أن يفسر الأسئلة لنفسه.

٢ - يتألف الاختبار كله من (١٦٠) سؤالاً، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عليها، ولكن عادة لا يحتاج الفرد لأكثر من (٢٥) دقيقة للانتهاء من الإجابة على كل هذه الأسئلة.

٣ - على الفاحص أن يعمل قصارى جهده لتعاون المفحوصين معه حتى يصل إلى نتائج دقيقة تساعده على تحقيق هدفه من تطبيق الاختبار، وأن يشرح لهم (للمفحوصين) هدف الاختبار، والذي يتلخص في أن الاختبار يقيس درجة التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني للفرد، وأن ذلك يساعده على الإرشاد النفسي للفرد. وإذا تعرض الفاحص من قبل المفحوص للسؤال عن معنى الحروف المذكورة أمام كل سؤال، أو عن معنى أى سؤال، فإنه ينبغي ألا يذكر شيئاً عن هذه الحروف، إلا أنها تقابل الحروف الخمس المذكورة على الصفحة الأولى لكراسة الأسئلة، وأن يفسر فقط معانى الكلمات فى حدود شريطة ألا يؤثر ذلك على إجابة المفحوص، ومن ثم على صدق السؤال، وأن يضع فى اعتباره أن الاختبار ليس اختبار قدرات، وأنه ينبغي أن يتفهم الجميع كيفية إجرائه والإجابة على أسئلته.

٤ - فى حالة تطبيق الاختبار «بطريقة جمعية» على الفاحص أن يوزع ورقة الأسئلة أولاً على جميع المفحوصين، ثم ينبه عليهم أن يقرأوا فى صمت ما سيقراه هو من التعليمات المذكورة على كراسة الأسئلة بصوت عال، وعليهم أيضاً بعد انتهاء الفاحص من قراءة التعليمات أن يملئوا خانات الصفحة الأولى. المطلوب ملئها وألا يبدأوا فى الإجابة

إلا حين يؤذن لهم بذلك. وبعد أن يأذن الفاحص للمفحوصين بالإجابة على أسئلة الاختبار أن يمر بينهم للتأكد من تفهمهم للتعليمات، وكيف يضعون علامات إجاباتهم في أماكنها.

٥ - أما في حالة تطبيق الاختبار «بطريقة فردية» فإن القواعد العامة السابق ذكرها لا يحاد عنها، وإن كان عليه أن يترك للمفحوص حرية قراءة التعليمات بنفسه، ويسأل الأسئلة التي تعن له، على أن يلتزم الفاحص بما جاء في البند السابق. (رقم ٤) مع ملاحظة أنه في حالة عدم معرفة المفحوص للقراءة أو الكتابة فإن الفاحص في هذه الحالة عليه أن يقوم بقراءة التعليمات ثم قراءة الأسئلة.. سؤالاً سؤالاً وتلقى الإجابة عن المفحوص ووضع العلامة المناسبة طبقاً لإجابة المفحوص نفسه.

٦ - قد يحتاج بعض الفاحصين تطبيق بعض المقاييس دون الأخرى، وهذا جائز شريطة أن تستخرج أسئلة هذه المقاييس، ويعاد تكييف مفاتيح التصحيح، كما يمكن إجراء دراسات على بعض المقاييس دون الأخرى.

٧ - على المرشد النفسى فى مجال الصناعة أو غيره أن يكون حذراً مع من ثبت سوء توافقهم، كما ينبغى أن نضع فى الاعتبار أن نتائج مقياس التوافق الصحى لا تغنى عن إجراء الفحص الطبى، وأن الدرجات المرتفعة على هذا المقياس تعنى حاجة الفرد إلى إجراء الفحوص الطبية عليه.

تصحيح الاختبار

كراسة الأسئلة هي نفسها ورقة الإجابة، لذلك فهي التبرير الذي نتلقاه من المفحوص، لهذا ينبغي قبل أن نشرع في تصحيحها أن نلاحظ أن المفحوص قد أجاب على كل الأسئلة، وأنه قد أجاب على كل سؤال إجابة واحدة أي أنه وضع علامة حول (نعم) أو (لا) أو (؟) وأن ورقة إجابته ليس فيها شيئاً غريباً كأن يكون قد أجاب على أسئلة كلها بطريقة آلية فوضع علامة حول (نعم) في كل الأسئلة في صفحة، وفي صفحة أخرى حول (لا) في كل الأسئلة، أو حول (؟) في صفحة ثالثة، أو علامات حول الإجابات الثلاث المحتملة لكل سؤال. في هذه الحال فإن هذه الورقة ينبغي أن تستبعد.

لكل مقياس من المقاييس الخمس لهذا الاختبار مفتاح خاص به. ومع هذا فإن من الممكن تصحيح الاختبار كله في مدى زمني لا يتجاوز خمس دقائق، وعلى سبيل المثال فلنحسب الدرجة التي حصل عليها المفحوص في المقياس^(١). مقياس التوافق المنزلي - علينا أن نضع العمود الخاص بالصفحة الخامسة من مفتاح تصحيح الخاص بالتوافق المنزلي على الصفحة من كراسة الأسئلة بحيث يقع المربع الأعلى (على اليسار) على علامة الاستفهام في الصفحة (خمس) بينما يقع المربع الأسفل (على اليمين) على الرقم (١١) في نفس الصفحة. ثم نحسب عدد المرات التي تقع فيها دوائر مفتاح التصحيح مباشرة على الدوائر في كراسة الأسئلة، ثم نكتب عدد هذه المرات على ورقة خارجية أو في أسفل الصفحة الخامسة من كراسة الأسئلة، ثم نتبع نفس الطريقة بالنسبة لبقية الصفحات. ثم نحسب مجموع الدرجات، ونضع هذا المجموع أمام حرف (أ) في العمود الخاص (بالدرجة) بالجدول المبين على الصفحة الرابعة من كراسة الأسئلة. وتتبع

(١) أعد مفتاح آخر يصلح للنسخة المتضمنة في هذا الكتاب، ويرجع للمعد للحصول عليه.

نفس هذه الطريقة بالنسبة لمفاتيح التصحيح الخاصة بالمقاييس الأخرى وبذلك يمكن الحصول على درجة الفرد في جميع مقاييس الاختبار، وعلينا أن نلاحظ عدم عد الدوائر المرسومة حول علامة (٩).

معايير الاختبار

ليس ثمة داع لاستخدام الدرجات المعيارية خاصة في مجال الدراسات العلمية، إذ يمكن الاكتفاء بالدرجات الخام، على أن تستخدم الدرجات المعيارية في حالات العيادات النفسية وحالات التوجيه Guidance.

لذلك فقد تم تطبيق الاختبار في بيئتنا المصرية على مجموعة من العاملين في مجال الصناعة بلغ قوامها ١٢٠ عامل وعاملة ٦٠ عامل، ٦٠ عاملة) وقد سبق عملية التطبيق هذه:

(أ) تجربة للصياغة اللفظية^(١):

استهدف منها تحقيق صياغة لغوية ملائمة لينود الاختبار، يمكن بها تطبيقه في مجال العمال، وعلى أفراد لا يجيدون القراءة أو الكتابة، وقد تمت هذه التجربة في ثلاث مقابلات على مجموعة من رؤساء العمال ومساعدين لهم من الجنسين (عمال وعاملات)، وقد بلغ قوامهم (١٠) أفراد. وكانت الجملة غير المفهومة يعاد صياغتها مرة أخرى، وفي حال فهمها من أفراد العينة بنسبة (٨٠٪) فما فوق كانت تبقى في مكانها.

(د) تجربة قدرة كل سؤال على التمييز:

لقد حددت النسبة المثوية (٩٠٪) فما فوق محكاً يحذف على أساسه

(١) د. عباس محمود عوض، دراسات في علم النفس الصناعي والمهني، الدار القومية، القاهرة، ١٩٧٦. (يلاحظ أن قائمة الأسئلة المقدمة مع هذه الكراسة صيغت باللغة العربية الفصحى بينما القائمة التي أجريت عليها الدراسة المذكورة في المراجع السابق كانت مصاغة باللغة العامية المصرية ذلك أن (أفراد) عينة الدراسة لم تكن تحيد القراءة).

السؤال الذى تتركز حوله الإجابة بـ (نعم) أو (لا)، كما حددت النسبة المئوية (٢٥%) محكاً يحذف على أساسه السؤال إذا تركه أفراد العينة بهذه النسبة، أى إذا وضعوا علامة حول (علامة الاستفهام).

وكانت نتيجة هذه التجربة عدم تصحيح الأسئلة رقم : ١٢، ٢٤، ٣٢، ٧٦، ١٢٩، ١٥٧. كما بقى السؤال رقم (٧٠).

معاملات الثبات:

لقد قسم كل مقياس من المقاييس الخمس للاختبار إلى نصفين متساويين، نصف للأسئلة الفردية، والآخر للأسئلة الزوجية. ولقد حسبت معاملات الثبات عن طريق معاملات الارتباط بين نصفى كل مقياس بطريقة بيرسون Pearson من القيم الخام، ثم عدل هذا المعامل بمعادلة سبيرمان برون Spearman/ Broun Formula والجدول التالى يبين معاملات ثبات المقاييس الخمس للاختبار.

المقياس	معاملات الارتباط بين نصفى المقياس	معاملات الثبات
التوافق المنزلى	٠,٧٤٢	٠,٨٥١
التوافق الصحى	٠,٧٩١	٠,٨٨٣
التوافق الاجتماعى	٠,٥٩٤	٠,٧٤٥
التوافق الانفعالى	٠,٧٢٨	٠,٨٤٣
التوافق المهنى	٠,٧٢١	٠,٨٣٨

جدول (١)

معاملات الارتباط بين نصفى المقاييس ومعاملات الثبات

معامل الصدق:

لقد استخدمت مجموعة من رؤساء العمال ومساعدتهم من الجنسين بلغ عددهم (٢٨) فرداً كمحك خارجي للحصول على معامل الصدق للاختبار، وطلب منهم تقييم المفحوص (عامل أو عاملة) في ضوء تعريف معين للتوافق العام، كما تقيسه المقاييس الخمس لهذا الاختبار، وكان معامل الصدق الذي حصلنا عليه عن طريق معامل التوافق Contingency Coefficient يساوى (٠,٢٤٥) وقد صحح هذا الرقم فأصبح يساوى (٠,٢٧٤) وهذا المعامل ذو دلالة عند (٠,٠١)

التركيب العاملى للاختبار

١ - معاملات الارتباط الداخلية:

لقد حصلنا على معاملات الارتباط بين مقاييس الاختبار بطريقة بيرسون Pearson من القيم الخام مباشرة بهدف معرفة التركيب العاملى لهذا الاختبار وكانت معاملات الارتباط كما يعرضها الجدول التالى:

المقياس	التوافق المنزلى	التوافق الصحى	التوافق الاجتماعى	التوافق الانفعالى	التوافق المهنى
التوافق المنزلى	---	٠,٤٣	٠,١٦	٠,٤٧	٠,٤٦
التوافق الصحى	---	---	٠,٤٣	٠,٦٢	٠,٣٥
التوافق الاجتماعى	---	---	---	٠,٤٣	٠,١٠
التوافق الانفعالى	---	---	---	---	٠,٤٥
التوافق المهنى	---	---	---	---	---

جدول (٢)

مصفوفة معاملات الارتباط لمقاييس اختبار التوافق العام والمهنى

٢ - نتائج التحليل العاملي:

لقد بدأ في تحليل المصفوفة الأساسية السابقة بالطريقة التقاربية^(١) Convergent Method ويعرض الجدول التالي للتشبعات النهائية للعامل الأول، ويلاحظ أن مقياس التوافق الانفعالي هو أكثر المقاييس تشبعاً بالعامل الأول. وأن مقياس التوافق الاجتماعي هو أقلها تشبعاً بهذا العامل.

المقياس	التوافق المنزلي	التوافق الصحي	التوافق لاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق المهني
التشبعات النهائية للعامل الأول	٠,٦٠	٠,٧٧	٠,٤١	٠,٨٥	٠,٥٢

جدول (٣)

التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الأول

ويلاحظ في الجدول التالي للتشبعات بالعامل الثاني أن أكثر المقاييس تشبعاً بهذا العامل هو مقياس التوافق الاجتماعي، كما يلاحظ أن أغلب التشبعات تقل عن (٥٠٪) كما أن عدد المقاييس لا يحتمل أكثر من عاملين.

المقياس	التوافق المنزلي	التوافق الصحي	التوافق لاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق المهني
التشبعات النهائية للعامل النهائي	٠,٣٢-	٠,١٤	٠,٤٦	٠,٠٦	٠,٣١

جدول (٤)

التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الثاني

(١) د. فؤاد البهي السيد، المرجع السابق.

تشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتركايات والانفراديات:

يعرض الجدول التالي لتشبعات المقاييس وعواملها المشتركة والاشتركايات والانفراديات، ونلاحظ أن أكبر العوامل تأثيراً في التباين الكلى هو العامل الأول يليه العامل الثانى.

المقاييس	تشبعات العوامل		مربعات التشبعات			
	١	٢	٢١	٢٢	٢س	٢ف
١	٠,٦٠	٠,٣٢-	٠,٣٦	٠,١٠	٠,٤٦	٠,٥٤
٢	٠,٧٧	٠,١٤	٠,٥٩	٠,٠٢	٠,٦١	٠,٣٩
٣	٠,٤١	٠,٤٦	٠,١٧	٠,٢١	٠,٣٨	٠,٦٢
٤	٠,٨٥	٠,٠٦	٠,٧٢	٠,٠٠٣	٠,٧٢٣	٠,٢٧٧
٥	٠,٥٢	٠,٣١-	٠,٢٧	٠,١٠	٠,٣٧	٠,٦٣
المجموع			٢,١١	٠,٤٣٣	٢,٥٤٣	٢,٤٥٧
المتوسط			٠,٤٢٢	٠,٨٦٦	٠,٥٠٨٦	٠,٤٩١٤
النسبة المئوية			٤٢,٢	٨,٦٦	٥٠,٨٦	٤٩,١٤

جدول (٥)

تشبعات المقاييس وعواملها المشتركة والاشتركايات والانفراديات

تدوير المحاور:

لقد تمت عملية تدوير المحاور بالطريقة الثنائية Tow-By - Two ذلك أنها أبسط الطرق المعروفة للتدوير المتعامد، كما تمت هذه العملية بطريقة الرسم البيانى.. وكان تدوير العاملين على (٥٥)، وعلى (٤٥)، واتضح أن العامل الثانى لا يساعد على عملية التدوير إنما يعوقها، ذلك أن دلالة أضعف من أن تتخذ أساساً علمياً التدوير، لذلك اكتفى بالعامل الأول

خاصة وأن عدد مقاييس هذا الاختبار خمس مقاييس فقط، والأدلة الإحصائية تشير إلى أن مصفوفة الارتباط مصفوفة عامل واحد، لذلك تم تحديد القيم الوزنية لتشبعات العامل الأول (العامل الواحد) وهذه تسمى بعملية الموجه الممتد Extended Vector وهي كما يعرضها الجدول التالي:

المقاييس	التشبعات بالعامل الأول	القيم الوزنية	المرجات
التوافق المنزلى	٠,٦٠	٠,٤١	٠,١٧
التوافق الصحى	٠,٧٧	٠,٥٣	٠,٢٨
التوافق الاجتماعى	٠,٤١	٠,٢٨	٠,٠٨
التوافق الانفعالى	٠,٨٥	٠,٥٩	٠,٣٥
التوافق المهنى	٠,٥٢	٠,٣٦	٠,١٣
مجم س ٢	٢,١١	—	١,١

جدول (٦)

للقيم الوزنية لتشبعات العامل الواحد فى المصفوفة

عملية التفسير:

تتلخص النتيجة النهائية فى أن التشبعات الكبيرة التى تزيد عن (٠,٠٥) بالنسبة للعامل الأول تنتظم فى الصورة التالية:

- التوافق الانفعالى ٠,٨٥
- التوافق الصحى ٠,٧٧
- التوافق المنزلى ٠,٦٠
- التوافق المهنى ٠,٥٢

ويلاحظ أن أعلى تشبعات هذا العامل هو مقياس التوافق الانفعالي، وعلى ذلك يمكن القول أن هذا الاختبار بمقاييسه الخمس إنما يقيس التوافق الانفعالي أى التوافق العام. وأن هذا الاختبار إنما هو اختبار بسيط، ذلك أنه يحتوى على عامل عام ولا يتضمن عوامل طائفية.

أما بالنسبة للقيم الوزنية فإننا نلاحظ أن التشبعات التى تساوى (٠,٥) أو تزيد إنما هى التشبعات الخاصة بالتوافق الانفعالي والتوافق الصحى، ويمكن القول أن هذه الصورة تصلح لقياس التوافق الانفعالي بشرط أن تكون النهاية العظمى لهذين المتغيرين: التوافق الانفعالي والتوافق الصحى، متساوية.

- ٣٦٥ -

أسئلة
اختبار التوافق العام والمهني
للراشدين
وضع
Hugh M. Bell

إعداد

دكتور عباس محمود عيوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية

اختبار التوافق العام والمهني «للاشددين»

وضع: Hugh M. Bell

إعداد: دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب

جامعة الإسكندرية

الاسم: ذكر: المهنة:
أنتى

الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق أرمل

الحالة العلمية: أمى - بسيط - ملم - شهادة متوسطة - شهادة عالية.

التاريخ: ١٩ .

تعليمات

هل لديك رغبة حقيقية لأن تعرف الكثير عن شخصيتك...؟ إنك إن أجبت بدقة وأمانة على جميع الأسئلة المتضمنة في الصفحات التالية، فإن ذلك سوف يمكنك من معرفة نفسك معرفة جيدة. إن الفائدة التي ترجوها من هذا الاختبار سوف تتحقق بقدر التزامك للدقة والصدق في إجابتك على أسئلته.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن حاول أن تجيب بسرعة.

ضع علامة (✓) حسب إجابتك - حول نعم أو لا أو ؟. عليك أن تضع علامة (✓) حول علامة الاستفهام. إذا لم تستطع أن تجيب بـ «نعم» أو بـ «لا».

إذا كنت لا تعمل الآن فإن إجابتك على الأسئلة المهنية إنما تكون من واقع عملك السابق. وفيما يتعلق بالنساء اللواتي لا يعملن خارج منازلهن، فإن لهن الحق في عدم الإجابة على الأسئلة المهنية.

لا يكتب شيء على هذه الصفحة

المقياس	الدرجة	الوصف	ملاحظات
أ			
ب			
ج			
د			
هـ			
الدرجة الكلية			

- اقلب الصفحة -

تعليمات:

اقرأ كل سؤال من الأسئلة التالية بعناية ودقة، فإذا كانت إجابتك (نعم) فالمطلوب منك أن تضع علامة (✓) على كلمة (نعم). وإذا كانت إجابتك (لا) فالمطلوب منك أن تضع علامة (✓) على كلمة (لا). وإذا لم تستطع أن تجيب بـ (لا) أو (نعم) فضع علامة (✓) على علامة الاستفهام (؟).

ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. والمطلوب منك هو أن تعبر فعلاً عن رأيك.....

حاول ألا تترك سؤالاً دون إجابة

- ١ - هل المنزل الذى تعيش فيه الآن يمنعك من أن تعيش الحياة الاجتماعية التى تحب أن تتمتع بها؟
١- (أ) نعم لا ؟
- ٢ - هل يتغير مزاجك من حالة السرور والانسجام إلى حالة الضيق بدون سبب واضح؟
٢- (د) نعم لا ؟
- ٣ - هل تتعرض أحياناً لمرض جلدى أو التهابات جلدية أو دمامل؟
٣- (ب) نعم لا ؟
- ٤ - هل تشعر بالتهيب والخجل حين يجب عليك أن تسأل (صاحب عمل من الأعمال) أن يجد لك عملاً عنده؟
٤- (ج) نعم لا ؟
- ٥ - هل تعثريك نرفزة شديدة أحياناً فى عملك الحالى؟
٥- (هـ) نعم لا ؟
- ٦ - هل تعرضت سابقاً لمرض فى القلب أو الكليتين أو الرئتين؟
٦- (ب) نعم لا ؟
- ٧ - هل تشعر أن بيئتك المنزلية تسمح لك بفرصة كافية لكى تنمى شخصيتك.
٧- (أ) نعم لا ؟

- ٨ - هل يجب أن تشارك في الحفلات والاجتماعات المفرحة؟
٨- (ج) نعم لا ؟
- ٩ - هل تعتقد أنك أخطأت في اختيار مهنتك الحالية؟
٩- (هـ) نعم لا ؟
- ١٠ - هل حدث أن شعرت مسرة من المرات بالخوف الشديد من شيء تعرف أنه لن يؤذيكَ؟
١٠- (د) نعم لا ؟
- ١١ - هل أحد أفراد أسرتك الحاليين عصبي جداً؟
١١- (أ) نعم لا ؟
- ١٢ - هل يسمح لك عملك الحالي بإجازة سنوية؟
١٢- (هـ) نعم لا ؟
- ١٣ - هل أصبت بالأنيميا - فقر الدم؟
١٣- (ب) نعم لا ؟
- ١٤ - هل تستمر في حالة طويلة من القلق إذا تعرضت لمواقف تشعر فيها بالذل والمهانة؟
١٤- (د) نعم لا ؟
- ١٥ - هل تجد أنه من الصعب عليك أن تبدأ بالحديث مع شخص لا تعرفه؟
١٥- (ج) نعم لا ؟
- ١٦ - هل اختلفت مع والديك في اختبار المهنة التي ستأولها؟
١٦- (أ) نعم لا ؟
- ١٧ - هل تشعر بالاضطراب الشديد إذا طلب منك أحد أن تلقى خطبة أو (كلمة) ولم يكن عندك وقت لكي تحضرها؟
١٧- (ج) نعم لا ؟
- ١٨ - هل تضايقك بعض الأفكار السافهة التي يتكرر ورودها على ذهنك من وقت لآخر؟
١٨- (د) نعم لا ؟
- ١٩ - هل أنت سريع الإصابة بعدوى البرد من الآخرين؟
١٩- (ب) نعم لا ؟
- ٢٠ - هل تعتقد أنه يجب عليك أن تلجأ لحيل وأساليب مثل (الرياء، والنفاق) للحصول على ترقية أو زيادة الأجر في عملك الحالي؟
٢٠- (هـ) نعم لا ؟
- ٢١ - هل تبقى في المناسبات الاجتماعية (كالحفلات وغيرها) متباعدًا عن الناس؟
٢١- (ج) نعم لا ؟

- ٢٢ - هل أنت على خلاف مع من تعيش معهم حول
موضوعات مثل (الدين، الجنس، السياسة)؟ ٢٢- (أ) نعم لا ؟
- ٢٣ - هل تضطرب حالتك النفسية بسهولة؟ ٢٣- (د) نعم لا ؟
- ٢٤ - هل تجد أنه من الضروري أن تراعى صحتك بدقة
وعناية؟ ٢٤- (ب) نعم لا ؟
- ٢٥ - هل حدث طلاق بين أحد أفراد أسرتك المقربين ؟ ٢٥- (أ) نعم لا ؟
- ٢٦ - هل تجد دائماً معاملة عادلة من رئيسك في
العمل؟ ٢٦- (هـ) نعم لا ؟
- ٢٧ - هل تأكل في الغالب وأنت لا تشعر فعلاً بالجوع ؟ ٢٧- (ب) نعم لا ؟
- ٢٨ - هل أنت دائماً في حالة احتياج وثورة؟ ٢٨- (د) نعم لا ؟
- ٢٩ - هل تشعر بالارتباك إذا اضطرت للاستئذان في
الانصراف وأنت بين مجموعة من الناس ؟ ٢٩- (ج) نعم لا ؟
- ٣٠ - هل تعتقد أنه يجب عليك أن تعمل ساعات طويلة
متوالية في عملك الحالي؟ ٣٠- (هـ) نعم لا ؟
- ٣١ - هل جعلك نقد أحد أفراد أسرتك لمظهرك
الشخصي تشعر بالتعاسة؟ ٣١- (أ) نعم لا ؟
- ٣٢ - هل تجد نفسك ميالاً لأن يكون لك عدد قليل من
الأصدقاء المقربين إليك بدلاً من أن تعرف أناس
كثيرين معرفة سطحية؟ ٣٢- (ج) نعم لا ؟
- ٣٣ - هل أصبت بمرض تشعر أنك لم تشف منه إلى
الآن شفاء تاماً؟ ٣٣- (ب) نعم لا ؟
- ٣٤ - هل يزعجك النقد إزعاجاً شديداً؟ ٣٤- (د) نعم لا ؟
- ٣٥ - هل أنت سعيد وراض عن حياتك العائلية؟ ٣٥- (أ) نعم لا ؟
- ٣٦ - هل ترغب في الحصول على عمل ثان غير العمل
الذي تشغله الآن ؟ ٣٦- (هـ) نعم لا ؟

- ٣٧ - هل غالبًا ما تكون موضع الاهتمام والتكريم فى
الحفلات مثل (الأفراح مثلا) ؟ ٣٧- (ج) نعم لا ؟
- ٣٨ - هل كثيرًا ما تشعر بالآلام شديدة جدًا فى الرأس ؟ ٣٨- (ب) نعم لا ؟
- ٣٩ - هل تضطرب من فكرة أن الناس يلاحظونك وأنت
سائر فى الشارع ؟ ٣٩- (د) نعم لا ؟
- ٤٠ - هل تشعر أن حياتك المنزلية ينقصها الحب والود ؟ ٤٠- (أ) نعم لا ؟
- ٤١ - هل تجد صعوبة كبرى فى معرفة علاقتك
الحقيقية برئيسك ؟ ٤١- (هـ) نعم لا ؟
- ٤٢ - هل تقاسى من الجيوب الأنفية أو من عائق آخر
فى جهازك التنفسى ؟ ٤٢- (ب) نعم لا ؟
- ٤٣ - هل يضايقك الشعور بأن الناس يعرفون ما يدور
بذهنك ؟ ٤٣- (د) نعم لا ؟
- ٤٤ - هل تكون صداقات بسهولة مع الآخرين ؟ ٤٤- (ج) نعم لا ؟
- ٤٥ - هل تشعر أن رئيسك الحالى يكرهك أو يحقد
عليك ؟ ٤٥- (هـ) نعم لا ؟
- ٤٦ - هل الناس الذين تعيش معهم الآن يفهمونك
ويتعاطفون معك ؟ ٤٦- (أ) نعم لا ؟
- ٤٧ - هل تكثر من السرحان وأحلام اليقظة ؟ ٤٧- (د) نعم لا ؟
- ٤٨ - هل أصبت بمرض فى يوم من الأيام لا تزال آثاره
باقية إلى الآن ؟ ٤٨- (ب) نعم لا ؟
- ٤٩ - هل أنت مضطرب فى عملك الحالى أن تعمل مع
أشخاص معينين لا تميل إليهم ؟ ٤٩- (هـ) نعم لا ؟
- ٥٠ - هل تتردد فى الدخول منفردًا إلى حجرة فيه أناس
يتحدثون معًا ؟ ٥٠- (ج) نعم لا ؟

- ٥١ - هل تشعر أن زملائك أسعد منك حالا في حياتهم المنزلية؟
٥١- (أ) نعم لا ؟
- ٥٢ - هل كثيراً ما تتردد في الحديث مع مجموعة من الأفراد خوفاً من أن تخطأ؟
٥٢- (ج) نعم لا ؟
- ٥٣ - هل تجد صعوبة في التخلص من نزلات البرد؟
٥٣- (ب) نعم لا ؟
- ٥٤ - هل تكثر الأفكار في ذهنك لدرجة أنها تمنعك من النوم؟
٥٤- (د) نعم لا ؟
- ٥٥ - هل يغضب منك أحد أفراد أسرتك لأسباب تافهة.
٥٥- (أ) نعم لا ؟
- ٥٦ - هل أجرك من عملك يكفي مصاريف من تعولهم؟
٥٦- (هـ) نعم لا ؟
- ٥٧ - هل تعاني من ضغط الدم (المرتفع أو المنخفض)؟
٥٧- (ب) نعم لا ؟
- ٥٨ - هل تخاف خوفاً شديداً من احتمال وقوع بعض الكوارث أو المصائب؟
٥٨- (د) نعم لا ؟
- ٥٩ - إذا حضرت إلى اجتماع متأخر فهل تفضل الوقوف أو مغادرة الاجتماع من الجلوس على مقعد أمامي؟
٥٩- (ج) نعم لا ؟
- ٦٠ - هل تعتبر رئيسك في عملك شخصاً تستطيع أن تثق فيه دائماً؟
٦٠- (هـ) نعم لا ؟
- ٦١ - هل أنت معرض كثيراً للإصابة بمرض الربو؟
٦١- (ب) نعم لا ؟
- ٦٢ - هل أفراد أسرتك يسود بينهم التوافق والانسجام؟
٦٢- (أ) نعم لا ؟
- ٦٣ - إذا حضرت حفلة فيها بعض الشخصيات البارزة هل تسعى إلى مقابلتهم؟
٦٣- (ج) نعم لا ؟
- ٦٤ - هل تشعر أن الشركة تدفع لك أجراً عادلاً؟
٦٤- (هـ) نعم لا ؟
- ٦٥ - هل يجرح شعورك بسهولة؟
٦٥- (د) نعم لا ؟

- ٦٦ - هل تعاني كثيراً من الإمساك؟
٦٦- (ب) نعم لا ؟
- ٦٧ - هل تنفر بشدة من بعض الأفراد الذين تعاشرهم الآن؟
٦٧- (أ) نعم لا ؟
- ٦٨ - هل تتولى أحياناً الرياسة فى بعض الأعمال أو المهمات الاجتماعية؟
٦٨- (ج) نعم لا ؟
- ٦٩ - هل تميل لكل من يعمل معك فى عملك الحالى؟
٦٩- (هـ) نعم لا ؟
- ٧٠ - هل يضايقك الشعور بأن الأشياء ليست حقيقية؟
٧٠- (د) نعم لا ؟
- ٧١ - هل تشعر أحياناً بمواقف متناقضة من الحب والكراهية لأفراد أسرتك؟
٧١- (أ) نعم لا ؟
- ٧٢ - هل تشعر بالهيبة الشديدة فى حضور بعض الشخصيات التى تعجب بها والتى لا تعرفها جيداً؟
٧٢- (ج) نعم لا ؟
- ٧٣ - هل كثيراً ما تصاب بالإسهال أو بالميل إلى القيء؟
٧٣- (ب) نعم لا ؟
- ٧٤ - هل يحمر وجهك من الخجل بسهولة؟
٧٤- (د) نعم لا ؟
- ٧٥ - هل كثيراً ما تسبب لك تصرفات أحد أفراد أسرتك الشعور بالضيق والاكتئاب؟
٧٥- (أ) نعم لا ؟
- ٧٦ - هل غيرت عملك كثيراً خلال الخمس سنوات الماضية؟
٧٦- (هـ) نعم لا ؟
- ٧٧ - هل تعبر الطريق أحياناً تجنباً لمقابلة شخص ما؟
٧٧- (ج) نعم لا ؟
- ٧٨ - هل تصاب كثيراً بالتهاب اللوزتين أو الحلق؟
٧٨- (ب) نعم لا ؟
- ٧٩ - هل تشعر بالإحراج بسبب مظهرك الشخصى؟
٧٩- (د) نعم لا ؟
- ٨٠ - هل يتعبك عملك الحالى كثيراً؟
٨٠- (هـ) نعم لا ؟
- ٨١ - هل يعم منزلك الشقاق والفوضى؟
٨١- (أ) نعم لا ؟
- ٨٢ - هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً إلى حد ما؟
٨٢- (د) نعم لا ؟

- ٨٣ - هل تمتعك كثيراً الحفلات الراقصة ؟ ٨٣- (ج) نعم لا ؟
- ٨٤ - هل تصاب كثيراً بعسر الهضم ؟ ٨٤- (ب) نعم لا ؟
- ٨٥ - هل كان أحد والديك دائم النقد لتصرفاتك عندما كنت تعيش معهما ؟ ٨٥- (أ) نعم لا ؟
- ٨٦ - هل تشعر أن هناك فرصاً كافية للتعبير عن أفكارك في عملك ؟ ٨٦- (هـ) نعم لا ؟
- ٨٧ - هل تجد أنها مسألة صعبة جداً أن تتكلم أو تخطب في جمع من الناس ؟ ٨٧- (ج) نعم لا ؟
- ٨٨ - هل تشعر بالتعب في أغلب الأوقات ؟ ٨٨- (ب) نعم لا ؟
- ٨٩ - هل دخلك من عملك الحالي منخفض جداً وهل أنت قلق لعدم قدرتك على الوفاء بالتزاماتك المالية ؟ ٨٩- (هـ) نعم لا ؟
- ٩٠ - هل يضايقك الشعور بالنقص ؟ ٩٠- (د) نعم لا ؟
- ٩١ - هل تضايقك العادات الشخصية لبعض من يعاشرونك الآن ؟ ٩١- (أ) نعم لا ؟
- ٩٢ - هل كثيراً ما تشعر بالتعاسة والبؤس ؟ ٩٢- (د) نعم لا ؟
- ٩٣ - هل تجد أنه من الضروري لك أن تلاقى دائماً عناية طبية ؟ ٩٣- (ب) نعم لا ؟
- ٩٤ - هل استفدت من مرات ظهورك أمام المجتمعات العامة (الجماهير) ؟ ٩٤- (ج) نعم لا ؟
- ٩٥ - هل في استطاعتك الحصول على الترقيات التي ترغبها في عملك الحالي ؟ ٩٥- (هـ) نعم لا ؟
- ٩٦ - هل يحاول أحد أفراد أسرتك أن يسيطر عليك ؟ ٩٦- (أ) نعم لا ؟
- ٩٧ - هل غالباً ما تشعر بالتعب عندما تستيقظ في الصباح ؟ ٩٧- (ب) نعم لا ؟

- ٩٨ - هل لأحد من الذين تعمل معهم صفات وعادات شخصية تضايقك؟
٩٨- (هـ) نعم لا ؟
- ٩٩ - إذا كنت في حفلة عشاء هامة فهل تفضل الاستغناء عما تحتاج إليه من الأشياء الموجودة على المائدة بدلا من أن تطلب من الآخرين أن يناولونها لك؟
٩٩- (ج) نعم لا ؟
- ١٠٠ - هل يخيفك أن تبقى وحدك في مكان مظلم؟
١٠٠- (د) نعم لا ؟
- ١٠١ - هل كان والدك يميلان لمراقبتك بدقة أكثر من اللازم؟
١٠١- (أ) نعم لا ؟
- ١٠٢ - هل تجد أنه من السهل عليك أن تقيم علاقات صداقة مع أفراد من الجنس الآخر؟
١٠٢- (ج) نعم لا ؟
- ١٠٣ - هل وزنك أقل من الوزن العادي بدرجة كبيرة؟
١٠٣- (ب) نعم لا ؟
- ١٠٤ - هل يجبرك عملك الحالي على أن تعمل بسرعة كبيرة؟
١٠٤- (هـ) نعم لا ؟
- ١٠٥ - هل شعرت بالخوف في مرة من المرات كنت واقفاً فيها في مكان مرتفع من أنك ربما تقفز من هذا المكان العالي؟
١٠٥- (د) نعم لا ؟
- ١٠٦ - هل تجد أنه من السهل عليك أن تجارى من يعيشون معك؟
١٠٦- (أ) نعم لا ؟
- ١٠٧ - هل تجد صعوبة في أن تبدأ بالكلام مع شخص لم تعرفه إلا منذ لحظة؟
١٠٧- (ج) نعم لا ؟
- ١٠٨ - هل كثيراً ما تصاب بدوخة؟
١٠٨- (ب) نعم لا ؟
- ١٠٩ - هل كثيراً ما تتدم على الأشياء التي تعملها؟
١٠٩- (د) نعم لا ؟
- ١١٠ - هل ينسب رئيسك الفضل لنفسه عن الأعمال التي تقوم أنت بها؟
١١٠- (هـ) نعم لا ؟

- ١١١ - هل كثيراً ما تختلف مع من تعاشرهم بخصوص طريقة أداء شئون البيت؟
١١١- (أ) نعم لا ؟
- ١١٢ - هل تياس وتثبط همتك بسهولة؟
١١٢- (د) نعم لا ؟
- ١١٣ - هل أصبت بمرض خطير خلال العشر سنوات الأخيرة؟
١١٣- (ب) نعم لا ؟
- ١١٤ - هل لك خبرة في عمل تخطيط للآخرين وتوجيه أعمالهم (كرئاسة لجان أو قيادة جماعة)؟
١١٤- (ج) نعم لا ؟
- ١١٥ - هل تشعر في عملك الحالي أنك مثل ترس في أحد الآلات؟
١١٥- (هـ) نعم لا ؟
- ١١٦ - هل كثيراً ما يعترض أحد من الذين يعاشرؤك على أصدقائك وزملائك الذين تميل أنت لمسائرهم؟
١١٦- (أ) نعم لا ؟
- ١١٧ - هل كثيراً ما تصيبك الأنفلونزا؟
١١٧- (ب) نعم لا ؟
- ١١٨ - هل رئيسك يمدحك على العمل الذي تؤديه بدقة؟
١١٨- (هـ) نعم لا ؟
- ١١٩ - هل تشعر بحرج شديد إذا فرض عليك أن تقترح فكرة تبدأ بها مناقشة بين مجموعة من الأفراد؟
١١٩- (ج) نعم لا ؟
- ١٢٠ - هل كثيراً ما تكون غير سعيد بسبب الحاجات غير الملائمة التي يقولها الناس عنك؟
١٢٠- (د) نعم لا ؟
- ١٢١ - هل أحد أفراد أسرتك سهل الاستشارة وسريع الانفعال (أى عصبى جداً)؟
١٢١- (أ) نعم لا ؟
- ١٢٢ - هل كثيراً ما تصاب بالزكام؟
١٢٢- (ب) نعم لا ؟
- ١٢٣ - هل يخيفك البرق؟
١٢٣- (د) نعم لا ؟
- ١٢٤ - هل ترتبك من الخجل؟
١٢٤- (ج) نعم لا ؟

- ١٢٥ - هل تذهب إلى عملك الحالى لأنك ترغب فعلا
فى الذهاب إليه؟ ١٢٥- (هـ) نعم لا ؟
- ١٢٦ - هل أجريت لك عملية جراحية هامة فى يوم من
الأيام؟ ١٢٦- (ب) نعم لا ؟
- ١٢٧ - هل كنت تجد اعتراض من والديك على من
تزامنهم وتخرج معهم؟ ١٢٧- (أ) نعم لا ؟
- ١٢٨ - هل تجد أنه من السهل أن تطلب مساعدة
الآخرين؟ ١٢٨- (ج) نعم لا ؟
- ١٢٩ - هل تشعر أنك لا تهتم بعملك الحالى؟ ١٢٩- (هـ) نعم لا ؟
- ١٣٠ - هل تسير الأمور غالباً على غير ما تحب دون خطأ
منك؟ ١٣٠- (د) نعم لا ؟
- ١٣١ - هل تميل كثيراً أن تترك بيتك حتى تحقق
لنفسك مزيداً من الحرية الشخصية؟ ١٣١- (أ) نعم لا ؟
- ١٣٢ - هل عندما تحتاج لشيء من شخص لا تعرفه
معرفة جيدة هل تفضل أن ترسل له خطاباً بدلاً من
أن تذهب إليه وتطلبه منه شخصياً؟ ١٣٢- (ج) نعم لا ؟
- ١٣٣ - هل أصبت فى مرة من المرات إصابة شديدة فى
حادثة؟ ١٣٣- (ب) نعم لا ؟
- ١٣٤ - هل يفزعك منظر الثعبان؟ ١٣٤- (د) نعم لا ؟
- ١٣٥ - هل تشعر أن هناك عدداً كبيراً من المشرفين
يشرفون على عملك من غير ضرورة تستدعى
ذلك؟ ١٣٥- (هـ) نعم لا ؟
- ١٣٦ - هل فقدت أخيراً نسبة كبيرة من وزنك؟ ١٣٦- (ب) نعم لا ؟
- ١٣٧ - هل نقص المال يجعل حيائك المالوية غمير
معيده؟ ١٣٧- (أ) نعم لا ؟

- ١٣٨ - هل من الصعب عليك أن تقدم تقريراً شفهيًا
أمام جماعة من الناس؟ ١٣٨- (ج) نعم لا ؟
- ١٣٩ - هل عملك الحالي عمل جدًا؟ ١٣٩- (هـ) نعم لا ؟
- ١٤٠ - هل أنت سريع البكاء؟ ١٤٠- (د) نعم لا ؟
- ١٤١ - هل كثيرًا ما تشعر أنك تعبان جدًا في نهاية
اليوم؟ ١٤١- (ب) نعم لا ؟
- ١٤٢ - عندما كنت تعيش مع والديك هل كان أحدهما
كثيرًا ما ينقذك بدون وجه حق؟ ١٤٢- (أ) نعم لا ؟
- ١٤٣ - هل تخاف من التفكير في الزلازل أو الحريق؟ ١٤٣- (د) نعم لا ؟
- ١٤٤ - هل تشعر بالارتباك إذا اضطررت للدخول منفردًا
لحفل عام بعد أن جلس كل مدعو في مكانه؟ ١٤٤- (ج) نعم لا ؟
- ١٤٥ - هل تجد حقًا أن لديك اهتمامًا ضئيلًا جدًا
بعملك الحالي؟ ١٤٥- (هـ) نعم لا ؟
- ١٤٦ - هل تجد صعوبة أحيانًا في أن تنام رغم عدم
وجود ضوضاء تقلقك؟ ١٤٦- (ب) نعم لا ؟
- ١٤٧ - هل يصبر أحد من الذين تعايشهم أن تخضع له
بصرف النظر عن أن طلبه هذا معقول أو غير
معقول؟ ١٤٧- (أ) نعم لا ؟
- ١٤٨ - هل بدأت في أحد المرات بيت روح المرح في
حفلة عامة؟ ١٤٨- (ج) نعم لا ؟
- ١٤٩ - هل تشعر أن رئيسك المباشر ينقصه العطف أو
الفهم في معاملته لك كعامل؟ ١٤٩- (هـ) نعم لا ؟
- ١٥٠ - هل كثيرًا ما تشعر أنك وحيد حتى وأنت مع
الناس؟ ١٥٠- (د) نعم لا ؟

- ١٥١ - هل كان عندك فى مرة من المرات رغبة شديدة
فى الهرب من البيت؟ ١٥١- (أ) نعم لا ؟
- ١٥٢ - هل تصاب كثيراً بالصداخ؟ ١٥٢- (ب) نعم لا ؟
- ١٥٣ - هل شعرت فى وقت من الأوقات بأن شخصاً ما
كان يؤثر عليك تأثيراً مغناطيسياً وكان يجعلك
تقوم بأعمال ضد إرادتك؟ ١٥٣- (د) نعم لا ؟
- ١٥٤ - هل كثيراً ما تجد صعوبة كبيرة فى أن تفكر فى
ملاحظة مناسبة لقولها فى مناقشة جماعية؟ ١٥٤- (ج) نعم لا ؟
- ١٥٥ - هل تشعر أحياناً أن رئيسك لا يظهر تقديراً
حقيقياً لمحاولاتك تأدية عملك بكفاءة أعلى؟ ١٥٥- (هـ) نعم لا ؟
- ١٥٦ - هل أصبت مرة بالحمى أو الدفتريا (التيفود)؟ ١٥٦- (ب) نعم لا ؟
- ١٥٧ - هل شعرت أحياناً أنك سببت لوالديك خيبة
الأمل؟ ١٥٧- (أ) نعم لا ؟
- ١٥٨ - هل تحملت مسئولية تقديم الناس فى أية حفلة؟ ١٥٨- (ج) نعم لا ؟
- ١٥٩ - هل تشعر بالخوف من فقدك عملك الحالى؟ ١٥٩- (هـ) نعم لا ؟
- ١٦٠ - هل كثيراً ما تصاب بالضيق؟ ١٦٠- (د) نعم لا ؟

دراسة عاملية
لاختبار التوافق العام والمهني
في المجتمع اللبناني

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية

دراسة عاملية لاختبار التوافق العام والمهني

تمهيد:

لقد تبين في دراسة سابقة تم فيها تطبيق اختبار التوافق العام والمهني في صورته باللغة العامية، على مجموعة من العمال والعاملات قوامها (١٢٠) فرداً، يعملون في مجال صناعة النسيج^(١). إن هذا الاختبار، اختبار بسيط يتضمن عاملاً واحداً فقط، وكانت تشبعات مقاييسه تنتظم على النحو التالي:

المقياس	التشبع
التوافق الانفعالي	٠,٨٥
التوافق الصحي	٠,٧٧
التوافق المنزلي	٠,٦٠
التوافق المهني	٠,٥٣
التوافق الاجتماعي	٠,٤١

هدف الدراسة:

ولقد أعيدت صياغة أسئلة الاختبار كله باللغة العربية الفصحى. وكان الهدف من وراء هذا إتاحة الفرصة أمام هذا الاختبار ليكون صالحاً للتطبيق

(١) د. عباس محمود عوض ، دراسة مقارنة للتوافق المهني للعاملين والعاملات في مجال النسيج، رسالة دكتوراه منشورة تحت عنوان «دراسات في علم النفس الصناعي والمهني»، الدار القومية، القاهرة ١٩٧٦.

فى مجال آخر غير المجال العمالى. لذا طبق الاختبار على عينة من طلاب الجامعة وحسبت له معاملات ثبات جديدة. كذلك فقد كان من أهداف الدراسة حساب الدرجات المعيارية المعدلة لأفراد عينة البحث من الطلبة والطالبات.

عملية التطبيق :

تم تطبيق الاختبار بلغته العربية الفصحى على مجموعة من الطلاب^(١) عددهم ٢٤٥ طالب وطالبة (١٢٥ طالب، ١٢٠ طالبة). وكان متوسط سن الطلبة (٢٦، ٢٣) بانحراف معيارى (١٣، ٣) ومتوسط سن الطالبات (٣٨، ٢٣) بانحراف معيارى (٢٦، ٢).

ولقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتى الطلاب والطالبات وكذلك للعينة الكلية.

ونعرض لهذا فى الجداول (١، ٢، ٣).

المقاييس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التوافق المتزلى	١١,٠٠٠	٦,٣٢٥
التوافق الصحى	٧,٣٦٠	٤,٦٢٧
التوافق الاجتماعى	١٢,٢٨٨	٦,١٢٩
التوافق الانفعالى	١٢,٨١٦	٥,٧٧٩
التوافق المهنى	٨,٨٠٨	٥,٦٥٧
التوافق العام	٥٢,٣٣٦	٢٠,٨٤٢

جدول (١) بين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات مجموعة الطلاب

(N = 125) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية

(١) طلاب جامعة بيروت العربية فى لبنان.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
٦,١٩٣٦	٩,٤٢٥٠	التوافق المنزلي
٤,٨٩٠٤	٧,٩٨٣٣	التوافق الصحي
٥,٩٥٩٥	١١,٩٦٦٧	التوافق الاجتماعي
٦,٠٨٣٤	١٤,٥٩١٧	التوافق الانفعالي
٤,٥٥٨٣	٦,١٧٢٠	التوافق المهني
٢٠,١٥٨٦	٤٩,٩٢٥٠	التوافق العام

جدول (٢) بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة الطلاب
(N = 120) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
٦,٣١٠	١٠,٢٢٨	التوافق المنزلي
٤,٧٦٨	٧,٦٦٥	التوافق الصحي
٦,٠٤٨	١٢,١٣٠	التوافق الاجتماعي
٥,٩٩٦	١٣,٦٨٥	التوافق الانفعالي
٥,٣١٤	٧,٥١٨	التوافق المهني
٢٠,٥٤٥	٥١,١٥٥	التوافق العام

جدول (٣) بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة الطلاب
(N = 245) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية

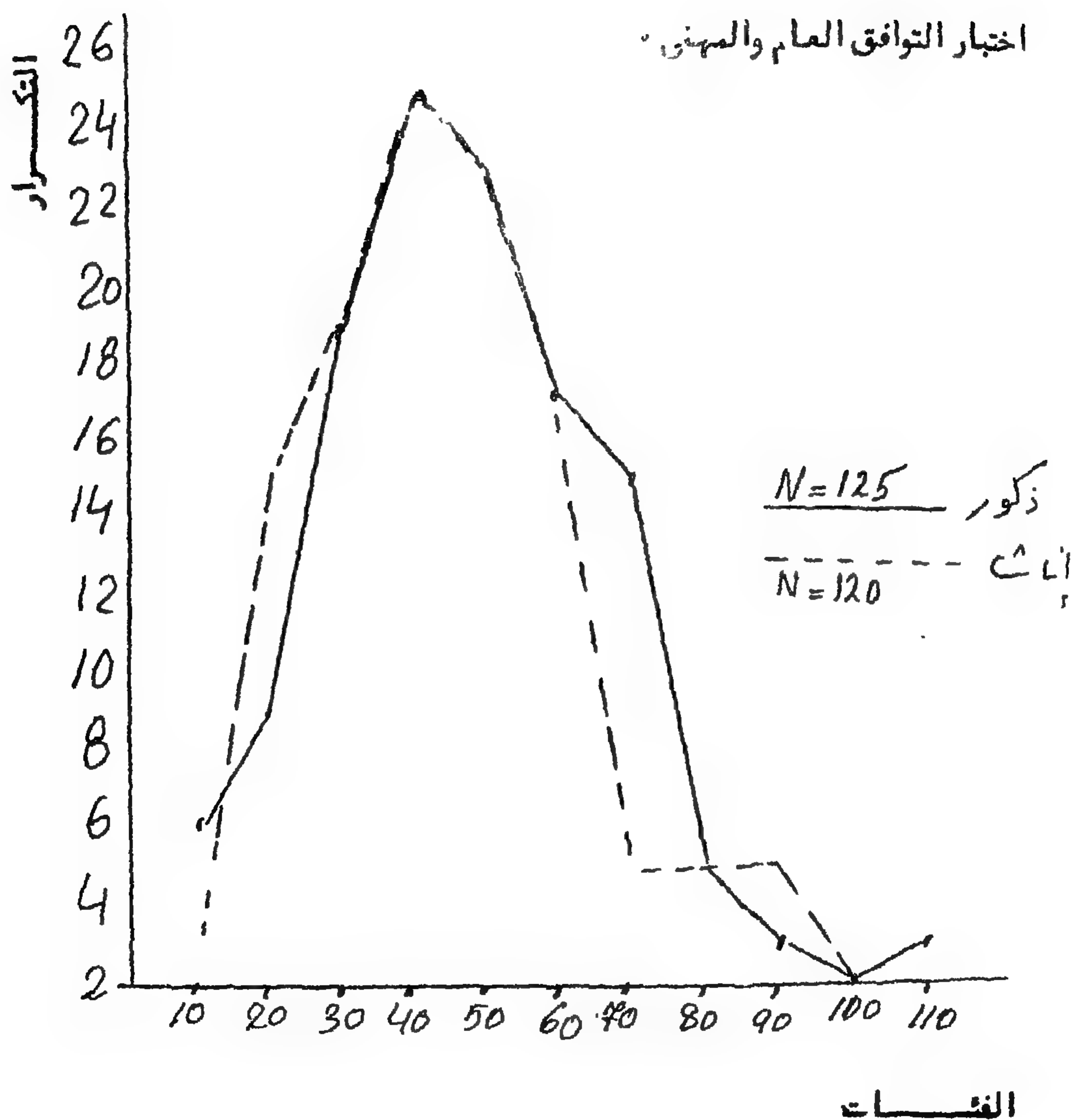
معاملات الثبات:

كانت عينة الثبات مكونة من ٣٠ طالباً وطالبة من طلاب كلية الآداب - جامعة بيروت العربية.

ولقد قسم كل مقياس من المقاييس الخمس للاختبار إلى نصفين متساويين، مجموعة الأسئلة الفردية ومجموعة الأسئلة الزوجية، ولقد حسبت معاملات الثبات بطريقة بيرسون Pearson من القيم الخام ذلك بين نصفى كل مقياس، ثم صححت معاملات الارتباط هذه بمعادلة سبيرمان / براون. والجدول التالى يبين معاملات الثبات للمقاييس الخمس ومعاملات الارتباط بين نصفى المقاييس.

المقياس	معاملات الارتباط بين نصفى المقياس	معاملات الثبات للمقاييس
التوافق المنزلى	٠,٥٦٨	٠,٧٣
التوافق الصحى	٠,٧٤٧	٠,٨٥
التوافق الاجتماعى	٠,٥٧٠	٠,٧٣
التوافق الانفعالى	٠,٧٦٠	٠,٨٦
التوافق المهنى	٠,٦٨٠	٠,٨١

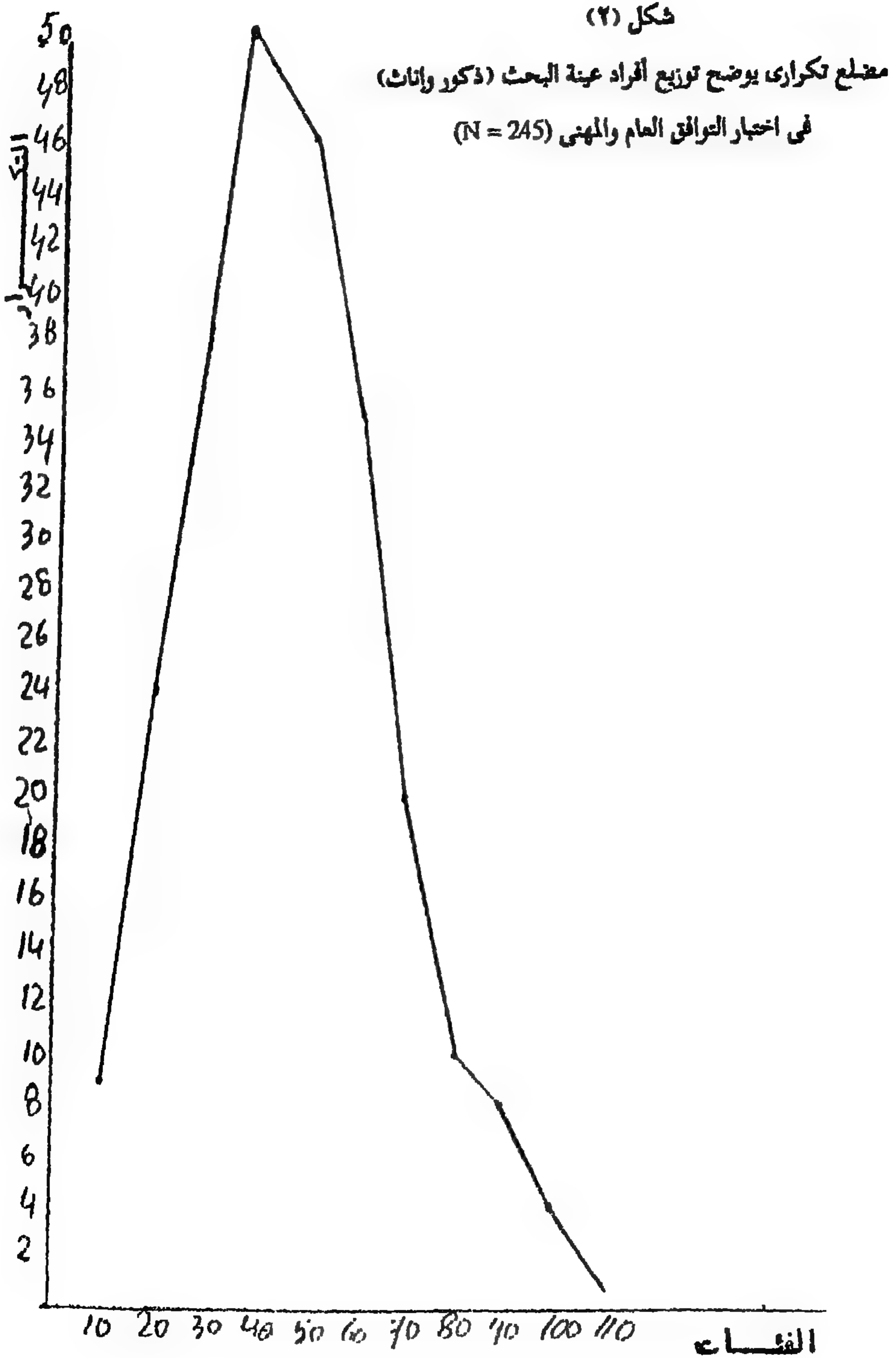
ويعرض الشكل (١) لمضلع تكرارى يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الطلبة والطالبات فى اختيار التوافق العام والمهنى (الدرجة الكلية).



شكل (١)

مضلع تكرارى يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الطلبة والطالبات
فى اختبار التوافق العام والمهني

ويعرض الشكل (٢) لمضام تكرارى يوضح توزيع أفراد عينة البحث الكلية (N = 245) من الطلبة والطالبات فى اختبار التوافق العام والمهنى (الدرجة الكلية).



معاملات الارتباط:

ولقد حسبت معاملات الارتباط بين المقاييس الخمسة (التوافق المنزلي، والتوافق الصحى، والتوافق الاجتماعى، والتوافق الانفعالى، والتوافق المهنى) والتي يتألف منها الاختبار بعضها وبعض وبين الدرجة الكلية للاختبار وهى التى تعبر عن مستوى التوافق العام. ذلك بالنسبة لعينة الطالبات ولعينة الطلبة وللعينة الكلية. وتم حساب معاملات الارتباط هذه باستخدام طريقة بيرسون Pearson من القيم الخام. وتعرض الجداول (٤، ٥، ٦) لمصفوفات الارتباط بين هذه المقاييس بالنسبة للمجموعات الثلاث.

جدول (٤)

مصفوفة معاملات ارتباط (عينة الطلاب) (N = 125)

المقاييس	التوافق المنزلى	التوافق الصحى	التوافق الاجتماعى	التوافق الانفعالى	التوافق المهنى	التوافق العام
التوافق المنزلى	— (١)					
التوافق الصحى	**٣٩١	—				
التوافق الاجتماعى	**٤٣٧	**٢٩٤	—			
التوافق الانفعالى	**٥٧٨	**٥١٠	**٥٨١	—		
التوافق المهنى	**٤٠٥	**٣٢١	١٧٣	**٣٦١	—	
التوافق العام	**٧٨٨	**٦٦١	**٧٠٥	**٨٣٦	**٦١٦	—

* لها دلالة عند (٠,٠٥)

** لها دلالة عند (٠,٠١)

(١) العلامة العشرية أهملت.

جدول (٥)

مصفوفة معاملات ارتباط (عينة الطالبات) (N = 120)

المقاييس	التوافق المنزلي	التوافق الصحي	التوافق الاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق المهني	التوافق العام
التوافق المنزلي	—					
التوافق الصحي	**٤٦٠	—				
التوافق الاجتماعي	**٤١١	**٢١٢	—			
التوافق الانفعالي	**٦٤٨	**٥٧٩	**٥٣٦	—		
التوافق المهني	**٢٩٦	**٢٧٢	**٢٩٩	**٢٧٨	—	
التوافق العام	**٧٨١	**٦٨٦	**٧٠٢	**٨٦٠	**٥٥٣	—

* لها دلالة عند (٠,٠٥) ** لها دلالة عند (٠,٠١)

جدول (٦)

مصفوفة معاملات ارتباط (عينة الطالبات) (N = 245)

المقاييس	التوافق المنزلي	التوافق الصحي	التوافق الاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق المهني	التوافق العام
التوافق المنزلي	—					
التوافق الصحي	**٤١٣	—				
التوافق الاجتماعي	**٤٢٤	**٢٥١	—			
التوافق الانفعالي	**٥٨٣	**٥٤٨	**٥٤٨	—		
التوافق المهني	**٣٧٤	**٢٧٠	**٢٢٦	**٢٧١	—	
التوافق العام	**٧٨٥	**٦٦٦	**٧٠٣	**٨٢٨	**٥٨٢	—

* لها دلالة عند (٠,٠٥) ** لها دلالة عند (٠,٠١)

التحليل العاملي:

أُجريت عمليات التحليل العاملي لكل مصفوفة ارتباطية للمجموعات الثلاث السابقة كل على حدة. وقد استخدم في هذا الأمر طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Guilforal J. P. 1950 واستخدم في هذا الحاسب الإلكتروني. وقد استخدم محرك كايزر Kaiser في تحديد العوامل المستخلصة والمحك يعتبر العامل عاماً إذا ما بلغ جذره الكامن واحداً صحيحاً أو أكثر.

أما محرك جوهرية التشبعات فإنها ستحسب على أساس حساب الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعوامل طبقاً لمعادلة بيرت / بانكس (Burt, C. Banks, C. 1947)

ولقد تبعنا طريقة القاريماكس Vrimax لكايزر، ذلك للكشف عن التركيب العاملي لمتغيرات البحث، لتدوير المحاور Rotation of Axes تدويراً متعامداً Orthogonal. وهذه الطريقة تحقق أكبر قدر من الثبات العاملي Thurston, L.L. 1947 وتحقيق مبادئ البناء البسيط Kaiser, 1958.

والجدول (٧) يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير ذلك بالنسبة لعينة الطلاب (N = 125)

المقاييس	العامل الأول	الشروع
التوافق المنزلي	٠,٧٨٩	٦٢,٣٣٤
التوافق الصحي	٠,٦٧٩	٤٦,١٥٩
التوافق الاجتماعي	٠,٦٩٧	٤٨,٥٧٣
التوافق الانفعالي	٠,٨٥٢	٧٢,٦٥١
التوافق المهني	٠,٥٩٧	٣٥,٦١٦
التوافق العام	٠,٩٩٨	٩٩,٥٢٧
الجذر الكامن	٣,٦٤٨٥	٣,٦٤٨٥
النسبة المثوية	٦٠,٨٠٩	٦٠,٨٠٩

جدول (٧) تشبعات العامل الأول لعينة الطلاب بعد التدوير

والجدول (٨) يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير في
عينة الطالبات (N = 120)

المقاييس	العامل الأول	الشروع
التوافق المنزلى	٠,٧٨٩	٦٣,٧١٥
التوافق الصحى	٠,٧٠٠	٤٩,٠٢٣
التوافق الاجتماعى	٠,٦٨٤	٤٦,٧٧١
التوافق الانفعالى	٠,٨٧٠	٧٥,٧٦٨
التوافق المهنى	٠,٥٤٠	٢٩,١٦١
التوافق العام	٠,٩٩٧	٩٩,٤٣٥
الجذر الكامن	٣,٦٣٨٧	٣,٦٣٨٧
النسبة المئوية	٦٠,٦٤٥٨	٦٠,٦٤٦

جدول (٨) يعرض لتشبعات العامل الأول لمجموعة الطالبات (N = 120) بعد التدوير.
أما الجدول (٩) فإنه يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير
ذلك بالنسبة للعينة الكلية (N = 245)

المقاييس	العامل الأول	الشروع
التوافق المنزلى	٠,٧٩٣	٦٢,٩٠٤
التوافق الصحى	٠,٦٨٥	٤٦,٩٥٣
التوافق الاجتماعى	٠,٦٩٣	٤٧,٩٦٧
التوافق الانفعالى	٠,٨٤٥	٧١,٣٥٥
التوافق المهنى	٠,٥٥٧	٣١,٠٤٣
التوافق العام	٠,٩٩٧	٩٩,٤٤٠
الجذر الكامن	٣,٥٩٦	٣,٥٩٦
النسبة المئوية للبيان	٥٩,٩٤٣	٥٩,٩٤٤

جدول (٩)

يعرض لتشبعات العامل الأول بعد التدوير في العينة الكلية (N = 245)

جوهرية التشبعات:

طبقت معادلة بيرت / بانكس لحساب الأخطاء المعيارية على تشبعات المقاييس في المجموعات الثلاث ومن ثم الحكم بما إذا كان للتشبعات دلالة إحصائية جوهرية تؤكد وجود هذه العوامل أم لا.

والجداول (١٠)، (١١)، (١٢) تعرض للأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك على ضعف الأخطاء المعيارية.

جدول (١٠) يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء

المعيارية في عينة الطلاب (*) العلامة العشرية أهملت

المقاييس	ر	ر _٢	١ - ر _٢	ع ر (*)	٢ × ع ر
التوافق المنزلي	٧٨٩	٦٢٢	٣٧٨	٣٣٨	٦٧
التوافق الصحي	٦٧٩	٤٦١	٥٣٩	٤٨	٩٦
التوافق الاجتماعي	٦٩٧	٤٨٥	٥١٥	٤٦	٩٢
التوافق الانفعالي	٨٥٢	٧٢٥	٢٧٥	٢٤	٤٩
التوافق المهني	٥٩٧	٣٥٦	٦٤٤	٥٧	١١٥
التوافق العام	٩٩٨	٩٩٦	٠٠٤	٣	٧

ويلاحظ في الجداول (١٠) أن جميع تشبعات العامل الأول لها دلالة إحصائية وهذا يعني وجود هذا العامل بالفعل، ذلك أن القيم العددية لكل هذه التشبعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية. ذلك في مجموعة الطلاب (N = 125)

$$(*) \text{ ع ص } = \frac{1 - r_2}{\sqrt{n}}$$

(١) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ص ٦٤٨.

عملية تفسير العوامل:

تعتمد عملية تفسير العوامل على التشبعات الكبيرة خاصة تلك التي تزيد قيمتها عن (٠,٥) أو تساويها^(١) وعلى هذا فإن ترتيب التشبعات بالنسبة للعامل الأول تنتظم على النحو التالي:

وعلى هذا فإن هذا العامل هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام/ الانفعالي.

التوافق العام	٠,٩٩٨	التوافق الاجماعي	٠,٦٩٧
التوافق المنزلي	٠,٨٥٢	التوافق الانفعالي	٠,٦٧٩
التوافق الصحي	٠,٧٨٩	التوافق المهني	٠,٥٩٧

جدول (١١) يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية في عينة الطالبات

المقاييس	ر	ر ^٢	١ - ر ^٢	ع ر	ع ر × ٢
التوافق المنزلي	٧٩٨	٦٣٦	٣٦٤	٠٣٣	٦٦
التوافق الصحي	٧٠٠	٤٩٠	٥١٠	٠٤٦	٩٣
التوافق الاجماعي	٦٨٤	٤٦٧	٥٣٣	٠٤٨	٩٧
التوافق الانفعالي	٨٧٠	٧٥٦	٢١٤	٠٢٢	٤٤
التوافق المهني	٥٤٠	٢٩١	٧٠٩	٠٦٤	١٢٩
التوافق العام	٩٩٧	٩٩٤	٠٠٦	٠٠٥	١

(*) العلامة العشرية أهملت.

وفي الجدول (١١) نلاحظ أيضاً أن القيم العددية للتشيعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية، وهذا يعنى وجود العامل الأول فى مصفوفة عينة الطالبات ($N = 120$)، وإذا ما حاولنا تفسير هذا فى ضوء التشيعات التى تزيد عن ($0,5$) فإن التشيعات تنتظم بالشكل التالى:

التوافق العام	٠,٩٩٧	التوافق الاجتماعى	٠,٧٠٠
التوافق الانفعالى	٠,٨٧٠	التوافق الصحى	٠,٦٨٤
التوافق المنزلى (*)	٠,٧٩٨	التوافق المهنى	٠,٥٤٠

العامل هنا هو عامل التوافق العام وأن الاختبار يقيس التوافق العام/ الانفعالى.

المقاييس	س	س ^٢	١ - س ^٢	ع س	٢ ع × ع س
التوافق المنزلى	٧٩٣	٦٢٨	٣٧٢	٠,٢٣	٠,٤٧
التوافق الصحى	٦٨٥	٤٦٩	٥٣١	٠,٣٣	٠,٦٧
التوافق الاجتماعى	٦٩٣	٤٨٠	٥٢٠	٠,٣٣	٠,٦٦
التوافق الانفعالى	٨٤٥	٧١٤	٢٨٦	٠,١٨	٠,٣٦
التوافق المهنى	٥٥٧	٣١٠	٦٩٠	٠,٤٤	٠,٨٨
التوافق العام	٩٩٧	٩٩٤	٠٠٦	٠٠٣	٠٠٠٣

جدول (١٢) بين الأخطاء المعيارية لتشيعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية فى عينة المجموعة الكلية. العلاقة العشرية أهملت

(١) يلاحظ هنا أن تشيع التوافق المنزلى هنا يزيد عن ($0,5$) بينما كان فى بحث العمال أقل من ($0,5$) حيث كان يساوى ($0,41$).

وبالنظر في مصفوفة التشبعات في العينة الكلية ($N = 245$) جدول (١٢) نلاحظ أيضاً أن القيم العددية تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية وهذه دلالة على وجود العامل الأول وفي ضوء التشبعات التي تزيد (٠,٥) فإن التشبعات تنتظم في الصورة الآتية:

التوافق العام	٠,٩٩٧	التوافق الاجتماعي	٠,٦٩٣
التوافق الانفعالي	٠,٨٤٥	التوافق المصحى	٠,٦٨٥
التوافق المنزلي	٠,٧٩٣	التوافق المهني	٠,٥٥٧

وعلى هذا فإن العامل هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام/ الانفعالي.

تفسير عام للاختبار:

هذا الاختبار اختبار بسيط لا يحتوى إلا على عامل واحد وهو يقيس التوافق العام. وقد ثبت ذلك سواء أكان بالنسبة لمجموعة الطلاب ($N = 125$) أو لمجموعة الطالبات ($N = 120$) أو للمجموعة الكلية ($N = 245$).

الدرجات المعيارية المعدلة:

لقد حسبت الدرجة المعيارية ^(١) للاختبار، ذلك بالنسبة لعينتي الذكور والإناث والجداول (١٣)، (١٤) تبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة لكلتا العينتين.

(١) الدرجة المعيارية المعدلة = $\frac{\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}}$ $\times 10 + 5$

الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة
١٠	٣٠	٤٢	٤٦	٧٥	٦٢
١١	٣١	٤٣	٤٧	٧٦	٦٣
١٢	٣١	٤٤	٤٧	٧٧	٦٣
١٣	٣٢	٤٥	٤٨	٧٨	٦٤
١٤	٣٢	٤٦	٤٨	٧٩	٦٤
١٥	٣٣	٤٧	٤٩	٨٠	٦٥
١٦	٣٣	٤٨	٤٩	٨١	٦٥
١٧	٣٤	٤٩	٥٠	٨٢	٦٦
١٨	٣٤	٥٠	٥٠	٨٣	٦٦
١٩	٣٥	٥١	٥١	٨٤	٦٧
٢٠	٣٥	٥٢	٥١	٨٥	٦٧
٢١	٣٦	٥٣	٥٢	٨٦	٦٨
٢٢	٣٦	٥٤	٥٢	٨٧	٦٨
٢٣	٣٧	٥٥	٥٣	٨٨	٦٩
٢٤	٣٧	٥٦	٥٣	٨٩	٦٩
٢٥	٣٨	٥٧	٥٤	٩٠	٧٠
٢٦	٣٨	٥٨	٥٤	٩١	٧٠
٢٧	٣٩	٥٩	٥٥	٩٢	٧١
٢٨	٣٩	٦٠	٥٥	٩٣	٧١

جدول (١٣) يبين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لعينة الإناث (ن = ١٢٠)

الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة
٢٩	٤٠	٦١	٥٥	٩٤	٧٢
٣٠	٤٠	٦٢	٥٦	٩٥	٧٢
٣١	٤١	٦٣	٥٦	٩٦	٧٣
٣٢	٤١	٦٤	٥٧	٩٧	٧٣
٣٣	٤٢	٦٥	٥٧	٩٨	٧٤
٣٤	٤٢	٦٦	٥٨	٩٩	٧٤
٣٥	٤٣	٦٧	٥٨	١٠٠	٧٥
٣٦	٤٣	٦٨	٥٩	١٠١	٧٥
٣٧	٤٤	٦٩	٥٩	١٠٢	٧٦
٣٨	٤٤	٧٠	٦٠	١٠٣	٧٦
٣٩	٤٥	٧١	٦٠	١٠٤	٧٧
٤٠	٤٥	٧٢	٦١	١٠٥	٧٧
٤١	٤٦	٧٣	٦١	١٠٦	٧٨
		٧٤	٦٢	١٠٧	٧٨

تابع جدول (١٣) بين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لدرجة الإناث (ن = ١٢٠) :

الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام
٤٧	٤٦	٣٨	٢٨	٣٠	١٠
٤٧	٤٧	٣٩	٢٩	٣٠	١١
٤٨	٤٨	٣٩	٣٠	٣١	١٢
٤٨	٤٩	٤٠	٣١	٣١	١٣
٤٩	٥٠	٤٠	٣٢	٣٢	١٤
٤٩	٥١	٤١	٣٣	٣٢	١٥
٥٠	٥٢	٤١	٣٤	٣٣	١٦
٥٠	٥٣	٤٢	٣٥	٣٣	١٧
٥١	٥٤	٤٢	٣٦	٣٤	١٨
٥١	٥٥	٤٣	٣٧	٣٤	١٩
٥٢	٥٦	٤٣	٣٨	٣٤	٢٠
٥٢	٥٧	٤٤	٣٩	٣٥	٢١
٥٣	٥٨	٤٤	٤٠	٣٥	٢٢
٥٣	٥٩	٤٥	٤١	٣٦	٢٣
٥٤	٦٠	٤٥	٤٢	٣٦	٢٤
٥٤	٦١	٤٦	٤٣	٣٧	٢٥
٥٥	٦٢	٤٦	٤٤	٣٧	٢٦
٥٥	٦٣	٤٦	٤٥	٣٨	٢٧

جدول (١٤) بين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لعينة الذكور (ن = ١٢٥)

الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة
٦٤	٥٦	٨٢	٦٤	١٠٠	٧٣
٦٥	٥٦	٨٣	٦٥	١٠١	٧٣
٦٦	٥٧	٨٤	٦٥	١٠٢	٧٤
٦٧	٥٧	٨٥	٦٦	١٠٣	٧٤
٦٨	٥٨	٨٦	٦٦	١٠٤	٧٥
٦٩	٥٨	٨٧	٦٧	١٠٥	٧٥
٧٠	٥٨	٨٨	٦٧	١٠٦	٧٦
٧١	٥٩	٨٩	٦٨	١٠٨	٧٧
٧٢	٥٩	٩٠	٦٨	١٠٩	٧٧
٧٣	٦٠	٩١	٦٩	١١٠	٧٨
٧٤	٦٠	٩٢	٦٩	١١١	٧٨
٧٥	٦١	٩٣	٧٠	١١٢	٧٩
٧٦	٦١	٩٤	٧٠	١١٣	٧٩
٧٧	٦٢	٩٥	٧٠	١١٤	٨٠
٧٨	٦٢	٩٦	٧١	١١٥	٨٠
٧٩	٦٣	٩٧	٧١	١١٦	٨١
٨٠	٦٣	٩٨	٧٢		
٨١	٦٤	٩٩	٧٢		

تابع جدول (١٤) بين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لعينة الذكور (ن = ١٢٥)

المراجع

أولا - المراجع العربية:

- ١ - السيد، فؤاد البهى (دكتور)، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٧١.
- ٢ - عوض، عباس محمود (دكتور)، دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى، الدار القومية، القاهرة ١٩٧٦.
- ٣ - عوض، عباس محمود (دكتور) اختبار التوافق العام والمهنى، كراسة التعليمات، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٧٩.

ثانيا - المراجع الأجنبية:

4. Anastasi, A. Psychological Testing, New York, Macmillan, 1968.
5. Burt, C. , Banks, C., A Factor Analysis of Body Measurements for British Adult Males, Ann Eugen, 1947, pp. 238-256.
6. Kaisr, H.F., The Varimax Criterion For Analytical Rotation in Factor Analysis, Psychometrike, Vol., 27, No. 7, 1958.

دراسة عاملية
لاختبار التوافق العام والمهني
في ضوء متغير السن لدى عينة مصرية

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية

دراسة عاملية لاختبار التوافق العام والمهني ومتغير السن «دراسة لعينة مصرية»

هذه الدراسة قوام أفراد عينتها (١٤٥٦) طالبًا وطالبة، استهدفت التعرف على التركيب العائلي لاختبار التوافق العام والمهني في ضوء متغير السن كما أفرزتها نتائج التطبيق على مجموع هؤلاء الطلاب المصريين (*). ذلك بعد الدراسة السابقة التي عرضنا لها في الصفحات السابقة والتي أجريت على مجموعة من طلاب جامعة بيروت العربية في لبنان. كذلك استهدفت من هذه الدراسة حساب الدرجات المعيارية المعدلة في ضوء عينتها الحالية.

عملية التطبيق:

استخدم في عملية التطبيق هنا الاختبار في صورته العربية الفصحى. وكان عدد أفراد عينة التطبيق ($n = 1456$) طالبًا وطالبة موزعين على النحو التالي:

٧٣٩ طالبًا، ٧١٧ طالبة.. وكان متوسط من الطلبة (٢٣,٥١٥) بانحراف معياري (٥,٠٢٤). ومتوسط سن الطالبات (٢٢,٣٥٧)؛ بانحراف معياري (٤,١٦٨).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينات التطبيق:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الطلبة والطالبات وللعينة الكلية المكونة منهما، وجاءت على النحو التالي:

أولاً - عينة الطلبة ($n = 739$) يعرضها الجدول رقم (١).

(*) طلاب من جامعة الإسكندرية.

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق المنزلي	١٠,٤٢٣	٦,٦١٣
التوافق الصحي	٩,١٦٧	٦,٨٨٩
التوافق الاجتماعي	١٢,٩٧٧	٦,٤٣٩
التوافق الانفعالي	١٣,٤٧٥	٦,٨٨٦
التوافق المهني	١٠,٤٥٠	٦,٩٥٥
التوافق العام	٥٤,١٨٤	٢٢,٤٣٧
السن	٢٣,٥١٥	٥,٠٢٤

جدول رقم (١) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة الطلاب (N = 739) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية ومتغير السن.

ثانياً - عينة الطالبات (N = 717) وهذه يعرضها الجدول رقم (٢).

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق المنزلي	١٠,٦٣٨	٦,٩٨٩
التوافق الصحي	١٠,٨٢٧	٦,٢٧٧
التوافق الاجتماعي	١٤,٣٢٦	٦,١٤٦
التوافق الانفعالي	١٦,٢٩٧	٥,٦٦٨
التوافق المهني	٨,٨٦٨	٦,٨٢٠
التوافق العام	٥٩,٦٧٩	١٨,٣٤٧
السن	٢٢,٣٥٧	٤,١٦٨

جدول رقم (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة الطالبات (N = 717) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية ومتغير السن

ثالثاً - العينة الكلية (ن = ١٤٥٦) وهذه تعرض بالجدول رقم (٣) التالى:

المقاييس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التوافق المنزلى	١٠,٥٢٩	٦,٨٠٢
التوافق الصحى	٩,٩٨٤	٦,٦٤٧
التوافق الاجتماعى	١٣,٦٤١	٦,٣٣٢
التوافق الانفعالى	١٤,٨٦٤	٦,٤٧٢
التوافق المهنى	٩,٦٧١	٦,٩٣٤
التوافق العام	٥٦,٨٩٠	٢٠,٧٠٨
السن	٢٢,٩٤٥	٤,٦٥٨

جدول رقم (٣) بين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات المجموعة الكلية (N = 1456) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية ومتغير السن

مصفوفات الارتباط:

استخدمت طريقة «بيرسون» من القيم الخام لحساب معاملات الارتباط بين المقاييس الخمسة التى يتكون منها اختبار التوافق العام والمهنى، إضافة إلى الدرجة الكلية التى تقيس التوافق العام، وكذا متغير السن. ذلك كله بالنسبة لعينة الطلبة والطالبات ومجموعهما معاً، أى العينة الكلية.

ونعرض فيما يلى لمصفوفات الارتباط للمجموعات الثلاث:

أولاً - مصفوفة معاملات الارتباط لعينة الطلبة (ن = ٧٣٩) جدول (٤).

المقاييس	التوافق المنزلي A	التوافق الصحي B	التوافق الاجتماعي C	التوافق الانفعالي D	التوافق المهني E	التوافق العام F	السن
التوافق المنزلي A	---	---	---	---	---	---	---
التوافق الصحي B	٤٣٨	---	---	---	---	---	---
التوافق الاجتماعي C	٤٧٣	٤٠٢	---	---	---	---	---
التوافق الانفعالي D	٥٧٦	٥٢١	٥١٧	---	---	---	---
التوافق المهني E	٤٢١	٥٠٣	٣٩٩	٣٨٤	---	---	---
التوافق العام F	٦٨٨	٤٨٠	٥٦٥	٧٠٣	٥٣٤	---	---
السن	٠٥٨	١٢٧	٠٢٣	٠٤٣	١٩٨	٠٥٠	---

* الدلالة عند (٠,٠٥) \geq (٠,٠٧٥) ** الدلالة عند (٠,٠١) \geq (٠,٠٩٨)

ثانياً - مصفوفة معاملات الارتباط لعينة الطالبات (ن = ٧١٧) جدول (٥).

المقاييس	التوافق المنزلي A	التوافق الصحي B	التوافق الاجتماعي C	التوافق الانفعالي D	التوافق المهني E	التوافق العام F	السن
التوافق المنزلي A	---	---	---	---	---	---	---
التوافق الصحي B	٤٩١	---	---	---	---	---	---
التوافق الاجتماعي C	٢٧٥	٢٣٨	---	---	---	---	---
التوافق الانفعالي D	٤٦٨	٣٤٦	٣٨١	---	---	---	---
التوافق المهني E	٣٩٤	٤٧٣	٢١٧	٢١٧	---	---	---
التوافق العام F	٥٣٥	٤١٧	٤٤٧	٧٠٥	٣٦٢	---	---
السن	٠٦٤	٠٥٢	٠١٦	٠١٧	٠٠٨	٠٥٨	---

* الدلالة عند (٠,٠٥) \geq (٠,٠٧٦) ** الدلالة عند (٠,٠١) \geq (٠,٠٩٩)

ثالثاً - مصفوفة معاملات الارتباط الكلية (ن = ١٤٥٦) جدول (٦).

المقاييس	التوافق المنزلي A	التوافق المدرسي B	التوافق الاجتماعي C	التوافق الانفعالي D	التوافق المهني E	التوافق العام F	السن
A	---						
B	٤٦١	---					
C	٣٧٤	٣٣٦	---				
D	٥١٣	٤٦٠	٤٦٧	---			
E	٤٠٣	٤٦٨	٢٩٧	٢٧٥	---		
F	٦١٠	٤٦٢	٥١٩	٧١٠	٤٣٥	---	
السن	٠,٠٠-	٠,٣٥	٠,٠٧-	٠,٤٠-	١٢٠	٠,٦٩-	---

* الدلالة عند (٠,٠٥) \geq (٠,٠٦٢) ** الدلالة عند (٠,٠١) \geq (٠,٠٨١)

التحليل العاملي:

أجريت عمليات التحليل العاملي لكل مصفوفة ارتباطية للمجموعات الثلاث السابقة كل على حدة. ولقد استخدم في هذا طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج (Guilforal J.P. 1950) ذلك باستخدام الحاسب الإلكتروني. وقد استخدم محك كايزر Kaiser في تحديد العوامل المستخلصة وهذا المحك يعتبر العامل عاماً إذا ما بلغ جذره الكامن واحد صحيح أو أكثر.

أما محك جوهريية التشبعات فإنها ستحسب على أساس حساب الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعوامل طبقاً لمعادلة بيرت / بانكس (Burt, C. Banks, C. 1947).

ولقد اتبعنا طريقة الفاريماكس Varimax لكايزر، ذلك للكشف عن التركيب العاملي لمتغيرات البحث، لتدوير المحاور Rotations of Axes تدويراً متعامداً Orthogonal. وهذه الطريقة تحقق أكبر قدر من الثبات العاملي (Thurston. L.L. 1947) وتحقيق مبادئ البناء البسيط (Kaiser, 1958).

والجدول (٧) يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير ذلك بالنسبة لعينة الطلاب (N = 739).

أولاً - عينة الطلبة:

فيما يلي مصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى عينة الطلاب (N = 739).

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع
التوافق المنزلي	٧٩٠	٠٤٦	٦٢٦
التوافق الصحي	٦٧٨	٣٠٥	٥٥٢
التوافق الاجتماعي	٧٢٩	٠١٦	٥٣١
التوافق الانفعالي	٨٣٢	٠٧٧-	٦٩٨
التوافق المهني	٦٣٣	٤٣٩	٥٩٣
التوافق العام	٨٨٩	٠٥١-	٧٩٣
السن	٠٥٧-	٩٣٣	٨٧٣
الجذر الكامن	٣,٥٦٠	١,١٠٩	٤٦٦٩
النسبة المئوية	٥٠,٠٥٢	١٦,٦٦٣	٦٦,٧١٦

جدول (٧)

يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى عينة الطلبة.

ثانياً - عينة الطالبات:

فيما يلي مصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى عينة الطالبات (N = 717).

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني	الشروع
التوافق المنزلي	٧٥٤	١٢٢-	٥٨٣
التوافق المصحي	٦٨٦	١٧٧-	٥٠١
التوافق الاجتماعي	٥٨٢	١٢٤	٣٥٤
التوافق الانفعالي	٧٦٤	١٥٩	٦٠٨
التوافق المهني	٥٩٥	١٣٠-	٣٧٠
التوافق العام	٨٤٢	٠٢٨	٧٠٩
السن	٠٢١-	٩٥٧	٩١٦
الجذر الكامن	٣,٠٣١	١,٠١٦	٤,٠٤٧
النسبة المئوية	٤٣,٢٤٢	١٤,٥٧٧	٥٧,٨٢١

جدول (٨)

يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشروع بعد التدوير لدى عينة الطالبات.

ثالثاً - العينة الكلية:

ونعرض فيما يلي مصفوفة تشبعات العامل الأول والعامل الثاني والشروع بعد التدوير ذلك بالنسبة للعينة الكلية (ن = ١٤٥٦).

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني	الشروع
التوافق المنزلي	٧٦٣	٠٧٦	٥٨٧
التوافق الصحي	٦٨٩	٢٤٥	٥٣٤
التوافق الاجتماعي	٦٧٤	٠٣٦-	٤٥٥
التوافق الانفعالي	٨٠٧	١١٠-	٦٦٣
التوافق المهني	٥٧٨	٤٥٦	٥٤٢
التوافق العام	٨٧٣	٠٦٤-	٧٦٦
السن	٠,٠٩٥-	٩٠٢	٨٢٢
الجذر الكامن	٣,٢٩٢	١,٠٧٩	٤,٣٧١
النسبة المئوية	٤٦,٦٧٩	١٥,٧٨٦	٦٢,٤٦٦

جدول (٩)

يعرض لمصفوفة تشبعات العوامل الأول والثاني والشروع بعد التدوير لدى أفراد العينة الكلية.

عملية تفسير العوامل في ضوء جوهرية التشبعات

سنطبق معادلة بيرت / بانكس لحساب الأخطاء المعيارية على تشبعات المقاييس في المجموعات الثلاث ومن ثم الحكم بما إذا كان للتشبعات دلالة إحصائية جوهرية تؤكد وجود هذه العوامل أم لا.

كذلك سوف نقيم عملية تفسير العوامل على التشبعات الكبيرة خاصة تلك التي تزيد قيمتها عن (٠,٥) أو تساويها ثم نعمل على ترتيب التشبعات في ضوء هذا.

أولاً - العامل الأول في عينة الطلبة:

يرز الجدول التالي (جدول ١٠) الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية.

المقاييس	ر	ر _٢	١ - ر _٢	ع ر (*)	٢ × ع ر
التوافق المنزلي	٧٩٠	٦٢٤	٣٧٦	٠١٣٨	٠,٠٢٧٦
التوافق الصحي	٦٧٨	٤٥٩	٥٤١	٠١٩٩	٠,٠٣٩٨
التوافق الاجتماعي	٧٢٩	٥٣١	٤٦٩	٠١٧٥	٠,٠٣٤٥
التوافق الانفعالي	٨٣٢	٦٩٢	٣٠٨	٠١١٣	٠,٠٢٢٦
التوافق المهني	٦٣٣	٤٠٠	٦٠٠	٠٢٢٠	٠,٠٤٤١
التوافق العام	٨٨٩	٧٩٠	٢١٠	٠٠٣٧	٠,٠١٥٤
السن	٠٥٧-	٠٠٣-	٩٩٧	٠٣٦٦	٠,٠٧٣٣

جدول (١٠) يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء

المعيارية في عينة الطلبة (١) العلامة العشرية أهملت.

$$(*) \text{ ع ر } = \frac{1 - r_2}{\sqrt{n}}$$

(١) فؤاد البهي، السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العمل، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٨٠.

وبالاحظ في الجدول (١٠) أن جميع تشبعات العامل الأول لها دلالة احصائية عدا تشبع متغير السن وهذا يعنى وجود هذا العامل بالفعل، ذلك أن القيم العددية لكل هذه التشبعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية. ذلك في مجموعة الطلبة (N = 739).

وهنا تعتمد عملية تفسير العوامل على التشبعات الكبيرة خاصة تلك التي تزيد قيمتها عن (٠,٥) أو تساويها وعلى هذا فإن ترتيب التشبعات بالنسبة للعامل الأول تنتظم على النحو التالي:

التوافق العام ٠,٨٨٩ التوافق المنزلى ٠,٧٩٠ التوافق الصحى ٠,٦٧٨
التوافق الانفعالى ٠,٨٣٢ التوافق الاجتماعى ٠,٧٢٩ التوافق المهنى ٠,٦٣٣

وعلى هذا فإن هذا العامل هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام/ الانفعالى.

ثانياً - العامل الثانى فى عينة الطلبة:

الجدول (١١) التالى يبرز الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثانى، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية.

المقاييس	ر	ر _٢	١ - ر _٢	ع ر (٥)	٢ × ع ر
التوافق المنزلى	٠,٤٦	,٠٠٢	٩٩٨	٠,٣٦	٠,٠٧٣
التوافق الصحى	٣٠٥	,٠٩٣	٩٠٧	٠,٣٣	٠,٠٦٦
التوافق الاجتماعى	٠,١٦	,٠٠٠٢	٩٩٨	٠,٣٦	٠,٠٧٣
التوافق الانفعالى	٠,٧٧-	,٠٠٥	٩٩٥	٠,٣٦	٠,٠٧٣
التوافق المهنى	٤٣٩	,١٩٥	٨٠٥	٠,٢٩	٠,٠٥٨
التوافق العام	٠,٥١-	,٠٠٢	٩٩٨	٠,٣٦	٠,٠٧٣
السن	٩٣٣	٨٧٠	١٣٠	٠٠٤	٠,٠٠٨

وترتب التشبعات في العامل الثاني في عينة الذكور على النحو التالي،
تبعاً لنفس المحك السابق (٥,٠). فيكون العامل هنا هو عامل السن.

المتغير	التشبع
السن	٩٣٣

أما إذا كان المعيار هو معادلة بيرت / بانكس فتكون التشبعات على
النحو التالي:

المتغير	التشبع
السن	٩٣٣
التوافق المهني	٤٣٩
التوافق الصحي	٣٠٥

وهنا يكون العامل هو عامل السن / التوافق المهني.

ثالثاً - العامل الأول في عينة الطالبات:

الجدول رقم (١٢) التالي يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس
بالعامل الأول، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية في عينة الطالبات.

المقاييس	د	ر	١ - ٢	ع د (٥)	٢ × ع د
التوافق المنزلى	٧٥٤	٥٦٨	٤٣٢	٠١٦	٠,٠٣٢
التوافق الصحى	٦٨٦	٤٧٠	٥٣٠	٠١٩	٠,٠٣٨
التوافق الاجتماعى	٥٨٢	٣٣٨	٦٦٢	٠٢٤	٠,٠٤٨
التوافق الانفعالى	٧٦٤	٥٨٣	٤١٧	٠١٥	٠,٠٣٠
التوافق المهنى	٥٩٥	٣٥٤	٦٤٦	٠٢٤	٠,٠٤٨
التوافق العام	٨٤٢	٧٠٨	٢٩٢	٠١٠	٠,٠٢٠
السن	٠٢١	٠٤٤	٠٥٦	٠٠٢	٠,٠٠٤

وهنا نقوم بترتيب التشبعات فى العامل الأول فى عينة الطالبات على النحو التالى تبعاً لحك زيادة التشبعات عن (٠,٥) أو تساويها.

المتغير	التشبع	المتغير	التشبع
التوافق العام	٨٤٢	التوافق الصحى	٦٨٦
التوافق الانفعالى	٧٦٤	التوافق المهنى	٥٩٥
التوافق المنزلى	٧٥٤	التوافق الاجتماعى	٥٨٢

وفى ضوء هذا يكون العامل هنا هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام / الانفعالى.

رابعاً - العامل الثانى فى عينة الطالبات:

يرز الجدول التالى (جدول ١٣) الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثانى فى عينة الطالبات، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية.

المقاييس	د	٢	١-٢	ع (٥)	٢ × ع
التوافق المنزلى	٠,١٢٢	٠,٠١٤	٠,٩٨٦	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق الصحى	٠,١٧٧	٠,٠٣١	٠,٩٦٩	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق الاجتماعى	٠,١٢٤	٠,٠١٥	٠,٩٨٥	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق الانفعالى	٠,١٥٩	٠,٠٢٥	٠,٩٧٥	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق المهنى	٠,١٣٠	٠,٠١٦	٠,٩٨٤	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق العام	٠,٠٢٨	٠,٠٠٠٧	٠,٩٩٩٣	٠,٠٣٧	٠,٠٧٤
السن	٠,٩٥٧	٠,٩١٥	٠,٠٨٥	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦

وإذا ما رتبنا التشبعات فى العامل الثانى فى عينة الطالبات تبعاً لمحك
زيادة أو تساوى التشبعات لـ (٠,٥) فتكون على النحو التالى:

المتغير	التشبع
السن	٩٥٧

وعلى هذا يكون العامل هنا هو عامل السن.
لكن إذا رتبناها على أنها تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية فتكون على
النحو التالى:

المتغير	التشبع	المتغير	التشبع
السن	٩٥٧	التوافق المهنى	١٣٠
التوافق الصحى	١٧٧	التوافق الاجتماعى	١٢٤
التوافق الانفعالى	١٥٩	التوافق المنزلى	١٢٢

وبهذا يكون العامل الثانى هو عامل السن / التوافق المهنى

خامساً - العامل الأول في العينة الكلية:

يسرر الجدول التالي (رقم ١٤) الأخطاء المعيارية لتشعبات المقاييس
بالعامل الأول، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية في عينة المجموعة الكلية (ن
= ١٤٥٦).

المقاييس	١	٢	٣ - ١	٤	٥ × ٤
التوافق المنزلي	٥٧٦٢	٥٥٨٢	٥٤١٨	٥١٠٩	٥٠٢١٩
التوافق الصحي	٦٨٩	٤٧٤	٥٢٦	٥١٣٧	٥٠٢٧٥
التوافق الاجتماعي	٦٧٤	٤٥٤	٥٤٦	٥١٤٣	٥٠٢٨٦
التوافق الانفعالي	٨٠٧	٦٥١	٢٤٩	٥٠٠٩	٥٠١٨
التوافق المهني	٥٧٨	٣٣٤	٦٦٦	٥١٧٤	٥٠٢٢٤
التوافق العام	٨٧٣	٧٦٢	٢٠٨	٥٠٦٢	٥٠١٧
السن	٥٠٩٥-	٥٠٩٢	٩٥٠	٥٠٦٥	٥٠١

وبالنظر في هذه نمونة تشعبات العينة الكلية بالتميز بالمتغيرات
التوافق العام والمهني. أن قيمهما كلها تزيد عن ضعف أخطاءها المعيارية وهذا
دلالة على وجود العامل الأول في ضوء محك التشعبات التي تزيد عن
(٥, ٥) وعلى هذا تنتظم التشعبات على النحو التالي:

المتغير	التشعب	المتغير	التشعب
التوافق العام	٨٧٣	التوافق الصحي	٦٨٩
التوافق الانفعالي	٨٠٧	التوافق الاجتماعي	٦٧٤
التوافق المنزلي	٧٦٢	التوافق المهني	٥٧٨

وعلى هذا فإن العامل الأول هنا هو عامل التوافق العام/ الانفعالي.

سادساً - العامل الثانى فى العينة الكلية:

الجدول رقم (١٥) يظهر الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثانى، وكذا ضعف الأخطاء المعيارية فى العينة الكلية.

جدول رقم (١٥)

المقاييس	ر	ر ^٢	١-ر ^٢	ع ر	٢ × ع ر
التوافق المنزلى	٠,٠٧٦	٠,٠٠٥	٩٩٥	٠,٠٢٦	٠,٠٥٢
التوافق الصحى	٠,٢٤٥	٠,٠٦٠	٩٤٠	٠,٠٢٤	٠,٠٤٩
التوافق الاجتماعى	٠,٠٣٦-	٠,٠٠١-	٩٩٩-	٠,٠٢٦	٠,٠٥٢
التوافق الانفعالى	٠,١١٠-	٠,٠١٢-	٩٨٨-	٠,٠٢٥	٠,٠٥١
التوافق المهنى	٠,٤٥٦	٠,٢٠٧	٧٩٣	٠,٠٢٠	٠,٠٤١
التوافق العام	٠,٠٦٤-	٠,٠٠٤-	٩٩٦-	٠,٠٢٦	٠,٠٥٢
السن	٠,٩٠٢	٠,٨١٣	١٨٧	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩

وإذا نظرنا إلى التشبعات التى تزيد عن (٠,٥) فإننا نجد أن متغير السن هو وحده الذى ينطبق عليه هذا المحك وعلى هذا فإن العامل الثانى فى عينة المجموعة الكلية يكون عامل السن.

أما إذا نظرنا إلى التشبعات التى لا ينطبق عليها محك الـ (٠,٥) وينطبق عليها فقط معادلة بيرت / بانكس أى أن التشبعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية فهى ترتب على النحو التالى:

المتغير	التشبع	المتغير	التشبع
السن	٠,٩٠٢	التوافق الانفعالى	٠,١١٠-
التوافق المهنى	٠,٤٥٦	التوافق المنزلى	٠,٠٧٦
التوافق الصحى	٠,٢٤٥	التوافق العام	٠,٠٦٤-

وإن أضفنا إليها متغير السن فيكون العامل هنا هو عامل السن / التوافق المهني.

تفسير عام للاختبار وعلاقته بمتغير السن:

تتفق النتائج هنا مع نتائج البحوث السابقة^(١)، حيث تبين أن اختبار التوافق العام والمهني هو اختبار بسيط يحتوى على عامل واحد وأنه يقاس التوافق العام.

وأنه في حالة ظهور عامل ثان فإن هذا العامل الثانى إنما تعلق بمتغير السن وبأبعاد التوافق المهني والعام، حيث تبين أن العامل الثانى فى المجموعة الأولى وهى مجموعة الطلبة يكون هو عامل السن فى ضوء المحك مساواة أو زيادة التشبع عن (٥, ٠). ويكون عامل السن / التوافق المهني فى ضوء معادلة بيرت / بانكس. ولا يختلف هذا عما ظهر فى عينة المجموعة الكلية (طلبة وطالبات).

وإن اختلف الأمر فى عينة الإناث حيث كان العامل الثانى فى ضوء محك بيرت / بانكس، عامل السن / التوافق الصحى، وهذا أيضاً هو أحد أبعاد التوافق المهني والعام.

(١) انظر : مراجع الكتاب.

الدرجات المعيارية للمقاييس الفرعية لاختبار التوافق العام والمهني:
أولا - جدول الدرجة الكلية للاختبار في ضوء عينة الطلبة والتي قوامها
٧٣٩ طالبا:

الدرجة المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة المعدلة	الدرجة المعيارية
٤٢	٢٦	—	١٨	—	٠
٤٢	٢٧	٢٤	١٩	٢٦	١
٤٣	٢٨	٢٥	٢٠	—	٢
٤٣	٢٩	٢٥	٢١	—	٣
٤٤	٤٠	٢٦	٢٢	—	٤
٤٤	٤١	٢٦	٢٣	—	٥
٤٥	٤٢	٢٧	٢٤	—	٦
٤٥	٤٣	٢٧	٢٥	٢٩	٧
٤٥	٤٤	٢٧	٢٦	—	٨
٤٦	٤٥	٢٨	٢٧	٣٠	٩
٤٦	٤٦	٢٨	٢٨	٣٠	١٠
٤٧	٤٧	٢٩	٢٩	٣١	١١
٤٧	٤٨	٢٩	٣٠	٣١	١٢
٤٨	٤٩	٤٠	٣١	—	١٣
٤٨	٥٠	٤٠	٣٢	٣٢	١٤
٤٩	٥١	٤١	٣٣	—	١٥
٤٩	٥٢	٤١	٣٤	٣٣	١٦
٤٩	٥٣	٤١	٣٥	٣٣	١٧

الدرجة المعدلة	الدرجة المعدلة	الدرجة المعدلة	الدرجة المعدلة	الدرجة المعدلة	الدرجة المعدلة
٦٤	٨٦	٥٧	٧٠	٥٠	٥٤
٦٥	٨٧	٥٧	٧١	٥٠	٥٥
٦٥	٨٨	٥٨	٧٢	٥١	٥٦
٦٦	٨٩	٥٨	٧٣	٥١	٥٧
٦٦	٩٠	٥٩	٧٤	٥٢	٥٨
٦٦	٩١	٥٩	٧٥	٥٢	٥٩
٦٧	٩٢	٦٠	٧٦	٥٣	٦٠
٦٧	٩٣	٦٠	٧٧	٥٣	٦١
٦٨	٩٤	٦١	٧٨	٥٣	٦٢
٦٨	٩٥	٦١	٧٩	٥٤	٦٣
٦٩	٩٦	٦٢	٨٠	٥٤	٦٤
٦٩	٩٧	٦٢	٨١	٥٥	٦٥
٧٠	٩٨	٦٢	٨٢	٥٥	٦٦
٧٠	٩٩	٦٣	٨٣	٥٦	٦٧
		—	٨٤	٥٦	٦٨
		٦٤	٨٥	٥٧	٦٩

تابع جدول الدرجة الكلية للاختبار
في ضوء عينة الطلبة والتي قوامها ٧٣٩ طالباً

ثانيًا - جدول الدرجات المعيارية للدرجة الكلية للاختبار في ضوء عينة الطالبات والتي قوامها ٧١٧ طالبة.

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة
٠	١٧	١٩	٢٨	٢٨	٢٨
١	—	٢٠	٢٨	٢٩	٢٩
٢	—	٢١	٢٩	٣٩	٤٠
٣	—	٢٢	٢٩	٤٠	٤١
٤	—	٢٣	٣٠	٤٠	٤٢
٥	—	٢٤	٣١	٤١	٤٣
٦	—	٢٥	٣١	٤١	٤٤
٧	—	٢٦	٣٢	٤٢	٤٥
٨	—	٢٧	٣٢	٤٣	٤٦
٩	٢٢	٢٨	٣٣	٤٣	٤٧
١٠	٢٣	٢٩	٣٣	٤٣	٤٨
١١	—	٣٠	٣٤	٤٤	٤٩
١٢	—	٣١	٣٤	٤٥	٥٠
١٣	—	٣٢	٣٥	٤٥	٥١
١٤	—	٣٣	٣٥	٤٥	٥٢
١٥	٢٦	٣٤	٣٦	٤٦	٥٣
١٦	—	٣٥	٣٧	٤٦	٥٤
١٧	—	٣٦	٣٧	٤٧	٥٥
١٨	٢٧	٣٧	٣٨	٤٧	٥٦

الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعدلة
٥٧	٤٨	٦٤	٥٨	٩١	٦٧
٥٨	٤٩	٧٥	٥٨	٩٢	٦٨
٥٩	٥٠	٧٦	٥٩	٩٣	٦٨
٦٠	٥٠	٧٧	٥٩	٩٤	٦٩
٦١	٥١	٧٨	٦٠	٩٥	٦٩
٦٢	٥١	٧٩	٦١	٩٦	٧٠
٦٣	٥٢	٨٠	٦١	٩٧	٧٠
٦٤	٥٢	٨١	٦٢	٩٨	٧١
٦٥	٥٣	٨٢	٦٢	٩٩	٧١
٦٦	٥٣	٨٣	٦٣		
٦٧	٥٤	٨٤	٦٣		
٦٨	٥٥	٨٥	٦٤		
٦٩	٥٥	٨٦	٦٤		
٧٠	٥٦	٨٧	٦٥		
٧١	٥٦	٨٨	٦٥		
٧٢	٥٧	٨٩	٦٦		
٧٣	٥٧	٩٠	٦٧		

تابع جدول الدرجات المعيارية للدرجة الكلية للاختبار في
منوع عينة الطالبات والتي قوامها ٧١٧ طالبة.

ثالثاً - جدول الدرجات المعيارية لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار في ضوء عينة الطلبة.

الدرجة الحام	A	B	C	D	E
0	35	--	27	--	37
1	36	34	28	--	38
2	38	36	30	25	40
3	39	38	32	27	41
4	41	39	33	28	43
5	42	41	35	30	44
6	43	42	36	--	46
7	45	44	38	34	47
8	46	46	40	35	49
9	48	47	41	37	50
10	49	49	43	39	52
11	51	50	45	41	53
12	52	52	46	42	55
13	53	53	48	44	56
14	55	55	49	46	58
15	56	57	51	48	59
16	58	58	53	49	60
17	59	60	54	51	61
18	61	61	56	53	63

الدرجة الحسام	A	B	C	D	E
19	62	63	58	55	65
20	63	65	59	57	66
21	65	66	61	58	68
22	66	--	62	60	69
23	68	69	64	62	71
24	69	71	66	64	72
25	71	73	67	65	74
26	72	--	69	67	75
27	73	76	71	69	--
28	75	--	72	71	--
29	76	--	--	72	80
30	--	--	--	74	--
31	--		77		--

تابع جدول الدرجات الممارة لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار في دورة عينة الطالبات

رابعاً - جدول الدرجات المعيارية لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار في ضوء عينة الطلبة (٧٣٩) :

الدرجة الحام	A	B	C	D	E
0	34	37	30	--	35
1	36	38	31	32	36
2	37	40	33	33	38
3	39	41	35	35	35
4	40	43	36	36	41
5	42	44	38	38	42
6	43	46	39	39	44
7	45	47	41	41	45
8	46	48	42	42	46
9	48	50	44	44	48
10	49	51	45	45	49
11	51	53	47	46	51
12	52	54	48	48	52
13	54	56	50	49	54
14	55	57	52	51	55
15	57	58	53	52	57
16	58	60	55	54	58
17	60	61	56	55	59
18	62	63	58	57	61

الدرجة الغام	A	B	C	D	E
19	63	64	59	58	62
20	64	65	61	59	64
21	66	67	62	61	65
22	68	69	64	62	67
23	69	70	66	64	68
24	71	72	67	65	69
25	72	73	69	67	71
26	74	74	70	68	72
27	75	76	72	70	74
28	--	--	73	71	75
29	--	79	--	73	--
30	--	--	--	74	--

تابع جدول الدرجات المعيارية لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار في ضوء عينة الطلبة

مراجع الكتاب

مراجع عربية وأجنبية

المراجع العربية :

- ١ - أحمد عبد العزيز سلامة ، اختبار ساكس لتكملة الجمل ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ٢ - أحمد عبد العزيز سلامة ، تطبيق اختبار تفهم الموضوع على حالات مصرية ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٦ .
- ٣ - أحمد عبد العزيز سلامة ، استمارة بلاك لرصد وتحليل استجابات المفحوصين لاختبار تفهم الموضوع ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مطبعة التقدم ، (بدون تاريخ) .
- ٤ - رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسى والتربوى ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- ٥ - سيد محمد غنيم ، هدى عبد الحميد برادة ، الاختبارات الاسقاطية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٦ - سيد محمد غنيم ، هدى عبد الحميد برادة ، التشخيص النفسى ، دراسات فى اختبار رورشاخ ، الجزء الاول ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ٧ - عطية محمود هنا ، وسامى هنا ، علم النفس الاكلينيكى ، الجزء الاول ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

- ٨ - د. عطاوف محمود ياسين ، علم النفس السيادي (الاكلينيكي)
دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ٩ - عباس محمود عوض ، علم النفس الإحصائي ، الدار الجامعية ،
بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤ .
- ١٠ - عباس محمود عوض ، القيادة والشخصية ، دار النهضة العربية ،
بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦ .
- ١١ - عباس محمود عوض ، حوادث العمل في ضوء علم النفس ، دار
المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- ١٢ - عباس محمود عوض ، دراسة استطلاعية عاملية المقياس الاكلينيكي
الذاتي لتقييم القابلية للاستشارة ، الدار الجامعية ، بيروت ، لبنان ،
١٩٨١ .
- ١٣ - عباس محمود عوض ، التقييم الاكلينيكي الذاتي في ضوء اطار
الشخصية ، دراسة منهجية مقارنة ، الاسكندرية ، دار المعرفة
الجامعية ، ١٩٨٥ .
- ١٤ - عباس محمود عوض ، دراسات في علم النفس الاستثنائي والافانز ،
دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٥ .
- ١٥ - د. عبد الباقى دشن ، السمات الشخصية والاضطرابات العقلية
بالعاقبة التركيبية النفسية لدى بعض المراهقين البجائريين من
الجنسين ، رسالة ماجستير تحت اشراف د.د. عباس محمود
عوض ، غير منشورة مقدمة لكلية الآداب جامعة الاسكندرية ١٩٨٨ .
- ١٦ - عبد الفتاح محمد أحمد دويدار ، دراسة عاملية ومنهجية مقارنة
للفلق لدى بعض الفئات الاكلينيكية ، رسالة دكتوراه تحت اشراف
د.د. عباس محمود عوض ، غير منشورة ، مقدمة لكلية الآداب
جامعه الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

- ١٧ - فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس النفس البشرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ١٨ - فؤاد البهى السيد ، المجموع الاول الاحصائية اعلم النفس والعلوم الانسانية الاخرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٨ .
- ١٩ - فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، التقويم النفسى ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٦ .
- ٢٠ - ليونارد تايلور ، ترجمة سعد جلال ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٥ .
- ٢١ - لويس كامل مليكه ، عطية هنا ، وسيد غنيم ، الشخصية وقياسها ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ .
- ٢٢ - لويس كامل مليكه ، علم النفس الاكلينيكي ، الجزء الاول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٢٣ - لويس كامل مليكه ، نماذج التصحيح لاختبار وكسلر/بلفيو ، وكراسة التعليمات ، ومواد المقياس ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة ، ١٩٦٠ .
- ٢٤ - محمد خليفة بركات ، الاختبارات والمقاييس العقلية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٧ .
- ٢٥ - محمد عبد السلام أحمد ، القياس النفسى التربوى ، المجلد الاول ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠ .
- ٢٦ - مایسة محمد عبد الحمید شکرى ، السمات الشخصية والانفعالية لدى بعض فئات مرضى السرطان ، فى الريف والحضر ، دراسة عاملية مقارنة فى الفروق الجنسية ، رسالة دكتوراه تحت اشراف ا. د. عباس محمود عوض ، غير منشورة ، مقدمة لكلية الاداب - جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٨ .

٢٧ - مدحت عبد الحميد عبد اللطيف أحمد ، تصميم وتقنين بعض مقاييس تقدير الاكتئاب ، دراسة عاملية اكلينيكية مقارنة لدى عينات سوية ومرضية ، رسالة دكتوراه تحت اشراف د.د. عباس محمود عوض ، غير منشوره ، مقدمة كلية الآداب - جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٨ .

٢٨ - مصطفى فهمي ، علم النفس الاكلينيكي ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

٢٩ - يوسف على فهد الرقيب ، الشغب بين تجمعات الاحداث وتطور السلوك الجناحي ، دراسة مقارنة في المجتمع الكويتي ، رسالة ماجستير تحت اشراف د.د. عباس محمود عوض ، مقدمة كلية الآداب - جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

المراجع الأجنبية :

- 1 — Anastasi, A. **Psychological Testing**. (4th ed.) New York : Macmillan, 1976.
- 2 —, **The Concept of Validity in the interpretation of test Score**. **Educational and Psychological Measurement**, 1950, 10, 67-78.
- 3 — Ansbacher, H. L., **The Goodenough Draw-a- Man Test and Primary mental abilities**. **Journal of Consulting Psychology**, 1952, 16, 176-180.
- 4 — BELLAK, L. **The TAT, CAT, and SAT in clinical**. (3rd ed.) New York : Grune & Stratton, 1975.
- 5 —, **Guide to the interpretation of The Thematic Apperception Test** Psycho. Corp., 1951.
- 6 — Babcock & levy, **The Revised Examination for the Measurement of Efficiency of Mental Functioning**, Chicago, CH. Stoeling, 1942.
- 7 — Cronbach, L. J., & Drenth, P. J D. (Eds.) **Mental test and cultural adaptation**. The Hague : Mouton, 1972.
- 8 — Cronbach, L. J., **Essentials of Psychological Testing**. Harper and Row, 3ed Edition, 1975.

- 9 — Moreno, I L., **Who Shall Survive**; New York : Beacon House.
Inc., 1953.
- 10 —, **"Foundation of Sociometry"** Sociometry II, 1941.
- 11 — Maslow, H. A. & Mittleman, **Principles of Abnormal Psychology**.
Harper & Bros, N. Y. 1941
- 12 — Seley, H. **The Stress of life**, Washington, D.C.P. 115, 1971.
- 13 — Snaith, R P., Constantopoulos, A. A., Jardine, M. W. McGuffin;
A Clinical Scale for the Self-assessment of irritability. Brit. J.
Psychiat P.P. 132, 164-171, 1978.

محتد ذر بات الكتاب

٥	الآية الكريمة
٧	الاهـاء
١٠ - ٩	تصـدير

الجزء الأول

(الجانب النظرى)

٢٨ - ١٣	الفصل الاول :
		التطور التاريخى للقياس السيكولوجى
١٥	المقدمة
١٦	المراحل التاريخية للقياس النفسى
١٦	علم الفراسة
١٧	بداية التجريب فى علم النفس
٢٠	الضعف العقلى وحركة القياس النفسى
		علم النفس المهنى (الصناعى) وحركة القياس
٢٣	النفسى
٢٤	القرن العشرين وحركة القياس النفسى
٢٦	الحرب العالمية الاولى وحركة القياس النفسى
٤٦ - ٢٩	الفصل الثانى :
		القياس السيكولوجى
		(المشكلة - المفهوم - المجالات)
٤١	المقدمة
٢١	تعريف القياس النفسى

٣٢	الاختبار النفسى
٣٢	المقياس
٣٢	الاستخبار
٣٣	تصنيف الاختبارات :
	اختبارات ذكاء . اختبارات استعدادات خاصة .
	اختبارات تحصيلية، عامة، أو خاصة . اختبارات
	الميول . اختبارات الذكورة/الانوثة . الاختبارات
	الترويحية . اختبارات الاتجاهات والقيم .
	اختبارات حسية وحركية .
٣٦	المصطلحات والمفاهيم :
	القدرات والاستعدادات . المهارة . الكفاية
٣٩	اهداف تطبيق الاختبارات :
	التنبؤ . التشخيص . التقويم . الانتقاء
٤٢	هدف الاختبارات النفسية
٤٣	مهمة الاختصاصى النفسى
٤٤	المجالات الاساسية للقياس النفسى :
	علم النفس الصناعى . علم النفس التربوى .
	علم النفس الاكلينيكي . علم النفس العسكرى
٤٧ - ٦٩	الفصل الثالث :
٤٩	مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد
٥٠	خطوات اعداد الاختبار للتطبيق :
	أولا : تنقيح الاختبار . ثانيا : تجربة الصياغة
	اللفظية . ثالثا : تجربة قدرة كل سؤال على
	التمييز .

مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد : ... ٥٢

أولا : الموضوعية . ثانيا : المعايير . ثالثا : ٥٢

الثبات : كفية حساب . عامل الثبات . ثبات

المصحح . ثبات التصحيح .

كيفية حساب معامل الثبات

١ - طريقة اعادة تطبيق الاختبار .

المعسوبات التى تقابل اعادة تطبيق الاختبار : ٥٥

١ - الفترة الفاصلة بين التطبيق الاول والثانى .

ب - عامل الذاكرة .

٢ - طريقة التقسيم النصفى .

٣ - طريقة الصور المتكافئة .

٤ - الاتساق الداخلى .

ما هى العوامل التى تؤثر على ثبات الاختبار ؟ ٥٧

١ - العينة . ٢ - زمن الاختبار . ٣ - الصياغة

اللفظية . عدد الاسئلة . ٥ - الحالة الصحية

والنفسية للمفحوص . ٦ - الخطأ المعيارى

للمقياس .

رابعاً الصدق : ... ٥٩

صدق المفهوم . معامل الصدق . انواع الصدق :

الصدق الظاهرى . صدق المحتوى . الصدق

التلازمى . الصدق التنبؤى . صدق المفهوم

- (الصدق التطابقى) . الصدق العاملى .

المحكات الرئيسية لقياس صدق الاختبار : ... ٦٤

١ - المحكات الخارجية

ب - الصدق العاملى (الارتباط بين الاختبار

التجريبى واختبارات أخرى) .

ج - الاداء التجريبي

د - تمايز العذر

هـ - المجموعات المتناقضة

و - التحصيل الدراسي

- ٦٧ خطوات اعداد الاختبار الميكولوجي الجسدية :
- تحديد هدف الاختبار • محتوى الاختبار •
 - أسئلة الاختبار • نظام الاسئلة وترتيبها • تعليمات الاختبار • اعداد مفاتيح الاختبار • اعداد مفاتيح لاسئلة الاختبار •

التقنين :

- ١ - عملية التقنين •
- ٢ - عينة التقنين •
- ٣ - العينة السلوكية •

٧١ - ١٤١ الفصل الرابع : قياس الشخصية

- ٧٣ الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية ...
- ٧٤ قياس الاستعداد قياس الاستعدادات الخاصة ...
- ٨١ قياس الشخصية
- ٧٩ الملاحظة
- ٨١ الاختبار الشخصي او المقابلة الشخصية
- ٨٣ انواع المقابلة
- ٨٥ مقاييس التقدير
- ٨٦ الاستبيان

٨٧	اختبار الشخصية المتعدد الواجه
٩٢	اختبار بل المتوافق
٩٢	القياس السوسيومترى
٩٩	مقياس وكسلر / بلفيو نذكاء
١٠٢	الاختبارات الشخصية :
١٠٢	الاختبارات الموقفية
١٠٣	الاختبارات الاسقاطية :
	أ - اختبار تداعى المعانى			
	ب - اختبار تكميل الجمل			
	ج - اختبار الاصوات الخافتة			
	د - اختبار رسم شخص			
	هـ - اختبار الرور شاخ			
١١٢	اختبارات التدهور العقلى
	اختبار بابكوك / ليفى
١١٦	اختبار تفهم الموضوع
١٣٣	اختبار ماسلو لعدم الشعور بالامن

المجلد الثانى -

١٤٣	(المجال التطبيقى)
٢١٤ - ١٤٥	الفصل الخامس :
	اختبار الرضا عن العمل
١٤٧	وصف الاختبار
	اجراءات نقل اختبار الرضا عن العمل الى
١٥٠	البيئة المصرية

الخطوة الأولى :

تحديد مكونات الاختبار، عدد أسئلة كل مقياس،
أسئلة كل مقياس ، الأسئلة المشتركة ، تحديد
أسئلة كل مقياس، نتائج تحليل أسئلة الاختبار.

الخطوة الثانية :

– تجربة الصياغة اللفظية ، أهداف التجربة ،

عينة التجربة ، زمن التجربة ، تطبيق الاختبار

٢ – تجربة قدرة كل سؤال على التمييز

نتائج التجربة ١٦١

معامل ثبات مقاييس اختبار الرضا عن العمل
حساب الثبات
تقسيم الاختبار ١٦٥

معامل صدق اختبار الرضا عن العمل ١٦٦

تجربة الصدق ١٦٦

عينة تجربة الصدق ١٦٧

١ – المستوى التعليمي ١٦٨

ب – الجنس ١٦٩

ج – السن

د – الخبرة

هـ – توزيع المهن

نتائج التجربة ١٧٠

الخطوة الثالثة

التركيب العامي لاختبار الرضا عن العمل ... ١٧١

١	معاملات الارتباط الداخلية
١٧٢	٢ - نتائج التحليل العاملى
١٧٣	حساب تشبعت العامل الاول
	تشبعت العامل الاول
١٧٥	الاطء المعيارية لتشبعت المقاييس بالعامل الاول ...
١٧٧	تشبعت العامل الثانى
١٧٧	الاطء المعيارية لتشبعت المقاييس بالعامل الثانى
١٧٨	النتيجة النهائية للتحليل العاملى
	تشبعت المقاييس بعواملها المشتركة والاشتراكيات
١٧٨	والانفراديات
١٨١	تدوير المحاور
١٨٦	النتيجة النهائية لعملية التدوير
١٨٧	عملية التفسير
١٩٧	اختبار الرضا عن العمل (كراسة التعليمات) ...
	تعليمات اجراء الاختبار
٢٠١	محتويات الاختبار
٢٠٢	زمن الاجابة
٢٠٢	طريقة التصحيح
٢١٤ - ٢٠٥	كراسة الاسئلة
٢٢٤ - ٢١٥	مفاتيح التصحيح
٢٤٧ - ٢٢٥	الفصل السادس :
	مقياس أحداث الحياة
٢٢٧	المجالات التى تجرى فيها أحداث الحياة
٢٢٩	وصف المقياس
	اجراءات التطبيق
	طريقة التصحيح

٢٣٠	تقنين لقياس احداث الحياه على عينة من الذكور والاناث الراشدين
	الاثبات
	الصدق
٢٣٩ - ٢٣٤	تقنين مقياس احداث الحياه على عينة من الذكور والاناث من مرضى السرطان
	الاثبات
	الصدق
٢٤٣	مقياس احداث الحياه (كراسة الاسئلة)
٢٤٧	استبيان الحالة الاجتماعية
٢٨٦ - ٢٤٩	الفصل السابع :
	المقياس الاكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية للاستشارة
٢٥٢	وصف المقياس
٥٢٤	توزيع الدرجات على المقاييس الفرعية
٢٥٥	الصدق والاثبات
٢٥٧	مشكلة البحث واجراءاته
٢٥٧	مشكلة البحث
	هدف البحث
	الاجراءات
	عينة البحث
	مشكلة الاثبات
٢٦٠	الصدق
٢٦١	الخطوات الاحصائية
٢٧٢ - ٣٦٢	النتائج
٢٧٢	مناقشة النتائج

المقياس الإكلينيكي الذاتى لتقييم القابلية للاستشارة	
(كراسة الأسئلة)	٢٧٥-٢٨٠
المقياس الإكلينيكي الذاتى لتقييم القابلية للاستشارة	
(مفتاح التصحيح)	٢٨١-٢٨٥

الفصل الثامن

مقياس المكانة السوسيو مترية	٢٨٧-٣٠٥
كراسة التعليمات	٢٨٨
الأساس النظرى	٢٨٩
وصف المقياس	٢٩١
طريقة التصحيح	٢٩١
٤ - ثبات المقياس وصدقه	٢٩٢
٥ - تعليمات استخدام المقياس	٢٩٧
كراسة الأسئلة	٢٩٩-٣٠٣
المراجع	٣٠٥

الفصل التاسع

دراسة استطلاعية لقائمة واكفيلد للتقييم الذاتى للاكتاب	٣٠٧-٣٤٨
---	---------

الفصل العاشر

اختبار التوافق العام والمهنى للراشدين	٣٤٩-٤٢٨
كراسة تعليمات الاختبار وكراسة الأسئلة	
دراسة عاملية للتوافق العام والمهنى (لدى عينة لسنانية)	
دراسة عاملية للتوافق العام والمهنى (لدى عينة مصرية)	
مراجع الكتاب (العربية والأجنبية)	٤٢٩-٤٣٦
الفهرس	٤٣٧-٤٤٦

